

المثوف سنة ٢٤٦هـ ١٢٤٨م الجزء الأول

اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه

محمد عبد الستار خان ايم - اك لنيل شهادة الدكتوراة مِن الجامعة العثمانية تحت مر أقمه

الدكتور محمد عبدالمعيد خان أستاد الآداب العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

طبع

باذن الجامعة العثمانية

و باعانة ورارة المعارف للحكومة العالية الهندية

الطبعة الاولى





عد عبد الستار عان ايم - احد لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة الشهانية تحد عبر الحية

حت مراقبه الدكتور محد عبدالمعيد خان أستاذ الآداب العربية بالجامعة الشهانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

Checked 1987

طبع

باذن الجامعة العثمانية

وباعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

الطبعة الاولى.

سنة ١٣٨٥ ه / ١٩٦٦ غ-

فهرس التراجم

من الجزء الاول لكتاب " المحمدون من الشعراء " مسيدية "

الأسماء الصفحة	الرقم	الصفحة	الإسماء	الرقم
أحد بن عبد الله المتكلم ٣٥			ف الألف	
 ه عمد الكرخى ٣٦ 	» »- 1V	١	أحمد الرقى	۱ –محمد بن
ه د ، الأبيوردي .			 بن سلمان العمر 	
ه د حمزة جيا . ۽	» » - 19	ناجب	و المعروفبابنالح	3 3 - k
« «سعيدالتكريتي المؤيد٣٤	3 3-Y-	کری ۷	• أبوعبدالله اليشَ	» » – į
 د على ن عبد الغفار 				
المعروف بابن الآجوه ٤٤		سن د	 الإفريق أبوالح 	· · - 7
 أبو الفضل الهلالى 	77	وف	، بن العلوى المعر·	· · - V
 الغساني الدمشتي 	3 3-44	11	بان طباطبا	
الملقب بالواواء 6		14	د المعصومي	• • - V
ه بن محمد البرداني ٤٧				
ه من الحسين العروحي ٤٨	> >- 40	ام دا	د الحمصوى الإه	· · - ·
و بن رامين أبوالحس ٥٢				
و الداوندي أبوالفتح ٥٤	» » - 4A	44	 الجرور 	* > -17
وأبوكراليوسني لزرزنىهه	> > - 4V	ِف	« بن حمدان المعرب	, , - 17
و السيرحي ٥٧	44	79	بالحباز البلدى	
 الخوارى أونصر 	» »— ٣·	رك	ه س البراء بن الملا	» » - 1 £
ء س الحسس الشطريجي ٥٨				
د المعموري البهقي ٥٩	* 1 - 44	ل	ء من القاسم أمو ع	10
« س عبدالله المقتني بالله ٣٠	» » – 44	ی ۲۲	الروذماري الصو	
٠ ياب .	ف إياها في النا	 نيب انؤ لا	ترتيب التواجه تر	۱۱) راعیا فی

الصفحة	الأسماء	أالرقم	الصفح	الإسماء	الرقم
	ن أحمد العلوى	١٥٢ - محل	الحسن	احمد بن خليفة أبو	۴۶-محد بن
لب ٨٦	السيد أبو طاا	1	نسی ۲۱	المغربي التوا	
صمهانی ۸۷	أحمد الدوائي الأو	ا ۲۰ - محدین	يد ۲۲	 الكشى أبو ز 	> >- 40
لماشمي ٨٩	وأبو عبد الله ا	3 - 08	موی ۳۳	، من عبيد الله الأ	> >- 4-d
سانی ۹۰	 الفرانى الخرا 	> >-00 1	صباغ	. أبو عبد الله ال	» »-TV
شران ۹۱	 الحننی ابن بثا 	> >-e1	, ,	الصقلى التميم	
94	ء الأنبارى	> >- eV	لي ٦٤	• الكاتب الصق	* *- 47
40	، المقيه		سقلی ه	د أبو عد الله اله	3 3- rq
الفضل ٩٦	والبغدادي أبوا	> - 09	۲۵ ,	 اکلاعیالصقلی 	{.
لصوفی ۹۷	إبراهيم أبوحمزة ا	» »- ५ -	77	• الأوساني اليم	, ,- {1
جری ۱۰۱	ه أبو عبدالله البا	11	٦٨ .	ه الصنعابي اليمي	73-67
راسانی ۱۰۲	المصرى ان الح	77-1	74	« اليمي	3 3- 54
غالب ١٠٣	حمد النحوى أبو	» »- TT	•	« القاضي	> >- { {
لكوفي «	براهيم الفزارى ا	37-75	٧٠	و الاصبهاني	> >- {0
ندلسی ۱۰۹	حمدأ بوعبداللهالا	1 70	3	ا المختار الز، زنی) >- £ ¶
١٠٨ ك	إراهيم ان صندا	77 - e	٧٢	ه أو نصر 'قايبي	> >-` {V
» (الجرجانى 	× - 7V	ئو ئى٧٤	أبوشهل الفطان لأ	2 7 - EA
نصور ۱۰۹	ه الباخرزىأبوم	λ <i>Γ</i> − ε ε	VV	اخلى	, , , - 59
11-	« الفقيه ابوبكر	PF - «		الاندلسي	
بدانة ۱۱۱	د الأسدى أنوع	» »-V·	V 1	أبوسعمالمعرى	,-01
				ر المتنى .	(۱۱ يصحح

فهرس التراجم من الجزء الأولى لكتاب " المحمدون من الشعراء"

الصفحة	الإسماء	الرقم	الصفحه	الإسماء	٢	الرق
١٣٧	بن إسماعيل المزنى	عد _ عد	117	ن ابراهيم الجرباذقانى	- عمد ب	٧٧
ITA	د د المصري	" -97	1170	: د الباخرزىأبوالعبا.	· · -	٧٢
189	د د المدائي	98	114	« أبوالعباسالكات		٧٣
ية ١٤١	 أوعبدالله عتام 	- 90	14-	ء أنو جعفر المعدنو		٧٤
121	د دالاصبهاني	, -41	171	 الفضضي الكميف 	, , -	-Vo
ی ۱٤۳	 د دالدهان الیسابور 	· - 9V		• اب ألمَهُ مَالَه		٧٦
188	ه دالصيرفي د	· - ٩٨	177	و الحازن	·	·W
150	 إسحاق الشاعر 	· -99	ابزانی	و الانصاري اراك	, , -	٠٧٨
وسىد	وإبراهيم أبوالحسن الط	P - 1 - +	145	ه العوسجي اليمني	· -	٧٩.
127	« إسحاق الصيمري	=-1-1	170	و الصنعابي اليمني		٠٧٠
10-	د « الطرسوسي	2-1-7	177	و التميمي		۸۱
101	٠ • البحاثي	×-1 T	, .	• القعصى الكفيع		۸۲
107	ه • الزورني	>-1-5	١٢٨	د الشيباني		۸۳
•	، « المصرى	1-1.9		ه المغربي		٠٨٤
105	. أبان الخنفرى	*- 1.7	179-	أحمدالبغدادى الكاتد	• » -	۰۷٥
107	ه 'دريس الشافعي	? = 1•V	14.	ه الرملي)) -	۲۸-
371	، د أوجعفر	+ - 1 · V	144	 المجاشعي 	a » -	- ۸۷
170	ء ياس للي تي	-1.9		ه المعمري	. , -	- ^^
177	آدم الهر•ى	- 11-	125	إسماعيل ريسار) p -	- 19
Þ	َيْمَنِ الرِهاوي	-111	,	. الكاتب الح _{لى}		-9.
777	، أرسلان	- '17	127	الاردحل الموصلي	v v -	-91

فهرس التراجم من الجزء الأول لكتاب " المحمدون من الشعراء"

الصفحة	الرقم الأسماء	الصفحة	الإسماء	الرقم
191 0	۱۳۲ ـ محمد الباقلاني الاييورد،	ידו	إدريس الطائي	۱۱۳ ـ محمد بن
197	۱۳۳ - د بن بشیر الحارجی	174	• الحفاجي	3//- 4 4
195	۱۳۶ ـ ه و البعيث الربعي	179	ء الكحلي	> > -/10
198	۱۳۵ - د و بختیار		ًىانالكاتب أ وج	
190	۱۳۹ - د دېرکات المصری	نی۱۷۱	سعدأبوعلىالجوا	1 114
147	۱۳۷ - د د بختیار		سلم الاتصارى	
147	۱۲۸ - ، ، البين الأندلسي		سعد الحكيمي	11- = = 114
148	۱۳۹ - د د محر الحتیری	ن٥٧٥	ممهلار الجرياذقا	.l. > -14.
	١٤٠ - • • بشير العدواني		سلان الخراساو	
***	۱٤۱ - د د بشر بن معاوية	144	لاشعث الكوفى	31 = = 144
•	١٤٢ - • البيذق الشيباني	•	د المروزى	· » - 177
	حرف التاء	١٧٨ .	غهلارالاصهابى	371 _ = = = 1
7-1	۱۶۳ - د من ترکانشاه	174	سیکٹی'	140 · الإخ
•	۱۶۶ - « ممام المؤدب	14.		١٢٦ - د س
	حرف الجيم	۱۸۳		- 17V
7+7	١٤٥ - ه برجعفر	۱۸٤		۱۲۸ - د داح
۲-۳	۱۶۳- د د د المذاري	170	المصرى	P71 - * *
۲٠٤	۱٤۷- د د و أبو إسماعيل		- *	[حرف
7-7	۱۶۹– « « « الكلمي	1//		۱۳۰ - بن بش
۲-۷	١٥٠– ٠ المنتصر بن جعفر			١٣١ - د البجو
	مانی ۱ / ۱۳۲ ·	اب السم	ن ــراجع الأنس	(١) يُصْحَحَ فَى المَّة

فهرس التراجم من الجزء الآول لكتاب " المحمدون من الشعراء "

الصفحة	الإسماء			الرقم	الصفحة	الإسماء	الرقم
781	الحسن الآزدى	 بن	محد	- 141	۲-۸	محمد المعتز باقه بن جعفر	-101
757	« الأهوازي	,		- 174	7-4	• بن الجهم السمّري	- 107
A37	« الأديب	>	В	- 184	711	 د جهور الأندلسى 	-104
70.	• الشاعر	3	•	- 178	717	د د جعفر النحوى	-108
*	« الزبيدى	,	•	- 1 V o	110	د د د الآمدى	-100
7•7	د المذحجي	3	•	771 -	ر • ا	 الراضى بالله بن جمف 	ro! -
701	د الجبلي	,	•	-144	44.	 د بن جارية القصار 	Vot -
ق ،	د حبيب الإفريز	3	3	- 1AY	•	د د جعفر التميمي	- /oV
704	حسان السمتي	>	>	- 174	771	د و جحدر الشامی	- 109
+77	الحسن الإمام	D	,	- 14.	177	ه د جرړ الطىرى	-71-
177	الحسين الهيتى	>	3	- 1A1	777	 جيل الكاتب 	171-
777	د القرشي	3	•	- 184	777	ه د د ابي العز	- 177
777	« الحيري	3	•	- 1 V L	 	حرف الحاء	
770	حساں الضبی		•	- 1/4	779	د بن حمزة الموصلي	777 1 -
777	حيب المهدوي		,	-140	ی ۲۳۰	 د د أبوالمناقب الحسا 	- 178
>	الحارث التميمي	3	>	<i>r</i> , <i>r</i> –	772	 د حيدر البغدادی 	oF! -
777	حامد القيروانى	3	b	- 174	1 777	د «حاتم المصعبي	-177
٨٣٢	حمران الجعفي	3	7	- 1M	, YY A	 ه الحسن الحرون 	V F1-
771	حيدرة الشاعر	3	3	- 144	PYY	ه د حواری المعری	-174
**	حماد الكاتب	>	,	-19.		 د و الحجاج القرشي 	-179
•	حامد الطوسي	3	Þ	- 191	78.	د ، حبيب الضبي	- 1V.

فهرس التراجم من الجزء الاول لكتاب " المحمدون من الشعراء"

الصفحة	الإسماء	الرقم	الصفحة	الإسماء	الرقم
797	د بن حماد الكاتب	£-414	771	بن الحصين الهارى	194 - 34A
>	: د د البصري	317-	•	وحمدون القنوع	> -144
APY	: « الحس البصري	-710	177	ه حيان الكاتب	391- "
799	• • أبر سهل			ء حمزة الاسلمي	
٣	• • البرمكي			٠ • الشاعر	
4.4	ه د المروزي			ه حميد الطائي	
	وحماد أبونزارالمحرّز			ه الحسن بن مصعب	
4.8	ه الحسن الصوفي	» - TT.	1	ه حيدرة العلوى	
,	د د الاموى	771	TVA		
	 الحسير الانبارى 			« حماد البغدادي	
	د د العلوى			« حازم الباهلي	
	د د أبوعلي			: حفص الزهمي	
	ه ، أبوشجاع			، حسان الدمشتي	
	 أوالفرج الجف 			: الحسن الوثابي	
	 أبوالفضل 			« الدمشتى	
771	• • الواسطى	» - 44V		الحاتمي	
•	ه د الاصبهاني	444	, 7,1	• "ئېكىرى	
	ه د النيسابوري			حامد الحامدي	
	ء ء الىحاثالزوز			الحسين العارسي	
	د د انوسهل د			الحسن الشاعر	
770	 الحسين البغدادى 	* - Y;Y	- Y41	· النميلي ،	3 4 - Yes

فهرس التراجم من الجزء الأول لكتاب " المحمدون من الشعراء"

الصفحة	الإسماء	أالرقم	الصفحا	الإسماء	الرقم
4.8	بن الحسن الشعري	۶۶۲ - محد	444	بن الحسين التميمي	۶۳۲ – محد
بد «	د حموية الشيخ الزاه	» -YE0	444	د د الآمدي	» - TTO
س۲٤١	٠ الحسن الشيخ الرئيد	F37 - «	447	 الحسن الصقلى 	• -YY7
737	لا حبوس	> - YEV	779	ه و بن الطوبی	• - YTV
450	د الحسن الموصلي	* -14EV	۳۲۱	والحسينا بنالقرقوب	» - YTA
737	« حبيب التنوخى	P3Y- 4	277	و والفُرنى الصقلِ	» - YY9
•	د الحسن اليمني	» -Yo.	377	ه الحسن الكلاعي	» -YE.
TEA (« « الكفرطابي	107- 4	440	ه الحدين الصنعاني	137- 4
729	« حمد البروجردي	707	777	د د الحسيني	» - YEY
ب ۱ ۲۵	والحسين أبوعلى الادي	= -YOY 1	۸۳۲	د د الروبابجاهي	» - YET

- - - (0 > - 0 0)----

⁽١) يصحح في المتني .

مقدمة المصحح

الحمد قه الذى خلق الإنسان وعلمه البيان, والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنتخب من الصفوة المختارة من بني معد بن عدنان، الذي نزل عليه القرآن ، و أوتى الفصاحة و علم الناس الحكمة و الخطاب ، و على ه آله الخيرة و صحبه البررة الذن انتهجوا مناهج الحياة و العلوم و الآداب . طريقة السلف في | أما بعد فان لغة العرب لما كانت بالمحل الأعلى و المقام الطبقات والتراجم | الاسني لكونها لغة القرآن و الحديث اجتهد أولو البصائر فى الاعتناء بها و التمكن من إتقانها بحفظ أشعار العرب و خطبهم و نُرهم وغير ذلك . و من أجل جلالة آداب اللغة العربية عنى السلف الصالح ١٠ من علماء هذه الامة - فيما عنوا به من مظاهر الحضارة الإسلامية ـ بتتبع أخبار السابقين والكشف عن أحوالهم، ولم يكتفوا بعلم من العلوم أو بفن من الفنون بل أوجبوا على من عرف شيئا أن يبيته للساس ولا يكتم منه شيئًا . فكان من آثار ذلك كله أنهم حرصوا أشد الحرص على تأليف المصنفات العديدة فى التاريخ و الطبقات و النراجم و الرجال ١٥ و الشعراء و سلكوا فها طرقا شتى:

 فنهم من ألّف حوادث التاريخ حسب السنوات · و منهم من ألّف تاريخ الرجال و ذكر أحوالهم حسب حروف الهجاء ، و منهم من تقصر بطبقة مر طبقات العلماء كالمفسرين أو المحدثين أو الادباء أو النحاة او الشعراء مثل طبقات لحُول الشعراء لان سلام الجمحي (المتوفى ٢٣١ هـ) ه وطبقات الشعراء لان قتيبة (م٢٧٦هـ) وكتاب الروضة للبرد (م ٢٨٦ هـ) وكتاب البارع لهارون ن على ن المنجم (م ٢٨٨ هـ) وطبقات الشعراء لابن المعتز (م٢٩٦هـ) وطبقات الصوفية للسلمى (م ٤١٢هـ) ويتيمة الدهر للثعالي (م ٤٢٩ هـ) و طبقات القراء للداني (م عليم ها) وطبقات الأدباء لياقوت الحموى (م ٦٢٦هـ) و تاريخ ١٠ الحكماء للقفطي (م ٣٤٦هـ) و له أيضًا طبقـات النحاة المسمى بانباه الرواة بأنباه النحاة ؛ و طبقات الحفاظ للذهبي (م ٧٤٨ هـ) و طبقات الشافعية السبكي (م ٨٣٢ هـ) و طبقات القراء لابن الجزري (م ٨٣٣ هـ) و طبقات المفسرين للسيوطي (م ٩١١ هـ) و له أيضًا تاريخ الحلفاء وما لا يحصى من النوع .

10 تراجم الشعراء الموازنة بين هذه المؤلفات و بين كتاب " المحمدون العرب وطبقاتهم من الشعراء " تدل على أنه يحتوى على تراحم الشعراء الذين سموا محمد خاصة ، فيجدر بنا أن نبحث عن وجه تسمية هذا الكتاب و الأسباب التي دعت إلى حصر الموضوع حول المحمدين من الشعراء ، و الأسباب التي دعت إلى حصر الموضوع حول المحمدين من الشعراء ، و اذلك يجب علينا أن نقدم تاريخ فن الستراجم و الطبقات في الشعر ٢٠ العربي منذ مد يتها إلى نهاية النصف الأول من القرن السابع الهجرى

لان القفطى توفى سنة ست و أربعين و ستمائة كى تمتـــاز مكانة كتاب "المحمدون من الشعراء" من بين أمثاله .

عصر التدوين كان القرنان الأولان من تاريخ الإسلام عصر الجد في و التأليف معمر العباسي فكان عصر تسجيل ذلك التراث و تدوينه في الكتب و المؤلفات ، فنقل إلى ه السطور ما كان يحرى على الألسنة و ما كان يحوى الصدور من ألوان المعرفة و أنواع العلوم . فقد اتسمت دائرة التدوين و حوت علوما مختلفة و فونا شي و شملت كل أقسامها .

طبقات الشعراء في أقدم الآثار في فن تراجم الشعراء وطبقاتهم كتاب في القرن الثالث مطبقات في المعراء عبد الله عجد ١٠ ابن علام بن عبد الله بن سالم الجمحي (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) ٠

ثم ألف أبو عبد الله محمد بن مسلم بن قتيبة الدينورى (المتوفى سنة ٢٧٦ هـ) كتاب " الشعر و الشعراء" و أخبر فيه عن الشعراء و أزمانهم و أقدارهم و أحوالهم و أشعارهم .

و ذكر ان خلكان فى وفيات الاعيان (ج ٣ ص ٤٤١) و ياقوت ١٥ الحموى فى معجم الادباء (ج ١٩ ص ١٢١) أن المرد (المتوفى سنة ٢٨٥ هـ)

- (١) هذا ما تتبعته على أساس المواد التي بين يدى ، و العلم عند الله تعالى !
- (٧) نشرت دار المعارف بالقاهرة نشرة ممتازة بتعليق الأستاذ مجود شاكر
 سنة ١٩٥٧ ميلادية .
 - (م) أخر جته المكتبة التجارية الكبرى يمصر سنة ١٩٣٧ ميلادية .

أيضا صنف فى طبقـات الشعراء كتابا سماه دالروضة، وذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون (ج 1 ص ٢١٧) أن لهارون بن على بن المنجم (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ) أيضا د كتاب البارع، فى شعراء المولدين جمع فيه ١٦١ شاعرا و لكنهما لم يصلا إلينا و انتشلتهما أيـدى العوادى فى جملة ما انتشلته من آثار سلفنا و كنوزهم .

ثم جاء ابن المعتز (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) بكتابه وطبقات الشعراء " مجمع فيه تراجم الشعراء المحدثين و نخبة من اشعارهم و كان كتاب ابن المعتز آخر مؤلف فى فن طبقات الشعراء فى القرن الثالث الهجرى . المؤلفات فى إ وأما فى القرن الرابسيع الهجرى فنجد مؤلفين فى هذا القرن الرابع الفن أما الأول فهو "كتاب المؤتلف و المختلف فى أسماء الشعراء وكناهم و ألقابهم و أنسابهم و بعض شعرهم " لآبى القاسم الحسن ابر بشر بن يحيى الآمدى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ ، و أما الثانى فهو ومعجم الشعراء " لابن عيد الله محمد بن عمران المرزبانى المتوفى سنة ١٩٣٨ هـ المؤلفات فى إو ظهر أيضا كتابان فى هذا الفن فى القرن الحامس الهجرى المتوفى سنة الدهر" ، لابى منصور عبد الملك الثعالى النسابورى المتوفى سنة ١٩٣٩ هـ و الكتاب الثانى « دمية القصر " النيسابورى المتوفى سنة ١٣٤ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " النيسابورى المتوفى سنة ١٣٩ هـ و الكتاب الشانى « دمية القصر " النيسابورى المتوفى سنة ١٣٩ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " النيسابورى المتوفى سنة ١٣٩ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " النيسابورى المتوفى سنة ١٣٩ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و والكتاب الشانى « دمية القصر " و الكتاب الشانى « دمية القصر " المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و الكتاب الشانى « دمية المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و الكتاب الشانى « دمية القصر " المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و الكتاب الشانى « دمية المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و الكتاب الشانى « دمية المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و الكتاب و المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و الكتاب و المتوفى سنة ١٩٤٩ هـ و المتوفى ا

(و انشرته دارالمعارف بمصرو أيضا تذكار جب بلندن . (م) أصدرت مكتبة القلسي بالقاهرة كتاب المؤتلف والمحتف للآمدى ومعجم

شعراه للرزاني بتصحيح الأستاذ الدكتو رسالم الكرنكو سمة ١٣٥٤ ه.

(١٠) صُبِع في المكتبة الحسيسة بالأزهر سنة ١٢٥٧ ه.

(٤) طَبِع في المُطبِعة العامية بحلب سنة ١٩٤٩ ه.

لابي الحسن على بن الحسن الباخرزى المتوفى سنة ٣٧٪ ه . و جعل الباخرزى كتابه هذا تكملة لشمة الدهر .

المؤلفات في وفي القرن السادس الهجرى أيضا نجد مؤلّـ قَين في القرن السادس مدا الفن و الآول منهما و زينة الدهر، لآبي المعالى سعد بن الوراق الخطيرى المسوفي ٢٥٥ه، و الخطيري جعله ذيلا لدمية ٥ الباخرزي . و أما الشاني فهو وخريدة القصر من المهاد الاصفهاني المتوفى سنة ٧٥٥ه مجمع فيه ذكر شعراء من سنة ٥٠٥ الى سنة ٧٥٥ه .

و قد ذكر الاستاذ محمد إسماعيسل الصاوى فى مقدمة كتاب يتيمة الدهر للثمالبى مؤلفات شتى ، وكذلك الاستاذ عباس إقبال فى دراساته على طبقات الشعراء لابن المعتر ببين أسماء مصنفات عديدة ألفت فى ١٠ طبقات الشعراء و تراجمهم و لم نورد ذكرها ههنا ، و لو نسخنا جميع ما ذكر الاستاذ الصاوى و الاستاذ عباس إقبال من المؤلفات فى هذا الفن لطال علينا القول . و إنما ذكرنا تزرا يسيرا لندل على ما كان لسلفنا – رحمهم الله – من الجد و الدأب و التعب فى حفط آثار أوائلهم . فاقد يجزيهم أحسن الجزاء .

- (1) نشرت الدار التو نسية للنشر قسم شعراء المغرب من هذا الكتاب سنة ٢٠٩٠. ميلادية و ذكر الأستاذ حسر. حسى عبد الوهاب في تصديره لهذه النشرية (صفحة يب) أن القطعات الأخر من خريدة القصرضاعت و لم تبرز السيان .
- (٧) راجع رقم الصفحة «ك» من المقدمة 'كتاب يتيمة الدهر الطبوع فى المكتبة الحسينية بالأزهر سنة ١٣٥٥ه.
- (٣) راجع (ص ٩٨٥) من دراسات الأستاذ عباس إقبال على طبقات الشعراء
 لابن المعتز . المطبوع بدار المعارف بمصر .

تعریف کستاب دالمحمدون من الشعراء، و أهمیته و وجه تسمیة الکستاب و منزاته

تعریفکتاب"المحمدون فهذه هی جهود العلماء والآدباء فیالطبقات والتراجم من الشعراء" و لکن القفطی حین ألفکتابه هذا " المحمدون

ه من الشعراء "جاء إلينا بعمل فريد و قدّم إلى الناس إحدى الموسوعات الشعرية ينهل منها كل من يطلب المعرفة و ينشد فيها كل متخصص حاجته . و حسبه فضلا و فحرا أنه من أول المؤلفات في موضوعه من حيث أنه لم ينسج على منواله في عالم التأليف في فنون الشعر و النظم . و الحق أن كتاب "المحمدون من الشعراء " من تراثنا الآدبي الرائع ' يعرض ألوانا

۱۰ من الشعراء الذين سموا محمدا مع ما يجمع أشتانا من أخبارهم و نوادرهم وما لهم من علاقات و صلات مر مختلف الدول و الامصار · لان التاريخ و فروعه - و لاسيما تراجم الرجال أو الشعراء - من أهم المصادر في تعريف منازل الشعوب في الحضارة و النهوض و بتلك المرآة الصافية يعرف "عالى و النازل منهم .

المحمية كتاب "المحمدون كان الناس يظنون أن كتاب "المحمدون من الشعراء" من الشعراء" من الشعراء " من الشعراء " من آثارد ق مكاتيب العام و لكن الأمر كان على العكس و كان الكتاب عزود في مكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن [تحت تراجم - رقم ٨٥] بسم ، زده الرواة أباد "نحاة المقفطي ، وقد أكد على ذلك الاستاذ

عبدالعزيز الميمني (أستاذ القسم العربي بجامعة عليكله سابقا) و لكنه أحس خطأه بعد برهة من الزمن فكتب على المخطوطة بخطه وهذا لفظه: وثم بدا لى بعد برهة أنه كتاب المحمدين من الشعراه فسبحان من لا يسهو، _كتبه الميمني ١١/١٥/٥٥ (أي ميلادية)

ثم دل عليه الأستاذ الدكتور محمد عبد المعيد خان رئيس القسم ه العربي بالجامعة العثمانية وأكده على ذلك أيضا الاستاذ رشاد عبد المطلب إذا وفعد إلى الهند مبعوثا من طرف جامعة الدول العربية لاخذ صور المخطوطات المحزونة بالمكتة الآصفة .

كان القفطى شهيرا من بين المصنفين لأجل كتابه تاريخ الحكماء وكتابه إنباه الرواة و انه لم يكر معروفا بشغفه بالشعر و الشعراء . ١٠ فكانت ناحية من نواحى هذا المصنف الجليل قد بقيت مجهولة و مخمولة الذكر لو لم تكشف هذه المخطوطة الآنيقة و تظهر إلى النور . فهذه من أهم مزايا هذا السفر الجليل أن إصداره يعرف إلى العالم العربي شغف القفطى و ذوقه للشعر و الشعراء تحت موضوع خاص .

وجه تسمية ما اتيح للقفطى أن يعرفنا شيئا من تسمية هذا الكتاب ١٥ الكتاب الجليل حيث لم نجد مقدمة فى كلتا النسختين اللتين أسسنا عليهما تصحيحه، فنعرض كلمات فى تسمية الكتاب على أساس ما وجدناه فى ذلك عند المؤلفين الذين صنفوا فى التاريخ و الطبقات و التراجم و الرجال .

كان لاسم و محمد، شأن و مرتة بين الأسماء من قبل الاسلام أيضا ٠٠٠

قد ذكر ابن حبيب البغدادى (م ٢٤٥ ه) أن الذين سموا أبناءهم عدا في الجاهلية هم سبعة، فذكر أسماءهم في كتابه و بوب في ذلك مكذا: «المسمون بمحمد لما كان يبلغهم أنه يبعث في العرب نبي يقال له عمد مجمد فيحل اقد النبوة لمحمد صلى الله عليه وآله و سلم "، و ذكر الصفدى و رم ٢٩٥ ه) أن النصارى و بعض العرب يخبرون بظهور نبي اسمه محمد من العرب فكانوا يسمون أبناءهم محمدا رجاء أن تكون النبوة فيه " و منا جاء الاسلام و ظهر جعل المسلمون يسمون أناءهم محمدا تبركا باسم النبي صلى الله عليه و سلم ، فقد ذكر الثمالي (م ٢٩٤ ه) أن أول من سمى باسم النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وآله و سلم : محمد بن أول من سمى باسم النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وآله و سلم : محمد برسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : سموا باسمى وكنوا بكنيتى ، ولا تجمعوا بينها" .

و هكذا كان دأب المؤلفين المتقدمين من الشرق الى الغرب أن كثيرا منهم إذا صنفوا فى التاريخ أو الطبقات أو الرجال أخذوا يبدؤن الدوم فى تصانيفهم بذكر من اسمه محمد تبركا برسول الله صلى الله عليه وسلم و قاليكم ما كتب الحطيب البغدادى (م ٤٦٣هـ) فى ذلك، يقول: وجمت ذلك كله و ألفته أبوابا مرتبة على نسق حروف المعجم من

⁽١) راجع المحمر (ص ١٣٠) .

⁽٢) راجع الوافي (ج ١ ص ﻫ) ٠

⁽٣) راجع لطائف المعارف (ص ١٣) .

أوائل أسمائهم، و بدأت منهم بذكر من اسمه محمد تبركا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم أتبعته بذكر من ابتدأ اسمه حرف الآلف و ثنيت بحرف الباء ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها إلى آخرها ، و على أسلوب الخطيب نحا الحيدي (م ٤٨٨ه) في جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس .

و أما الصفدى فقد اختار طريقة غير طريق الحتطيب و تقدم بقدم صدق فى ذلك و إليسكم بلفظه ما كتبه فى كتابه ": «كما بدأت بالمحمدين فى هذا الكتاب تبركا باسم النى صلى الله عليه و آله و سلم كذلك بدأت بمن اسم أيه محمد أيضا لأن الدكة تضاعفت و الهمة تساعفت و لأن صاحب هذه الترجمة تقمص حلة بطرازين و دخل إلى حقيقة هذا الترتيب ١٠ من مجازين ، و اتسم بحمل عَلم علامته لها زين ؟ ثم من بعد ذلك أرتب أسماء الآباء على الحروف إلى آخره ، .

و إلى هذه الفضيلة الكبرى و المزية العظمى قصد صاحبنا القفطى تأليفه كتاب " المحمدون من الشعراء " يتسرّ ك باسم النى سيدنا محمد صلىالله عليه و آله و سلم .

⁽¹⁾ راجع تاریخ بغداد (ج ۱ ص ۲۱۳).

 ⁽٧) هو أبو عبدالله عجد بن نتوح بن عبدالله ، أصدر كتابه مكتب نشر الثقافة
 الإسلامية بالقاهرة .

⁽r) الوافى (ج 1 ص 1A) .

تحليل موادالكىتاب

كتاب و المحمدون من الشعراء ، كتاب شعر و أدب و تاريخ و سير و أمثال و حكم ، يبحث فيه القفطى عن أشعار العرب و شعراتهم و بقاعهم و مساكنهم و مراحلهم و ما يتعلق بشأنهم بدوا و حضرا ، و أسرا و قبائل ، و ملوكا و أمراء معددا اسماءهم باحثا عن أحوالهم و طرق معاشهم و تاريخ حوادثهم ، فهو خير شهادة تشهد لمؤلفه بالفطنة و الذكاء و طول الباع في الفنون و قوة اشمكن في الشعر العربي و اللغة العربية و آدابها و تنطق بما له من كثرة الاطلاع على دقيقها و جليها .

انساع نطاق الكتاب والمحمدون من الشعراء، ينقسم إلى ثلاثة نطق:

الكتاب الأول نطاقه من حيث الفن، والثانى نطاقه من حيث المكان، والثالث نطاقه من حيث الزمان. فوجدت بعد أن سرت فى البحث أن نطاق كتاب المحمدين وسبع و مادته غزيرة من جهة النطق الثلاثة. نظاقه الفي فن حيث الفن والآثار الشعرية كتاب والمحمدون من الشعراء، يعتوى على جميع موضوعات الشعر العربي: الحاسة والمعخر، والمديح يعتوى على جميع موضوعات الشعر العربي: الحاسة والمعخر، والمديح والوصف، والمؤخوانيات والمراثى، والغزل والنسيب، والشكوى والوسف، والملح المستطرفة، والحكم والزهديات، والنوادر وغيرها، فالقفطى المتم شديدا بجمع نماذج كثيرة من سائر موضوعات الشعر العربي في أحسن تمثيلها وأصدق تصويرها في كتابه هذا، وكل بيت اختاره القفطى يشهد بذلك.

و الحق أن كتاب د المحمدون من الشعراء، من أنفس الكتب التى ٢٠ ألفت فى الشعر العربى، فصار منبع العلم و الادب و الحكمة و موسوعة شعربة نادرة ممتازة فى عصره .

59386 لكتاب " المحمدون من الشعرافي

نطاقه المكانى و أما من حيث المكان و البلاد فكتاب "المحمد و الشعراء" أيضا بعيد الاطراف في هذا الموضوع بأن دائرته متسمة وخطوطه عندة لان القفطي بيّن لنا فيه حالة الشعر العربي من جميع البلاد التي أشرقت عليها شمس الإسلام من عرب وعجم و شرق و غرب و شمال و جنوب و هي الحجاز، و العراق ، و عمان، و فارس، و اليامة ، ه و خراسان، و السند، و و إسراء النهر، و غزتة، و الموصل, و ديار بكر، و ديار مُصفر، و الجزيرة، و الشام، و مصر، و صقلية، و إفريقيا، و المغرب و ديار مُصفر، و الإندلس و غيزها ، فتجد في الكتاب ذكر شعراء تلك البلاد و أشعارهم الرائعة مع بعض الفصول التاريخية و المناظرات العلمية في أحسن ترتيب و أوجز بيان ، و أدى ذلك إلى جمع بعض الانساب الذي لم يكن ، امعروفا و متداولا بين الناس ،

نطاقه الزماني إو أما من حيث الزمان فكتاب "المحمدون من الشعراء"
أيضا مستوفى الآركان . لآن سلسلته متصلة الحلقات من وجهة الآدوار
و القرون . و بحثت فيه عن زمان نشأته فوجدت كتاب القفطى جامعا
للعصر الجاهلي و الإسلامي و الآموي و العباسي و لعصر معاصريه . فكان ١٥
هدف القفطى أن يتكلم في الشعراء المحمدين بالطريقة التاريخية
دف القفطى أن يتكلم في الشعراء المحمدين بالطريقة التاريخية
أشعار الذين سموا محدين في الجاهليين و الإسلاميين و الآمويين و العباسيين
أشعار الذين سموا محدين في الجاهليين و الإسلاميين و الآمويين و العباسيين
إبّان ازدهار العربية و شعرها في هذه العصور الآربعة ، فرصد القفطى
المارهم الشعرية في العصور المتناسة حي العصر الذي عاش فيه في صورة واطحة ٢٠

و جهود متصلة . فطريق القفطى فى هذا الكتباب أنه سمار مع الزمن و ابتدأ من حيث يكون البدء و وصل رحمه الله بمه إلى عصره حتى أدركته الملية .

و لا بدّ لى فى هذا المحل أن أقدم الأمشال فى هذا الصدد من فس الكتاب لتكميل دائرة البحث و تنميم الدراسة · فأحاول أن أرجع كل فكرة إلى مصادرها وكل دراسة إلى آثارها .

عصور الشعراء المترجمين في الكستاب

الشاعر الجاهلي | فأول شـاعر سمى محمدا فى الجاهلية هو محمد بن حران المندى سمى محمدا | ابن أبي حران الجمنى الشويعر' و جرى بينه و بين امرئ القيس معاتبة . و قد ذكرت أخباره بتهامه حسب ما وجدته فى محله

القيس معاتبة . وقد ذكرت أخباره بتمامه حسب ما وجدته في محله
 من كتاب المحمدين .

الشعراء الصحابة و الإسلاميون من الشعراء الصحابة الذين سموا محدين ألذي سموا محدين المذكورين في كنتاب "المحمدورين المحمدورين المحمدور

من الشعراء " اثنان : فأولها محمدا بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي و ثانيهها محمداً بن أسلم الانصاري الحزرجي الساعدي ، و أما محمداً بن إياس بن أن البكير الليثي و محمداً بن بشر بن معاوية فهما شاعران إسلاميان .

- (١) راجع كتاب المحمدين (ج ١ ص ٢٦٨) .
- (٢) راح كتاب المحمدين (ج ١ ص ٢٠٢) .
- (٣) راجع كتاب المحمدي (ج ١ ص ١٧٢) .
 - (١٦٥) راجع كتاب لمحمدين (١٦٥).
 - (ه) راجع كتاب المعملين (۲۰۰_{/۱}) .

الشعراء الأمويون من الشعراء الذين سموا محمدين فى العصر الأموى الذين سموا محمدين أو قد ورد ذكرهم و شعرهم فى كتاب المحمدين أيضا

اثنان: فأولها محمد ' بن خالد الأموى، و آخرهما محمد ' بن خالد بن الزمير بن العوام المدنى .

خطأ الكاتب في إو لو نسخت جميع ما ذكر القفطى من الشعراء المحمدين ه
هذا الصدد من كل قرن لطال على القول لآن كتاب القفطى هذا علوه من الشعراء المحمدين الذين ورد ذكرهم و خبرهم في قرون تأتى بعد العصر الأموى و إنما احتجت إلى سرد أسماء الشعراء الذين سموا محمدين في عصر الجاهلية و صدر الإسلام و بني أمية لآن الكاتب أخطأ في كتابته على لوس المخطوطة الآصفية حيث كتب و هذا لفظه:

د كتاب القاضى الآكرم على بن يوسف القفطى الوزير
 فيه ذكر المحدثين و ما نقل من بسلاغتهم ه
 فكتابة الناسخ « ذكر المحدثين ، خطأ ، بل القفطى قضيلة عظمى حيث جمع
 أخبار المحمدين و أشعارهم منذ عصر الجاهلية حسب ما أمكنه إلى حين وفاته .

المواد البيانية ١٥

ينقسم كتاب « المحمدون من الشعراء ، من حيث المواد إلى قسمين: الأول المواد البيانية و هي تراجم الشعراء ، و الثانى المواد الشعرية و هي المختار من المنظوم .

⁽¹⁾ راجع كتاب «المحمدون» (ج ٢ ص ٢٩٣) .

⁽٢) راجع كتاب د الهمدون » (ج ٢ ص ٢٩٩١) .

تراجم الشعراء | إن لتراجم الرجال – أدباء كانوا أو شعراء أو علماء – فى كتاب المحمدين منزلة هامة فى آداب اللغة العربية، بـل حول هـذه التراجم و ذكر شيء من أجود ما قالوا يدور أدبنا . فكتاب الإغلى لابي الفرج الاصبهاني ومعجم الادباء لياقوت الحموى ويتيمة الدهر للثعالى وغيرها أسست على تراجم الآدباء و الشعراء و البيان و التيبين للجاحظ؟ و كتاب الكامل للعرد، و العقد الفريد لان عبد ربيه على المختار من المنثور والمنظوم .

و كان الباعث على تراجم الرجال في الإسلام عاملا دينيا، و ذلك أن المسلمين - أثناء جمعهم للحديث النبوى - رأوا منه قسما كبيرا يتعلق بحياة ١٠ النبي صلى افة عليه و آله و سلم و غزواته و وقائع تتعلق بالخلفاء و فتوحاتهم. فكان ذلك أساسا لتأليف كتب السيّر ـ ثم تلاحق الامر و اتسع لوضع سيرة الآخرىن وتراجمهم . فجاء رجال الادب فقلدوا المحدّثين و حذوا حذوهم و وضعوا أساس أدبهم على هذه التراجم مرب أدباه و علماه وشعراه . و الدليل على ذلك أن كتب التراجم الادبية اصطبغت بصبغة ١٥ المحدَّثين اكثر من صبغة الآدباء لأننا نرى فيه الإسناد على نمط إسناد المحدثين . وكذلك نجد تراجم الشعراء في كتاب المحمدن وذكر أيباتهم على آثار بمط المحدّثين مسندة وموثوقة برواية الآخبار . فينقل القفطى ما بلغه عن الرجل بطريقة الإستاد والرواية فيغمرنا بأحاديثه ووقائعه و أدبه و شعره .

و ليس الغرض من هذا أن أريد أن أبين أن القفطي سلك طريقًا مسلوكا

مثل القفطي .

مسلوكا أو وقف جهده على الاحتذاء بل أريد أن أبين أنه رجَّج طريقة المتقدمين في هذا السيل .

و على كل حال صاحبنا القفطى فى طليعة المترجمين نقاد الشعر ١٥ و الآدب . و من أجل ذلك صار الكتاب من أعظم المصادر الشعراء المحمدين الذين كانوا فى عصره خاصة، و منهم من لا يوجد ذكره فى أى كتاب آخر و لذلك لا يستغى عنه أديب أو باحث أو مؤرخ .

و يجمع حوله كل ما يهمَّه ، ثم يتبع برأيه؛ وهذا ما يليق بالآديب الوصاف

تلك هي خلاصة الجهود التي بذلها القفطي في كتابه الذي حفظه لنا الدهر، و لا تنحصر عظمة هذا الكتاب عند هذه الجهود الواضحة ٢٠ فان له فضلا آخر . وذلك أن كتابه يعد مرجعا مهها لأقوال العلماء والآدباء الذين عاشوا خلال هذه القرون . والكتاب من هذه الناحية سجل حافل بتلك الآراء التى تنير الباحثين سيل العلم و توقفهم عسل حلقاته التى يمكن بالوقوف عليها ربط حلقات تاريخ التفكير بعضها ببعض. و فالقفطى وصل الى ما أصله الآدباء و أصحاب الطبقات و التراجم و تناوله تناولا حسنا ، و زاد عليه زيادات قيمة لا توجد إلا عنده . و لقد كانت الآخبار و الآشعار عن الشعراء المجمدين مبعثرة لا يربطها رابط حتى جاء القفطى ضم أشتاتها و ألف بين المتشابه منها بروح علمي قوى . فاصبح كتاب القفطى جامعا الشعر العربي - في موضوعه - في الجاهلية فاصبح كتاب القفطى جامعا الشعر العربي - في موضوعه - في الجاهلية

المواد الشعرية في كتاب والمحمدون من الشعراء»

قدّمنا آنفا أن كتاب والمحمدون من الشعراء، يحتوى على جميع موضوعات الشعر العربى من الحماسة والمديح والرثاء والاخوانيات والغزل والخريات والوصف وغيرها. وفى السطور التالية نقدم تحليل كل ١٥ موضوع الشعر على حدة من حيث الفن كى يقدر حق التقدير.

يحتاج كتاب «المحمدون من الشعراء، الى دراسة واسعة تبين مزاياه المختلفة ، و النواحى الهامة من الموضوعات الشعرية ، و القفطى لم يبوّب كتابه مثل أبى تمام فى حاسته و لا قسم مختاراته الشعرية فى موضوعات مثل الحاسة و المرأثى و الاضياف و النسيب و الادب و غيرها كما يوجد فى حاسة به أبى تمام ، و لو سلك مسلك أبى تمام فى اختياراته الشعرية لاحتوى الكتاب على اختيار المحتوى الكتاب على اختيار المحتوى الكتاب على

اختيار القول الجيد من المنظوم في سائر مناحيه ، فأبتدئ بياب الحماسة في كتاب و المحمدون من الشعراء » :

1 - الحاسة و الفخر الريد بالحاسة الاشعار التي تمثل الشجاعة و البأس و القوة و الإقدام و الضرب و الطعان و الحمية و الغضب و غير ذلك من هذا القيل و إن كانت مختارات القفطى من الحاسة تمتاز بالقوة ه و صدق العاطفة فيها و تصور عاطفة الحماسة أعظم تصوير و على سبيل المثال نعدم أبيات محمد بن أحمد البشكرى في مدح صاحب خراسان لما أوقع بالديلم (كتاب و المحمدون ، ج 1 ص ٧) ، و أبيات محمد بن أحمد الأوساني (ج 1 ص ٧٧) .

٢- المديح الما مدائح كتاب و المحمدون من الشعراء ، فتقسم إلى نوعين: ١٠
 الأول المدائح النبوية و الثانى مدائح السلاطين و الأمراء و الوزراء ، و يجب أن يدرس كل قسم من هذين القسمين منفردا .

[- المدائح النبوية] هذا فن شعرى يعتبر وسيلة التعمير عن عاطفة دينية تصدر عن القلوب العامرة بالإيمان الطافحة بالإخلاص للدين و الحب للرسول الكريم صلى الله عليه و آله و سلم .

فالمدائع التي جمها القفطى منها قصيدة الفجع ذكر فيها مناقب سيدنا على رضى الله عنه (كتاب دالمحمدون، ج ١ ص ٢٥٠ ٢) . وقصيدة المفجع عظيمة رائعة عبر فيها عما يحس به مرى حب وولاء لعلى رضى الله عنه .

و قد نظم محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي بيتين عنـــد ضريح ٢٠

النبي صلى الله عليه وآله و سلم فى المدينة المنورة لما زاره ، و فيه تعبير صادق عن وجدانه و انفعاله (كتاب والمحمدون ، ج ١ ص ٩٦) .

و أورد القفطى أيضا قصيدة أبى المناقب الحسنى العلوى الهمذانى في مدح النبي و أصحابه و آله (كتاب و المحمدون، ج ١ ص ٢٣٣). و في هذه

القصيدة تصوير رائع لمتاقب الرسول مع جمال أسلوبها يتجلى فيها إيمان
 متين و تدين عميق و إسلام صحيح .

ب - مديح السلاطين و الاسراء | أما المدامح التى أوردها القفطى للسلاطين فبعضها خارج عن الحد يشتمل على الاوصاف التى ليست فى الممدوح مثلًا قول محمد بن سعيد المصرى فى مدح ان وهب:

خلائق لو حكاها الفيث يوما لعمّ بقطره قطىر البــــــلاد
 و مثلًا قول محمد بن سلامة المعرى فى مدح أبى اليسر الــكاتب:
 قامِض يكاد يُحِلَّ ثاقبٌ رأيه و سداده عقــد القضاء المدرم
 (المحمدون ج ٢ ص-٥٠٠) .

و لكن المدائح الكثيرة ليست كدلك، و يرى أنها صدرت عن طبع المسلم و نية صادقة و شعور عميق، و اختار الشاعر فيها الأسلوب القديم . فيبدأ القصيدة بالغزل و النسيب أو بسذكر الخر أو بوصف الطبيعة تشهد للشاعر ببراعة الاستهلال، تم يمهد للديح فينقل أحسن انتقال و يمدح السلطان أو الوزير بالكرم فيأتى بصور جميلة و معانى رائعة مثلا:

٠٠ - قصيدة محمد بن أحمد الجرور فى مدح سامور بن أردشير الوزير .

(المحمدون ج ١ ص ٢٨) .

۲.

- ٢ قصيدة محمد بن أحمد الاواني في مدح وزير الموصل.
- (المحمدون ج ١ ص ٤٨) .
- ٣ قصيدة محمد بن أحمد الكلاعي في مدح الأمير عبد الله بن باديس.
- (المحمدون ج ١ ص ٦٦) ٠
- عدية محد بن أحمد الأندلسي في الأمير إبراهيم بن يوسف ٠
 المحمدون ج ١ ص ٧٨) ٠

٣- الرئاه و في الرئاه جمع القفطي أيضا الكثير من المرائي الراتمة و نجدها على طريقة القدماء في شعر الرئاء . يبدأ الشاعر قصيدته إما بالحكمة وإما بالتفجع على الميت و تصوير الحزن عليه . فتُحل المرائي جيدة تعبر عن عاطفة صادقة و إحساس متدفق فئلا :

- ١ قصيدة محمد بن أحمد في رئاء القاضي أبي مسلم المعرَى .
- (المحمدون ج ۱ ص ۸۰) .
 - ٧ أيضا قصيدة محمد من أحمد في رثاء أي اليسر .
- (المحمدون ج ١ ص ٨٤) •
- ٣- مرثية محمد من خالد الأموى فى عمر بن عبد العزيز.
 - (المحمدون ج ١ ص ٣٩٣) .

٤- الإخوانيات وقد ازدهر هذا الفن في القرن الرابع للهجرة خاصة في النثر، واهتم به الادباء و الكتاب، فعقد له الثعالي في يتيمة الدهر فصولا خاصة و اختيار نماذح مختلفة مر_ أحس ما قال الادباء و الشعراء فيه .

فعند القفطى كثير من هذه القصائد الإخوانية، وأما المقطوعات فكثيرة جدا. وكانت هذه القصائد فى موضوعات شتى: فى الرد على قصائد وردت إلى الشاعر وفى تقريظ الكتب، وفى التهتئة بالحج و الزواج و الولادة، وفى الشكر على الهدايا و الهبات، وفى التشوق و الحنين، وفى الاعتذار و العتاب - إلى غير ذلك .

و أمثال هذه الإخوانيات من كتاب والمحمدون من الشعراء، كما يليه: 1 - قطعة محمد بن بشير العدواني إلى أبي نصر الكاتب.

(المحمدون ج ١ ص ١٩٨) .

٧ - مخاطبات جرت بين محمد بن إسماعيل المدائني و بين نصيب بن وهب.

(المحمدون ج ١ ص ١٣٩ ، ١٤٠) .

۲- مخاطبات جرت بین محد ن أسامة الشاعر و بین الملك المظفر .

(المحمدون ج ١ ص ١٨١ ، ١٨١) .

٤ - مخاطبات جرت بين محمد من الحسن العلوى و بين الصاحب من عباد

(المحمدون ج ٢ ص ٢٨٨ ٢٨٨) .

۱۵ ه - ما جرى بين ثعلب و بين محمد بن داود الظاهرى الاصبهاني .

(المحمدون ج ۲ ص ۶۲۲، ۲۳۴).

و يكون أسلوب الإخوانيات عذبا متدفقا لآن الباعث بها الحب الصادق و الود الآكيد و لا يكون هناك داع للتصنع أو التكلف و لا دافع للرياء و انتظاهر . فكل ما يقوله الشاعر من قبيل الإخوانيات - و لا دأفع للرياء و انتظاهر . فكل ما يقوله الشاعر من قبيل الإخوانيات - و لا أو أكثره - يكون حقيقيا الآنها مربوطة بصلات أخوية صادفة .

h) (o) Y

و- الغزل المرأة و غزل بالغلان على عادة العصر . فن الغزل قصائد و مقطوعات غزل بالمرأة و غزل بالغلان على عادة العصر . فن الغزل قصائد و مقطوعات حض الشاعر فيها عاطفته و حبّه و شموره و إحساسه . و حبّر عن لوعة الغراق و بعض لياليه فى أيام الصبا يوم ضمك له الزمان ، و يعبّر عن لوعة الغراق و ألم البعد و نار الجوى ، و يتحدّث عما يتمنى و تتمنى معه نفسه لقاء الحبيب ، و يصف ذلك فى اليقظة و الحلم ، و يحسم جمال المحبوب فيصف القامة و الحصر و الردف و الصدر ، و يصف الشعر و الحد و الوجه و العينين ، و هذا لا ربب شعر غزير و رقبق عذب يمتاز بملاوة الألفاظ و سهولة الممانى و وضوحها ، و النهاذج من الغزل كما يلى :

- ١ قطعة محمد بن أحمد بن عمران اليمنى (المحمدون ج ١ ص ٦٩) ١٠
 - ٧- قصيدة محمد بن أحمد المختار الزوزنى (ء ج ١ ص ٧٠)
 - ٣- قطمة عمد بن أحمد الهاشي الصقلي (ه ج ١ ص ٨٩)
 - ٤ قطعة محمد بن إبراهسيم الصنعاني (د ج ١ ص ١٢٥)
 - ه قطعة محمد بن أرسلان الخراساني (ه ج ١ ص ١٧٦)
- ٦ قطعة ابن الحسين أبى على البغدادى (ج ٢ ص ٢٧٢) ١٥
 - ٧ قطعة محمد بن سعيد أبوخداش الباخرزي (مج٢ ص ٢٩٩، ٤٨٠)

فهكذا نجد عند القفطى فى كتاب «المحمدون من الشعراه» من الغزل ما يلدّ الاسماع و لا يزعج القلوب لانه يخلو من خلاعة و بجون

إلّا فى مواضع يسيرة .

ولو كان الكثير بمن سبقه من الشعراء قالوا فى الخر كالاعشى والمنخل وحمان بن ثابت و الاخطل وغيرهم لكنهم لم يبلغوا ما بلغ أبو نواس فى خرياته من الجودة والكثرة ، فجمع فى شعره من أوصافها ما يخطر على البال وما لا يخطر من الصور والمعانى و الاخيلة ، فصار الشعراه الذين جاؤا بعده يقلدونه جميعا فى فونه .

فنجد عند القفطى فى هذا الكتاب شعرا غير قليل من الخريات فى وصف مجالسها، تناول فيها الخر وأنواعها وشربها و مرجها بالماء وآنيتها وأباريقها فثلا:

1 - قطعة محمد بن أحمد المفجع (المحمدون ج ١ ص ١٩)

1 - قطعة محمد بن أحمد الفساني (• ج ١ ص ٤٦)

٣ - قطعة محمد بن أحمد المصرى (• ج ١ ص ١٨٠١٨٨)

٤ - قطعة ابن الحسين أبي على (• ج ٢ ص ٢٣٦٢٢٧)٠

٧ - الوصف و في مختاراته وصف الجمال الطبيعي الآتحاذ و مناظر الطبيعة الساحرة الفاتنة تؤثر في نفس الشاعر و في حسه و في شاعربته ، و تجمله و أي جمالا اندمج معه و عـاش فيـه ، و يتصل الجمال بوجدانه و يفيض رأى جمالا اندمج معه و عـاش فيـه ، و يتصل الجمال بوجدانه و يفيض

فجد عند القفطى فى كتاب «المحمدون من الشعراء » وصفا كثيرا -وصف

على شعوره ، فاذا ما تم انفعاله عـتر عن ذلك بشعر جميل رتّب فيه المعانى

و نمَّق الأساليب و نسق الصور وتخير الألفاظ •

وصف الطبيعة و وصف الأشياء الجيلة فمثلا:

١ – في وصف الربيع (المحمدون ج ۲ ص ٤٠٨) ٧ - في وصف الروض د ج اص۲۱۶:۲۱۳) ٣- في وصف السحب (د ج۲ س ۳۸) ع ـ في وصف الغصون ج ۲ ص ۳۶۰) ه ه - في وصف النرجس ج ۱ ص ۸۷) ج ۱ ص ۱۸۷) ٦ - في وصف السوسن ٧ - في وصف البنفسج د ج۲ص۲۲) ٨ - في وصف الباذيج ج ۲ ص ٤٠٧) د ج ۲ ص ۳۶۹) ۱۰ ٩ - في وصف دجلة ١٠ - في وصف أصهان ج ١ ص ٨٧) ١١ – في رصف صنعاء ج ١ ص ٦٩) ٨ - الاغراض الاخرى:

لم يترك القفطى غرضا من أغراض الشعر فقد كان لا يريد أن يخلو كتابه من أحد فنون الشعر ، فبالإضافة إلى الاغراض التي تحدثت ١٥ عنها آنفا هناك أغراض أخرى:

فهناك الشكوى و العتاب ٬ و فى أكثر هذا الفن مقطوعات من شعر جيد يعاتب الشاعر به الآمراء إذا لحقه ضرر و لم يبادروا دفعه و يعاتب أصدقاءه إذا ما بدر منهم شىء نحوه ٬ و يعاتب جيرانه إذا جفوه و لم يزوروه و يشكو عدم وفائهم و جفاءهم مثلا: قطعة محمد بن أحمد المفجع إلى ٢٠ أبي القاسم التنوخي (المحمدون ج ١ ص ٢٢) وغيرها .

و هناك شعر الهجاء ، و هو عبــارة عن مقطوعات قصيرة يهجو به الشاعر أحدا من معاصريه، يستعمل فيه الفكاهة العابرة و السخرية اللاذعة و أحيانا الكلام الفحش فمثلا: مقطوعات محمد بن أحمد الحباز (المحمدون ه ج ۱ ص ۲۹، ۳۰) وغیرها .

و هناك شعر الزهد و التصوف ، و يدعو الشاعر فيه إلى التوبة و عمل الحنير و يوصى بتقوى الله و طاعة أوامره فمثلا :

١ - قطمة محمد بن أحمد الحنفى ﴿ المحمدون ج ١ ص ٩٢ ﴾ ٧ - قطعة أبي حمزة الصوفى (۱۰۰ سے ۱ ص ۱۰۰)

٣- قطعة محمد بن دكين المتكلم (دج ٢ ص ٤١٧) وغيرها. و هناك شعر الادب و الحكمة ، ينصح الشاعر فيه بالتحلي بالآداب الرفيعة والخلق الكريم فثلا:

١ - قطعة محمد بن حامد القيرواني (المحمدون ج ١ ص ٢٦٧) ٧ -- قطعة ان الحسين أبي على (• ج ٢ ص ٣٧٤) ٣- أيضا قطعة أبى على ﴿ الحمدون ج ٢ ص ٢٧٥ ﴾ وغيرها . ٩ - شعر ان الشل البغدادي إلى جانب ما قدمناه من الآثار الشعرية

من كتاب « المحمدون من الشعراء، هناك شعر ان شبل محمد ن الحسين أبي على الغدادي . و قد تفرُّد القفطي بشعره في كتاب و المحمدون من الشعراء، من صفحة ٣٥٥ إلى صفحة ٣٨٣ . فأوجبت على نفسي أن ٢٠ أتناول بالدرس هذا الشاعر الجليل منفردا . ولذلك قسمت كتاب المحمدون مر الشعراء، في جزءن و افتتحت الجزء الثاني بأشعار ابن
 الشبل البغدادي .

فقد ألتى الاستاذ الاديب أحد أمين المصرى رحمه الله فى مجموع مقالاته المسمى بفيض الخاطر محاضرة أنيقة على ابن الشبل البغدادى الشاعر و تأسف كثيرا عملى خمول ابن الشبل الشاعر و ضياع آثاره الشعرية ه فكتب:

دابن الشبل البغدادى - كما تدل عليه هذه الأبيات - شاعر عتاز من جنس الشعراء القليلين الذين جمعوا بين الشعر و الفلسفة أهثال دانتي و ملتن في الشعر الغربي و أبي العلاء و عمر الحنام في الشعر العربي، و لكن الاخيرين رزقا الحظوة في شعرهما فسار ذكرهما في الناس، و عرفهما الشرق و الغرب، و خول ابن الشبل في الشرق و الغرب، و خول ابن الشبل في الشرق و الغرب، .

فيظهر من هذا - وهو من الأسف - أن اكتشاف كتاب والمحمدون من الشعراء، للقفطى و وجود ذكر ابن الشبل و شعره فيه لم يصلا إلى العلامة الجليل الاستاذ أحمد أمين رحمه الله . وكان القفطى مثل الاستاذ ١٥ أحمد أمين يهتم كثيرا بشعر ابن الشبل البغدادى . فالقفطى فى كتاب د المحمدون من الشعراء، لم يمذل لاحد من الشعراء المحمدين -و إن كانسوا أصحاب دواوين - عنايته كعنايته الخياصة لهذا الشاعر

 ⁽١) راجع فيض الخاطر المجلد الرابع ص ١٧٤، شرة مكتبة النهضة المصرية سنة ١٣٦٨ه.

الفيلسوف لجلالة شعره ومكاتسه في الآدب العربي، وذلك أن القفطي أتي في كتابه هذا بمختارات شي من شعره الجيد العالى من قافية الهمزة إلى قافية الياء في سبع وعشرين صفحة من المطبوع، وعارضت الآيبات التي وردت في فيض الحاطر بما هو عند القفطي فوجدتها غير و الاشمار التي توجد في كتاب والمحمدون من الشعراه، سوى قطعة أو قطعتين ، وكذلك عدد الآيبات التي ذكرت في معاجم الآدب و الشعر مثل معجم الآدباء و الوافي وغيرهما يبلغ إلى ثلاثين بيتا أو يحوه فقط و فله در القفطي حيث جمع نحو ماثنين و حمسين بيتا زائدا جديدا إلى جانب مائة و خمسين بيتا الذي أخبر به الآستاذ أحد أمين ، و هذه المنجل مائة و خمسين عبد الشعار الكتاب و فضائله ، و الفضل بل كل الفضل للقفطي حيث قدر لهدا الشاعر الحكيم حق التقدير، فجزاه الله عن الآدب و أهله خبر الجزاء!

الخصائص الفنية و السكمالات المعنوية فى مختارات القفطى من أشعار المحمدين

ا كان القفطى مولما بالصناعة مفتنا بالبديع حتى سيطرت الصناعة البديعية و المحسنات اللفظية على محتاراته . فن أجل ذلك تكاد الصفات و الحصائص التى تمتاز بها محتارات القفطى تكون واحدة فى مراحله محتلمة . فأسلوبه لم يتبدل و الآيات فى مستوى واحد . و هذا أكبر دليل على أن القفطى بلغ فى اختيارات الآييات و الاشعار حدا كبيرا من على أن القفطى بلغ فى اختيارات الآييات و الاشعار حدا كبيرا من المتقان

الإتقان و الجودة ، و ليس هذا إلا برهان قوى على ذوقه الشعرى و نضوج موهبته و أنه كانتُ له شخصية خاصة تظهر فيها العبقرية الشعرية حتى أغرق مختاراته فى المحسنات البديعية كالجناس و الطباق و الاستعارات الرائعة و التشبيهات الجميلة و الكنايات المطبقة و غير ذلك من ضون البديع و ألوانه . و هذه أمثلة توضح ما ذكرناه :

١ - التشبيه:

لمختارات القفطى آيات رائمة فى النشيه، و الغالب فيها التشبيه بمحسوس ليكون أقرب إلى الفهم و أرسخ فى الذهن. وهو بارع فى تغيره و في الغزل ينتق ما تميل إليه القلوب و لا نكاد نجد له تشيها بما تكرهه النفوس أو تمجه الاذواق. فنى محتاراته من الغزل تشبيه المرأة بالغزال ، و بالقضيب، ١٠ و بالغضن ، و بالظسبي الشادت، و بالبقرة الوحشية فى حسن العينين ، و بالرشأ ، و بالشمس ، و بالقمر ، و بالبدر ، ، ، ، ؛ و هذا سبيله فى أكثر محتاراته من الغزل، يجمع فيه بين إحكام التشبيه و إيضاح المقصود منه و بين جمال المشبه به ، روعة الحيال و اناقة "تأليف فيملك المشاعر

- (١) با غزالا مستَّمر الأحداق و قضيبًا منسعَّم الأوراق(الحمدون، ٢٩)
- (y) اذا بدت قلت غصن موقه فر من تحت ليل على أعلاه منسال (« ص ٢٥)
- (٣) تبع الهوى،فىحب لخي شادن دى مقة سكرى و لفظ صاح (💌 ص 🗚)
- (٤) عيون المهابين الربا و المدانب أذين تلوب العاشقين الذوائب (« ص ١٠٠)
- (ه) رشأ مذرن الى أرانى أن عند العيون ثأر القلوب(﴿ مَ صُرِهُمْ }
- (٦) تجلت لنا بيضاء دات تمايل فقلت أشمس تلك أمضرة البدر (= ص١١٧٦)
- (٧) قسر يثمنى معاطف بانسة فى تسنى بردتسه (« ص ١٩٥)

و يخلب الآلباب حتى يخبل إلى قارئ الغزل أن الشاعر أشعر الشعراء فى الغزل . و على سيل المثال أقدم ههنا قطعة واحدة نحمد بن أحمد الدوائى فى الغزل لتكون برهانا قويا على ما قلنا:

یا أهل واسط إن صاحبکم صبا من بعد طول تبتل و صلاح تبع الهوی فی حب ظبی شادن نی مقلة سکری و لفظ صاح فی وجهه لذوی البصائر و النهی نزه العیون و راحة الارواح ذی غرة زینت بأحسن طرة کسواد لیل فی ضیاء صباح کم لیلة قصرتها بمدامة و تعامیها بخکاهـــة و مزاح کم لیلة قصرتها بمدامة و تعامیها بخکاهـــة و مزاح

⁽۱) أواصابها بدمع مستهدل لكن يخبو به داك السموم فستبعشه دراكا كاللآلي جغون لا يني منها السجوم و تسكبه عقيقا في أوان تفيض به من الكبد الكلوم نشيرا ودت السذراء لما رأته لو انه عقد نظيم وينظر شخص عينك شخص عيني غريقا في مداممها يعوم (المحمدون ص ٨٤)

 ⁽۲) الأبيات في الرثاء من صفحة (۸۰) إلى صفحة (۸۲) من الكتاب .
 (۷) الناحية

١.

الناحية التي يتوخاها للتشبيه وربما يورد الشاعر التشبيهات يملاً النفوس روعة .

٧ - الاستعارات:

و لمختارات القفطى فى باب الاستعارات كل فائق رائق. فعلى سبيل المثال قول محمد من أحمد المغدادي فى الغزل:

تفتر عن برد الرضاب السلسلا

فاستعار الشاعر البرد للاسنان .

و قول محمد بن الفقيه الحكلاعي:

و البيض تضحك و الأعناق قد سفحت

فاستعار الشاعر ضحك البيض لضرب السيوف في القتال.

و قول محمد بن إيراهيم الصنعاني:

شفين سقاما من رَمين بأسهم،

فاستعار الرمى بالأسهم للبصر بالعيون .

و أمثال هذا كثير فى كتاب القفطى و محتاراته فى باب الاستمارات و الكنايات اللطيفة أيضا .

و لمحمد بن أحمد البلدى أيضا فى تلبيح لطيف عن كتمان المودة:

مثل صاع العزيز فى أرحل القو م و لا يعلمون ما فى الرحال⁴

٣- المحسنات الآخرى:

و لننظر الآن إلى ما انتهى إلينا من أشعار المحمدين فى باب المحسنات

(1) المعدون (ص ١٣٠ س م) . (y) المعدون (ص ٢١ س ٨) .

(4) المحمدون (ص ١٢٥٠ س) . (ع) المحمدون (ص . س) .

حيث يستحق من مراتب الادب و الكمال:-

الف - حسن المطلع:

فعند القفطى فى ابتداءات القصائد أمثال كثيرة حسنة , منها قول محمد ابن أبي العباس الابيوردى :

كني أميمة غرب اللوم و العذل ظيس عرضي على حال بمبتذل'
 و منها قول محمد بن أحمد الأواني:

هذا هو المجد لا ما تخبر السير قد أبدت ِ العين ما لم يبده الآثر؟ و منها قول محد بن أحمد الفراتي :

لا تفخرن بنیر السیف و القلم ودع حدیثك عنصال وعن نشم ا ۱۰ و منها قول محمد بن أحمد بن سعید البغدادی :

أعلى الكثيب عرفت وسم المنزل و ملاعب الظبي الغرير الأكمل ومنها قول محمد بن أحمد المختار الزوزني:

سلام على تلك المصاهد بالحي وان عجست عن أن تجيب مسلّما • ب - الحروج

۱۵ و یسمی تخلصا و هو أن یخرج الشاعر من نسیب إلى مدح أو غیره بحیلة لطیفة ، و أمثال هذا كثیرة فی مختارات القفطی ، فنها قصیدة عجد بن أحمد بن سعید البغدادی یمدح بها ابن بدر الارمنی أمیر

⁽¹⁾ الحمدون (ص ٤٦٤) . (٤) المحمدون (ص ٤٠) .

 ⁽م) الحمدون (ص . ه) ٠ (٤) الحمدون (ص . ه س . ۱) .

⁽a) الحمدون (ص ١٢٩) . (p) الحمدون (ص ٧٠).

10

الجيوش، لأن هذا الشاعر تخلص من النسيب و أجاد التلطف في الانتقال كقوله:

لمب الكلال بهم على طول السرى و طلاهم ملويسة بالأرحسل متباريات بالنجاء و دونها لقم على بحرى الحصى و الجندل فأتت و قد جَلَر الصباح لثامه مستبشرات بالمليك الافضل و منها قصيدة محمد بن الحسن مدح ها عبد الدولة وزير المستظهر، و قوله: و شدا الموبذات يتلو المزامي ر على طيب نغمسة القسيس يتغنى حتى إذا طلسع الصب على المتبسح تلونا التسييح بالتقسديس مثل ما لاح نور وجه عيسد الدولة المجتبى بنسور الشموس و منها قصيدة محمد بن حرة الشاعر قالها يمدح بها القاضى أبا أحمد عبد الله 10 ان سليان المعرى و أولها:

سسقى وطنا تحلّ به نسوار عهاد مشمل أدمعنا غرار فانى بعسد بينهسم ويسنى وإن نأت المنازل والديار لراج أن تعسود لنا ليال مضين بها وأيام قصارً حق تظمي من النسيب وقال:

و أطّلب الدلى بولاه من لى بمحض ولائمه أبدا فخار بعبد الله علت إلى الأمانى وأعقب قبسح إعسارى يسار ج- إرسال المثل:

 هذا النوع أيضا كثير، فمنه قول محمد بن أحمد الصقلي:

تأمّل بعين الفكر تدركُ حقائف من العلم ليست عن ظنون تترجم إذا حان منك الحين لم يغن رقية ولم يدفع المحتوم عنك منجم' وقول محمد من بشير الحيرى:

ه إن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كلما ارتتجا
 لا تيأسن و إن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
 أخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته و دائم القرع للابواب أن يلجا
 و قول ان الشبل البغداى:

ينى البخيل بجمع المال مدّته و للحوادث و الورّاث ما يدع ١٠ كدودة القز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه يتنفسم

و فى محتارات القفطى كثير من الإشارات و التلبيحات إلى الحوادث التاريخية يوردها الشاعر بأسلوب عذب دقيق يدل على براعة واثمة و قريحة مطاوعة، منها قول محمد بن أحمد البلدى:

قد قلت إذ سار السفين بهـــم و الشوق ينهب مهـجتى نهـبا ١٥ لو أن لى عزا أصول بــه الآخـــنت كل سفينة غصبـا * فقد اقتبس البيت الثانى من قصة من القصص القرآنيـة التى وردت فى سورة الكهف * .

⁽¹⁾ الحمدون (ص مa) · (y) الحمدون (ص ١٨٩) ،

 ⁽٣) الحمدون (ص٢٧١).
 (٤) الحمدون (ص ٢٣).

⁽ه) الحزء ه و الآية ١٧ .

و منها قول محمد من سعد البغدادى:

سيدى إن أردت قتلى بلا تُجر م تجدنى فى صبر إسماعيد لل فقد لمح إلى قصة سيدنا إسماعيل على نبينا و عليه الصلاة و السلام التى وردت فى القرآن الكريم فى سورة الصنفات؟.

و منها قصيدة محمد بر أحمد المفجع - قصيدة تأذات الاسباه - أورد ه فيها المفجع مناقب سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه ، و ذكر فيها كثيرا من التلبيحات وقد أجاد فى وضعها و أحكم ترتيبها و برع غاية العراعة فيها أورده من الإشارات و الحوادث و الوقائع .

د - المذهب الكلامي :

و هو إيراد حجة للطلوب على طريقة أهل الكلام و هو أن تكون ١٠ المقدمات بعد تسليمها مستلزمة للمطلوب ،كقول ان الشبل البغدادى:

تسلّ عن كل شيء بالحياة فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض
يعوض الله مالا أنت متلف وما عن النفس إن أتلفتها عوض و كقوله أضا:

فلا تأمنن العـــدو الصغير وخف أن تكون له غائله ١٥ فقــد تحقر العقرب المزدراة ومر. خلفها حمة قاتله أ وكفه له أعفا:

لا يأمن الشرير أن يقضى له من غيره شر عليسه معجمل (١) المحمدون (ص ١٠٥). (٧) الجلزه ٣٧ الآيات من (١٠٨) الى (١٠٨). (٧) المحمدون (ص ٢٧، ٢٠٥).

(ه) المعمدون (ص وب) . (ج) المعمدون (ص وبه) .

فالصلّ إن لم يستضر بسته فلأجل كون السم فيه يقتل الهارف ، كقول المفجم البصرى:

أداروها و لليل اعتسكار فخلت الليسل فاجأه النهار فقلت لصاحبي و الليل داج ألاح الصبح أم بدت العقار " وكقول محمد بن أرسلان الحراساني:

أصداف ياقوت على منبت الدر أم الراح قدصبت على منفث السحر ¹ و - التكرار :

وكثيراً ما نرى فى أشعار المحمدين من هذا النوع ما تتطلبه الخطابة فى الاسلوب كاختيار الالفاظ و العبارات القوية الرنانة التى تؤثر فى النفوس، ويرجع الفضل فى هذا الباب إلى القفطى حيث اختار الايبات التى يستعمل الشاعر فيها التكرار بمختلف صوره – تكرار كلمة أو كلمتين – كقول محمد بن أحمد المعرى فى تكرير كلمة واحدة:

فتى ذهلت لمصرعه وطاشت لدكة ذلك الطـــود الحلوم فتى ما انفك ينـدى منه بِجه و يعرف فيه نضرته النمــــيم ١٥ فتى أدناه من رضوان فعـل عليــه شاهد كرم وخـــيم فتى لاقتــه بالأكواب حور تفض بأمره عنهـا الحتـوم² وكقوله أيضا في تكرير كلتين:

بنفسی کریم کان یکنی عفاته إذا قالموه منه قبل الندی البِشِر (۱) المحمدون رص ۲۰۷) . (۲) المحمدون رص ۱۹) .

١) اعتدون (ص ١٩٧٩) ٠ (١) اعتدون (ص ١٩١٩) ٠

⁽٣) المحمدون (ص ١٧٦) . (٤) المحمدون (ص ٨٥).

بنعسى كريم كتبه قبل طينه تبدين علم المشكلات لها نشراً و ما هذا إلا قليل إلى جانب الكثير من الكنوز الادية و المواهب الشعرية التي تمتاز مختارات القفطى في كتاب و المحمدون من الشعراء، من حيث الحصائص المعنوية في حسن السبك و جمال الاسلوب و رشاقة الالفاظ و البعد عن التكلف.

المصادر التي استند إليها القفطى في تأليف كـتاب والمحمدون من الشعراء»

إذا درسنا كتاب والمحمدون من الشعراه ، و بحثنا فيه عن المصادر التى استند إليها القفطى في تدوينه الآخبار و تنظيمه الفرائد والآبيات وجدناه على طريقتين: إحداهما أن القفطى يهمل ذكر الاشخاص الذين ١٠ أخذ عنهم أو الكتب التى نقل عنها و يحذف الآسانيد من أكثر الآخبار . و التراجم التى ينقلها طلبا للاستخفاف و الإيجاز و هربا من التثقيل و التطويل . و أما الطريقة الآخرى فهى أنه يصنع كما يصنع المحدثون بذكر الآسناد المتسلسلة لإثبات ترجمة الرجل و ما عرف عنه ، وما نقل من كتبه ، و ما وصل إلى سمعه من حديثه و شعره وكته . و القفطى في ١٥ ذلك شبيه بابن عساكر في تاريخ دمشتى و بالخطيب البغدادى في تاريخ بغداد ، فالقفطى إذا نقل الآخبار أو الاشعار في هذه الطريقة لا يثبت بغداد ، فالقفطى إذا نقل الآخبار أو الاشعار في هذه الطريقة لا يثبت

^{(&}lt;sub>1</sub>) المحمدون (ص ۸۱) .

خبرا إلا يمذكر المصدر الذي استقى منه ، و لم يورد شعرا إلا وصف لنا الديوان الذي وصل إليه أو الكتاب الذي قرآه فيه و لم يسرد حديثا أو حكاية إلا قال : «كتب إلى» ، و بالاسناد قال ...» ، و انبأنا ...» ، و سمت و قرأت ...» إلى أقسى ما يستطيع أن يصنعه و رجل ثقة و مؤرخ حجة و محدث ثبت و راو متقن حين يعمل التاريخ أو ينقل الآدب و الآخبار ، و القفطى بذلك حفظ أتمن ما في المصادر و الكتب التي نفتقدها اليوم فلا نجدها .

و أما الأشخاص الذين أخذ عنهم القفطى فمنهم الخطيب البغدادى صاحب تاريخ بفداد، و تاج الإسلام عبد الكريم السمعانى و أبو اليمن الأنساب، و ابنه تاج الإسلام أبو المظفر عبد الرحيم السمعانى، و أبو اليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندى، و محمد بن محمد بن حامد المعروف بالعهاد الأصبهانى، و أبو الصنياء شهاب بن محمود الشذبانى، و محمد بن جميل الشيرازى، و محمد بن سعيد بن يحيى الديشى و غيرهم من الأدباء الأثبات المتقنين.

10 و أما الكتب و الدواوين الستى استقى منها القفطى فمنها الدرر الخطيرة فى شعر أهل الجزيرة لابن القطاع، وكتاب الجنان لابن الزمير وحلية المحاضرة نحمد من الحسن الحاتمى، و الوشاح للبيهتى، ودمية القصر المباخرزى، ورينة الدهر لآبى المعالى الخطيرى، وكتاب الزهرة لمحمد ابن داود الاصبهانى و ديوان ابى على ابن الشبل البغدادى و ديوان محمد ابن داخسن النحاس، وغيرها من كتب الادب و التاريخ و الطبقات.

نقد الكتاب

لعل القفطى بدأ تأليف كتاب والمحمدون من الشعراء ، فى أواخر عره و هو يهيئه حتى أعجلته المنية فلم يتمّه و لم يستوعب حروف المعجم فى آباء المحمدين بتمامها بىل وصل إلى حرف الدين . و ما نظن إلا أنه تركه مسودة لم يبيضه و قد كان ينتظر أن يتاح له إتمامه ه على الخطة التى رسمها ، لكن الآحوال حالت دون تحقيق أمنيته فلذلك على الكتاب مبتورا .

و الثانى أن القفطى قد أغفل فى ترتيب أسماء آباء المحمدين فى سرد التراجم، فبدأ التراجم بعد سرد اسم «محمد، احمد ثم إبراهيم ثم اسماعيل ثم اسحاق كما هو طريقة السلف من أصحاب الطبقات و التراجم لانهم ١٠ يذكرون اسم النبي صلى الله عليه و آله و سلم أولا ثم يقدمون فى ذكر الآياء أحمد و ابراهيم و إسماعيل و إسحاق، و إلى هذا الحد لا يجترئى أحد أن يجرحهم لأن ذلك من باب الادب و لكن المصنف لابد له أن يراعى فى سرد التراجم بعد ذكر اسم النبى صلى الله عليه و آله و سسلم و أسماء الإنبياء ايراد الأسماء حسب ترتيب حروف المعجم ، فن هذه ١٥

⁽¹⁾ لأن الكتاب لم يكن موجودا قبل سنة ٢٠٦ ه وهى السنة التي توفى نيها ياقوت الرومي و لم يذكره في كتابه معجم الأدباء في ترجمة القفطي و لوكان الكتاب موجودا قبل وفاة ياقوت لأورد ذكره في كتابه ، و يمتــاز ياقوت بذكره بعض الأخبار عرب القفطي وعن مصنفاته و لم يذكرها أحد من المؤرخين و أصحاب التراجم .

الوجهة يظهر تساهل القفطى ، فعلى سييل المثال أورد بعد ترجمة محمد بن أبان ترجمة محمد بن أبان ترجمة محمد بن أبان ترجمة محمد بن أيمن الرهاوى و محمد بن أرسلان ثم أتى محمد بن أوريس الطائى - المنح ، و هذا الإغفال فى ترتيب حروف المعجم فى آباء المحمدين موجود فى سائر الكتاب، فأجنينا ترتيب التراجم على ترتيب القفطى من غير أن يضطرب ترتيب المؤلف بتماه .

و الثالث أن كل محتارات القفطى فى كتاب «المحمدون من الشعراء» جيدة و لكن بعض ناحية الغزل و الهجاء تكاد تستنزف مادة الكتاب فقد « استباح القفطى لنفسه فى محتاراته الشعرية من هذه الوجهة ما يثير عليه هجمات علماء الاخلاق إذ أورد أبياتا فى غاية الفحش لفظا و معنا و ذلك من باب إسامة الادب بالادب ، و لا أريد أن أشارك القفطى فى هذا بايرادها على سيل المثال فى هذا المقام و هى مبعثرة فى الكتاب ،

و الحق أن أحدا لا يسلم من النقد - سواه كان شاعرا أو ادبيا،
المشاء كان أو منشئا، و على الجلة فكتاب القفطى هذا كتاب مفيد نادر
المثال فى موضوعه، لا غناء عنه لكل شاد فى الادب و الشعر خاصة
خلال القرون الوسطى.

صاحب الكتاب-حياته و مؤلفاته '

لقد أفاد الاستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم محقق كتاب إنباه الرواة على أنباه النحاة المنحق على أنباه النحاة المقطى في مقدمته بأخبار كاملة حافلة تشمل جميع مناحى حياة القفطى و تكرار المواد - أن أختصر الوقائع التى تتعلق بحياة القفطى و أرب أدرس مفصلا الامور التى ه فاتته أو اختصرها .

حياة القفطي (٦٨ه - ١٤٦هـ)

نسبه و مولده ما هو القاضى الآكرم الصاحب جمال الدين أبو الحسن على ابن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى و ولد بقفط فى أحد ربيعى سنة ١٨٥ هجرية و وقفط مدينة من أمهات مذن الصعيد ١٠ الأعلى من مصر، و كانت فى عصر من عصور التاريخ قبلة للملماء و الآدباء و طلبة التجار و سائر أرباب الحرف ، وأصبحت لها مكانة مرموقة بين مدن العالم الإسلامي و نافست أمثالها من البلاد الإسلامية فى مركزها و سطوتها و جاهها .

⁽١) مصادر الترجمة: معجم الأدباء (ج ٥ ص ١٧٥ - ٢٠٥) ، يضية الوعاة (ص ١٥٥ - ٢٠٥) ، معجم البدائ (ج ٥ ص ١٩٥) ، معجم البدائ (ج ٥ ص ١٩٥) ، مغرات البغامة لابن الفوطى ص ١٩٥) ، الحوادث الجامعة لابن الفوطى (ص ١٩٠) ، وفيات الأعيان (ج ٥ ص ١٨٠) استطرادا.

 ⁽ع) نشرته دار الكتب المصرية أول مرة سنة ١٣٩٩ حجرية من القاهرة .

⁽٣) طبع كتاب تاريخ الحكاء للقفطى مرتين ــ من ليبك سنة ١٩٠٣ و من مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٣٦ ــ و لم يعتن كلا الناشرين بذكر حياته و أدبه .

هذه مي منه القفطى فيها ولد و بين أهلها ترعرع، و وسط جوّها المعطّر بشنا السلواء الآداب تثقّف و اكتسب علمه و أدبه و باسمها يلقّب فيقال على ن يومه بن ابراهيم القفطى .

القفطي يبان، و شيبان قبيلة عربية (ينتهى إلى تيم شيبان بن شعلبة بن عكابقة الساروا من الكوفة الى مصر مع القبائل العربية واستوطنوها و كزاو انتشروا في البلاد المصرية. والشيبانيون قوم كرماء، و القفطي ورث الغل و الآدب عنهم و هذه الفضيلة ليست بجديدة عليه و إنما هي متأسلة فأعماق تفسه، لانها انتقلت إليه عن آبائه الاولين. عصرها شهد الغلم آثار قرنين حيث ولد في آخر الربع الثالث من عصرها شهد الغلمي و توفى إلى رحمة الله في آخر النصف الاول من القرن السام، ولكننا اذا أرخنا حياته باعتبار إفاداته نجد أنه قضى حياته الإفادية كمان القرن السابع، وكانت أحوال القرن الذي عاش فيه القفطي الميلية:

الحالة السياسية الجالةرن السابع الهجرى و الخلافة العباسية قد تناهى المجالة السياسية الجالة السياسية الأتراك المجالة المسلامية يتنازعها الآتراك السلاجقة في النها و الآكراد الآيويية في مصر و الشام و البربر في المغرب و الآتدان إلى أن قتل الخليفة المستحصم سنة ٢٥٦ هجرية و بهذا المغرب منه الملانة العباسية من بغداد - دار الخلافة و عاصمة الملة . لهذا كان الله عم كل شيء في هذا العصر ، كان الناس في قلق المذا كان الله عم كل شيء في هذا العصر ، كان الناس في قلق المنا وفيات المهاد (ج ٥ ص ١٨٠) .

غ (۱۰) غوا

فهم لا يعرفون هدوء العيش و الحكام أيضا كاتوا فى قلق و ما كانوا يعرفون الهدوء السياسى . و لكن الحالة السياسية فى مصر لم تكن كذلك لآن قبل عام من ولادة القفطى تولى مصر و القاهرة الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي المجاهد سنة ٢٥،٥ هجرية فاستقام الآمر و صارت الحالة فى البلاد المصرية فى هناء و هدوء بال و طمأنينة نفس .

فولد القفطى سنة ٦٨٥ هجرية فى كنف هذا الحاكم العادل، بل توفى أيضا فى كنف الدولة الصلاحية لآنه توفى سنة ٦٤٦ هجرية، و بعد عامين من وفاته انتقلت المملكة إلى المماليك الترك سنة ٦٤٨ هجرية .

نشأته نشأ القفطى فى مدينة القاهرة الزاهرة وفى جوّها المسربي وكانت نشأته نشأة ترف و نعيم لآنه كان لأبيسه ' رئاسة من الملوك ١٠ الأيوبيين فى أعمال الصعيد ثم فى بلبيس وبيت المقدس لما نزح عن قفط خوف الفتن .

رحلته فى الأمصار إ وكان فى القاهرة حين دخلها القفطى نهضة علمية عظيمة الإسلامية بدأت منذ تأسيسها و قد حملت طوال العصور مشعن

⁽۱) هو يوسف بن إبراهيم الملقب بالقاضى الأشرف (۲۵ - ۲۲۶ هـ) كان أديبا فضلا ، مليح الخط ، عبد للعمل و الكتب و انشائها ، ذا دين مبين و كرم و عربية . تولى أعمالا بالصعيد ثم بلبيس وبيت المقدس و ناب عن القاف الفاضيل بحضرة سلاح الديري الأيوبي ، تم وزر الملك الأشرف موسى في حران تم استأذنه في الحج . لما حج ذهب إلى ايمن فاستوزره أتابك سنقو و وزر مدة ثم انقطع عن الوزارة و ذهب إلى دى جيلة مدينة من مدن اليمن عاقام بها منفردا بنفسه في الوزارة إلى أن توفى سنة ١٢٤ هـ راجع معجم "بدان (جهسمهم).

الحصارة إلى جانب بقداد وكانت مركزا عظيما للثقافة العربية الإسلامية. وقد شملت النهصة هذه كل فنون الآدب و أنواعه . وكانت مصر - أرض الكنائة - منذ أقدم العصور قبلة الشعراء و الآدباء و مقصد طلاب المال و الجاه فكان كثير من الآدباء و الشعراء يحجون إليها و يعيشون في ربوعها زمنا يطول أو يقصر .

و حين دخل القفطى القاهرة لتى فيها كثيرا من العلماء و الأدباء و أخذ عنهم .

ثم ارتحل القفطى إلى الإسكندرية لما بلغه أخبار أبي طاهر السلّني' نزيل الإسكندرية، فدخل في حلقته و أخذ عنه .

۱۰ ثم غادر القفطى القاهرة عائدا إلى قفط وكان قد تهذب طبعـه ورهف شعوره . فلقى هناك العلماء و الآدباء و اجتمع بالشيخ صالح بن عادى "

⁽۱) هو أحمد بن جد بن أحمد بن ابراهسيم سَلَمَة الأصفهاني الملقب بصدر الدين (۱) هو أحمد بن جد بن أحمد بن ابراهسيم سَلَمَة الأصفهاني الملقب بصدر الدين بغداد و تلقى من علمائها و دخل الإسكندرية و استوطنها . قانتفع بـــه الناس قاصدين إليه من أقاصي البلاد . توقى بالإسكندرية و دفن بها ـــ راجع النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٨٧) و وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٠٠) و العبر في خبر من غبر للذهبي (ج ٤ ص ٢٠٠) نشرة الكويت سنة ١٩٦٠ ميلادية .

 ⁽۲) هوصالح بن عادى العذرى الأنماطى المصرى النحوى (٠٠٠ ـ ٩٠ هـ) كان فاضلا جليلا و نحويا كبيرا و ذا ورع وسمت المشايخ الصالحين ، كان يجلس للافادة مجامع تفط. تونى بقفط و دفن بها ـ راجع إنباه الرواة (ج ٢ ص ٨٣).

نزيل قفط . فلزمه و أخذ عنه كثيرا .

ثم زار القفطى القاهرة مرة ثانية لمدة قصيرة . ولكنه صاحب أباه فى سفره إلى بيت المقدس لما ولاه الملك العزيز عثمان سنة ٥٩١ ولايتها و قضى فى أرض القدس أوقاتا سعيدة يجالس أهل العلم و الفضل يحترمونه و يقدرونه حتى قدره .

وأثناء إقامته بالبيت المقدس رغب إليه رجال الدولة فى أن يولوه منصبا من مناصب الملك و لكنه أبى و آثر العلم و الآدب على الحكم و السلطان . و لما غادر أبوه البيت المقدس لاسباب سياسية و ذهب إلى حران ترك القفطى القدس و وفد إلى حلب مع القاصدين إليها .

إقامته بحلب ووفاته بها وفي سنة ٦٠٨ هقصد القفطى إلى الحجاز للحج مع ١٠ والده الكريم ثم عاد إلى حلب و استوطنها و لازم ميمونا القصرى - أحد الولاة بها - على سيل المودة لا على سيل الحدمة و هنا يدخل القفطى طورا جديدا من حياته - يحتمع بعلماء حلب و يتحدث إليهم أحاديث الأديب الفاضل على العلوم و الفنون و يستفيد و يفيد - ثم أخذ في شراء الكتب و كان موفور النني و كثير النعم . و بلغ القفطى بعلمه و ذكائمه ١٥ الكتب منزلة فريدة في حلب و اشتهر ذلك بين الناس في البلاد الإسلامية فقد أصبح من الوجاهة بحيث كان محط الانظار

⁽١) هو عماد الدين أبو الفتح عثمان (٢٠٥ – ٩٤ هـ) ولى علكة مصر في حيـــاة والده صلاح الدبن الأيوبي صورة ثم تسلطن بعد وفاته استقلالا باتفاق الأمراء و أعيان الدولة بديار مصرـــ راجع النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ١٠ ـ - ١٤٠) .

يقصد إلى داره العلماه و الكبراه و الشعراه . و من الوافدين إليه بحلب ياقوت صاحب معجم الآدباء فرحب به كل الترحيب و أنزله في داره . و أثناء إقامته بحلب روى ياقوت مصنفاته و أهدى إليه كتابه معجم البلدان . و لما مات وزير ميمون القصرى ولى الوزارة لما لوحظ من ثباته ه و عقله و سداده ، فكان وزيرا حازما سديد الآراه ، حسن التدبير في أمور الدولة ، فتولى الوزارة إلى أن مات ميمون سنة ١٦٠ ه .

و بعد وفاة ميمون القصرى انقطع القفطى عن الوزارة أكثر من سنة ، و لكنه تولى الوزارة نحو أربعين سنة لما أصر على ذلك ملوك الدولة الصلاحية مع انقطاع عنها أثناء هذه المدة فترات قصيرة - يطول بيانها ، ههنا - إلى أن توفى سنة ٦٤٦ ه فى شهر رمضان المعظم فى حلب ، و دفن عظاهرها مقام سيدنا إبراهيم على نبينا و عليه الصلاة و السلام ، و لله در القائل: هيهات أن يأتى الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخسيل

أدبه و ثقافته قد ذكرنا أن القفطى ولد فى قفط و نشأ فى القاهرة و عرفنا عنه أنه سمع أما طاهر السلق وكان فى ذلك الحين ابن ثمان سنين وكانت القاهرة مدينة من أمهات مدن الإسلام وكانت كعبة العلماء و الادباء

 ⁽١) وقد أفاد بأخبار الوزارة الأستاذ عبد ابو الفضل ابراهيم في مقدمته لإنباه
 لرواة للقفطي مفصلة ، لم ادكرها ههنا خوف التطويل .

⁽٢) كما يهامش معجم الأدماء (ج ١٥ ص ١٧٩) .

⁽٣) و قدمرت ترجمته (ص ٤٤) من المقدمة .

⁽٤) كما دكره القعطى في إنباه الرواة (ج ٢ ص ٣٢٧) .

يحجون إليها من كل حدب لاحتمام الملوك الأبوية فيها بالعلم و الآدب فقد أصبحت مركز الثقافة الإسلامية و نافست بنداد فى مركزها و سطوتها و جاهها تحت ظلال الدولة الآبويية. فنى مثل هذه البلدة الطبية انصرف القفطى إلى طلب العلم و أقبل على دراسة العلوم و الفنون حتى أدبى فيها على الفأية .

وكان بمن لقيه من العلماء القاضى محمد بن محمد بن محمد بن بنان الآنبارى المصرى وكان يقرق كتاب الصحاح للجوهرى رواية و دراية و غير ذلك من كتب الآدب ، فلزمه القفطى و أخذ عنه سماعاته و سمع منه أيضا كتاب الصحاح .

و ذكر القفطى أيضا أنه لزم صالح بن عادى العذرى الأنماطى ١٠ المصرى النحوى لما نزل قفط و استفاد منه و حمل عنه علما كثيرا -

وكان ممن حصل الفقطى الإجازات الرواية الكتب أبو اليمن زيد ابن الحسن الكندئ . كر له غيرهم شبوخ و أساتذة كثيرون يذكرهم في

(۱) (...-۲۰۰۹) وزير طغتكين بن أيوب فى اليمن. له ترجمة فى إنباه الرواة (ج ۳ ص ۲۰۹) والوافى (ج ۱ ص ۲۰۹) والوافى (ج ۱ ص ۲۰۹) و مشدرات الذهب (ج ۲ ص ۳۷۷) و فوات الوفيات (ج ۲ ص ۱۹۳). (۲) (...-۲۰۰۷) نحوى كبير. له ترجمة فى إنباه الرواة (ج۲ ص ۲۷۷) وبغية الوعاة (ص ۲۲۹).

(m) إنباه الرواة (ج ٢ ص ١٢) ·

(٤) (... – ۱۱۳ هـ) عالم شاعر تحوى. له ترجمة فى الإنباه (ج٢ ص ١) وبغية الوعاة (ص ٢٤٩) و النجوم الزاهرة (ج٣ ص ٢١٦) و شذرات الذهب (ج٥ ص ٤٤). كتابه إبناه الرءاة لآن مثله حرى به أن يستكثر من الاساتذة و الطلب و يجهد فى ذلك همته العالية حتى أفاد منهم علما غزيرا و رواية كثيرة و نقل منهم و أخذ عنهم فكانت هذه هى الإفادة من المعرفة التى نراها فى كتابه إنباه الرواة و كتاب م المحمدون من الشعراء .

- و من العجيب أن كثيرا من العلماء المرجمين ترجموا للقفطى فى مؤلفاتهما ، ولكنهم لم يقدروا له حق قدره ، فكتاب ياقوت الحوى معجم الادباء ، يكاد يكون المصدر الاوحد للرجمة القفطى حافلا و جزاه الله عن أهل العلم خير الجزاء أن ياقوت حفظ لنا من حياته و أسفاره و وقائمه آثارا حسنة .
- ا قد علمنا أن القفطى عاش فى النصف الأول من القرن السابع فمجرى بحلب من حيث الوزير للأيويين و كان ذلك العصر عامرا بالمؤرخين ، حافلا بالعلماء و المدرسين . و كانت حلب محجة القاصدين و الوافدين من كل الاقطار – من مصر و العراق و الحجاز – فاجتمع به ياقوت الحوى فى حلب ، و عرف ابن خلكان و سمع منه ابن العديم *
 - (١) و قد دكر ناها (ص ٩٠) من هذه المقدمة .
 - (ع) معجم الأدباء (ج ع ١ ص ١٧٩).
- (٤) مقدمة الناشر انويدة الحلب من تاريخ حلب ص [٢٢] عن بغية الطلب .
- (۰)(۱۸۵ ۲۰۰۰) المولى 'صاحب كمال اسين او القاسم عمر بن احمد. له ترجمة مفصلة في معجم الأدباء (ج ۱۳ ص ۵ – ۵۷) .

وغیره کثیر من العلما و الادباء فاعتبروه ثقة و مرجعا . و قد قال فیه ا ان شاکر' الکتبی:

و كان صدرا محتشها كامل السودد، جمع من الكتب ما لا بوصف،
و قصد بها من الآفاق، و كان لا يحب من الدنيا سواها و لم يكن له
دار ولا زوجة و أوصى بكتبه للناصر صاحب حلب و كانت
تساوى خسين ألف دينار، و له حكايات غريبة فى غرامه بالكتب،
و من يطالع كتايه: الإنباء و المحمدون من الشعراء بر أنه منشي بليغ و كاتب
محود و مترسل فصيح . و قال فهه ياقوت الحوى:

ه اجتمعت بخدمته في حلب فوجدته جم الفضل كثير النبل
 عظيم القدر سمح الكف طلق الوجه حلو البشاشة ، وكنت ألازم
 منزله و يحضر أهل الفضل و أرباب العلم فا رأيت أحدا فاتحته في فن من فنون العلم كالنحو و اللغة و الفقه و الحديث و علم القرآن و الأصول و المنطق و الرياضية و النجوم و الهندسة و التاريخ و الجرح و التعديل و جميع فنون العلم على الإطلاق إلا قام به أحسن قيام " ه .

⁽۱) راجع نوات الوفيات (ج ۲ ص ۱۹۲) .

⁽٣) هو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز بن غازى بن صلاح الدين الأيوبي . كان صاحب حلب ثم صاحب الشام . ولى بعد موت أبيه سنة ٩٣٥ ه ، ثم وقعت له اموروعمن انتهت يقتله على يد هولا كوسنة ٩٥٩ ه . راح النجوم الزاهرة (ج٧ ص ٥٠٠) .

⁽م) معجم الأدباء (ج ١٥ ص ١٧٩) .

و لم يبالغ الكتبى و لا الحوى فيا قالا و لم يتعديا حدود الصدق فى حكهها ، فبين أيدينا آثار الرجل و مؤلفاته ناطقة بذلك ، شاهدة على ما يقولان فى القفطى ، و تدل على ما كان يتمتع به من ثقافة واسعة رحبة رفدتها أفكار شيوخه و هذبها حرصه و دأبه ثم تولى بسطها أمام الناس ه ذهن وقاد و لسان طلق و حجة قوية ، و قد تمثلت ثقافته بكالها فى مؤلفاته .

آثاره و مؤلفاته

وأينا في ترجمة القفطى أنه اتصل بالعلم منذ صباه · و أخذ عن الاساتذة الاجلاء الذين كانوا سادة العلم لعصره و شيوخ الثقافة لعهده ، و لابد المن يتصل بالادباء و العلماء أن يترسل و يؤلف في الادب و التاريخ و يصرف عمره فيها ينفع العلم و الادب ، فقد كان يملك خزانة المكتب حافلة جامعة · يؤلف حينا و يجمع حينا و ينقل طورا من الكتب النادرة ، و قد وقع في الصفحة الاخيرة ا من النسخة الخطية المخزونة بالمكتبة الآصفية لكتاب « المحمد ن من الشعراء ، ما لفظه :

و كتبه على بن يوسف بن إبراهيم جامعه حامدا قد تعالى ، . و عرفنا كذلك عن مكتبة القفطى ما يدلنا على غناها بأوفر حظها عامرة بمؤلفات علوم شتى و فنون عديدة ، تساوى خسين ألف دينار . و القفطى قين بذلك فقد طاف فى البلاد و العواصم و تعرّف إلى المؤلفين و الكتّاب و الآدباء و هو على ثروة و جاه .

⁽١) المجلد الثانى من كتاب « المحمدون من الشعراء » (ص ...) • وقد (١٢) وقد

١.

وقد ذكر الاستاذ عمد أبو الفضل محقق كتاب إبناه الرواة استة وعشرين كتابا ورد ذكرها في المصنفات المختلفة ، و الاسف كل الاسف الها صاحت و لم تصل إلينا إلا ثلاثة : إخبار العلماء بأخبار الحكماء المعروف بتاريخ الحكاء ، و إنباه الرواة على أنباه النحاة ، وكتابنا هذا المحدون من الشعراء . أما الكتابان الاولان فقد ظهرا إلى النور ، و أما الثالث فهو هذا ، و الفضل كل الفضل للا ستاذ الجليل الدكتور محمد عبد المعبد خان رئيس القسم العربي بالجامعة العمانية حيث فوض الى تحقيق هذا السفر الجليل تحت ظلال مراقبته ؛ و قد الحد و الشكر و المئة أنه هيأ لى الاسباب للقيام بتحقيقه .

وصف النسخ

خطية المؤلف وقد اعتمدنا في تصحيح هــذا الكتــاب وتحقيقه على نسختين:

 (١) نسخة حيدر آباد الدكن المخزونة فى المكتبة الآصفية [تراجم-رقم ٨٥] . و هذه النسخة بخط المؤلف رحه الله . و عبارة الحتام فى الصفحة الاخيره من هذه النسخة ما لفظه :

بلغ الشيخ الاديب الفصيح - أيده الله - إلى هذا الموضع قراءة و أنا أسمع و سمع بقراءته الولد بدر الدير ... محد ابن الشيخ زين الدين أبى الفصل الدمشتى الاصل الحلبي ...
 (۱) مقدمة كتاب إنياه الرواة (ص٠٠٠).

الدار و المولد . كتب عسلي بن يوسف بن إبراهيم جامعه عامداً قد تعالى » .

وهى فى ١٣٥ ورقة · بحجم ٤٩ / ٣ × (Royal octavo size) . وهى التى جعلناها أساسا للتصحيح لقدامتها وكرنها مكتوبة بقلم المؤلف هر رحمه الله .

و قدُّرأيت بهوامش الصفحات من هذه النسخة بلاغات من المقابلة و الساع مثلا:

١ - في صفحة (٦٠/ب) و (ص٢٢٣) من المطبوع:

و بلغ الاجل. ١٠٠٠ الفصيح أبو بكر بن أبي النجم بدر بن البطريق

الجزرى الشاعر العجلي إلى هذا الموضع قراءة عليٌّ و لله الحمد ، .

٢ - و فى صفحة (٦٦/ب) و (ص ٢٦٤) من المطبوع:

ه بلغ الشيخ القصيح إلى هنا قراءة وسمع بقراءته الشيخ محد
 ان عبد السلام المقرى القفطى و الولد محسد بن أبى الفضل
 الدمشق وفقهم الله أجمين .

١٥ ٣- و فى صفحة (٩٤/ب) و (ص ٣٦٥) من المطبوع :

وبلغ الأجل الاديب فصيح الدين أبو بكر محمد بن أبى النجم ٠٠٠ . . . و لقه الحده . .

٤ - و فى صفحة (٩٩/ الف) و (ص ٣٧٦) من المطبوع :

د أستغفر الله مما قال و شبه و أسأل الله العفو من سطرها بيدى.

۲۰ ۵ - و فی صفحة (۱۰۰/الف) و (ص ۳۸۰) من المطبوع:

وبلمغ الشيخ الآديب فسيح الدين الى هذا الموضع قراءة
 وسمع هذا المجلس أبو عبدالله محد بن عبد السلام المقرئ
 الففطى وفقها الله،

٣ - و فى صفحة (٢٧/ ب) (ص ٢٥٩) من المطبوع:

« بلغ الآجل الآديب الفصيح أبو بكر كتبه جامعه على بن . . .
 حامدا قه تعالى » .

و يؤيد كونها خطية المؤلف و مسودته تطابق العبارة المذكورة فوق
 آنفا بخط الكتاب فى كونهما غير منقوطتين كتبتا بنهج واحد سريعا
 من غير اهتمام بتنميم الحروف و الكليات .

و هذه البلاغات على العموم و البلاغات رقم ١٠٤،٦ و البلاغ ١٠ الذى وجدته فى الصفحة الآخيرة ١٠٥/الف و (ص ٥٠٥) من المطبوع على الخصوص تدل على أن هذه النسخة بخط المؤلف رحمه الله من دون مرية و لا شكَ و أنها قوبلت مقابلة دقيقة . فهى نسخة ثمينة فريدة .

سنة تأليف ومن العسير أن نثهير إلى التاريخ الذى بــدأ فيه القفطى الكتاب حالمحمدون مر. الشعراء، أو ختمه. والظاهر أن ١٥

الكتاب لم يكن موجودا قبل سنة ٦٢٦ هجرية و هي السنة التي توفى فيها ياقوت لأنه لم يذكره في كتابه معجم الأدباء في ترجمة القفطي . فالثابت أن الكتاب ألف بعد سنة ٦٢٦ هجرية .

اسم الكتــاب وجدنا هذا الكتاب في المكتبة الآصفية تحت [تراجم رقم ٨٥] باسم « إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، كما أشــار اليه ٢٠

الاستاذ عبد العزيز الميمنى (أستاذ القسم العربي بجامعة عليكذه سابقا) ثم أحس الاستاذ خطأه وكتب ما لفظه:

د ثم بدا لى بعد برهة أنه كتاب المحمدين من الشعراء له فسبحان من لا يسهو ا كتبه الميخى ١/ ١/ ٥٥ م،

ولم يكن على لوح الكتاب اسم ما بل يوجد على لوحه كما يأتى:

كتاب القاضى الأكرم على بن يوسف القفطى الوزيره

و وجدنا على الورقة الثانية من الخطية الآصفية على طرف أسفل: «أشعار المحمدين»

وأما فى مقدمة النسخة المصورة المخزونة فى ببليوتهك ناسيونال ــ
 باريس [رقم ٦٨١] فقد وجدنا ما لفظه:

"و سمى جمعه المذكور «المحمدون من الشعراء." .

فيظهر أنه تقلبت على الكتاب أسماء مختلفة . و علمنا من مقدمة النسخة المصورة أن القفطى سماه والمحمدون من الشعراء، فاخترنا هـذا ١٥ الاسم المكتاب ، ويؤيده لوح النسخة المصوّرة أيضا .

(۲) النسخة المصورة من باريس المخزونة فى بيليوتهك ناسيونال باريس تحت رقم [۹۸۱] . و هذه النسخة كتبت فى سنة ١١٥٦ هجرية ،
وهى فى ١٣١ ورقة .

هذا و قد كان المظنون أن هذا الكتاب قد انتشلته أيدى العوادى ٢٠ فى جملة ما انتشلته من آثار المؤلف و لكن الله أسعدنا بمنّه وكرمه بالظفر به ٥٢ و العثور و العثور عليه ، ففضله استطعت أن أقوم بتحقيقه ، فالحمد لله أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا - لكل قضاء قدر و لكل قدر أجل و لكل أجل كتاب ، يمحوا الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتب .

و قد بذلت جهدى عند العمل فى همذا الكتاب بكل ما تحتمله م طاقتى فى ضبط نصوصه و أعلامه ، و توثيق نقوله و شواهده و تخريج ه آثاره و أيباته مسع الحرص على سلامة النص و سهولة الرجوع اليه ، و لذلك انتويت أن ألحق بالكتاب فهارس كاشفة تدل على أعلامه المترجمين فى الحواشى و الإعلام العامة - آبائها و أبنائها و أنسابها وألقابها -و فهرس القوافى و البحور للا بيات على نسق جيد .

و لا يسعنى في هذا المكان إلا أن أقدم واجباني من الشكر إلى ١٠ أرباب الجامعة العثمانية و حميدها و إلى دائرة المعارف و أعضاء مجلسها الأعلى و إلى كل من ساعدني في هذا العمل و إلى العالم الجليل و الاديب الآريب فضيلة الاستاذ الدكتور محسد عبد المعيد خان رئيس القسم العربي بالجامعة العثمانية و مدير دائرة المعارف العثمانية الذي استفدت من توجيهانه و استطعت أن أقوم بتصحيح هذا السفر الجليل حيث راقب ١٥ هذا العمل بعينه الناقدة و بصره النافذ، و له الفضل الكامل في إدخال هذا الكتاب تحت برنامج دائرة المعارف الغراء و استئذان طبعه قبل تقديمه لامتحان الدكتوراة .

و أسأل اقه الكريم أن يسدّد خطأى فى سبيل هذا العمل العظيم و أن يجعله عملا نافعا مقبولا. إنّه نعم المولى و نعم النصير .

محمد عبد الستار خان (الماجستر)
الاستاذ المساعد للقسم العربي
بالجامعة العثمانية

حيدر آباد الدكن ۲ – الهند ۱۷ – ربيع الاول سنة ۱۳۸۸ ه ۲۹ – يونيو سنة ۱۹۲۷ م



ارب یسر و تمم یا کریما [حرف الألف]

١ – محمد من أحمد الرَّقى من ولد عيد الله ُ بن قيس الرقيــات ُ شاعر

* الحمد لله وكفى و الصلاة والسلام على سيدنا عجد المصطفى و آله وصحبه أهل التمى والنقى، وبعد قلد ظفر نا بالنسختين من كتاب المحمدين مرى الشعراء : إحداهما الكتبة الأصفية [تراجم – رقم ٨٥] بحيدر آباد الدكن (الهند) رمزها «صف»، و الأخرى نسخة مصورة لببليوتهك تاسيونال باريس [رقم ٢٨١] رمزها د ب ». وأسسنا التصحيح على النسخة الآصفية لقدامتها وكونهما مكتوبة بقلم المؤلف رحمه الله تعالى على أغلب الظن ــ و ما تو فيعَى الا بالله عليه توكلت و إليه انيب . (۱-۱) هكذا في صف ، و في نسخة ب كما يليه :

و بسم الله الرحمن الرحيم . وبه تستعين . الحمد فله الذي أدب أشرف خلفه بأحسن الآداب . و الصلاة عليه وعلى آله و الأصحاب . و بعد فقد ذكر العلامة السيوطى فى تاريخ طبقات النحاة ترجمة جامع هذا الكتاب فقال رجه الله تعالى: هو على بن يوسف أبن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن أحمد بن عهد بن وبيعة بن الحرشا أبو الحسن القفطي يعرف بالقاضي الأكرم صاحب تاريخ النحاة. قال بافوت: . ولد على المذكور في ربيع (وفي معجم الأدباء ه ١٧٨/١: أحد ربيعي) سنة ثمان = - وستين و تحسياتة بقفط و كان جم الفضل كثير النبل عظيم القدر ، إذا تكلم فى فن من الفنون كالنحو و الفق و القراءات و الفقه و الحديث و الأصول و المنطق و الرياضية و النجوم و الهندسة و التاريخ و الحرح و التعديل تام به أحسن قيام ، و كان سمح الكف طلق الوجه ؛ صنف الإصلاح العظل الواقع فى الصحاح العجوهرى، و المفياد و انظاء ، و تاريخ النحاة ، و تاريخ مصر ، و المحلي فى استيماب وجوه كلا . و قال الذهبي فى العبر : إن الوزير الأكرم جمال الدين القفطى توفى سنة ست و أربعين و ستائة فى شهر رمضان المعظم ، و إنه جمع من الكتب على اختلاف أنواعها ما لا يوصف ، و كان ذا غرام مفرط بها ؛ و لما احتضر أوصى بها المناصر صاحب حلب و كانت تساوى نحوا من أربعين ألف دينار ، وسمى جعه المذكور ماحب حلب و كانت تساوى نحوا من أربعين ألف دينار ، وسمى جعه المذكور المحدون من الشعراء و أشعارهم » ، و رتب ذلك على حروف المعجم فى أول ما المحدون من الشعراء و أشعارهم » ، و رتب ذلك على حروف المعجم فى أول بغزاء الله خيرا و أثول على ضريحه شابيب رحمت المؤلة . قال رحمه الله تعالى :

(۲) من ب

(٣) عجد بن أحمد الرق المعروف بالحليع الشامى (... ٣٨٠ هـ أو بعدها) . كان شاعرا مفلقا . أدرك زمان البحدى (مهره ها) . راجع لترجمته وأبياته معجم الشعراء الوزبانى (م ٢٨٤ ه) (مرز) ص ٢٥٤ ، و يتيمة الدهر الثعالمي (م ٢٩٤ ه) لرزبانى (م ٢٧٤ ه) (صفد) ٧ / ٢٩٠ والرق نسبة إلى رقة مدينة مشهورة على ضفة نهر الفرات _ معجم البلدان (٤ / ٢٧٢) . (ولا الأعلام الذركلي (زرك) ، و في الأصلين عدالة .

(ه) عبيد الله بن قيس الرقبات (م ٨٥ه) شاعر قريش فى العصر الأموى . له ديوان طبع فى باريس مع مقدمة فى الفرنساوية . أكثر شعره الغزل والنسيب وله مدح وغر، و أخباره كثيرة معجبة ـ الأغانى (١٥٤/٤) و زرك (١١٩/٣) . مذكور

مذ[كور - '] من شعراء' ديار مُضَر' و مات بعد الثمانين و المائتين وكان [قطع عليه - '] الاعراب الطريق "بحرّان و نواحيها" فدخل على أبى الاغرا بالربذة ' و قال: [الكامل]

أنا شاكر أنا ذاكر أنا حامد " أنا جائع أنا راجل النا عاري

(١) بياض في الأصلين ، و زدناء للسياق (٢) ليس في صف .

 (٣) غير منقوط فى الأصلين ، والصواب بالضاد المعجمة وهى بلاد بالسهل بقرب من شرقى الفرات تحو حران و الرقة وشمشاط و غيرها ... معجم البلدان (١١٧/٤) .

(٤) يباض في الأصلين ، و زدناه من مرز و صفد .

(هــه) و فى مرز: بنو احى حران ، و حران مدينة عظيمة مشهورة لدير مضرعلى طريق للوصل و الشام و الروم .

(٣) لم أظفر بتر جمته في المصادر ، وفي مرز: ابن الأغر السلمي بالدهناء ، وفي صغد: أبي الأعربارهاء ارتجالا ، و في يتم (١ / ١٣٣٤) . قوله لسيف الدولة (م ٣٠٥٣) . والسجب من الثعالي حيث خالف مرز و صفد بأنه جعل الأبيات الآتية من قوله لسيف الدولة ، مع أن الرقى من شعراء المائمة الثالثة وسيف الدولة من أعيان المائة الرابعة ، و يحتمل أن يكون الخليع الذي ذكره الثعالي في كتابه وأورد أبياته شاعرا آخر لأن الثعالي أورد له أبياتا أخر عبر هذه الأبيات المذكورة في الصدر . (٧) الربذة منزل من منازل الحاج بين السليلة و العمق من بلاد الشام و هذه القرية غير الربذة أميال منها ، و بهذا القرية غير الربذة أميال منها ، و بهذا

(٨-٨) هَكَذَا فِي الأُصلِينِ ، و وقع في يتم : أَنَا شَاعَرَ أَنَا شَاكَرَ .

الموضع قبر أبي ذر الفقاري رضيالله عنه ــ معجم البادان (٢٢٢/٤) .

(٩) هكذا في ب، و في صف مطموس، و في يتم و صفد و مرز: أَذْ نَاشر.

(. ١-. ١) هكذا في الأصلين ، و في يتم : أنا راجل أنا جائع .

هي ستة وأنا الضمين لنصفها فكـــن الضمين بنصفها بعيار [احمل وأطعم واكس ثم الك الوفا عند اختبـار * محاسن الاخيــار * فالعار في مدحى لغيرك فاكفني بالجود منك تعرُّضي للعار - ٢ و له أيضاً: [الطويل]

[أبا الفضل دعنا من مناقب هاشم

وما شاده في السالف المتقادم

أرى ألف بان لا يقوم بهادم"

' فكيف بيان ' خلفه ألف هادم - ١١]

- (١) هكذا وتع في الأصل و مثله في ب ، و في يتم : فكن .
- (٧) هكذا و تع في الأصل و مثله في ب، و في يتم: اكن .
- (٣) هكذا وقع في الأصل و مثله في ب، و في يتم: لنصفها .
 - (٤) و في مرز: تم .
 - (ه) و في صفد و مرز: اختيار .
 - (٦) وفي صفد ومرز: الأخبار.
 - (٧) سقط هذان البيتان من يتم ، و هذا البيت مكانهيا:

والنار عنمدى كالسؤال فهل ترى ان لا تكلمفني دخول النمار (٨) و في مرز: عنا .

- (٩) من مرز و هو الأصبح ، و في الأصلن : لهادم .
- (١٠ ـ ـ .) هكذا فى الأصلين وهو الصواب ، و فى مرز : بكف بنان .
 - (11) سقط هذان البيتان من صفد و يتم .

٢ - محمد بن أحمد بن سلمان العمر أوى أبو عرو الراوية و هو القائل

لعيد الله بن يحيى بن خاقان وواها له محمد بن داود بن الجراح ، وغيره برويها الزبير بن بكار ، وهي: [الكامل]

"ما أنت بالسبب الصعيف و إنما نُنجُع الامور بقوة الاسبابِ فاليوم حاجتنا إليسك و إنما يُدعى الطليبُ لساعة الاوصابِ م السماء المعروف بابن الحاجب"، أديب، شاعر، وكان ١/ الله

- (۱) راجع مرذ (٤٤٧) و صفد (۲ / ۲۶) .
- (٧) وزير من للقدمين في العصر العباسي . استوزره المتوكل و المعتمد وكان عاقلا حازما ، توفي سنة ٩٧٧ هـ شذرات الذهب (١٤٧/٧) (و رمزه شذ) .
- (٣) أبو عبد الله (. . . ـ ٢٩٦ هـ) أديب محقق ، كان صديقا لاين المعتز و و زر له يوم خلاف ، له و قائم عظيمة ، و له أيضا مصنفات جليلة _ زرك (ص ٨٩٤)
 والفوات (٢ / ٥٠٠) .
 - (ع) هو أبو عبدالله القرشى الأسدى المسألكى (١٧٧ ــ ٢٥٦ هـ) عالم بالأنساب و أخبار العرب، راوية ، نبيل ، من أحفاد زبير بن العوام ؛ ولد فى المدينة و ولى قضاء مكة فتوفى فيها له تصانيف عظيمة كثيرة ــ زرك (ص ٢٠٣٠) .
 - (ه) راجع مهز و صفد .
 - (ب) تفرد بترجمه هذه صاحبنا القفطى فاقا لم نظفر بها فيها عندقا من المراجم. والعقاد أيضا لم بذكره ولا الأبيات التي هي مذكورة هيئا في كتابه " ابن الرومي (حياته من شعره)". أما الكامل الكيلاني مصحح ديوان ابن الرومي ذكر ابن الحاجب بالهامش (ص ٢٤٢) و نصه هكذا: " قالها في أبي شبية ابن الحاجب و كان قد دعاه ثم استترعه ".

صديقا لابن الروى [و خِدْنا له . و اتفق آن دعى ابن الروميّ و أصدقامه في يوم وعدهم إياه و عيّنه ، فحضر ابن الرومي و الجماعة `في ذلك اليوم' ظم يجدوا ابن الحاجب في منزله فرجموا ، و قال ابن الرومي - "] [قصيدة أ يعاتبه فيها ، أوله - "] : [السريم]

نجاك يا ابن الحاجب الحاجبُ و ليس ينجو منى الهــاربُ فلما مات ابن الروى أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابنَ الرومى أولها : [السريم]

يا صاحبا اعضل في كيده مم است خبيرا م أيها الصاحبُ

(۱) ابن الرومی (۲۲۱–۲۸۳ هـ) هو أبو الحسن علی بن العباس بن جریج الرومی ، شاعر کبیر من طبقة بشار و المتنبی ، و لد و نشأ ببغداد و مات فیها مسموما ، له دیوان شعر ــ ذرك (۲/۹۷۳) و البدایة (۷٤/۱۹) و شذ

(۱۸۸/۲) و راجع دیوانه (ص ۲۶۳) و ^{۱۷} این الرومی،، للمقاد (ص ۲۵۳) . (۲-۲) کذا تی ب، و نی صف: تی دار .

(٣) هكذا في الأصلين ، و في صفد و مرز: فسأله ابن الحاجب زيارته مع إخوانه
 في يوم ذكره لهم فصاروا إليه فلم يجدوه نقال ابن الرومي .

(٤) راجع ديوانه (ص ٢٤٦) و لها ٩٥ ييتا ، و راجع لها أيضا " ابن الرومى " للعقاد
 (ص ٣٥٣) و فيه ٩٩ ييتا .

(ه)كذا فى الأصلين ، و فى مرز : يعاتبه فيه أولها ، و فى صفد: يعاتبه بقصيدتـــه التى أولها _

(٧) هكذا و تم في الأصلين ، و في صفد: و ذكر .

(٧-٧)كذا في صف و ب و مرز ، و في صفد: أعضلني كيده .

(٨٣٨)كذا في الأصلين، و في مرز: كفيت خيرا، و في صفد: لقيت خيرا .

فهمت أبياتــك تـلـك التي أثقب فيها كيدك الثاقبُ ا جـــرَّحتَـني فيهـا و داوَيتني فأنت أنت الصادع الشاعبُ

عمد بن أحمد أبو عبد الله اليشكرى . قال يمدح عبد الله بن عمد بن نوح صاحب خراسان لما أوقع بالديم : [الكامل]

* قرّتُ بغتمك أعين الأمصار فنسيمه كالمسك في الأقطار و تأذّر الإسلامُ منه شِقّة شُقت شِقاق الكفر في الكفار لما نزلت على الديالم أيقنت أعمارها بستقاصر الأعمار و تجرّعوا بك أُكُونُها من وقعة عموجة من لذعها يواد لما ألاح بسفه نادى الهمدى عنه بصوت النافع الضراد [ألحق أبلج و السيوف عوار فَعَمَار من آسد العمرين حَدَار ملك يمل عن الشبيمه و إنه لهو الفريدُ الفذ في الأحرار - ٢]

یت و بیت عقسرب یقی داری عمل تی اللها ذائب و و تم هذا البیت نی مرز هکذا:

بيت وبيت عقسرب تنتى وأرى تحل فى اللسها ذائب (م) لم أجده فى المراجع .

⁽١) هكذا وتم في الأصلن ، وفي مرز: القبت .

⁽ع) و زيد بيت في صفد بعد هذا البيت و هو هذا :

⁽ع) راجع لحذه الأبيات مرز (ص ٥٥٥) وصفد (٢ / ٤٧) .

⁽ه) كذا في الأصلين وصفه، وفي مرز: لاح .

⁽٣) هكذا و تع في الأصلين ، و في مرز: الفرند .

⁽v) سقط هذان البيتان من صفد ·

٧/ب ٥ - /محمد بن أحمد الكناني العسقلاني أبو ضر'، شاعر في وقت

و قطره، و هو القائل: [البسيط]

آثر كَتَنَى رحمة أبكى و يُمُبِّمكى لى تراك أفكرتَ يوم البين فى حالى الراك فَقُدُك أوصالى فلوخرجت نفسى لمّا علت بالنفس أوصالى قد جاء بعدك عُدّالى فيا برحوا حتى بكى لى مع الباكين عدّالى و له: [الحقيف]

كل شيء يَبُليٰ وحبك باق عسلم الله عسلم ما أنا لابي [كنت يوم الفراق جلدا و إلا فلما ذا بقيت يوم الفراق ليت أنى وقت العناق أتانى أَجَل ضمنى بضم العناق ألى المسلق أمرا بديعا كم مضى هكذا من العشاق

٣ - محمد بن أحمد الإفريقي أبو الحسن المتيم ١٠ ، صاحب كتاب أشعار

⁽١) لم أظفر به في الصادر .

⁽۲) راجع مرز (ص ۵۸) و صفد (۲ / ۲۲) .

⁽٣) كذا في الأصلين ، و في مرز : اذاب ، و في صفد: اذال .

⁽٤) من ب ، و قد سقط من صف .

⁽ه) في صفد : بالين .

⁽۶) و فی مرز: بکیت .

 ⁽٧) هكذا وتع في الأصابين ، و في مرز: يوم .

⁽٨) سقط هذان البيتان من صفد .

⁽٩)كذا في الأصلين ، و في مرز : امر .

 ⁽١,١) راجع له و لأبياته يتم (٤/٣٤١).

٨ (٢) الندماء

الندماه و كتاب الانتصار للتنبي ، شاعر مكثر، وله ديوان شعر كبير؟ وكان مقيا بيخارا، وصورته شيخ رفّ الهيثة تلوح عليه سيا الحرقة، وكان يتطبب و يتنجم و برتزق بالشعر، فمر شعره [قوله - ا]: [البسط]:

و فِتُسَيتِمُ أَدِبَاءُ مَا عَلَمْتُهُمُ مَّنَبِهُمُ هِم بَنْجُومَ اللَّيْلِ إِذْ نَجْمُوا فروا إلى الراح من خطب يُلمّ بهم فا درت نوب الآيام أثرهمُ * و له ": [الطويل]

تلوم على ترك الصلاة حمليلتي فقلت اغربي عن ناظري أنت طالق فسو الله لا صليت لله مسفلها يصلى له الشيخ الجليل و فائق (١) هو أبو الطيب أحمد بن عد بن الحسين الجمعي الكوفي (٣٠٠ – ١٥٠ هـ) الشاعر الحكيم وأحد مفاخر الأدب العربي. له الأمثال السائرة والحكم البائفة والمعانى المبتكرة ، وفي علماء الأدب من يعده أشعر الإسلاميين. ولد في الكوفة و نشأ في اللمام و قتل بالقرب من دير العاقول اثناء عودته من فارس إلى بغداد ، امتد سيف الدولة ثم كافورا ثم عضد الدولة . له ديوان مشروح شروحا وافية ح زرك (٢ / ٧٠) .

- (۲) هکذا نی صف، و نی ب: يلوح .
- (٣) هكذا في الأصلين ، و في ب: ينجم .
 - (٤) من ب .
- (ه) هکذا نی صف ، و نی ب: این هم .
 - (٦) و في يتم : و ما أنشدني لنفسه .

و نصر من مَكْكُ و الشيوخ البطارق و تاش'و بكتاش وكنتاش بعدهم ا سراديب مال "حشوها لي شائق" و صاحب جيش المشرقين الذي له لان له قصرا تدن المشارق و لا عجب إن كان نوح مصليـا و أن خيولى و الحُلى و المنــاطـــى لما ذا أصلى أن مالى^ة ومنزلى و أنن جواري الحسان العواتق و أن عبيدي كالبندور وجوههم عليه يميني إنني لمنافق أصلَّى ولا فتر من الأرض يحتوي فن عاب فعلى فنهو أحق ماتق تركت صلاتى للذن ذكرتهـــم أصلى له ما لاح فى الجنوّ بــارق على إنَّن علىَّ ° رسَّع الله° لم أزل مخارق ليست تحتهر. حقمائق و إن' صلاة السيُّ الحال كلهـا

(۱) من يتم و هو الصواب ويؤيده ما في فرهنگ آنند راج وفرهنگ اسئائنكاس
 (Steingass) ، و وقع في الأصلين: ناش ، خطأ .

ب (٢) هذه الكلمات من ألقاب الرؤساء في عصر الأتراك ــ راجع لمزيد الاطلاع فرهنگ آنند راج و فرهنگ اسٹائنگاس .

- (٣) و في يتم : كنباش .
 - (ع) و في يتم: بعده .
- (هــه) و في يتم : حشو ها متضايق .
- (٦) من ب، وأنى صف و يتم: قسرا.
- (y) هکذا فی صف و یتم ، و فی ب: ترین .
 - (۸) و فی پ و يتم: باغی .
 - (٩--٩) و في يتم : على الله وسع .
 - (١٠) و في يتم: قان .

و له ' : [الرمل] . .

و صديق جامل يسال ما ذا لديك قلت عندى بحر خمر حوله آجام نسيك و من مُلَحه أ فى غلام تركيّ: [السريم]

، مُلحه " فی علام ترثی: [السریع] قلمی أسیر فی یـدی مقلة - ترکــّــة ضاق لها ٔ صدری

كأنها من ضيقها عروة ليس لها زر سوى السحر

و له: [المنسرح]

قد أكثر الناس فى الصفات وقد قالوا جميعا فى الأعين النُّسُجُلِ
[و- °] عين مولاى مثل موعده ضيّقة عن مراود المكسَّحل

٧ - مُحمد بن أحمد بن العلوى الأصبهانى المعروف بابن طباطبا ' ٣/الف شيخ من شيوخ الادب و له كتب ألفها فى الآداب و الاشعار ، و كان يزل أصبهان وعاش بعد الثلاثمائة بكثير، و أكثر شعره فى الفول و الآداب ،

⁽١) و في يتم: و أنشدني له ايضا .

⁽٧) و في يتم: ملح الإفريقي .

⁽س) و في ب: بها .

⁽٤) و في يتم : و قو له في معناه .

⁽٥) زيد من ب ويتم ، وليس في صف .

⁽٦) هو عهد بن أحمد بن عهد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا الحسيني العلوى (... ۱۲ هو عهد بن أجو الحسن . شاعر مفلق . و عالم محقق . مولده و وقاته بأصبهان .

له كتب منها عبار الشعر و تهذيب الطبع والعروض . له يسبق إلى مثله ــ زرك (٣ / ٥٤٥) . الحموى (٣ / ١٤٥) ، مرز (ص ٤٦٧) . صفد (٣ / ٧) .

⁽٧) و في پ: نزين .

و هو القائل: [الحفيف]

لا و أُنسى و فَسرُّحتى بكتاب أنا المنه في حسن أضحى و فطر ما دجا ليل وحشتى قسط إلا كنت لى فيسه طالعا مثل بدر بحديث أهيم السلانس شوقا ولِثام يكف لوعسة صدرى و له المحمد العلم العامل]

وله حسام باتسر فی کقّب یمضی لنقض الامر أو توکیده
و مترجم عما یحن ضمسیره مجسری بحکت لدی تسویده
قلم بسدور بکفه فسکانه ظل یسدور بنخسه و سعوده
۸ - محمد من أحمد المعصومی، أدیب فقیه، شاعر، یقول فی خوارزم شاه

۸ – محمد بن الحمد المعصومى، اديب هيه، شاعر، يعول فى خوارزم شاه مأمون بن مأمون : [الكامل]

جمحات هذا الدهر بعد شِماسِ أعيت سميّك من بني البعاس و لخـالد في الجود بالإفـــلاس

(۱) و في مرز: أتى .

ذو راحة حكمتُ لحماتُم طيءُ ^

⁽۲) و في مرز: عيد .

⁽٣) و في مرز: يقيم .

⁽٤) وفي مهز: سواً تا .

⁽ه) و في من: ابتسام .

⁽٦) راجع مهزأيضاً لهذه الأبيات .

⁽v) و في مهز : و ·

 ⁽٨) حتم الطائى (م ٥٠٥ الميلادية) شاعر ، جاهلى، اشتهر بشجاعته و سخائه وكرمه.
 ضرب به المثل '' أجود من حاتم '' ، له ديو ان طبع فى لندن سنة ١٨٩٧ م ـــ تهذيب تاريخ ابن عساكر.

⁽۱) خالد بن الوايد رضی لقه عنه (م ۲۷ هـ) مخرومی ، محمایی ، کبیر أمراه الجمیوش ... ۱۲ (۳) لم یلهه

لم يلهه عن ضبط حوزة ملكه سكر الشباب والانحميّا الكأس وليهنك الملكُ الذي ألبستَــه ياخــير لبَّاس لحبـــرا لباس فالله لم يعشبك إلا رحمية مبسوطية التباس بعد النباس وله فه: [المتقارب]

له مَخْضَ الفِلكُ السِيدر فكان هو الزيد إذَّ مُخْضًا هو الملك الأوحد المرتضى ومَن [من - اسنا نوره يُستضا فسلا زلت تُعنى بتصحيح ما مرس الملك غيرُك قد المُرضَّف ولازلت نـاصر دير. الإله وسفـا على خسســه متضاً ٩ - / محمد س أحمد الوراق الجرجاني أبو الحسن ، كان بتشيع و له ۳/ب

أشعار يمدح فيها° الطالبيين و هو القــائل لليلي^٦ من النعان الديلمي الحارج - ١٠ بنيسابور فى سنة ثمان و ثلاثمائة فقتله أصحاب نصر بن أحمد، وأنفذوا رأسه إلى الحضرة . قال المرزباني : و رأيته في سنة تسع و ثلاثمائة ، له قصيدة

= الإسلامية ، سماه النبي صلى الله عليه و آله و سلم 2 سيف الله ١٠ يضرب به المثل في الشجاعة . له الآثار المشهورة في تتــال أهل الفرس في العراق والبرنطين في الشام وكذلك بالطاعة في النظام، تو في مجمص وقيل بالمدينة ـ ز ر اـ (ص ٢٨٦). (١) من ب ، و في صف : يخو .

- (ع) من ب ، و قد سقط من صف و لا بد منه نیسقیم الو زن .
 - (س) و في ب: ينتضا .
 - (٤) راجع له و لأبياته مرز، ص ١٠٠٥) و صفه (٢ ٥٠٠٠
 - (ه) و في ب: يها .
 - (+) و فی مرر: بربی لیلی بن انتمان .

أولها: [الطويل]

ألا خلَّ عينيك النَّجُوجَين تدمما لمُ وَّلُم خَطب قد أَلَمْ فأوجعا وليس عجيبا أن يدوم بكاهما وأن يمترى دمعيهما الوجد أجمعا فقال فيها: [الطويل]

و لما نعاه الناعبات تبادرت عليسه عبون الطالبين هُمّما لقد غال منه الدهرُ ليه خيظة وغيثا إذا ما اكدت الآرض برعا بكته سيوف الهند لما فقدنسه و آضت جباد الخيل حيرى و فللما وكان قما أيرتع بيض في الطلق فأصبح ليبيض المباتير مرتعا موا دال فراجا لكل عظيسة يسظل لها قلب الكمى مروّعا فلم أيسر إلا في المعالى مشمّرا ولم أيلف إلا في المكارم موضعا أصبب به آل الرسول فأصبحوا خضوعا و أمسى شعبهم متصدّعا أصبب به آل الرسول فأصبحوا خضوعا و أمسى شعبهم متصدّعا أقسد عاش محودا كربما فعاله و مات شهيسدا يوم و تي فودّعا لقسد عاش محودا كربما فعاله

18

و قد

⁽١) من مرزو صفد و هو الأطهر . و في الأصلين : وجديها -

⁽٧) كدا في صف و مرز ، وفي ب: الدعيات .

⁽۳) **و فی** مر_از: 'غیرت .

⁽٤)كذا في صف و مرز و صفد ، و في ب: اضحت.

⁽ه، كذا في لأصاين . و في مرز وصفد: حسري.

⁽٦) كذا في الأصين و صفه . و في مرز : العلي .

⁽٧) من صفر و نعه خصواب ، و فى الأصلين : ميا ثير ، و فى مرز : المباتر .

۱۸۱ کدا صف و مرزو صفد ، و فی ب: مربد .

۱۹) شدا نی صف و مرز و صفد ، و نی ب : مرضیا ،

وقدا ثلم الدهر العلاه بموتـه وأوهنَ ركنَ المجدِ حتى تضعفها فلا حلت من بعد ليلي عقيلة ولا أرضعت أمّ يدّ الدهر مُرضها م - محمد بن أحمد الحفصوى الإمام ، شاعر خراسانى ، ذكره صاحب الوشاح وأنشد له قوله يهجو: [الرجز]

ترخس عن حَلَي المِعالى عُمُطلُ وعن سمات المكرُمات عُمُلُ لم يبق فيها اليسوم إلا تُمُل قاض خييث و رئيس عبل و له في شرف الدين أبي طاهر: [الطويل]

سلام على صدر الوزارة طاهر أبى طاهر شمس العلى و المسآئر على مشترى يُمن و زهرة شيمسة و كوان مقدار و بهرام خاطر مبارك آثار و محود تُحبسرة و مسعود أنحاء و ميمون طائر ١١ - : محمد بن أحمد السكاتب البصرى أبو عبد الله المنبوز بالمقجع و و لقب بذلك بيت قاله، وهو مكثر، عالم، أديب, صاحب كتاب التُرجان و المُنْقَدْ و غيرهما و توفى قبل الثلاثين و الثلاثمائة . وهو القائل في

أبى الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي بمدحه: [الكامل] الزينبي على جسلالة قسدره "مُحلق كقضسر الماء غير مربّد"

٤ / الف

(۱) و في مرز: فقد ٠

(٢) و في ب: انجاح ٠

۱۹) عهد بن أحمد البصرى المدوف بنفجه إم ۱۹۰ه) تعاطر، عام بالادب، كانت بهذه و بين ابن دريد مهاجة . الاكتب منها الترجمان في الشعر و معانيه وغيره مد زرك (۴ مهر) . الحوى (۱۷ ، ۱۹) . بغية الوعة (ص ۱۱ ، مرز (۱۹ ؛ ۱۶) . صفد (ص ۲ ، ۱ و ۱ ، ۱۹) .

(يسع) كذا في الاد بن، وفي الحموى " خلق كطم لذه عبر در د " وفي مها. : «خاتر لطعه لذه عنو مزاد» .

وشهامة تقصُّ اللبوتَ إذا سطاً وندى يَعْرُق كُل بحسر مُزَّبدِ ا حرّ بروح المستميح و يغتسدي بمواهب منه تروح و تغتسدي وإذا تسحيف ماله إعطاؤه في يومسه نهَكَ البقيسة في غد جنياه ستنسه المكارم تهتسدي و بجود راحته السحائب تقتدي مقسدار ما بيني وما بين الغتي مقسدار ما بيني وبين المربد وكان صاحب ان دريد" والقائم مقامه بالبصرة في التأليف والإملاء او فه قبل: [الكامل]

> إن المفجّع ويله شرالاوائل والاواخرُّ و من النوادر " أنـــه على على الناس النوادر

.١ و شعره قليل جدا و ديوانه كثير الحلاوة و يكاد يقطر منه ماء الظرف ؛

(١) كذا في صف و مرز ، و في ب و الحوى : تقصير

(٧) زيد في مرز و الجموى بيت بعد هذا البيت:

يحتل بيتا في ذؤاية هاشم طاات دعائمه عمل الفرقد

(٣) هو مجد من الحسن من دريد الأزدى (٣٣٧ ـ ٢٣٨ هـ) من أثمة اللغة والأدب. كانوا يقولون « ان دريد أشعر العلماء و أعلم الشعراء ، له مصنفات كثيرة ... زرك (٣١م٨).

(ه) و به مش ب: قوله « ومن لنوادر » الخ ، قال بعضهه كأنه من قول أبي تمام: و ١٠ أَتْ بِالْغُرِيبِ يُلَّهُ وَلَكُنْ ﴿ تَعَاطِّيكُ الْغُرِيبِ مِنَ الْغُرِيبِ

أو من قول لآخر :

ومن أضَّاء بن قعد ت على لظائم إ وراره حکی (٤) 17

حكى أبو بكر الحوارزي قال قال لى اللَّحَامُ أنشدني المُقَجَّعِ ع لنقسه: [الخفيف]

لَى أَيْدُ أُراخَى الله منسه صار همي به عريضا طويلا نام 'لما رأى الحبيب عيانا" ولمهدى به ينيكُ الرسولا محسبت زورةً علىّ لحيــنى و افترقنا ً و ما شفیتُ غلیلا

وللفجّع * في غلام له اسمه أبو سعد: [الخفيف] زف ات تعتادُنی عند ذکرا ك و ذكراك ما تربسم فوادی

و شُروری قسد غاب عنی مُذِّغِبُ تَ فِهسل کنتُما عسلی میصاد حاربَتُني الآيام فسيك أبا سعد بسيف الهوى وسهم البعاد لیس لی مفرع سوی عبرات من جفون مکحولة بالسهاد في سهادي لطول أنسي بذكرا ك اعتياض من الكـري و الرُّقاد ـ وبحسى من المصائب أنى فى بلاد وأنـــتُم فى بــــلاد

⁽١) هو هد بن العباس الحو ارزى (٣٨٣ ه)، من أثمة الكتاب و أحد الشعر اء العلماء، كان تممَّة في اللغة و معرفة الأنساب. و له ديوان شعر. كانت بينه و بين البديم الهمذاني محاورات و عجائب ــ زرك (٣ / ٩١١) .

⁽٣)كذا في الأصلين، و في الحموى: حزني .

⁽٣-٣) هكذا في الأصلين ، و في الحموى و يتم : إذ زارني الحبيب عنادا.

⁽٤) و في يتم: فافتر قنا .

⁽ه) و في يتم : أنشدني أبوالحسين الشهرزوري الحنظلي .

⁽٦) في الأصل: يريم ، والتصحيح من الجوي .

⁽v) من الحموى و يتم ، و فى الأصلين: سم .

ولها: [الهزج]

و لوکان من البغض بریا حیث نسلقہا. (۷) فی الحموی: ان ۰

⁽١) و في يتم : و أنشدني أبو نصر الروذباري الطوسي للنجع .

⁽۲) و في يتم:

و سقى صحنسك المسز ن مرب الغيث فوواه (٣) في ب: و رواه .

⁽٤)فى الجموى: و ركبناه .

⁽ه) سقطت هذه الأبيات الخمس من صف و زدناها من ب والحموى.

⁽٦) و في يتم:

⁽٨)كذا في الحموى ، وغير منقوط في پ.

فرتج الدرهم الصرب إليه يتسلافه المسلافة مأواه المسلم ألم ألم المستنز الما في المحقولة أوله في غلام أنجير فازداد أحسنا: [السريم]

يا قسـرا جُدَّر حين استوى فزاده حسنـا و زادت همومُ كأنمـا غَـنَى لشمس الضحى فتقــطتــه طربا بالتجـــوم *ومن هجوه*: [السريع]

> > و له^٧: [الوافر]

أداروها واللّب اعتكارُ فيخلتُ الليل فـاجـأُهُ النهـارُ ١٠ فـقلت لصاحبي و الليلُ داجٍ أ لاحَ الصبحُ أم بدتِ العُقار فـقال هي العقار تداولوهـا مشعشمــة يطير لهـا شَـرار

وبالدرهم يُستخرَ جُما في الفقــر مثواهُ

 ⁽١) في الحموى : فرد، و في يتم : فوح .

⁽٢) في الحموى: تتلقاء.

 ⁽م) زاد في الحموى بيتا بعد هذا و هو:

⁽٤) و في الجموى ويتم : غلام مغن .

⁽ه) و في الجموى ويتم: حنى.

⁽٣٠٠) وفي الحموى: وأنشد له أيضاء وفي يتم: ومن طريف قوله في الهجاء.

 ⁽٧) كذا في الأصلين و الحموى ، وفي يتم : و وجدت بخط أبي الحسين على بن أحمد
 ابن عبدان في مجموعه المسمى حاطب ليل للفجع البصرى يقول .

فسلولا أنسنى أمتاح منها حلفت بأنها فى الكأس نار وذكره أبو محمد عبيد الله بن أبى القاسم عبد الجيد بن بُشران بن إبراهيم ابن العباس بن محمد بن جعفر الاهوازى فى تاريخه فقال، و فيها يعنى سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة توفى أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد الله المفتجع الكاتب الشاعر ، وكان شاعر البصرة و أديها ، وكان يجلس فى الجامع بالبصرة فيكتب عنه و يُقرأ عليه الشمر و الملغة و المصنفات، و امتنع من الجلوس مدة لسبب لحقه من بعض من حضره فخوطب فى و أمتنع من الجلوس مدة لسبب لحقه من بعض من حضره فخوطب فى ذلك فقال: لو استطعت ان أنسيهم أسماه هم لفعلت ، و شعره مشهور، فنه و قد دامت الامطار و قطعت عن الحركة: [المنسرم]

 با خالق الحلق أجمينا و واهب المال و البنينا و درافع السبع فرق سبع لم يستمين فيها ممينا و من إذا قال كن لشى، لم تقع التون أو يكونا لاتسقنا العام صوب غيث أكثر من ذا فقد روينا

و له يخاطب أبا عبد الله البريدى٬ و قد أعاد عليه ذكر سبب: [الخفيف]

قل لمن كان قدعفا عن ذنوب المفجّع لا تعد ذكر ما مضى من عفا لم يُقـــرْع

10

⁽١)كذا في الحموى ، و في صف: شيران ، و في ب: شيراز .

 ⁽٧) البريدى اسم الإخوة الثلاثة: أبوعبد الله أحمد (م ١٩٧٩ هـ) و أبو يوسف يعقوب (١٩٧٩ هـ) و أبو الحسين (١٩٥٥ هـ) و كان لهم دو رخطير مشؤوم في أيام انحطاط الحلافة العباسية علىعهد المقتدر و خلفائه _ معجم الأعلام (ص ٧٤).

وله و قد سأل بعض أصدقاءه ايصال رقعة و شعر له بتهنئة في مهرجان إلى بعضهم فقَقَر حتى مضى المهرجان: [الكامل]

إن الكتاب و إن تضمّن طيّه كُنَّهَ الفصاحة كالفصيح الانخوس فاذا أعانتُه عناية حامسل فجوابه يأتى بنُجْمع مُسنَفس وإذا الرسول ونَّني و قصَّر عامِدًا كان الكتباب صحيفة المتلمِّس م قد فات عرم المهرجان فذكره في الشعر أبرد من سخياء المفلس فسئل عن سخماء المفلس فقال: يعد في إفلاسه بما لايغ به عند إمكانه .

قال و أنشدنى له أبو عبد الله الآذواءيّ قال: دخل يوما إلى القاضي أبي القاسم على ن محمد التنوخي فوجده يقرأ معاني الشعر على العُميسي فقال:

[الرجز]

و شارف الوهد أبا قـبيس° قد قدم العجب على الرُّويس وطاول البقل فروع الميس وهبت العنسز لقرع التَّيس

⁽١) في الجوى: البلاعة -

⁽٤) في ب: وإذا.

⁽م) سحيفة المتابس مثل يضرب لمن يسمى بنفسه في هلا كها و يغو رها ، و المتابس شاعر مشهور ، مات نحو خمسين سنة قبل الهجرة ، شاعر جاهلي و هوخال طرفة ان العبد. و في الأمتال '' أشأم من صحيفة المتلمس''، و هي كتاب حمله و فيه الأمر بقتله ، فلما علم ما نيه أ تلفه ونجا ، له ديوان شعرمطبوع و قد ترجمه إلى الألمانية المستشرق فوارس (Vollers) ـ زرك (ج ١ ص ١٨٢).

⁽٤) هكذا في الجموى و هو الأصح ، وفي الأصلين: مات .

⁽ه) جبل ممكة المشرفة _ زادها الله تشريفا .

و ادّعت الروم أبّا في حَيس واختلط الناس اختلاط الحَيس إذ قرأ القاضي حليف الكيس معانى الشعر على العبيسي و ألق ذلك إلى التنوخي و انضرف . و كان أبو عبد الله الإكفاني راويته ، وكتب لى من مليح شعره شيئا كثيراً . قال و مدح أبا القـاسم التنوخي ه فرأى منه جفاء فكتب إليه: [المنسرح]

لو أعرض الناس كلهم فأبوا ' لم ينقصوا رزقى الذي تُسما كان وداد فَسزَال وانْصَرِمَا وكان عهد فيهَـانَ وانهـدّما وقد صحبنا في عصرنا أبما وقد فقدنا من قبلهم أمما فأهلكنا هزلا و لا ساخت الُّ أرض و لم تقطر السماء دما فى الله من كل هـالك خلف لا برهب الدهر من به اعتصمـا ُحَــرَ ظننـا بــه الجيل فــا حقق ظنــا و لا رعى الدِّمــا فكان ما ذا ماكل معتمد عليمه رعى الوفاء والكرما غَلْطُتُ والناس يَعْلَطُونَ وَ هَلِ ۚ تَعْرِفَ خُلِقًا مِنْ غَلِطَةً سَلِمِهَا من ذا يُحَظَّ السَداد فيه ظ يُقرف بذنب ولم يول قدما شُلَّت يدى لِـمْ جلستُ عن تَـغَهُ ۚ اكتب شَجوى و أُمتَطَى القلب ا يا ليتني قبلَها خرستُ فــلم أعملُ لسانا و لا مَتحتُ فــا

(۱) و في الجموى: و أبوار.

(٢)كذا في صف ، و في ب: يحظى. و في الجموى: اذا اعطى •

(٣) و في الجوى: يعرف ٠

(٤) من الجموى ، و في الأصلين : تمه .

یازلة ما أقِلتُ عُشــرتَها اَبقت علی القلب و الحشی ألما ایا ربّ یا ربّ لا أعود لها اِن عدث فاشعُر مسامعی صمما من راعــه بالهوان صاحبُه فعاد فیــه فنفسَــه ظلمـا و له: [المنسرم]

اَظهرتُ الرَّم بعض وجدى وإنها المسوتُ ما سترتُسةُ وقلت حُبِيْكَ قد بسراني فقال دعمه بدًا أمرتُهُ

(١) سقط هذا البيت من الحموى.

(٧) عبد الرزاق الصنعاني (٣٦١ - ٢٠١١) أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى. من حفاظ الحديث الثقات . كان يحفظ تحوا من سبعة عشر ألف حديث ، له مصنف في الحديث وكتاب في تعسير القرآن ـ زرك (ج ٧ ص ١٠٥) ، تهذيب (ج ٣ ص ٣١٠) .

(س) معمر بن راشد (ه ۹ - سه ۱ ه) الأزدى أبو عروة ، فقيه حافظ التحديث ، مثق ثقة ، من أهل البصرة ، سكن اليمن و أقام بها - زرئ (ج ۲ ص ۱۰۵۸) .
 (٤) هو عجد بن شهاب الزهرى (٤٩ - . ۱ ه) محدث شهير ، رأى عشرة من الصحابة ، حم نحو ألنى حديث ، كان يسكن الشأم ، قبل إنه أول من دون الحديث الكتابة - معجم الأعلام (ص ۱۳۵) .

(ه) هو أبو عجد سعيد بن المسيب بن حزنت المحزومي القرشي (١٣ - ١٤ هـ) سيد التبعين ,أحد الفقهاء السبعة فلمدينة المنورة , حجه بين خديث و المقه والزهد والورع ، كان أحفظ اناس لأحكام سيدنا عمر بن العطاب رضي الله عنه وأقضيته حتى سمى راوية عمر ــ زرك (ج ١ ص ١٣٧٤ ، ابن سعد (ج ٥ ص ٨٨) . آبن المسيّب عن أبي هويرة' رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم _ و هو فى محفل من أصحابه: إن أخبَبَتم أن تنظروا الى سيدنا آدم فى علمه ، و سيدنا إبراهيم فى محلّمة ، و سيدنا موسى فى مناجاته ، و سيدنا عيسى فى سنّه ، و سيدنا محمد (عليهم الصلاة و السلام) فى هديه و حلمه ، فانظروا إلى هذا المُقيل ا فتطاول الناش فاذا هو على ابن ابي طالب عليه السلام ا فأورد المفجّع ذلك فى قصيدته - و فيها مناقب كثيرة و أولها: [الخفيف]

أيها اللَّائمَى بِحُبَّى عليًّا قم ذمياً الى الجحيم خزيًّا (١) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي الملقب بأبي هريرة (٣١ ق ه - ٩٥ هـ) صحابي ، كانْ أكثر الصحابة حفظا للحديث ورواية له ، نشأيتيا ضعيفا في الجاهلية ، قدم المدينة ورسول الله صلى الله عليمه وآله وسلم بخيبر نأسلم السنة السابعة للهجرة وازم صحبته صلى الله عليه وآله و سلم فروىعته ع٠٧٥ حديثا ، أخذ عنه أكثر من٠٠٠٪ رجل بين مُعلى و تابعي ، ولي امرة المدينة مدة و تولي البحر بن أيضا في خلافة سيدنا همررضي الله عنه.وكان اكثر مقامه في المدينة و تو في فيها _ ز رك (ج ١ ص ٤٩٥). (٧) هو أبو الحسن على بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي (٧٧ ق ه . . ٤ه) امير المؤمنين ، رابع الحلقاء الراشدين، وأحد العشرة البشرين، وابن عم الني و صهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الحطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاما بعد أم المؤمنين سيدتنا خديجة رضي اقد عنها . و لد بمكة المكرمة ورتى في حجر الني صلى أفته عليه و آله وسلم و لم يفارقه . و كان اللواء ييد. في أكثر المشاهد ، ولى الخلافة بعد مقتل سيدنا عُمَّان بن عقان رضى الله عنه سنة وس ه، أقام بالكوفة (دارخلافته) إلى أن قتله ابن ملجم المرادي غيلة . و قد جمعت خطبه و أقواله ورسائله في كتاب سمى" نهيج البلاغة ،، . وله في الصحيحين ٨٦٠ حديثا ــ زرك (ج ٢ ص ٤٧٤) .

(٣) كذا فى الأصلين ، و فى الحموى (ج ١٧ ص ٢٠٠) : لحبي .

الْ بِحُبِي الإمام عرَّضَتَ لا زل تَ مُدُّودا عن الهوى مَزُّويًا أشبه الانبياء كمهسلا وزولا وفسطها وراضعا وغذيّا كان في علمه كآدم إذ عُلْسلِم شرح الأسماء والمَكْنيا وكُنُوح نِمَا مِن اللهلك مَن سَيْ ﴿ يَرَ فِي الفلكِ أَذُ عَلَا الجَوديّا 'كاعتزال الحليل آزر في السُّمانِهِ و هجَـرانه أباء مَمليًّا ' ودعا قومـــه فآمر_ لوط 🏻 أقرب الناس منه رحما و ريّا وعمليّ لمّما دعاه أخوه سبق الحاضرين والبدويّا وله من أبيه ذي الآيد اسماً على شبه ماكان عني خفيًا انه عاون الخليل على الكعبة اذ شاد رُكنها المبنيّا ولقدعاون الوصيُّ وحيب السيلة اذ يغسلان منها الصفيًّا * فَحَناهُ ثِسَفُلُ النَّوة حَي كاد يَنْآدُ تَحَّم مَسْتُنا فارتق منكب النبي على صنوه ما أجلِّ ذا المرتقبًا فأماط الاوثان عن ظاهر الكه به ينني الارجاس؟ عنها نفيــا

⁽١-١) في الحموى: أيخير الأنام .

⁽۲-۲) سقط هذا البيت من ب

⁽م) كذا في صف والجوى، و موضعه بياض في ب.

⁽٤) زاد في الحموى هذا البيت:

رام حمل النبي كى يقطع الأصام من سطحها المثول العُمبيا (٥) التصحيح من الجموى، وفي الأصلين: فعجاه ٠

⁽٦) وفي الحموى: الرجاس .

ولوأن الوصيُّ حاولَ مس النُّــــــــــــــــــــــــــ بالكف لم يحده تحسيًّا

أفهل تعرفون غير على ابنه استرحل النبق مَطيّا و شعر أبي عبد الله المفتّجع كثير حسن . و كان يوما بالاهواز جالسا مع جاعة فاجتاز به غلام لموسى بن الطيّب نديم أبي عبد الله البريدي يقال له ظريف و هو أمرد مليح فسأل المفتّجع عنه . فقيل: هذا غلام نديم الريدي مقال: [المفسرم]

اجتاز بى اليوم فى الطريق فتى يحتال فى مورق من البارف فقلت من ذا فقمال لى تخبِرً بالأمر هذا غلام صَفْعانى

و لابي عبدالله في جماعة من كبار أهل الاهواز مدائح كثيرة و أهاجي* . و له التصيدة في أبي عبد الله بن درستويه للم يرثيه و هو حي و يلقبه بدُهن الآجر" . ٧

قال

⁽١) و في الجموى : لم تجده .

⁽٢) من الحموى و هو الأصبح ، و في الأصلين : عره .

⁽٧) كذا في صف والجوى ، وفي ب: المونسي .

⁽٤) وفي ب: البرمدى ــ خطأ ، و الصواب ما أثبتناه . و البريدى اسم الاخوة الثلاثة . كما تقدم .

⁽ه) و و تع فی الحموی : اهاج .

⁽٦) أين درستويه (٥٠٠ ـ ٥٣٥ ه) أحد النحاة المشهورين في بغداد ، تعلم على أبن تتيبة و للبرد وشعب ؛ ومن مؤلفاته " كتاب الكتاب " _ انظر معجم الأعلام (ص ١٩١٧) و بغية الوعاة (ص ١٧٧٧) .

⁽۷) و رید فی الحموی معد هذا بیت :

مات دهن الآجر فاخضرت الأر ف وكادت جبالهــا لاتزول

قال: وكان أبو عبد الله المفجّع بكثر عند والدى رحمه الله و يطيل المقام عنده وكنت أراه عنده و أنا صى بالأهواز، وله إليه مراسلات، وله فيه مدائح كثيرة كنتُ جمعتها فضاعت أيام دخول شبرج 'بن [أبي] ليليا الأهواز و نُشهِبَتُ 'دور الناس بها'، وكان فيها قصيدة بخطه عندى يقول فها: [البسط]

لو قبل للجدا من مولاك قال نعم عبدُ المجيد المفيرةُ بن بُشران ا و أذكر له من قصيدة أخرى: [البسيط]

يا من أطال يدى اذ هاضنى زمنى و صرتُ فى المصر بجُفْوًا و مُظّرحا أَنَقَذَتَنَى من أناس عند دينهـــم قتل الآديب إذا ما علمه اتشخا قال: و كانت وفاته قبل وفاة والدى رحمه الله بأيـام يسيرة . و من أملح ١٠ المفتّح المشهورة قوله لإنسان أمدى إليه طفا فيه قصب السُكّر و الأترج و النارنج ، "قال الثمالي": و أراه أبا سعد غلامَه: [الرمل]

إن شيطانك في الظر ف اشيطان مَرِيدُ

⁽ ١-١١) هكذا وقع في الحموى ، و في الأصلين : بن ليلي .

⁽۲۰۰۲) و وقع فی الجنوی: رزناماتها -

⁽۴) و وتع فی الحموی: للجود .

⁽ع-٤) من الحموى، و في الأصلين " المفيري بن شيران" تحريف كما نبه في الحموى.

⁽ه) هكذا في الحموى و هو الظاهر، و في الأصلين: عقد .

⁽٣-٣) و في يتم (٣١٢هـ) و الحموى: معجه المشهورة ؛ و العبارة من هنا إلى آخر هذه الترحمة وقعت على هامش ب صفحة بر أنف .

⁽٧٠٠) هكذا في الأصلين . و ليس في يتم و الحموى .

فلهــذا أنتَ فيــه تبتدى ثم تعيــدُ قد أتتنا تحفية منيك على الحسن تزيد طبق فيسه قسدود وتهود ونحسدود وقوله': [الحفف]

سيدى أنت إن عبدك أمُّسَى عافقا قبليمه تُخوق الجنام ٠٠٠ أغفسلة الرقبيب وزدُّه ٢٠٠٠ آمر. الدُّحيُّ ووشاح ١٢ – محمد بن أحمد الجرور ، شاعر مذكور . قال في قصيدة في الوزير سابور بن أردشير": [البسط]

و في الظَّمَانُ مَهِضُومُ الْحَشَا عَنج ۚ يَنْحُلُو بَأَعْطَافِ نَشُوانِ النُّحَطَا قَيمِل ظَبُّيُّ مشى الورْدُ من لُحظي بوَّجته مَشَّى اللَّو الْحِظ من عينيه في أجلي ومُترف التُّرب مَّجَاج النَّدَى عَطِ مُمُوَّف النَّور مَوشوم النَّرى خَصل

(١) ليس هذان البتان في الجوي

(٢) موضع النقاط بياض في الأصل .

(م) كذا في الأصل .

(٤) لم اجده .

(ه) سابورين أردشير (م ١٩٠٩) وزير بهاء الدولة البويهي أسس في بغداد دارا الكتب معجم الأعلام (ص و وو) .

(٣) الصواب بالظاء للعجمة ، وفي الأصلين بالضاد المعجمة ، و لعله على رسم المغاربة حيث لا يفرقون بين الضاد و الظاء في الكتابة و إلا فعل القفطي و هذا خط يده لايجهل ذلك _ أه . هذه العبارة بهامش الأصل للاستاذ عبد العزيز الميمي أستاذ العربية مجامعة عليكتره سابقا

(٧) لعل الصواب: مشرق

تد (v) Y٨

10

قد شام جدوله فيه مَهنسَــــدُه و اهتزّ مثل اهتزَاز الخاتفِ الوجل إذا نَسيمُ الصُّب فاحتُ سرائره آصْغي اليهن سَمَعَ الغصن بالميل مُظاهـــرات عليها آظهر العَجَل

و الجؤُ تسحب فيه السُحبُ أرديُّ ا و منها: [البسيط]

و رابط الجأش والآجال في دَخَل لو آنصف الدهرُ أو لانتُ مُعاطفُه ﴿ أَصَبَحْتُ عَنْدُكُ ذَا خَيْلُ وَ ذَا خُولُ لوكن للسغيد ما استأ نَـسُنَ بالعَطَل نُجَلِّ العيون لَا تُخالِما عن الكَّحَلّ على الزَّمان تمثَّى مِشيعة الشَّمل

يامونس الملك والآيام مُوحشة قة لؤلؤ آلفاظ أسا**قــُطُهـا** ` ومِن عيون معاني لو كملتَ بهــا سُحر مِن الفِكر لو دارتُ شُلافَتُهُ

۱۳ – محمدين أحمدين حمدان المعروف بالخباز البلدي ابو بكر 🕠 ١٠ وهو من بلدة يقال لها بلد من بلاد الجزيرة التي منها الموصل، وأبو بكر محد بن أحد الخباز هذا من حسناتها. و من عجيب شأنه أنه كان أُمّيًا وشعره كله مُلح و تُحَف وغُرِّر، و لا يخلُو مقطوعة له من معنى حَسن أو مَشل

سائر . و هو القائل : [السريع]

بالَغْت في شَتْسمي و في ذمي وما خشيت الشاعير الاميُّ جَــرَّبَتَ في نفسك سُمًّا فَمَا ﴿ ٱحْمَدَتُ * تَجْرِيبِكُ لِللَّهُمُّ *

⁽¹⁾ هكذا وتم في الأصل ، و في ب: تساقطها .

^(٫) راجع لترجمته و لأبياته يتم (٫/١٨٩) و صفد (٫/٧٥) .

⁽٣) هكذا في يتم و هو الأظهر ، و في الأصلين : حملت .

و كان حافظا للقرآن مقتبسا منه في شعر كقوله: [الطويل]

ألا إن إخوانى الذين عهدتُهــم أفاعى رِمال لا تقصر عن لَسْمِيُ ظننتُ بهم خيراً فلما بلوتُهــم نزلتُ بواد منهم غَيرَ ذِي زَرْعً وقوله: [الطويل]

كأن بمينى حيرب حاولتُ بسطمها

لتوديسع إلنى و الهوى يَـــُـْدِف الدَّمعـــا بمينُ ابنِ عمرانـــــَـــ و قــد حاول العصى

وقد ُحُوَّلت ُ تلك العمى حَيِّـةً تَـسَعَى ۗ

وقائلةٍ هـل تُملك الصبرّ بعــدهم

فقلتُ لها لا وَ الَّذِي أَخْرَجِ الـمَرْعيْ ۗ

و قوله: [الحَفيف]

أترى النِعيرة الذين تداعَوا بُكرة للـزّيال أقبل الزوالِ علوا أنّى مقسيم و قلبسى داحل فبهم أمام اليجسال

(١) و في صفد: رمل .

(٢) من صفد ، و في الأصلين : في .

(٣) راجع سورة ١٤ آية ٣٧.

(٤)كذا في الأصلين ، وفي يتم و صفد: جعلت .

(ه) راجع سورة ٢٩ آية ٢٩ .

(r) راجع سوره Av آية ۽ .

(٧) كذا في صف ، ووقع في ب ويتم وصفد : الجيرة .

(٨) في يتم: للرحيل .

مثل

مثل صاع العزيز في أرمحل القوُّ م ولا يعلمون ما في الرحال' و قوله: [الكامل]

سار الحبيب وخلّف القلبـا للبدى العزاء ويضمر الكربا قد قلت إذ سار السفين بهم و الشوق ينهب مهجتي نهيا لو أن لى عزا أصول بــه ﴿ لاخذت كُلَّ سَفَيْنَة غَصْبُهَا ۗ وكان يتشيع ويتمثل في شعره بما يدل على مذهبه كقوله: [الكامل] وحائسمٌ نبَّسهُنسني والليل داجي المشرقينُ شهتُهر. و قد بكيـــن و ما ذرفن دموع عين ا لمَّـا بكين على الحسين بنساء آل محمسد وكقوله: [الوافر]

جحـــدتُ ولاء مولايَ ° عليّ وقدّمت الدعـــيّ على الوصيّ ، منى ما قلتُ إن السيف أمضى من اللّحظات في قلب الشجى لقد فعلت جفونك في البرايـا كفعل بزيـــد في آل التــــي ١٤ - محمد من أحمد من البراء من المبارك أبو الحسن العبدى القاصى، أحد العلماء و مشايخ الحديث، و له أدب و فيه فضل دروى عن جماعة من ١٥ مشايخ زمانه ، و روى عنه جماعة .كتب إلى العبدى ثنا القزاز أنيا أحمد

⁽١) راجع سورة ١١ آية ٧٠ .

⁽٢)كذا في الأصلين و يتم ، و في صفد: و البين .

⁽m) راحم سورة 1₄ آية ٧٩ .

⁽٤) هكذا في الأميل، وفي ب: عيني.

⁽ه) و في يتم: مولانا.

المحمدون من الشعراء

ابن على أنباً القاضى أبو العلاء الواسطى ثنا محمد بن أحمد بن حاد بن سِعر الكوفى ثنا [الحسن بن اسماعيل بن المُحوشى فقدم- '] إسماعيل على الركوب الله فبادره عمى أبوالحسن بالركوب ، فلما دخل أنشأ يقول: [الطويل] صفحت برغمى عنك صفح ضرورة إليك و فى قلمى ندوب من العتب من ألمابه إسماعيل: [الطويل]

و لا زال بى شوق إليك مبرّح يذلّل منى كل ممتسع صعبٍ و بالاسناد أنبًا الحظيب أحمد بن على أنبًا محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله ثنا محمد بن العباس الحزاز قال قرى على أبى الحسين بن المنادى و أنا أسمع قال توفى محمد بن أحمد بن البراء سنة احدى و سبعين مقال الحظيب وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد الدورى و زاد فى شوال .

١٥ – محمد بن أحمد بن القاسم أبو على الروذ بارى من كبار الصوفية ٥٠ سكن مصر ، و كان من أهل الفضل و الفهم ٠ و له تصانيف حسان فى التصوف نقلت عنه ٠ و فى الناس من يسميه أحد وهو وهم و إنما هو محد ذكره غير واحد ٠ و هو محمد بن أحد بن القاسم بن منصور بن شهريار بن مهرفاذار (١) و تم فى ب بدل ما بين الحاجزين «أحد بن إسماعيل الكندى ثنى أبو جعفر بن

⁽١) و مع فى ب بدل ما بين الحاجزين «احمد بن إسماعيل الكندى ثنى ابو جعفر بن البراه قال اتصل بعمى أبى الحسن عن القاضى إسماعيل بن إسماق شىء فعزم » . (٧) و فى ب: الكتاس .

⁽٣) كذا و تع في الأصل ، و في ب: تسعين .

⁽٤) و تع فی پ هنا '' الروزباری '' بانزای ـ خطا .

⁽ه) راجع لترجمته '' الروذباری'' من الأنساب للسمعانی و زرك (ج ۹ ص۱۹) و تاریخ بنداد (ج ۱ ص ۳۲۹) .

210

ابن قرعدذ بن كسرى [و كان إماما و يدعى الفرار - '] أنبأنا زيد عن القزاز أنبأ أحمد بن على بن مهدى قال أنشدنا أحمد بن الحسين الواعظ قال أنشدنا أبو الفرج الورث اني الصوفي قال أنشدني محمد بن عبد المزيز الصوفي قال أحد بن الحسين – وقد رأيته و لم أسمع منه – قال أنشدنى أبو عــــلى الروذباري: [الطويل]

أنزه في روض المحاسن مقلتي وأمنع نفسي أن تنــال المحرّما وأحمل من ثقل الهوى ما لو أنه على جامد الصلت الاصم تهدما ويظهر سرى من مترجم خاطرى فلولا اختلاس الطرف عنه تكلما رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم فما إن أرى جا صحيحا مسلما او بالاسناد قال الخطيب أحمد بن على * أنشدني أبو طالب يحي بن على بن الطب الدسكري محلوان الروذباري: [البسط]

و لومضي الكل مني لم يكن عجباً ﴿ وَإِنَّا عَجْنِي لَلْبَصْ كَيْفَ بِــَقِّ ثُ أدرك بقية روح فيك قد تلفت قبل الفراق فهـــذا آخر الرمق

⁽١) زيد ما بن الحاجزين من ب ، وكان بياضا في الأصل .

⁽م) أحمد بن على بن ثابت البغدادي (٣٠٣ ـ ٣٠٤هـ)، أبو بكر المعروف بالخطيب، أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين ، مو لده في غزية _ بصيغة التصغير _ منتصف الطريق بن الكوفة و مكة ، ومنشأه ووفاته بغداد ؛ رحل إلى مكة وسمم بالبصرة و الدينور و الكونة وغيرها . وكان فسيح اللهجة عارفا بالأدب، يقول الشعر، ولوعا بالمطالعة و التأليف، ذكر ياقوت أسماء ٥٠ كتاب من مصنة ته ، من أفضلها '' تاريخ بغداد ـ ط '' أربعة عشر مجلدا ــ زرك (ج ١ ص ١٦٦) ؛ ومعجم الأدباء (ج ١ ص ٢٤٨) و وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٧) و اللباب (ج ١ ص ٣٨.) .

و بالاسناد قال الخطيب أحد بن على 'بن ثابت' بن مهدى حدثني محمد بن أبي الحسن أخرني أبو الحسن محمد من العباس مر عبد الملك المعدل بصور ثنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد المخرمي عمكة قال أنشدنا أبو على محمد بن أحمد الروذباري لنفسه: [البسيط]

إنى أجلَّك عن روحي وأبذلها ﴿ فَدَاءُ عَبْدُكُ حَالَ أَنْتُ وَاهِبُهَا وكيف تفديك روح أنت تملكها وقد مننت على من يفتديك بها قال و أنشدنا أبو على الروذباري لنفسه أيضا : [البسيط]

لوكل جارحــة مني لها لغــة تثني عليك بما أوليت من حسن لكان ما زالًا شكرى إذ أشرتُ به إليك أجل في الإحسان و المنن

و بالاسناد قال الخطيب أحمد بن على حدثى محمد بن أبى الحسن أخسرني محمد بن العماس المعدل قال أنشدنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد قال أنشدني أبو على الروذباري لنفسه: [الحقف]

كم نعمنا تَوَلَّهُ الأشجانِ وجربنا مع الهوى في عنان و شربنا في روضة القطف صرفا من نعيم الوصال في كتمار

⁽١-١) سقط من ب

⁽۲) من صف و تاریخ هداد (ج ۱ ص ۲۲۲)، و وقع فی ب: انحزومی .

⁽م) كذا في صف ، و و تم في ب: زان .

⁽٤) ق ب: اثرت .

⁽ه) في ب: خلة .

⁽٦) في ب: العطف.

10

و نسيم لسلانس فى ظل عيش تحت مجمف من لحظ طرف الزمان بك تاج الوفاء بالود لاحت فيه أنوار بهجسة الإحسان و بالاسناد قال الحطيب أحبرنا إسماعيل بن أحمد الحيرى أنبا محمد بن الحسين السلى قال سممت الحسين بن أحمد يقول: توفى أبو على الروذب ارى سنة اثنين و عشرين و ثلاثمائة ، قال محمد: و ذكر أبو زرعة الطبرى أنه مات ه سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة ،

١٦- / محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحد بن الوليد المتكلم أبو على من ٦ / الف أهل الكرخ ، شيخ المعتزلة و الداعة إلى رأيهم ، و كان له شعر ، كتب إلى أبو المظفر عبد الرحيم أنبأ والدى تاج الإسلام ثنا إسماعيل بن أحمد ابن عمر الحافظ املاء من أصله أنبأ أبو على بن الوليد إجازة فى جملة ١٠ أشعاره: [السريم]

أيا رئيسا بالممالى ارتــدى واستخدم العيوق والفرقدا ما لى لا أجرى على مقتضى مــودة طال عليها المــدَى ان غت لم أطلب وهدا سلي ما نــ بن داود نبى الهدى تفقــد الطير على مـلــكه فقال ما لى لا أرى الهد هدا ا توفى على بن الوليد فى سنة نيف و ثمانين و أربعها ته .

⁽١) هَكَذَا فِي الْأَصِلُ وَ هُوَ الصَّحِيحِ ، وَ وَتَمْ فِي بِ إِلَّذَالُ الْمُتَجَّمَةُ خَطًّا •

⁽٢) راجع لترجمته و لأبياته صفد (٢ / ٨٥) .

⁽۴) من ب و مثله في صعد، و وقع في صف: يعتقد .

٤) راحع سورة ٢٧ ية ٢٠ .

١٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن سميد بن إبراهيم بن نبهان أبو الفرج الن أبي المظفر ابن أبي على من أهل الكرخ من بيت الروابة و الحديث، حدث هو و أبوه و جده ، و أبو الفرج هذا كان شاعراً يقول الشعر و يمدح به . كتب إلى محمد بن سعيد بن يحيى الديثى أنشدنى أبو بكر عبداقة ما ابن أحمد بن محمد المقرى قال أنشدنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن نبهان لنفسه و قد ترك قول الشعر: [المتقارب]

تركت القريض لمن قاله وجود فلان و إضاله تبت من الشعر لما رأيت كناد القريض و إهماله و عدت إلى منزلى واثقا برب يسرى الخلق سواله فنجل ابن نبهان برجو الإله يمحص عنمه المذى قاله من الكذب في نظمه للقريض فربي كريم لمن ساله

ولد فى سنة ست و ثمانين و أربعمائة , و قبل: سنة ست و ثمانين؛ و مات فى سنة ثمانين و خمسمائة .

ب ۱۸ - المحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الصلق بن الحسن بن منصور بن معاوية بن محمد بن عثمان بن عقبة بن عنبسة بن أبى سفيان صخر ابن حرب الآموى العبشمى أبو المظفر بن أبى العباس الايبوردى المعاوى "،

- (١) راجع لترجمته والأبياته صفد (٢ / ١٠١) .
 - (٢) من صفد، و في الأصلين: نلت .
- (٣) من صفد و هو الظاهر ، وفي الأصلين : فحد ، و لا يو انتي السياق .
 - (عـــع) من ب و هو الظاهر، وفي صف: نظم القريضي.
- (ه) رجع لترجمته و لأبياته صفد (۲۰۱۷) والحموی (۲۳٤/۱۷)، و هو عجد بن =(۹) وحد (۹)

أوحد عصره و فريد دهره في معرفة اللغة و الأنساب وغير ذلك؛ و أورد في شعره ما عجز عنه الأوائل من معانى لم يسبق إليها ، و أليق ما وصف به بيت أبي العلاء المعرى: [الطويل]

و إنى و إن كنت الآخير زمانه الإت بما لم تستطعم الأوائل وله تصانیف کثیره ۰ منها تاریخ أبیورد و نسا ٬ و المختلف و المؤتلف ۰ وطبقات العلم فى كل فن ، و ما اختلف و ائتلف فى أنساب العرب . و له فى اللغة مصنفات ما سبق إليها . و له كتاب تعلَّة المقرور ، و هو كتاب صنفه بهمذان . وسبيه أن همذان شديدة الىرد في غير الشتاء فكيف فيه . وكان هو و جماعة من الآدباء يجتمعون في الليل و قد عجزوا عن وقود النار للمدم، فأخذوا في التعلل بذكر نيران العرب و العجم و ما قاله الشعراء و المتذاكرون 🕠 🐧 في ذلك ، فصار منه تالف لطف في فنه .

و كان حسن السيرة جميـل الأمر منظرانيـا ' من الرجال - ذكره أبو زكريا يحي بن عبد الوهاب بن منده الحافظ الاصبهاني في تاريخ أصبهان فقال: أبو المظفر الاموى الايبوردي فخر الروساء، أفضل الدولة، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ٬ متصرف في فنون جمة ْ من العلوم ، عارف بأنساب 🔞

⁼ أحمد بن عد القرشي الأموى (م م ٥٠ هه) أبو المظفر ، شاعر ، مؤرخ عالم بالأدب ، من كتبه " تاريخ أبيورد" و" المختلف و المؤتلف" وديوان شعر طبع و شعر. جيد عالى الطبقة _ زرك (ج ٣ ص ٥٥٠)، وفيات (ج ٢ ص ١٦).

⁽١) من صف ، و في ب: منظر لينا ـ خطأ .

⁽٧) في ب: خسة .

العرب، فصبح الكلام، حاذق بتصنيف الكتب، وافر العقبل، كامل الفضل، فريد دهره و وحمد عصره .

كتب إلى أبو المظفر عبد الرحيم بن تلج الإسلام المروزى من مرو أخبرنا أبي سماعا عليه من كتابه بقراءة مسعود الطرازى بيخارا قال سممت أباعلى أحمد بن سعيد العجلي المعروف بالبديع بهمذان يقول سمعت الاديب الأيوردي في دعائه يقول: اللهم!ملكني مشارق الأرض و مغاربها، فلمته على ذلك و قلت له: أيش هذا الدعاء؟ فكتب إلى بهذه الآبيات: [الوافر] یمسیّرنی أخو عجل إبـائی علی عدی و تیهی و اختیالی ويعلم أنني من 'فرط حيّ' حموا خطط المعالى بالعوالي فلست بحاصر إن لم أزرها على نهل شبا الأسل الطوال و إن بلغ الرجال مداى فيا أحاوله فبلست من الرجال

و بالاستاد قال أبو المظفر قال أني "سممت عبدالله بن نصر الخطيب بمرو " يقول : كتب الابيوردي قصة إلى الخليفة و كتب على رأسها الحادم المعاوى، فكره الخليفة النسبة إلى معاوية فأمر بكشط الميم من المعاوى و رد القصة ، فصار الخادم العاوي . و بالاسناد سمعت أحمد بن صعيد العجل بهمذان يقول : كنت يوم مضي إلى المعسكر و السلطان كان نازلا على باب همذان ،

فرأيت

⁽¹⁻¹⁾ هَكَذَا فِي الْأَصِلِينِ ، وَفِي الحَوِي : قَرَطُ لَحِي .

⁽٢) هكذا في الأصلين ، وفي الجوى: يحاصن .

⁽م) هكذا في صف ، و نيس في ب .

⁽٤) في ب: يو ما .

⁽ه) في ب: أمضى .

فرأيت الاديب الايوردى راجعا من عندهم فقلت له: من أن؟ فأنشأ يقول ارتجالا: [البسط]

ركبت طِرفى فأذرى دمعه أسفا عند انصرافى منهم مضمر اليأس و قال حتَّام تؤذيني فان سنحت حوائجُ ١ لك فاركبني إلى الناس كتب إلى عبد الرحيم المروزي أخبرنا أبي تاج الاسلام في كتبابه قال ه أنشدنا أبو العلاء أحد ن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان أنشدنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ أنشدنا الاديب أبو المظفر محمد بن أبي العباس الابيوردي لنفسه يفتخر: [الكامل]

لا تتعين فدون ما حاولته ت خرط القتادة و امتطاء الكوكب و المجـــد يعلم أثناء خـــير أبــا فاسأله يعلــمُ " أى ذى حسب أبي جدى معـاوية الأغر^{٦ سمت} به ^خجرتومـــة من طينها خلق التي و ورثتــه شرفا رفت مـنــاره فبنو أميـــة يفخرونـــ به و بي و بالاسناد قال تاج الاسلام أنشدنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن على الطاتى

⁽١) في ب: جوانح .

 ⁽٧) هكذا في صف ، و في ب: ابن .

⁽٣) و تم في الحموى: أملته .

⁽ع) هكذا في الأصل ، و و تع في ب « اينا » و مثله في الحموي.

⁽ه) وقع في الجوى : تعلم .

⁽٦) ووقع في ب: الأعز .

املاء جمدان أنشدنا الأديب أبو المظفر محمد بن أبى العبـاس الأيوردى النفسه: [البسيط]

الكُفّى أميمة غرب اللوم و العذل فليس عرضى على حال بمبتـذلي إن مسنى العدم فاستبق الحياء ولا تكلفنى سؤال العصبـة السفل فشعر مثلى "و خير القول أصدقه" ما كان يغتر عن فخر و عن غزل أما الهجاء فلا أرضى بسـه كرما و المدح إن قلته فالمجد يغضب لى و كيف أمدح أقواما أوائلهــم كانوا لاسلافى الماضين كالحول قلت ": أشعاره كثيرة و آدابه غزيرة ، و قد فتن شعره فنونا · فأفرد منه نوعا سماه النجديات * ، و نوعا سماه العراقيات - إلى غير ذلك ، و إنما ذكرت هنا بعض ما صحت به الرواية ، ذكر " أبو زكريا يحيى بن منده الاصبهاني أن الأديب أبا المظفر الايوردى مات في يوم الجيس العشرين من شهر دبيع الأول بين الظهر و العصر من سنة سبع و خسمائة ، و صُلى عليه في الجامع المتبق بأصبهان – رحه الله .

١٩ - محمد بن أحمد بن حمزة جيا مقصور، وقبل: جياء عدود - و الاول

⁽١) راجع لأبيات الجموى (ج ١٧ ص ١٧٥ .

⁽۲) و فی الجموی (ج ۱۷ ص ۲۵۰) : خلقا .

⁽٣) هكذا في صف و هو الأظهر، و في ب: فكتب.

⁽٤) من ب وهو الأصح ، وفي صف: التحديات .

⁽ه) في ب: و ذكر.

 ⁽٦) عد بن أحمد بن حمزة جيا أبو الفرج (م ٥٧٩ هـ) الملقب بشرف الكتاب ، عد
 (١٠) ١٠٥ أشهر

أشهر، أبو الفرج من أهل البِحلة السيفية 'من ستى الفرات، أديب فاضل، له ترسل حسن، و شعر جيد، قدم بغداد و جالس النقيب أبا السعادات هبة الله بن الشجرى النحوى و أخذ عنه، ثم بعده أبا محمد عبد الله بن أحمد بن الحشاب و غيرهما، لم يشتهر بالحسديث لاقباله على الآدب و اشتغاله به .

- (١) في ب: السبعية .
- (γ) هكذا فى الحموى وهو الصواب ، و فى الأصلين : أبر البحرى، تصعيف ؟ و ابن الشجرى (. . . ٤ هـ - ٢٤ ه ه) من أئمة العلم باللغة والأدب وأحو ال العرب. من كتبه : الأمالى و الحماسة ضاهى به حماسة أبى تمام وديوان شعر وكتب قى النحو ... زرك (ج ٣ ص . ٢١٧) و الحموى (ج ٧ ص ٢٤٧) .
 - (م) من ب ، و قاد سقط من صف .
- (ع) و ابن الخشاب (م 800 ه) من أعلم معاصريه بالعربية . و كان عارةا بعلوم الدين ، متبذلا في عيشه و ملبسه . و قف كتبه على أعل الطم تبيل وفاته . من تصانيفه : شرح الجمل للجرجاني و الرد عسلى التبريزي وقفد للقامسات الحريرية _ بغية الوعاة (ص ٢٧٧) ، و ذرك (ج ٢ ص 80 ه) .
 - (ه) هكذا في الأصل ، و في ب: أنبأ .

يغداد عنزانا لنفسه: [الكامل]

لاسابق أبدا ولا مسبوق حتام اجري في ميادن الهوي إلا تعسرض أجرع وعقيق ما عزني طرب إلى رمل الحيي نحوى شتيت الشمل منه فريق شوق بأطراف البلاد مفرق^ا ومدامع كُفلت بعارض مزنة لمعت لحا بين الضلوع مروق فكأن جفنى بالدموع موكل وكأن قسلبي للسجوى مخلوق قدم الزمان وصار شوقى عادة فليتركر. يّ ولا له المعشوق قدكان في الهجران ما يرع الحوى لو يستفيق من الغرام مشوق بعد الصفاء وورده مطروق لکننی آب العدی أن يری إنعادت الآيام [لي-"] بطويلع أو ضمني و الظـاعنين؟ طريق و لـتطرين بمــاً * أبثَّ النوق لانبهن على الغرام بسنزفرتي أنبانا محمد بن سعيد بن يحيي الواسطى أنشدنى أبو الحسن على بن نصر بن هارون قال أنشدنى الآجل أبوالفرج بن جيا لنفسه من قصيدة: [الطويل] أما والعيونُ الـنجلُ تصمى نبالها ولمـــع الـشايا كالبريق تخالهــا

⁽١) هكذا فى ب ومثله فىصفد والجموى و به يستقيم الوزن ،وو تم فىصف:مفترق.

⁽۲) من ألجوى ، و و تع في ب: يحوا ؛ و في صفد: يحوى .

⁽م) هكذا في صف و مثله في صفد والجوى ، و و تع في ب: ندم .

⁽٤) هذا هو الظاهر ، و وقـع في الأصلين و الحموى : آبي ، و سقط هذا البيت من صفاء .

⁽ه) من ب وصفد و الجموى ، و ليس في صف .

⁽٣) هكذا فى الأصلين و صفد ، و وقع فى الحموى : النازحين .

⁽٧) و قع في صفد: لما .

و منعطف الوادى تأرّج نشره و قد زارني جنم الظلام خيالها لقد كان فى الهجران ما يرع الهوى و لكن بعيد فى الطباع انتقالها ٢٠- المحمدين أحمدين سعيدين أحمدين زيد التسكريتي الأصل ١٨ الف أبو الدكات يعرف بالمؤيد [توفى سنة تسع و تسعين وخمسمائية - ٢] كانت له معرفة بالأدب، و له شعر حسن كثير . كتب إلى محمد بن يحى . ٥ ان سعيد الواسطى أنشدنى أبويعلى حمزة بن سلامة التاجر عا قاله محمد بن أحمد في الوجيه أبي بكر النحوى لما انتقل من مذهب أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي رحمها الله و قدكان قبل ذلك حنيليا: [الطويل] و مَن مبلغ عني الوجيــه رسالة و إن كان لا تجدى إليه الرسائل و تمذهبت للنعمان بعد ان حنبل و ذلك لما اعوزتُــــك المـآكا. و ما اخترت رأى الشافعي تديّنا ﴿ وَ لَكُنَّمَا تَهُوى الَّذِي هُو حَاصَلُ وعما قليل أنت لاشك صائــر إلى مالك فافعلن لما أنا و قاتل خرج المؤيد محمد من أحمد التكريتي في تجارة إلى الشام فتوفى في إصعاده^v بالموصل فى أحد الربيعين سنة تسع و تسعين و خسمًائة و دفن بها .

⁽١) و تم في صفد و الجوى: زارني .

⁽٢) هكذا في الأصلين ، و في صفه: ير يح .

⁽م) راجع له و لأبياته صفد (۲ / ۱۱۵) .

⁽ع) زيد ما بين الحاجزين من صفه .

⁽a) سقط هذا البيت من صفد .

⁽٦) و تم في صفد: أنت ٠

 ⁽٧) هذا هو الصو اب، و وقم في ب: اصماره .. مصحفا .

٢١ -- محمد بن أحمد بن على بن عبدالغفار المكنى بأ بى الغنائم البيع المروف بابن الاجوه سبط أبى على بن شبل الشاعر من أهل الجهم الظاهرى "كان شخاظ ظريفا دثنا عفاً".

۲۲ -- محمد بن أحمد أبو الفضل الهلالي، أديب شاعر مفلق خوارزى
 المتزل، كان مختصا بملكها مأمون بن مامون . و من غرر شعره قوله فى فرووذ: [البسط]

نُور ونَور و نوروز و شُنيتها لقيا الأمير فني لقياه مهواها كأنما نفم الأطيار من نفسم الله أوتار قد أخذت فى الطيب اشباها و منها: [البسيط]

ظك المواهب تجرى من أنامله طوعا فىللشكر بجراها و مرساها الوكان للارض جزء من سماحته لاظهرت كل كنز من خباياها لولامس الصخرصارت من قساوتها إلى السلاسة حتى سلن أمواهما

 ⁽۱) هو أبو عـلى بن الشبل البغدادى ، شاعر حكيم (م ٤٧٤ه) ــ زرك (ج ٩
 ص ٢٥١)، وابن أبي أصيعة (ج ١ ص ٢٥٧).

 ⁽٦) نسة إلى جهم بن صفوان الراسي ، من العاما ، إليه يقسب مذهب الجهمية ،
 قتل في ه ٤٠ الميلادية _ معجم الأعلام (ص ١٤٠) .

⁽١) سقطت هذه الترجمة بأسرها من ب.

⁽ع) مكذا وقع في الأصل ، و في ب: المديح .

⁽ه) أخذ مفهوم للصراع الثاني بهذا البيت من سورة ١٦ آية ٤١ .

11

و لو أشار إلى الأفلاك معترضًا لما استمـــر على الدنيا قضاياهــا أغر ألحسم 'أحوالي و سداهـا بحسن غز العطايا حين أسداها. ٢٣ - / محمد من أحمد الفساني الدمشق الملقب بالواواء من حسنات الشام، و صاغة الـكلام .كان في أول أمره مناديا في دار البطيخ بدمشق ينادي على الفــاكهة و ما زال يشعر حتى جاد شعره و سارًا كلامه . و له 🌼 ديوان شعر ليس بالكبير . فن شعره: [الطويل]

ستى الله ليلا طاب الذرار طيفه الفنيت. حتى الصباح عنامًا جليب نسم منه يستجلب الكرى و لو رقـــد المخمور فيـــه أفاقا تملكني لما تملكت مهجستي وفارقسني لما أمنت فسراقا وله: [الوافر]

أتاني زائرا من كان يبدى لي الهجرّ الطويل و لاينزورُ فقال الناس لما اجروه لهنك زارك السدر المنير فقلت لهم و دمع العين يجرى على خسدى له در نئيسسر متى أرعى رياض الحسن منه و عيني قد تضمنهـا غديــــر

⁽١) لعله الصواب؛ وفي ب: انجم.

⁽y) شاعر مطبوع حلو الألفاظ، في معانيه رقة ، توفي نحو هم، له ديوان طبع في المجمع العلمي بدمشق سنة .١٩٥٠ م ـ زرك (ج ٣ ص ٨٤٧) ، يتم (ج ١ ص وجع) ؛ قوات (جع ع ص ٢٠٠) ؛ صفد (ص ٢٠٠) .

⁽٣) في ب: مبار .

⁽ع) هكذا في الأسلمن ، و في ديوانه ص ع. و : طال .

⁽ه) في ب: تملك.

⁽٦) وقع في يتم : بروض .

و لو نصبت\ رحی بازاء دمعی لکانت من تحســدره تدور و من ملم قوله في وصف الدمع : [الحفيف]

كل دمع فبالتكلف يجسـرى غير دمـــع المحبِّ و المهجور

و من ملحه في الخر: [المنسرح]

عسذبتها بالمزاج فابتسمت عن برد نابت على لهب كأن أبدى المزاج قد سبكت [ف- أ] كأسها فعنة على ذهب وله من قصيدة: [الكامل]

فلمزج بمائك نار كاسك و اسقنى فلقد مسترجت مدامعي بسدماء وأشرب على زهر الرياض مدامة تنني الهمسوم بعاجل السراء لطفت فصارت من لطيف محلهـــا تجرى كجرى الروح في الاعضاء وكأن مخنقة عليها جوهسر مابين نبار ركبت وهواه

- (١) مكذا في الأصلين ويتم، و في الديوان ص ١١١ : تصبوا
 - (ع) وتع في ديوانه: الغريب .
 - (٣) من صف ، و في ب و يتم : سكبت .
 - (ع) زيد من ب و مثله في يتم .
 - (a) وقع في ديوانه ص : خور .
 - (٦) و تم في ب: تفني .
- (٧) هكذا في صف و يتم ، و في نسخة أخرى من ب: مزاجها .
 - (٨٠٨) في ديوانه : محاري الروح .
 - (1) مكدا في الأصلين ، و في يتم : اذكيت .

شمس الصحى رقصت فقط وجهها بدر الدجى بكواك الجسوزاء وكأنها وكأنب حاملكأسها إذقام يجلوهما على النسدماء و ذكره ابن عبدالرحيم فى طبقات الشعراء و قال: كان فى أول أمره أحد العامة ردّادا أ في فندق كان جابيا فيه ؛ وكان يتولى بيع الفاكهة بين يدى البنادرة ويجتى أثمانها ولم يكن من أهل الآدب و لا بمن يعرف بقول 🕝 الشعر . و كان أول شيء عمله منه قصيدته في أبي القاسم المقيقي العلوي" الميمية التي أزلها: [البسط]

تظلّم الورد من خدیه إذ ظلماً "

فاستحسنها فأعطاه عشرين دينارا و تسلمع الناس بها فانتشر عينهم ذكره فاستطابوا طريقته فى شعره فتوفر على ذلك و فارق ما كان فيه .

٢٤ – /محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن هارون ٩ / الف البرداني . له شعـــر أنشد له ولد ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن: [الكامل]

أن الشباب وأيةً سلمكا لاأن تطلب ضل بإ هلكا

⁽ر)فرب: ودادا ٠

 ⁽٧) هو أحد بن الحسين بن أحد بن الحسين بن أحد بن على بن عد العقيقى بن جعفر إن الحسين الأصغر بن على بن أبي طالب و ضي أله عنه ، من أشراف دمشق ، قوق سنة ٢٠٨٨ هـ ديوان الواواء (ص ١١) .

 ⁽٧) راجع انقصيدة الكاملة في دبواله ص ١٩١ تشتمل أحدا وأربعين يتا .

⁽ع) كذا في الأصل ، و في ب: فاشتهر .

. لا تعجى يا سلم من رجسل خمك المشيب برأسه فبسكى . لا تأخذى بظلامتى أحسدا طرفى وقلى فى دى اشتركا.

مر - محمد بن أحمد بن الحسين بن محود بن أبي عبد الله بن على بن محود الفيروخي الأواني المكنى بأبي ضر من أهل أوانا ، الرئيس الشاعر الكانب النير، شيخ أوانا، الفصيح لسانا و بيانا ، قد سهل له من الكلام حزوته، والانت لديه متونه، وطاوعه عيونه، و دانت منه أبكاره وعُونه. فلذاك نظمه أشرق من لؤلؤ المقود و نثره أنثي من ورد الحدود، بألفاظ وضية و عبارة رضية ، و ممان أرق من نسيم السحر، على صفحات الزهر، في شعره من كلة مدح بها جمال الدين محمد بن على الأصبهاني وزير الموصل: [الحفيف]

ما لمين جنتُ على القلب ذنب انما يُرسل اللحاظ القلبُ و الهوى قائد النفوس فان سُد ليط جيش الغرام فالقلب نهب أحياة هـــذا التفرق يا قــل ب فأين الهوى وأيرب الحب كان دعوى ذاك التأوه اللي ن و لم ينصدع لشمل شعب

- (١) راج الفوات (ج٢ص ٢٤٣) . صفد (ج٢ص ١٠٩) ، شذ (ج٤ص ١٨٠).
- (۲) بليدة كثيرة الباتين و الشجر نزهة من نواحي دجيل بغداد ـ معجم البلدان
 (۳) بليدة كثيرة الباتين و الشجر نزهة من نواحي دجيل بغداد ـ معجم البلدان
 - (٧) ني ب: أنور.
 - (٤) في الغوات و صفد: القلوب .
 - (ه) في الفوات و صفد: بعد .
 - (٦) في الفوات و صفد: لشملك .

إنَّ موت العثماق من ألم الفسر - قـة في العب سنـــــة ' تُـــــّـحبُ -وعلاج الهوى عنذاب المحين ن ولكته عنذاب عنذب أزود الطرف نظرة أو قمت وج حدا فهذا الوادى و هـــذا الشعب و اسال الركب وتفسة فسي ين جدك اللحظ إن أجاب الركب و استعن بالدموع فالدمع عون لك إن ساعـــد المدامع سكب ه و تبصّر نحو العسراق جسدياً تُ عسلي بعدمنا تهب وتخبو فبذاك الجو المنسم أوطأ ريّ والقلب والهوي والصحب إن عدتني عنه الليالي فبالمو صل لي دونـــه منــاخ رحب لو أعيسد الطائن حيا لديه وان سُعدى أوالآيادي كمب • لتولوا عنمه کیاری و نادو 🛮 هٔ رویسدا هسذا مقیام صعب مكذا المجد لا مراجل تغلى في مناخ القسري و نار تُشب فَتَ شأو الامجاد سبقا وما النا ظر في العير. _ واحد و الهدب فهسم انجسم تغور وتبسدو في سماء العسلي وأنت القطب حار فيك المسديح عجبا في يد ري بما ذا طغيا عليسه العجب

⁽١) من الفوات وصفد، وفي الأصلن: منة .

 ⁽ع) سقطت هذه الأبيات الآنية كلها من الفوات و صفد.

⁽٣)و في ب: جذيات .

⁽٤) هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ، فارس ، شاعر، جو اد، ، جاهل . يضرب المثل مجوده _ زرك (ج ١ ص ٠٠٠)، بستاني (ج ٣ ص ٩٣٤).

 ⁽٥) هو كعب بن مامة الأيادى، يضرب به المثل في جوده لأنه في ساعة العطش سقى صاحبه و مات عطشا _ معجم الأعلام (ص ٤٣٩) .

إنَّ بمناك حيرت تغسس بالبرُّ ركباء تمطسر الرياض السحبُ ا وله فه: [البسط]

> هذا هو المجدد لاما تخبر السيَر فكم ' أكلف تأميل' السَّها بصرى و أحسن القول ما قام الدليل به رقما تملكهم قوم وما افتخروا ١٠ ومنها: [البسط]

الساذل العرف لامنّ ولاملل يقضى فيحكم والانذار ممكنسة و منها: [البسط]

فى كار نظرة عين منك منفسة ضدان عندك بجموعان في خاثـق

قد ابدت المين ما لم يبده الاثرُ وقد تبلج لى فى الرؤبة القمر ان يصدق السمع حتى يصدق البصر إلا مما أوقدوا للضيف أونحروا ولائم فى اعتساف البيد قلت له شيشان مؤتلفان الرزق والسفر لولم يكن فرقة الأوطان مكسبة عزًّا لما فارقت اصدافُها الدرر وإن عذلت بأرزاق مقسدره لن يسعد الجدُّ حتى يسعد القدر

والباسط الآمن لاخوف ولا زُعه " و الحكم ما لم يكن عن قدرة" خور

تبدُو فيعجز عن تكيفها النظر؟

فضلت

⁽١) في ب: ظر خطأ .

⁽٢) وقع في ب: إميل - خطأ .

⁽٣) في ب: يوم .

⁽٤) في ب: الرء.

⁽ه) في ب: تدره.

⁽٦) في ب: القدر.

⁽v) من ب ، وو تع في صف: المال .

فضلت ما ليست الآنواء قاصرة عنه واغنيت ما لم يغنســـه المطرُ و اصبح الناس في أمن و في دعة حتى لقد عدمتٌ في عصرك الغير وله أبيات إلى بعض أخلائه: [الهزج]

> فكم عوقبتُ بالهجــر وما اصلح للهجـــر وما اقصرت عن مسدح و لا اقلعت عن شكسر ألا يا أيهما المختا لُ بيرس المجد والفخر رتق د نستد ع ل ما تنعل بي صرى و لا يعسدل بك الكاش يَح عرب نصر أبي نصر و دع عنك الأقاويسل فمما الإخبار كالخُسير فقد يخسدعك الحتائث أن بالنمم و لا تـدرى كما قد يستوى فى الكأ س لون الخل و الخسر و له في معنى قصيدة : [المتقارب]

إذا المرء ضاق به ذرعُـــهُ وعزّت عليه وجوه الطلبُ وعزّ الـمُساعد في دهـــرهُ فلا ذو إخاء و لا ذوحسب وأصبح من فسرج مويساً ولم يبق غير حلول العطب أتاه القضاء بلطف الإله فقرّج من حيث لا يحتسب

10

⁽١) في ب: كست _ كدا .

⁽٦) في ب: في .

⁽٣) من صف ، و وقع في ب: موليا .

و له: [الكامل]

ه جس الطبیب یدی و حرّك رأسه و بسكی عسمای و قال مت فلانا قاجبُسه و اقد ما بی عطمة لكننی قد صرت شیخ أوانا مات فی سنة سبع و خمسین و خمسماته بأوانا و دفن بمقبرة برنداس بها . و كان يقول للوزير ابن هبيرة آلی أن كتب إلیه بهذه الايات: [الكامل] من ساءه مرض أتبح له فلقسد أقاد مسرة مرضی

جسربت أبناه الزمان به فعرفت جوهرهم من العرض وعلتُ أن محبـــتى لهــــم ذهبت بلا وُدَّ و لا عوض لا تجزعى يا نفس و اصطبرى لجفائهم فبــــــذا عليك قُمض

الف ٢٩ - /محمد بن أحمد بن رامين أبو ألحسن ، شاعر زي ، له بوادر

۵۲ (۱۳) و نوادر

⁽۱) راجع لهذين البيتين شذ (ج ٤ ص ١٨٠)، صفد (ج ٢ ص ١١٠)، الفوات (ج ٢ ص ٢٠٤٠).

⁽y) من صف ، و وقع في ب: لي _ كذا .

 ⁽٣) هو يحيى بن هبيرة ، أبو المظفر عون الدين من كبار الوزراء في الدولة العباسية .
 قام بالوزارة في عهد المقتفى والمستنجد أحسن ثيام إلى أن توفى ببغداد سنة . ٩ ه ه .
 له كتب في الفقه و اللغة ـ زرك (ج ٣ ص ١١٥٠) .

⁽٤) راجع له و لأبياته صفد (ج ٢ ص ٤٩) .

⁽ه) من ب، و وقع نی صف: وحکی .

و نوادر ' في الشعر، و هو حسن البديهة ، جمل الارتجال، شهد بفضله فضلاء أهل الصنعة . ذكر أبو الغتم الدباونديّ قال: جمعي و إساه بعض بجالس الاتس و فيه نفر من الفضلاء فسألوه أنَّ يجز قول بجنون بنيُّ عامر *: [الطويل]

أقول لظبي مر بي و هو راتع ﴿ أَنْتَ أَخُو لَيْلِي فَقَـالَ يَقَالُ فارتجل على النفس فقال: [الطويل]

فقلت يقال المستقيل من الهوى إذا مسه ضُر فقيال يقسال فتعجب القوم من حدة ذهنه و إسراعه فى تجنيس القــافية . و له أرجوزة "أجاب بها" سعد" الآبي عن ارجوزته الصادرة إليه من وقته: [الرجز] وافتى القصيدة الكريمة من كل ما يشينها سلمية وهی لعمـری درة بتیمـــهٔ قدأــفرت عنها^ ظلال دیمهٔ

⁽١) و تم في ب: نو ارد _ مصحفا .

 ⁽۲) نسبة إلى دباوند بفتح أوله و يضم ، كورة من كور الرى، و عند الفرس فيه خرافات عجبية و حكايات غريبة _ معجم البلدان (ج ١ ص ٣٠) .

⁽٣) و تم في ب : عن .

⁽٤) هذا هو الصواب ، و وتع في ب : بن ـ مصحفا .

⁽ه) هو قيس بنالملوح بن مزاحم العامري (المتوفى نحو . x هـ) شاعر غز ل ، لم يكن محنوة و إنما لقب بذلك لهبامه في حب ليلي بنت سعد • و لما زوجها أبوها إلى غيره ذهب يتيه في الصحراء و يتغني بحبه لها إلى أن مات ـ زرك (ج ٢ ص ٨٠٢) . (١-١) تكور في صف ، فأسقطناه من المن -

 ⁽٧) لعله أبو سعد الآبي منصور بن حسين الرازى الوزير من أدباء الإمامية وشعرائهم المتوفى سنة ٤٠١هـ زرك (ج٣ ص ١٠٧٣) .

 ⁽A) من ب و هو الصواب ، و وقع في الأصل : عنه .

٢٧ – محمد من أحمد الدباوندى أبو الفتح ' ، ريحانة الرؤساء و شمامة الوزراء٬ استوطن الری٬ برجع إلى فضل كبير٬ و أدب غزبر٬ و حفظ عجيب؛ و بلاغة بالغة؛ و لسان كأتما عناه إبراهيم بن سنان الاصبهانى بقوله في أبي مسلم من بحر": [الوافر]

لسان محمد اسطى غسرادا وأذرب من شبا السيف الحسام إذا ارتجل الخطاب بدا خليب بغيه يمده بحسر الكلام كلام بل مدام بسل نظام من الياقوت بل قطسر الغمام ورد نیسابور فنشر بها طرر فضله٬ و ملاّها من فوائده و أدرّت علیه الجامكية السلطانية وأقام بها مدةثم اجتذبه الشيخ العميد أبو الطيب طاهر ١٠ ابن عبد الله اللي الري ، فرده في صحبته إلى مستوطنه . فر_ شعره في الغزل: [الكامل]

كلفت من أهوى تجشم قبله ظرفا فأولى غاية الابجـاب و لثمت عارضه فىكان كحلقه عطرا يذيع سرائر الاحباب / وله في رئيس امتحن: [الوافر]

بأى يدأصول على الليبالي وقد خانت أناسلها الذرائح

(١) راجع له و لأبياته صفد (ج ٧ ص . ه) .

(٣) هو أبو مسلم عد بن بحر الأصفهاني المعتزلي (٢٥٤ - ٣٢٣ هـ) ، مر ولاة الدولة العباسية ، له مصنفات و رسائل _ زرك (ج ٣ ص ٨٦٩) .

(٣) القاضي الطبرى، نقيه شافعي (٣٤٨ ـ ٥٠٠ هـ) ، له شرح مختصر المزنى في أحد عشر جزءا في الفقه _ ذرك (ج ١ ص ٤٤٤) .

(٤) في ب: عائد.

بودّی لو تبیت علی جسفونی و لکن عز ما لا پستطاع و له في قوال ' يكني أبا الخطاب بهجوه: [الوافر]

أبا الخطاب يا قهرالزمان به برص يُشاهد بالميان و آباط تفوح لها صنان و ابزار العمى شم الصنان و داخل ثوبه جرب عتيق توارثه على قدم الزمان و هي أبيات متعددة فيها فحش تركت ارادها" لذلك .

٢٨ - محمد بن أحمد أبو بكر اليوسني من أمل زوزن كان من أفرادهم أدبا و فضلا ، و مفلقيهم ْ نظما و نثرا ، و لفظته زوزن إلى أقطار الارض وآفاق البلاد، و حرفة الأدب زميلُه و نزيله، و حليفه و أليفه، و انتجم الصاحب وغيره ، ٦ و طالت مدته في الغربة ، ثم عـاد إلى الوطن على ١٠

(١) من صف وصفد ، و وقع في ب : قواد _ مصحفا ، كما يظهر من الأبيات التي أوردها الصفدي وتركها القفطي للفحش فيها، وتصحيف كامة " تواد " يتضح من هذين البيتين:

> إذا غنى ووقم مستطيلا علا. قبل اصوات الأغانى دوار الرأس حشرجة البراق سمال الحلق تفقيع البنان -

(٧) من ب ، و وقع في صف : الراده .. من زلة القلم .

 ⁽۳) كورة واسعة بن نيسابوروهراة ، كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من أخرجت من الفضلاء و الأدباء و أهل العلم _ معجم البلدان (ج ع ص ١٦٤).

⁽٤) في ب: مفلقهم .

 ⁽a) هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد (٣٢٣ – ٣٨٥ هـ) ، وزير غلب عليه الأدب فكان من نوادر الزمان علما و فضلا ، له تصانيف جليلة ــ زرك (ص ٢٠٩) . (١٠٠١) في ب: ثم طالت .

غير قعناء الوطر، و لم يلبث أن انتقل من ضيق العيش الى ضيق القىر٬ وكان له نظم و تار لم يغنياه من الفقر، فمن شعره: [الطويل]

تدل من بعد الحيب المارق سواد اللالي و ابيضاض مفارقي سق البارق الغربي عذبا من الحيا محلَّتنا بير. العُـذيب و بارق

ه وأغنى مغانيها وأرضى رياضها وشق بلطم القطر خدا الشقائق محلة إينـاس ومَغــنى أوانس ومركز رايات ومرعى أياثنق

و له في قصيدة في الصاحب: [الحقف]

اطلَّــــم الله للمعالى سعودًا وأعاد الزمان غضا جديدًا بعث الدهر جنده و بعثنا نحوه دعوة الإله جنودا

١٠ [ومنها]*:

باعيد الزمان ان الليالي كدن يتركن كل قلب عمدا

حادثات أردن إحداث هدم لعلاه فأحسدثت تشيسدا و له ^٧ من أخرى : [الطويل]

وردت به كافي الكفاة وعندم أرى الفضل فيَّدًا والتفضل توأما

ينال (15)

⁽١) في ب: تبدلت .

⁽٦) في ب: جد .

⁽م) في ب: من .

⁽٤) في ب: جندنا.

⁽ه) هكذا في صف و لابد منه السياق، و ليس في ب.

⁽٦) في ب: صب

⁽γ) في ب: و توله .

يسال لديه معتنى الفضل 'أجرما سق' وينال العفو من كان أجرما ٢٩ - / محمد من أحمد السيرجى، أديب فقيه شاعر بليغ، يقول: [الحقيف] ١١ / الف يا خليلي عــرَّجا بى إلى القف ص وحقًا الرحال بالبردان

و اتركاني من التفقه في اللدي ن فحسي تعلمي ما كفاني

[و اسقيانى على وجوه الغوانى 💎 واصطفاقالنايات و العيدان 🎖]. 🕳

و هو القائل: [الكامل]

النق الدساكسر والمعا صر والسواحسر والزواميّ و دع الدفاتسر والمحا بر والقماطر والمساطسير وكتب إلى صديق له يستزره: [المفسرح]

اليوم يوم انجحارً ويوم إيضاد تـارً ويوم إلى الله ويوم عقـاد ويوم عقـاد وكل هـــذا لدينـا فاحضرًا مع الحضار وقيل عنه: إنه كان كثيرا ما يقول: أنهم الله صباحك ا و أدام لرأسك الحضرة ا ولوجه حاسدك الصفرة ا

۳۰ - محمد بن أحمد الحنوارئ أبو تصر، أبوه من خواد وحو 10 نسابوری، و أبو نصر هذا من أظرف الظرفاه فی وقته، و أبوه صاحب أدب

⁽١-١) أخذ الشاعرهذه الكلمات من اقرآن سورة ٢٨ آية ٢٠٠٠

⁽٢) زيد هذا البيت من ب ، و سقط من الأصل .

⁽م) من ب، و وقع في صف: فاحضره .

 ⁽٤) نسبة إلى خوارء قرية من أعمال بيهق من نواحي نيابور معجم البلدائت

⁽ج ۴ ص ٤٧٤) .

وقتيلٌ وله شعر بارع في ذكر دماميل أدركته: [السريع] دب الدماميل ومُحوشيتُها في جسدي مثل دبيب المدام لكنما الراج تسسريح الفتى وهذه تطمسرد منى المنائم وجلة الامر وتفصيله آنى كاتكرهم والسلام الب ٣١ - امحمد بن أحمد بن الحسن الشطر نجى الحلبي، شاعر مذكور من أهل حلب؛ مدح ظام الملك الحسن بن إسحاق عند ما حضر إلى باب حلب ني صحبة السلطان ألب أرسلان في سنة ثلاث وستين و أربعمائة: [الكامل] امًا علاك فدونها الجوزاء قدرا فا ذا ينظم الشعرامُ برتد عنها الفكر و هو مهند ويضيق فيها القول و هو فضاء شرف أناف على السماك وهمة ﴿ صَاقَتَ بَمُسَرَحَ عَرْمُهَا الدَّهُ الدَّ و فضائل جاءت أخير زمانها فجثت على ما سُطّر القدماء إنكنت من شرف بنيت على السها يتا فوجهك للعضاة ذُكاه

⁽١) هو أبو على الحسن من إسحاق من العباس المنقب بنظام الملك قوام الدين الطومبي (٨. ٤ ــ ٤٨٦ ه) ، كان وزيرا لعضد الدولة ألب أرسلان ، كن مجلسه عامما بالفقهاء والصوفية. و هو أول من أنشأ للدارس فاقتدى به الناس _ وفيات (ج ١ ص ۱۹۵) ٠

⁽٢) هو أبو شجاع عد بن جعربك الملقب بعضد الدولة ألب أرسلان ، سلطان سلجوتى .. وفيات (ج ٤ ص ١٦٠) • ولقبه كما المبطناه من الوفيات ، وفي صف: ألب رسلان ، و في ب : بن رسلاني .

⁽م) الدهناء من ديار بني تميم وهو منزل بطريق مكة من البصرة ــ معجم البلداك (ج ٤ ص ١١٦) .

١.

باخير من خفقت عليه راية ﴿ وَأَجَلُّ مَعْوِدٌ عَلَيْكُ لُواتُهُ لك كل يوم منَّــة سيارة في الخافقين وغارة شعواء وكتبة منصورة وفضلية مشهورة وعجاجة شهيأه و غدت جيادك تستلدُّ كلالها حتى كأن الراحة الإعياء ان السآم' وان تمرّض شاكر و لرب داء عاد وَ هُو دواه اعززته في عاجل وتركته بالعدل برتع ذئبه والشاء ما زادك الالقاب معنى ثانيا وكأنها مر. صدقها أسماء قوم اذا حضر ً الغمام بدارهم ﴿ ظهرت عليه خجلة و حياء وكأنما في غمد كل مهنَّـــد يتلوه من فلق الصباح صياه اما السماء فما اظلت مثلهـــم ابـــدا ولم تـتحمل الغبراء نقلت من خط مؤرخ حلب لمحمد بن احمد بن الحسن الشطرنجى •

٣٧ - محمد أن أحمد المعموري البيهق و ذكره صاحب الوشاح و قال:

⁽١)كذا في الأصلن، و لعله: السلام، مبتدأ لحره المحذوف: حاصل.

⁽٢) من صف ، و في ب: خطر ، و لعل الصواب : قطر .

⁽⁻⁾ الأديب الفيلسوف ، كان من علية الحكماء . مات مقتولًا في سنة مه ٤ هـ ، اتفق انه انتقل الى أصبهان في خدمة تاج الملوك الذي كان وزيرا بعد نظام الملك ، فنظر في زيجه فرأى ما يدل على الخوف فاغلق بـأب داره عليه ، فأخرج و تتل و احرق على سبيل الغلط . قضاً، لقه نيس له مهد! نــه كتب في التصريف و النحووالمُرُوطَات و المُناسنة و غير ذَكَ ـ الْجُوي ﴿ جِ ١٧ صُ ٢٧٠) ، صف (چ ۲ ص ۷۰) .

 ⁽٤) هكذا في الأميل و ثعله الصواب ، وفي ب: العمودي. والمعموري نسبة إلى حـ

هو من علية الحكماء و أنشد له: [المتقارب]

دعـاك الريب و أيامــه ألا فاستمّ قول داع يصيمُ ' يقول اشرب الراح ورديّة ' فنى الراح يا صاح رَوح ورُوح و غنى البلابل عنـــد الصباحُ لاهل الشراب الصبوح الصبوح.

ا / القسم – / محمد بن احمد بن عبد الله الامام المقتنى بالله ابن الامام المستظهر بالله اخراء على بن الهيم، في كتاب عقود الجواهر و أنشد له

للعمورة ، وهي اسم لمدينة المصيصة نفسها ، والمصيصة مدينة على شاطىء جيحان
 من نغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم ـ معجم البلدان (ج ٨ ص . ٨ ، ٠ . ١) .
 (١) ق الحموى وصفد: نصوح .

(۲) فی الحموی و صفه: و در دیة ۰

(م) هكذا فى الأصلين ، و فى البداية (ج ١٩ ص ٢٠٠ – ٢٤١) و ابن الأثير (ج ١٩ ص ٢١٠) و صفد (ج ٢ ص ١٤) : المقنى لأمر الله ، و هو الحليفة العباسى مدة اربع وعشرين سنة (٣٠٠ – ٥٠٥) . لقنى لأمر الله ، و هو الحليفة العباسى مدة اربع وعشرين سنة (٣٠٠ – ٥٠٥) . لقب بالمقتفى لأنه يقسال انه رأى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى المام و هو يقول له : سيصل هذا الأمر اليك ناقتف بى . فصار إليه بعد ستة أيام نالقب بذك . وكان مجا للحديث ، سمع من مؤدبه إلى البركات ابن السنى وابن عرفة .

(٤) هو أبو احباس أحمد بن المقتدى مامرالله (٤٧٠ – ١٩٥ ه) خليفة عباسى ، كان عمدوح السيرة ، كريم الأخلاق ، وكان له معرفة بالشعر والأدب ، و باسمه ألف الامام الغزالى كتابه '' المستظهرى '' في التاريخ ــ ذرك (ص ٥٤) .

(ه) كذا فى الأصلين . و لم نشر على ترجمة هذا الرجل فيها عندنا من المراجع كما أننا لم نجد « الهيصم» بالصاد المهملة ، يبد أن الفيروز آبادى قال : والهيصمية فوقة من الكوامية تنسب الى عهد بن الهيصم... راجع قاموس المحيط (ه ص م) . أما الهيثم بالمثلثة فكثير ، ومع ذلك لم نظفر على «على بن الهيثم» في مرجع ما •هذا و قد فتشنا...

من قصيدة أولها: [الكامل] .

عَمرَ الامام ودينه الآديـانا وأزال عنــا الظلم والعدوانا انظر الله في تراه جالسا إلّارأيت العالمير. عيامًا.

٣٤ - محمد بن أحمد بن خليفة أبو الحسن المغربي التونسي' ، من تونس و بها تأدّب، و هو شاعر ماجن و يعرف بالصرائري - امره بعض ه القضاة بقص شاربه على لسارت كاتبه فقصه وجعله في خرقة وكتب فيها و أسرها " الله: [السريع]

الله با قاضی عــلی ما أرى أراحنی منك و من كاتبك كسبت فى أيامسكم شاربا فخذه والسلح على شاربك وخافه فهرب الى مصر وعلق صبيا شريغا بمصر وفتر. ﴿ بِهِ فَكُتُبِ ﴿ ١٠ اله: [الخفف]

> يا غزالا مسحر الأحداق و تعنيا منعم الأوراق و مينا بحسته ' صنعة الصا ﴿ نَعَ فِيهِ وَ قَدَرَةُ الْحَسَلَاقَ و الذي فيه داعيان فداع النُّط عَلوع باد و آخــرٌ للـنفــاق

- كتابه المذكور (عقود الحواهر) في كشف الظنون لحاجي خليفه وفي ذيله أيضاح المكنون ايضا، و الأسف أننا لم نجد الكتاب باسم صاحبه .

له شعر كثير على طريق ان حجاج في حجو وقبائح ، دخل مصرومات بالريف في سنة ثمان عشرة وأربعمائة _صفد (ج ٢ ص ٦٦) .

(٧) من ب، و وقع في صف: رجر.

(م) في صف: سرها ، و لعله كما صححتاه ، و في ب: صرها .

(٤) من ب ، و و تم في صف : عه .

وكلا الداعيين مُلك و ملك لنفسوس النهى و للمشاقي ان أقُتل فيك مادحا فكأن أصف الشمس ساعة الإشراق او أكن صامتا فوجهك ينني في عن القول فيه و الاطراق اعا تفسرق الرماة اذا كا نت يعيدات غاية الاغراق ياجليلا عن ان يكون لدى النا ظر قدرا من جملة الاعلاق بت من قولك الذى قلت لى ام س مُعنى كأننى في وثاق حين ازعجتنى بيينك عنى قبل وصل انساله أو عناق ضرام الخطيب و المسجد الجا مع اذ كان أول الاقلاق وعلك السلام ياطيب الفرع غطيب الفروع بالاعراق و

۱۰ ۳۵ – محمد من أحمد الكشي أبو زيداً ، من بلاد الترك ، قدم بغداد في سنة نيف و خمسين اللحج ، انشد شعره ابو المعالى الخطيرى و شكر من فضله ، قال انشدنى الكشي لنفسه في التجنيس: [البسيط]

لایخدعنك یوما مادح بعُسلی و حسن سمت و أنت النازل النازی فقابل المدح زورا عِرضه نحرض لنافذات السهام الهازل الهازی

⁽١) من صف ، و ليس في ب .

 ⁽۲) نسبة إلى كش وهي قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل ــ اه، و هو ايضا اسم قرى كثيرة ــ راجع معجم البلدان (ج٧ ص ٢٠٥٤) .

⁽٣) راجع له و لأبياته صفد (چ ۲ ص ١٠٤) .

⁽٤) في صفد: بعد ألحسين وخمسمائة .

⁽ه) في " زينة الدهر " كما في صفد .

٦١) من صف ، و وقع في ب: و الناقذات .

و له: [الطويل]

سماه معالیهم نتی می الطخا و جود معانیهم بریء من الحفظا . ۲۱ /ب - /محمد بن احمد بن علید الله بن سعید الآموی المعروف بابن ۱۲ /ب

العطار، من الهل طرطوس '، ابو عبد افته · كان فقيها عالما حافظاً متيقظاً ، متفننا في العلوم ، ادبيا شاعرا ، نبيها ذكيا بحويا ، بصيرا بالفتوى ، عارفا ، بالفرائض و الحساب ، و اللغة و الإعراب ، مقدما في ذلك كله ، رأسا في معروفة الشروط و عللها متقنا لها [في ذلك - "] ، مستنبطا لفرائبها ، مدققا لمعانيها ، لا يجاريه في ذلك أحد ، و جمع فيها كتابا حسنا مفيدا ، معول الناس

[في - ٢] عقد الشروط عليه . مولده في سنة ثلاثين و ثلاثمـاتة , و توفى عقب ذي الحجة سنة تسع و تسمين و ثلاثماتة . و كان الجمع في جنازته ١٠ عظيما , و ختمت عند قبره عدة ختمات ؛ و هذا ما لم يعهد بالقرب مثله , في شعره ؟ :

٣٧ - محمد بن احمد ابو عبد الله الصباغ الصقلي التميمي ، ذكره
 ان القطاع في "الدرر الخطيرة في شعر اهل الجزيرة "، نقال: واسع الكلام ،

- (1) هو بلد بالشام مشرقة على البحر قرب المرقب وعكا ــ معجم البلدان (ج. ٣ ص ٤١) .
 - (٧) زيد من ب، و سقط من الأصل ٠
- (س) و بعد هذا في الأصلين بياض، إلا أن في ب بعد البياض: أقول كأن المصنف
 رحمه الله لم يجد له شعر ا .
 - (٤)كذا في الأصل ، و في ب: ابن .
- (ه) هو على بن جعفر بن على الأديب (٣٠٠ ١٥ه ه)، من أصحاب المغرب من ==

كثير النظام. فن شعره يمدح اسماعيل بن على الحزاعي: [البسيط] حنت الى الصد تبغي طاعة الملك · لما درت أن قلب الصب في شغل اذا بدت قلت غصن فرقه قسر من تحت ليل على أعلاه منسدل لما رأته اسير الحب ذاكلف سقته من لحظها كأسا من الحتل ترحسلت بفؤادى يوم رحلتها وخلفتني اسيرا في يسدى اجلي [و- ١] يقول في مدحها: [البسيط]

و اقصد فتى الجود اسماعيل ممتدحاً بخير شعـر لنظــــــــم الدر مـنتحل تنل فلاحا و تظفر عند رؤيته بكل ما تبتغي من صالح الأمل اغرّ ابلج ان حال الجواد على صنّك الزمان عن المعروف لم يحل حاز التكرم قِدما و السماح معـا ﴿ وَالْجَدُ وَ اللَّهُ عَنْ آبَاتُهُ الْأُولُ • ٣٨ - محمد بن أحمد بن يحبي الكاتب الصقلي، له شعر وكتابة، فن شعره: [الرمل]

إن يفض دمعي فني القلب كلُّومُ و اذا حـــلْ الآسي ليس بريمُ ابها المغترُّ بالدهـــر اتـــُــد هل نعيم فيـــه أو بؤس يدومُ . ١٥ ٣٩ - محمد من أحمد أبو عبد الله الصقلي، صاحب ديوان الانشاء بجزيرة صقلية ، له نثر و نظم . فن شعره قوله يرثى الامير ثقة الدولة "

 (س) لعله أبو الحسن على بن محد بن يحيى الدريني الأنبارى البغدادى (وروع - ووه ه) = يوسف (17) 75

⁼ تميم ـ ولد في صقلية و توفى بالقاهرة . له مصنفات انيقة _ زرك (ص ٦٦٣) .

⁽١) كذا في الأصل، ووتم في ب: الملل.

⁽٧) زيد من ب، و سقط من الأصل .

يوسف مر. _ قصيدة اولها: "حنانيك ماحيّ على الدهر يسلم"، يقول فها: [العلويل]

تأمل بمين الفكر تدرك حقائقًا من العلم ليست عن ظنون تترجُمُ ١ اذا حان منك الكين لم يغن رقية و لم يدفع المحتوم عنك منجــــم فخذ حذرا من فجأة الموت إنما تسير على اثر الذيرب تقدُّموا ٥ فلوكان مخلوق من الموت ناجياً نجافى رؤوس الشُّمّخ الصم 'أعصم يعز علينا ان أنوبِّن هُلَّكا وعادتنا فيك المديح المنسم استى الله ارضا حلهـا قبر يوسف من المزن وكَافا * يجود و يسجم ١٣ الف

وصلى عليسه الله من متوسد بمينا لها في كل فضل تقسدُم .

 ٤٠ - محمد بن الفقيه احمد الـكلاعي بن عبد الرحمن الصقل اله ١٠ ترسل و نظم . فمن شعره من قصيدة يمدح فيها" الأمير عبد الله بن المعتز" من

 كان خصيصا بالمقتنى لأمر الله . كان له رباطًا للصوفيين ومدرسة وقف عليها وتفاحسنا _ زرك (ص١٩٣).

- (١) من ب ، و وقع في صف : ترجمه .
- (٧) من ب ، و وقع في صف: الشه .
 - (سـم) في ب: تؤن هالكا.
- (ع) من ب و هو الصواب ، و في صف : وقافا .
- - (ج ٧ ص ٢٧٢) .
 - (٦) في ب: بها .
 - (٧) في ب: إن العز.

بادس عدون محمد: [السط]

الله أكمر أُونَى الجور' و انقشعت ﴿ صحب النفاق و زَالِ الحادث النَّكُرُ بالار يَحَى الذي جادت انامله فقصرت عن نداها البُرْجُسُ الغدر ماه و° جـــدواه فيما بينت بدر جدوّى السحاب اذا جادت هو املها لم يلق جيشاً ولم ينهض لمعضلة ﴿ إِلَّا وَ آزِرُهُ ۚ التَّوْفِيقِ وَ الْـَظْفُـــــــر وكاشف الضرعن قوم به انتصروا يأيها الملك الميمون طائسوه ورجهه بين ايدى الخيل منعفر غادرت كل عزيز كانب ممتنعا دمعا من الدم في الأجساد ينحدر والسض تضحك والإعناق قدسفحت رميتهــــم بخميس لو رميت بـــه دعائم الدُّهر كادت منـــه تنفطر ما طال بغيُ اناس قط من بطـر إلّا و أصبــح في اعمــارهم قصَر ان غرَّهم منك حلم قد تُعرفتَ به فالمـرخ يضرم نارا عوده النضر كأنهم حين مالوا عن سروجهم بالطعنشرب منالصهباء قد سكروا .

٤١ – محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن أسماعيل الأوساني [اليمنى - ٢] النسابة · و الأوسانيون مر . يطون حير الكسار

⁽١) من ب ، و موضعه بياض في صف .

⁽۲) في ب: لحو.

⁽w) لعله الصواب ، وفي الأصلين: مداها .

⁽٤) من ب، وفي صف: البخس _ كذا .

٥١) من صف . و ليس في ب .

⁽٦) في ب: اوزر . .

⁽٧) زيد من ب . وبهامشه " عجد هد و تلاتة بعده من اهل اليمن فليعلم ، ولبعض = و سادتها 77

و سادتها ' ، و فيهم الكرم و الشجاعة . و منهم عمرو بن غامر الأوساني مبيح ماله يوادي صبر من مخلاف صنعاء للناس . و فيه يقول شاعرهم: [الوافر] ومنا نجل ذي اوسان عمرو مسيّل مناله قبل السببيل و محمد بن احمد بن عبدالله هذا المذكور من نسله، ولمحمد هذا شعر منه قوله: [الطويل]

سائلٌ معـــدا' كل يوم كريهة وحاكهم حكا وان لم يحكوا ألسنا شفينا يوم بـــدر صدورت الأسياف اذ قيل يا فهرا اسلوا فما اسلوا حتى قبضيت البائسة وغلا ولم يطلب مع الغل مغنم و محن جدعنا انف قيس و لم ندع محكة مَن ينثو و مر_ يتكلَّــــم فان يزعموا ان الني و رهطه بنو عمهـــم اولي و لاي و ارحـــم و نحن اتبعنا ما احل و تحـــرموا فالمم فحسر علينا بمجسدهم وما العز الاحيث ساروا وبمعوا فما الفخر الافخر قومي و بجـــدهم

شعراء اليمن بهنيُ بعض ماوكهم عولود:

هنئت الولد اليمون والبلمد ولابرحت سعيدا دائم الأبسه فى غرة البدر في عز الشوامخ في سعادة الشترى في جبهة الأسه وقل وقل و محمد الواحد الصمد اعذم سد اسماء الإله بقل هتى المتون ومن هـــائة العقد " من العيون ومن ريب المنون ومن

- (١) في ب: ساداتها .
- (٧) هو معد بن عدنان من احفاد سيدة اسماعيل على نبينا وعليه الصلاة والسلام . جد جاهلي من سلسلة النسب النبوى - زرك (ص ١٠٠٥) .
- (٣) هو فهر بن غالب بن مالك بن النضر بن كمانة من عدة ب عجد جاهلي. نمن يتصل بهم النسب النبوى ـ زرك (ص vvv) ·
 - ٤) هو جد جاهلي من مضر بن عدانان . بنوه عدة قبائل ــ زرك (ص ٨٠١) .

و ما الأرض إلَّا ارضنا و سماؤن الله وان غضبت منا أنزار " واعظموا. اب ٤٢ - امحمد بن احمد بن يوسف بن افنويه الصنعاني اليمني، احد الفقهاء بصنعاء وشيوخها وعلماء الحديث، وكان برى رأى اهل الكوفة و بروی عنهم ، و خاصة ابنی ابی شبیة * و مر. _ روی عنهما . و کان من ادباء عصره، و له شعر قليل، فنه قوله: [الطويل]

اقول و طرفی للنجوم مسامــــرٌ اراقب منها طالعا بعــــد غائب و لاح تُسهيل في السماء كأنب على مرقب بزجي صفوف كتائب ألا ايهـا الليل المهيــج وساوسي أما لك صبح أنت شر مصاحب و لما تولى القضاء ببيت ريب من جبل بَسُورٌ ٢ [قال - ^]: [البسط] يا ليت شعري هل الآيام محدثة ٩ من طول غربتنا يوما لنا فـــرجا

- (۱) من ب، و في صف: لو .
- (y) من ب ، و في صف : من ذا .
- (٣) اسم الحد الأعلى الذي انتسبت اليه القبائل في شمالي الجزيرة العربية مفاخرين بعروبتهم _ معجم الأعلام (ص سهره) .
 - (٤) في معجم البلدان (يج ٧ ص ٢٠٣): افنونة .
- (ه) احدهما ابوبكر عبد الله بن عد بن ابي شبية العبسى (المتوفى هم، ه) ، مولاهم الكوفي , حافظ للحديث صاحب المسند والمصنف. والثاني ابو الحسن عبَّان بن عجد بن ابي شيبة الكوفي من حفاظ الحديث ، له المسند والتفسير. كانا من الثقات الأعيان ــ زرك (ص ٩٧٠ ، ٩٠٠) ، تذكرة (ج ٢ ص ٢٨٠١٨) ، تهذيب (ج ٢ ص ٢٠ ، ج ٧ ص ١٤١) ٠
 - (٦) هو حصن باليمن _ معجم البلدان (سح ٢ ص ٣٢٢).
 - (٧) في معجم البلدان: مسور.
 - (٨) زيد للسياق و لا يد منه ۽ و ساقط من الأصلين .
 - (٩) من الأصل و مثله في معجم البلدان . وفي ب: محدية .

ام هل ترى الشمل يضحى وقد ملتم و يُسبهج الله صبّا طال ما حرجا لا حبذا بيت ريب لا ولا نعمت عينا غريب برى يوما بها بهجا و حبذا انت يا صنعاء من بلد و حبذا عيشك الغض الذى اندرجا ارض كأن ثرى الكافور تربتها و ماؤها الرائح بالماذى قد مزجا تهدى الى الشم أنفاس الرباح بها ما هبت الربح فيها العنبر الارجا و لا النوائب و المقدور لم ترثى عنها و عيشك طول الدهر منزهجا ، عهد بن أحمد بن عمر ان اليمنى المدعو بالقاضى الأجل، منميز فى بلده ، له أدب و شعر . فن شعره قوله منها : [البسيط] ربع عفا ليهاد المزن معهده خى تنكر عما كنت أعهده معدل القد وافيه مُقوّمه منور الخد صافيه مورده .

نظر الحتیا یکاد الدر بجرحه رخص البنان یکاد اللین یعقده

یسمو فینصبه غصن ینوه به حینا و بجذبه حقف فیقعده

و وجد ذی الشوق ییدیه تذکره عند الخلو و بخفیسه تجده.

و حممد س احمد القاضی غیر الاول ، أظنه من مخلاف جعفر ، له

٤٤ - محمد بن احمد القاضى غير الاول ، أظنه من مخلاف جعفر ، له فى
 المكين صاحب التَّمُكُر ": [المتقارب] ،

ظرت لصبح الممالى عمودا يزيد اتضاحا ويعلو صعودًا سمادة عصر المكين الآجدَ ل يجرى على ما يزيد السعودا

⁽١) مثله في معجم البندان ، و في ب: تعم .

⁽٢) كذا في الأصلين ، و لعل الصواب: نضر .

⁽٣) قلعة عظيمة مكينة باليمن معجم البلدان (ج ٢ ص ١٠٩٤).

ازال من الشم غلباً و صيداً و فتّح من كل حصن و صيداً فتوح يسر الولى الودود ويكبت شانيه والحسودا سكارم لم تلق من سامسم جحودا فيبغي عليه شهودا اتانا السريسد بأنباتها ففاز بنشر المعالى بريسدا وجاه الكتاب تحققها لنبا فحمدنا الاله المجسدا.

وع - محمد من أحمد من الحسن الفياض الأصبهاني، أديب نظام الملك الحسن بن اسحاق من شعره فيه: [البسيط]

تنام في عدله للخلق أعينهـــم وعينه في حفاظ الحلق لم تنم لو لا إقامته في الناس رأفتـــه أضحى جميعهُم لحما على وضـــم يا حائزا في مضامين العلى قصبًا تضاءلت عنه في تقريظه كلمي لم ألق غيرك بعد الله لى وزرا يلقي الجران إليـــه باركا نعمى .

٣٦ - محمد من أحمد المختار الزوزني له أدب و شعر . مدح نظام الملك

وقفت عليها للاُسي غير مالك أحاكى بأشباك الدموع منمّما

الحسن من إسحاق الطوسى: [الطويل] سلام على تلك المعاهد بـ البِحكى ﴿ وَإِنْ عِجْمَتُ عَنْ أَنْ تَجِيبُ مُسَلَّمًا ديار عـليهـا للـــتقـادم٬ ميسم وعهدى بها للحسن و الطيب مَوُسما اذلَّت ذيول العشق في عرصاتها ﴿ وَصَنْتُ الْهُوى عَنِ انْ يِنَالُ مُحرِّمًا منازل غزلان أطنتُ بهما الصِبَى ﴿ كَانِ الْهُوَى فَيْهَا عَلَّ مُحَكَّمًا

⁽١) تقدمت ترجمته في صفحة ١٥٠

⁽٢) في ب: للتفاءم .

وَقَاءَ حَمَى قَالَى بِسَاكُنْــةُ الحَيُّ

ف زاده الآيام إلا تضسرها

و بمنتُها من بعد عهــد فذكّرت عهود غسدور غادرتني متسما و لست و إن احبيت من كان بالحي اعقى حبيبا بالعقيستي تخيّما بنجـــد وغور و العقيق و بارق حواى تجــــزى والفؤاد تقسما بکل مکان لی ہوی غیر ان ن حنالك حب لاط بالقلب في الصبيّ منها: [الصويل]

ا تغين عليها قريــــة الغيُّ للعما ا إذاما شربت الكأس وارتدت قبله أهماب لظاهما سوغتها تبسمما فاسرد منها سمحط در منظما ألاق بها الشيخ الآجلّ المعظمـا وعاد بسه منآدما متقوما آلا فتأمل هل تـــرى مُستظلّما على مشكل قد رام ً اقصد ما رمى

و إن تركتني سورةُ الكأس عابسا و تُنلق احاديثا كمعسولة المُسنى الاجعله يوما اعقودا نضيدةا وزبر بها شد الممالك أزرُها وجدت ظلام الظلم اضوء عدله اذا فرق التدبير صائب رأيسه فأين ابنُ وهب فليقم بر عنسده مصايح راى يزهر الليل مظلما

(١-١) لعل الصواب ما اثبتناه ، ووقع هذا المصراع في الأصلين حكذا : تغن عليها قريب لفمى العما ـ مصحفا .

(م) سقط هدا البيت من ب.

(٣٣٠) لعل الصواب ما اثبتناه ، و وقع في الأصل: بسيب تصيده ـ مصحفا .

- (ع) في ب: اضرا.
- (ه) في ب: زام.
- (٦) هو أبو القاسم عبدالله بن سليمان الكاتب (٢٦٦-٨٨٨ هـ؛ من و زراء الدولة —

الأيات: [الطويل]

وليت ابن قيس احنف الحلم الم يمت ليبصر حلماً يستخف رمرماً و لو طيم أن رأت سَماح يميشه طوت ذكر جود في عدى بن اخزما .

1: اب جع - / أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد القايني ، والد العميد كال الدولة ابي الرضى ، من افراد الدهر و آحاد العصر - له نثر و شعر في الرقة كالشعر، در الديب ابن اديب . كتب اليه والده احمد بر عجمد القابي بهذه

سلام و ریحان و رَوح و راحــة على الولد المرضى عندى ابى نصر تذكرنى الآيــام طلعة وجهــه و تمنعنى عــا ريد سوى الذكر

العباسية وكبار رجالها . ولى الوزارة العتضد بالله عشر سنين ، و لما توفى رئاه
 عبداله بن المعرّ ـ زرك (ص ٥٠٥) .

(1) هو ابو بحر الضحاك بن قيس التميمى رضى ألله عنه المنقب بالأحنف (م ق ه - ١٥ ه) سيد تميم وأحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين . يضرب به المثل فى الحلم . وقد فى البصرة و أدرك النبي صلى الله عليه و آله و سلم ولم يره . و وقد على عمر رضى الله عنه و مكث عنده عاما و أذن له فعاد إلى البصرة . له وقائم عظيمة _ ذرك (ص ١٠٠٩) ، ابن سعد (ج ٧ ص ٢٦) .

(١١ من ب، وفي صف: الحكم.

(م) من ب، وفي صف: حكما .

(٤) يراد به بنوطيءً وكان فيهم حاتم الطائي. و تقدمت ترجمته ص ١٠ .

(ه) نسبة إلى قاين ، بلد تويب من طبس بين نيسابور و أصبهان › و بين قاين إلى
 هر : تحر نمان مراحل _ معجم البلدان (ج ٧ ص . ٠) .

(٦) في ب: اعاد .

(٧) في ب: ابي نكر ــ و لعله تصحيف .

٧ (١٨) فياليتي

فيها ليتني الني صباحا طلوعسه ونمسي ونضدر سالمين من الهجر و يا ليتني أحيى إلى وقت عوده و يا ليته يحسى إلى آخر الدهر فأجابه ابنه الشبخ ابر نصر محمد من احمد [الطويل]

لعسر' ابي اني كتبت' وأدمعي " تسيل فتمحو ما أنتق من سطريُّ وماكنت ادرى قبل ذلك ما النوى فأدرتني الآيام ماكنت لا ادرى و لكنني ارجو بيُمر .. دعائه من اقه صنصا يستقيم به امرى و من قوله: [الطويل]

اذا لم يكلفهـم قلّى فتقاليا طلوع زمان لاعلىّ و لا ليا

ستى الله أياما لنا والياليا اعانق فيها جبيد حالى حاليا لقد كنَّ في صدر الزمان بجسنها صدارًا و في سلك الليالي لآلياً" وكنّ لوجه الدهر خالا فأقبلت حوادث ردّته عن الخــال خالباً تصرّمت الإسباب إلّا تذكّــــرا لبهجة ايام مضير _ خواليــا و هذا صنيع الدهر بين اولى النهى على زمان ليس لي ليتني ارى وله و هو حسن: [الطويل]

و لاَعَتبَ فيها قد فعلت و لا عُتى ١٥ فلله فيه عندى المنة العظمى

تركتك لا شكرٌ لدى و لا شكوى وله: [المنسرح]

من ذهبي ذا المسدامُ ام عنب من عنب فهسو سيَّد الذهب

- (١) من ب، وفي صف : لعمر و.
 - (۲) في ب: كئيب.
- (٣) من پ، و وقع في صف : ليابيا .

الكرّم اصلُّ و فرعـــه كرّم اَ مَا ترى كيف حكمة العـــربِ عليك بـــالواح فـهُى دائحــة لـكل رُوح براحـة عـــجب . ه/الف ٤٨ ـــ/ ابو سهل محمد بن احمد بن عبدالله بن زياد القطال ويعرف

المحمدون من الشعراء

بالمتوثى ، قال الخالع : كان أبوسهل أحد الشيوخ الفضلاء المقدّمين ، ووى الحديث و تُقل عنه ، وكان ثقة فيه جبّد المعرفة به ؛ وله ايضا رواية كثيرة فى الشعر و اللغة و الآداب ، سمع ذلك كله عن يشر بن موسى الاسدى و محمد ابن يونس الكديمى و أبى العيناء ، و ثعلب و المبرد و غيرهم من أهل العلم

(1) يهاسش الأصل ²⁰ بلغ سماعا على مؤلفه مولانا و سيدنا الصاحب الوزير سيد الوزراء ملك العلماء عضد الدولة نظام الملة سلطان البيان واحد الزماد عدة الإسلام و السلمين خالصة للحالى ادام الله المام و أجرى بالسعادة اقلامه و السامع عدين عدين علاء بن علوى مع جاعة بقراءة له أمام العالم الفاضل فسيح الدين "اهم.

- (٫) هَكَذَا فَي صَفَ وَ الْجُوى ، وَ وَقَعْ فَى بِ : أَبُو شَهْلَ ، وَ لَعَلَهُ مَصَحَفٍ .
 - (٣) له ترجمة في صفد (ج ٢ ص ٧٦) و الحبوى (ج ١٧ ص ١٧٨) .
- (ع) نسبة الى متوث بفتح الميم و تشديد التاء ، قلعة حصينة بين الأهواز و واسط ، وقال أبو الفرج الأصبهاني: هىمدينة بين سوق الأهواز وقرتوب ــ معجم البلدان (ج ٧ ص ٣٨١) -
 - (a) هو أبو عبد الله الشاعر ، كما في صفد (ج ٢ ص ٧٦) .
 - (٦) كدا في الحموى و صف . و في ب: الفيدين .
- (٧) هو عد بن القاسم بن خلاد الهاشمي بالولاء (١٩١ ٢٨٣٩)، أديب نصيح، من ظرفاء العالم، منشؤه و وفاته بالبصرة، له اخبار كثيرة ــ زرك (ص ٩٦٥).
 (٨) هو أبو العباس احمد بن يحيي الشيباني (٢٠٠٠ ٢٩١ه)، امام الكوفيين في النحو واللغة، وكان راوية الشعر، ثقة حجة . ولد و مات في بتداد، له تصانيف جلية ــ زرك (ص ٨٤).

و الرواية و نقلة الحديث؛ و لتي' السكريّ ايضاً ، و سمع منه اشعار اللصوص صنعته . توفى فى سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة بعد ان ُقلبع . وكان ينزل دار القُطْنَ ۚ غربي بغداد ، و له بثية حال حسنة . و كان في ابتداء امره يتوكل العلى بن عيسى من الجرّاح وصحبه حين اخرج من بغداد وعـاد بعوده، و تزلوا في طريقهم بأحد امراء الشام، فحمل على يده الى على بن عيسى سمكة فعنة وزنها ما يزيد على خسة آلاف درهم للطيب، وعليها جوهر و ياقوت قد رصَّعت به، فامتنع من قبولها على عادته فى ذلك، فردها صاحبها فوهبها له ، فلم يتجاسر على اخذها الابعد استئذان على بن والأخبار ببغداد في زمنه , مولد ووقاته ببغداد . مر كتبه "الكامل"

وغيره _ زرك (ص ٢٠٠٠) ، بنية الوعاة (ص ١١٦) .

⁽١) هكذا في صف و الجموى وصفه ، و وقع في ب: ابي ... مصحفا .

⁽y) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين العتكل (م وويه ه) ، اديب ، راوية من اهل البصرة ، جمع أشعار الجاهلين و أخبار بعض القيائل وأشعارها . له تصانيف ادبية حليلة _ زرك (ص ٢٧٤) .

⁽٣) هكذا في صف والجوى ، و وقع في ب: القطر .

 ⁽٤) هكذا في صف و الجوى، و وقع في ب: دوول ، غير مقوط ــ مصحفا .

⁽٥) هو على بن عيسي بن داود الجراح الحسني (٢٤٤–٢٣٤هـ ٥) وزير المقتدر العباسي و أحد العلماء الرؤساء من أهل بغداد وكان قبل الوزارة والى مكة المكرمة... شرَّفهالله ؛ و له أخبار حسنة و تصانيف جليلة ــ زرك (ص ٦٨٤) .

⁽٢) من ب، و وقع في الأصل: الف _ مصحفا .

عيسى، فأذن له فقبلها ، فكانت اصل يُعمته . وكان يحفظ القرآن و يعرف القرآت و يرويها ، و يُطلع على قطعة من اللغة و يعرف النحو ، و يحفظ الشعر و يقوله و يقصِد القصائد ، وكان إمامى المذهب متظاهرا به ، وكان في الاصول على وأى المجيرة " ، ولم يُعقب ولدا ذكرا ، وكانت له ابنة بقيت الى سنة اربعمائة ، و باعت كتبه بأخرة ، فن شعره وليس بالمختار في الصنعة . أ ، قوله : [المنسر]

قد صح قول النبيّ عندى ان عليا هو الامامُ فان تواليت بحق ليس على مثله مـــلام بفضله فاق كل فضل يعجز عن مثله الآنام [ذا مذهبي ليس لي سواه انقطع القول والسلام- آ] و له أيضا بعرّض بالصُولي لا:

غضب الصولى لما كسر الضيف وستّى ثم عند المضغ منه كاد أن يتلف غمّــا

⁽١)كذا في الأصلين، وفي الحموى: حالى .

⁽۲) هکذا فی صف و الحموی ، و وقع فی ب: مصلع ــ مصحفا .

⁽٣) هم الحبرية .

⁽٤) ما بين الحاجزين ساقط من ب.

⁽a) من ب، و في صف: فات.

⁽٦) زيد من ب، و سقط هذا البيت من صف .

 ⁽٧) هو أبو بكر عدين يحيى الصولى ، نديم ، من اكابر علماء الأدب. نادم ثلاثة من الخلفاء العباسيين هم الراضى و المكتفى و المقتدر؟ و له تصانيف _ زرك (ص. . .) .

قال اللعنيف ترفَّــق شَمَّ ربح الحَبْرِ شَمَّا والمَّنْرِ شَمَّا واغْمَا واغْمَا مِنْ اكْلًا وذما .

٩٩ - / محمد بن أحمد بن الحشاب الحلبي، أبو الحسن القاضى من ١١٠ يت تقدم فى مدينته، وله رئاسة مشهورة بمَدَرَّتِه وذكر جبل؟ و فعل 'افعالا صالحة' فى [زمن مضائفة حلب بالحصار و ذكر - "] ذلك همشهور بين ذوى الأقدار ، و آثاره فى [إدده - "] تدل على 'نفاسة و رئاسة ، وله شعر نقلت من خط بعض الحليين قال: نقلت من خط ولد ابن ابنه القاضى ابى طاهر ابراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الحشاب عا قاله: [الطويل]

وليل وطئتًا منكبيه جشُمّر عليها رجال كالهنّدة البُشّرُ . . تخال سيوف القوم فيه و قد سروا ليستأصلوا اعداءهم غرر الفجر.

ه - محمد بن أحمد بن رُحيم أبو يكر ذو الوزار تين الأندلسى،
 صاحب الديوان باشيلية ، توفى سنة عشرين و خمسانة ، من يت رئاسة
 و نفاسة ، و فيه فضل كامل و أدب [يته-] غير خامل ، سمح البد ، لين
 الجانب، قليل الكدر فن شعره قصيدة ظهها فى شعبان سنة خس عشرة وخمائة

⁽١) ليس في ب.

⁽٢-٢) و في ب: الانعال الصالحة ·

⁽٣) سقط ما بين الحاجزين من ب .

⁽ع۔٤) في ب: نفاسة رئاسته .

 ⁽ه) من پ، وفي صف : البقر .

⁽٦) وفي ب: الدواون .

فى الامير ابى إسحاقَ إبراهيم بن يوسفَ بن تاشفين ' و هى: [الوافر] ستى الله اليعمى صوبَ الولى وحيّبا بالاراكة كل حيّ أيُروَّض مسقط العلمين سكبا للامسه جنى الزهـــر الجنيُّ ا ذكرت مُعاهدا اقوت وكانت اواهل بالقريب وبالقصى لاصرف غيَّه الحرف وكني عن اللحظ العليل النرجسي ولما أن رأيتُ الدهـــر يدنى دنـــيّــا ثم يسطـو بالسنى طلبتُ فيا سقطتُ على خبير يخبّر عرب وداد اوظيُّ و لولا واحد لسددتُ عيني ﴿ فَمْ تَفْتُحُ عَلَى شَخْصُ سُرِي لهـم همــــم تعالى كل حين يغوق بها ذُرى النجـم العلى مَصون العرض مبذولُ العطايا ندىّ الـترب مبلول النــــدى يمدّ إلى العُفاة يمين يمر يليّن قسوة الدهـــــر الآبي تدار عليه اكواب المعالى فأخذ مر. هنزر أرْيَحِي

⁽١) وفي ب: باسفين . وبنو تأشفين دولة ملكت المغرب في اواسط القرن السادس الهجرى و هم فرع من دولة المرابطين ، كان اولهم امير المسلمين يوسف ـ معيجم الأعلام (ص ١٠٠).

⁽٢) تقدم بعض الأبيات بعضا في ب من هذه القصيدة ، و أبقينا الترتيب كما كان ق مىف .

⁽م) في ب: غية .

⁽٤) في ب: طغي .

⁽ه) من ب، و في صف : العنر .

⁽٦-٦) في ب: ماين قوأه للدهر .

١٠

وإن ذكر العقيق فاكرت معاتب مُعقبات بالروى ولا بليت بمُرسة بود مطرزة بأسباب الحلى أقول وإن غدوت طيف شجو أعلل لوغة القسلب الشجى وأحرز منطق عن كل مُجر وأهجر كل ملسان بذى وجدت به على الآيام غَيظا كاوج اليتم على الوصى كا أنى بحث على كريم فنا الفيت ذا تُخلَف رضى هو الملك المعظم من ملوك ينير بهم سنا الآفق المنى وحسن خلائق رقت فجاءت كا هب النسيم مسع العشى جواد جوده إن سال سيل و يأتي عُرف مثل الآتي تعلى ملك بعلى نهاه كا ازدان المقلد بالحلي وهي طويلة ، ومن شعره أيضا: [البسط]

ینی و بین النوی رحل فان صدعت شملی فعنسدی تنفویض و تسلیم وإن تَکن نثرت سلکی نوی قدَف ٔ فان سلك رجانی فیـك منظوم.

٥١ – محمد بن أحمد أبو سعد، شاعر، كان بالمعرّة " ايدلُ شعره على وفور ١٩٦ الله
 أدبه . فن شعره ما قاله يرثى القاضى أبا مسلم وادع بن عبـد الله بن سليمان ١٥

⁽١) هي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير . و إليه ينسب و عملب تمام بن عالب اللغوى المرسى ــ معجم اللدان (ج ٨ ص ٢٠٠) .

⁽٧)كذا و لعله الصواب، و في لأصين: سين .

⁽⁴⁾ في ب: بهاه .

⁽٤) في ب: رزف .

 ⁽a) هي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحملة، بها قبر عبدالله بزعمار بن يسر الصحدي رضي لقه عنها معجد البدائل اج ٨ ص ٩٠).

· المعرى : [الطويل] .

أجدَّك ما يصحو لما غمرة سك. ولاً تسترق القلب في الدهر سلوة ولا يشتني بالدمسع باك و لو جرى ولا تخمد النار المثيرة في الحشي وكيف و قد اصمى أبا مسلم الردى و أغدرً فينا بعــد اشراق نوره فمليت الليالي قاسمتنا صروفهما أعاذلتي لو أنصف الموت لم يعش و ما الشعر كفوُّ الرزء فينا و لو غدا و لکن جـری رسم بذلك اول ولما انقضي مجد القضاة تبينت جهالة غار أنْ قد ازدلف الحشر

تمادت ولا مخلو ما من جوي صدرٌ و أن طال فينا بعد معقوده الدهر الى قلبه من فيض اجفانه نهــــر و لو مُطرِث تحت الضاوع لها جمر وجنَّمنا حاو الحباة القضا المـــرَّ زمان لحاه الله شيمته الغدر و کان لها شطر و کان لنا شطر لموت ان عبدالله عبد و لا حر لهذا المصاب اليوم يستنفد الشعر بعــزى به بجد و يىق لە ذكـــر

(١) قاضي معرة النعالب (م ٤٨٩هـ)، تولى امو رها ايضا في عصره - قال فيه ابن الأثر:كان رجل زمانه همة و علما ــ زرك (ص ١١٣٢).

(٢) وبهامش ب ما نصه: " قال في الصحاح: وقولهم اجدك واجدك يمني ولايتكلم به إلا مضافًا ، قال الأصمى : معناه ابجدُّ منك هذا ونصبها على طرح الباه، و قال ابو عمر و معناه اجدًا منك ـ و نصبها على المصدر، قال تعلب: ما اتاك في الشعر من قولك اجدُك فهو بالكسرةاذا اتاك بالواو وجَّدك فهو مفتوح هـ.. (س) في ب: فلا .

- (٤) من ب، وفي صف: المقيد.
- (a) لعله الصواب ، و في الأصلين : قضي .
- (٩) لعله الصواب، و في الأصلين: انَّ .
- (٧) لعله الصواب و به يستقيم الوزن ، وفي الأصلين : ازف .

بنفسي **(Y.)**

بنفسي كريم كانب يكني عفاتها اذا قابلوه منه قبل الندي البشرُ كما امتزجت بالماء في كأسها الخر امام هندي اللهنديرين به خير و لو فاخرتهـا فيه بغداد أومصر ١٠ و قد غاض منه تحت تربتك البحر به فيهم البيض القواطع و السُمر

بنفسي كريم كتبه قبل طسيَّه تُنبيِّن عـــلم الشكلات لهـا نشر مضى عن حمد الفعل فنا جزاؤه من الله و الناس المثوية و الشكر يخفّف عنه كل ثقل صنيعـــه و يُثقل عطفيه المحامد والآجر فتي كان يحذوه على حسن عفوه من المجرم الأصل الذي طاب والنجر فتى مازجت فى جسمه نفسَه العل اذا ما تحطا في المجد باعًا تقاصرت تخطأ غيره ان يستقل ما فتر شهاب جلت انواره کل بهمـــة" ليكيه في العلياء رتبة مجسده ويندبه في الجود ناتله الغمسر و ما كارن يحرى بالمعبرة بلدة أمسجده كيف استطعت تثبتا يعزّ على اهل الشآم ومرى به أبا مسلم ان عزعنهم لك الصير وإلا لقوا ضربا وطعنا تقطمت وكلُّ كميُّ قد دعا الموت باسمه و أنحى البه دون مصرعك النحر

⁽ر) بهامش ب: «العفاة طلاب المعروف والواحد على ، و فلان تعفوه الأضياف و تعتفيه الأضياف ع ـ اه .

⁽٧) من ب، وفي صف: بعد .

⁽٧) من صف و هو الصحيح ، و في ب: بهنة .

⁽٤) من ب، و في صف: تيكيه .

⁽ه) في ب : ذاك .

اذا ما انتضى فىالحرب عضبا او افتنى 🏻 قناة فن زيد القنبا قمم او عمرُو يمرَّر حلو العيش في فيــــه انه ﴿ يَرَى الْغَنَّ انْ يَحْوِيكُ ۚ مَن دُولَهُ قَبْرُ ۗ و لكن اذا الحَلَّاق امضى قضاءه فما فى يد المخلوق نفع و لا ضر ودنياك لم يعصم من الحَين و الردى بهما بطلا قيلٌ ولا اسدا زأر بعمر علينا ان نزورك ثاويها ودارك منك اليوم موحشة قغر هىالكمة المفروض في الناس حبّها ومسجدك الأقصى وتربتك الحجر وأركان هذا البيتكالركن حرمة ليوفئ بهما دين ويقضي لها نذر وفي ان راق الدمع حول ضريحه ﴿ لاعظم أجرا أن ريق الدم العتر وما ظهرت للفطر ً بعدك هجسة ﴿ فَتَكُر ۚ أَذَ لَمْ يَكُسُ زَيْتُهَا النَّحْسُرُ / هو الدهر لا ينفك بعدك معتمل و إن طلعت شمس او اكتمل البدر ستى جدَّثا أوطنتَسِه كل عارض يصوب بهما تهمى اناملك العشر و إلا سقاه من يديك غمامـــة قريب بها عهدى اذا احتبس القطر وفيك ابا المجد الذي فيـه كلــه صفاتك عن اوصافه البيض تَفتر سليل أبيسه و الفسدي لبانسسه البك انتهى من بعده النهي و الامر

يقوم مسماه الذي كان ساعيا فا دون ما تنفي حجاب و لا ستر

۱/ب

(١) في ب: تحويك.

⁽٧) من ب ، وفي الأصل : فتك .

⁽٣) في ب: القطر.

⁽٤) في ب: فتشكر

⁽ه) في پ: تقوم .

١.

و لو لم يكن هارون أهل خلاف على الآمر لم يُشدد لموسى به أزَّرُا ويخفاك دهسر عنده لكم وتر يرتجيك عصر انت فيه وأهسلُه وفي غيل ذاك البيت لذ غاله الردي ثلاثية اشيال ضراغية عفر فلا أظت منـه كواكبه الزهـــــر كواكب افق يستضاء بنورهم ينو^ع المجد للجد المنيف هم الصدر و حسبك من انجابك الغر أنهسم تعسد عبدالله كلا بضعسله وأحرزكسب الشكـر من قبله شكر و حولك من أبناء عمك انجسم هم في غياهيب الدجي يهتدي الشعر° بدا منهمُ في كل مظلمة فجــــر شموس و أقمــار اذا ناب نائب رتى الى العَلياء مسلكه وعسر أضاءت لهم انسابهم كل مغــــدر و أدرك منها مدركا ما انتهى النسر فنال بهما مرضىً ما نيمله الرضى إليها به ريسح مسافتها شهر ٧ و خالت سلمانا سلمان قد رقت اناف على مر. _ سنّها لهما قدر والفت أبا نصر سزيد وأحمدا على ذاك منا أجمع البدو و الحضر اولئك قوم اقومُ النــاس بالعلى هم الحُلَف البـاقى من السلّف الذي على مَن مضى أو مَن سيأتَى له الفخر

⁽١) اخذ الشاعر معنى هذا البيت من القرآن (سورة طه آيات ٢٩ - ٢٩) .

 ⁽١) من ب، و في صف : الليث .

⁽م) في ب: تلية .

⁽ع) لعله الصواب، و في الأصلين: أبا .

⁽a) هكذا في الأصلن، و لعل الصواب: السفر.

⁽٦) في ب: تسابقها ٠

 ⁽٧) اخذ الشاعر معنى هذا البيت من القرآن (سورة سبأ آية ١٢).

اصول ذكت منها فروع غصونها فحا الثمسير المجنى والورتق النضر اولوا الحسب الباقي تواخوا محلَّه من المجد اضحت فيه وَهُي لهم بكر أرى كُلُّ ذي قدر و إن جلُّ قدره به و إن استغنى إلى جاههم فقر فن لا يواليهم و يرضى رضاءهم و يسخط من عادوا فايمانــه كفر وقال برثى الشيخ أبا اليسر شاكر بر_ زيد فى المحرم' سنة تسع و ثمانين و أربسالة؟: [الوافر]

ضئيل عنىده الآمر العنظيم مصاب یا ان زید حلّ فیشا فهل صبر لدیك بسه یقوم وكيف و في الجوانح منه نار غدت تصُّلَى بزفرتها الجحيم اذا لفحت حشا المحزون ظلت " تمزّقها كما كِفُـــرّى الاديم أواصلها بدمه مستهل لكي يخبو به ذاك السموم فـتـبعثـــه دراكا كالـلآلي جفون لا يني منها السجوم" و تسكبه عقيقا في أوان تفيض به من الكبد الكلوم رأته لو أنه عقسد نظسيم و ينظر شخصَ عينك شخصُ عني خريقًا في مدامعها يعوم

نمسم خطب ألم بناجسيم

⁽¹⁾ في ب : عرم .

 ⁽٢) بهامش الأصل ما نصه ^{رو} بلغ سماعا لهمد بن عد و غيره ٬٬ اه .

 ⁽٣) هذا هو الصواب ، و وقع في ب: ضلت _ مصحفا .

⁽٤) ف ب: درارا.

⁽ه) في ب: جيوم .

١.

۱٥

و قد خطَّت على خدىٌّ وسما ﴿ وَصَارَ بُوجِنْتَيٌّ لَمَّا رَسُومُ تتوق إلى مصاحبة الليـالى وأحداث الزمان لهـا خصوم و تطمع في البقاء و ليس خلق عسلي حال تسالمه يسدوم هي الدنيا على ذاك استمرّت وأتقنهما كما شاء العليسم فأجسام تُواصلها نـفوس وأنفاس يفارقـها جسوم فيا لهني على نــــدب تولَّى وفى الأجسام منه جوَّى مقم و يا حرقى على من لا رجى لنبيسة شخصه عنما قسدوم

وليس يدافع الاحكامَ علم مُخَـطٌ و لانطاسيّ حكـمـــيم ويا أسنى على بـــدر حواه ضريح قصره شعث بهــــيم اذا هبت به الارواح اهدی نسم المسك منسه لنا النسيم و يا عجبًا لاقدام المنايا عليه كيف جُسُرها الهجوم أما استحسُّه او هايته لما اتسه تسوم منه ما تسوم فتيَّ ذهلت لمصرعه وطاشت لدُّكة ذلك الطود الحسلوم فسَّى ما انفكُ يندَّى منه وجه و يعرف فيـه نضرته النعــــــم فتَّى ادناه من رضوانَ فعل عليمه شاهد كرم وخمم فنيٌّ لافته بالأكواب حور تفيض بأمره عنها الحتوم لتبكيسه المكارم والمعالى و تنسدبه المآثر والعلوم ابا اليسر الذي ما كان الا الى أسد اعارف بهسيم ا

(١) هذا هو الصواب، و وقع في ب: شعت ــ من ذلة الكاتب.

⁽٧) من ب ، و في صف : تبكيه .

⁽ب) من صف ، و في ب: نظر ته .

⁽٤) في پ: تهيم .

يخمِّس الرزء قرماً دون قوم و رزؤك في الآنام له عمومُ مُملِّلُ الرِّن كل رهين رِّيم ﴿ وحزنك لا يُسِلِّ ولا يريم ستسق تربك الاجفان ربًّا اذا ضنت بما فيهما الفيوم أأسرتَه الكرامَ الصيرُ اولى على ما أحدث الزمنُ التسم لأن الخد فيه بكم جدير على علَّاته وهُــو الملوم و في النجل الكرم ابي على الله الله اذ أسقد الكرم [ونيل بني سلبان المعالى على ما ادركوا منها قديم] هم الأعلام في الحضر الموفي " فحارهمُ وفي العرب الصمم لهم نسب نزيد · الشمس نورا و تحسده على الشرف النجوم هُمُ رَفُوا عَمْادَ الجِد حــــتى أَنَافَ وَ لِيسَ فِيــــه لَمْم قسيم فلا زالت جسدودهم صعودا على قُملل السعادة تستقسم° ولا انفكَّ البقاء لهـــم قريناً للدوم مع الزمان كما يدوم .

لله ٥١ - / محمد العلوى السيد ابوطالب الحسيني الطلُّسي، شريف [سيد] كبير القدر، له تصنيف وشعر و نثر . فن شعره: [الكامل] إنّ المكارم أصبحت لهبانة حرَّى وأنت بَلالها و بليلها 10

(١) في ب: لما .

و إذا

⁽٢) من صف و هو الصواب لاستقامة الوزن، و في ب: و مملل .

⁽٧) زيد هذا البيت من ب ، وسقط من صف .

⁽٤) في ب: يز _ تصحيف .

⁽ه) في ب: يستقيم .

⁽٦) سقط من ب

⁽v) بهامش الأميل " اللهان: العطشان " .

١.

10

وإذا المكارم ذللت اوضللت يوما فأنت دلالها و دللها [lb : [الكامل]

لا تلحقنك ضجرة من سائل فعوام عزّك ان مُرى مسؤولا و اعلم بأنك عن قريب صائر خبرا فكن خرا روق جيلا.

٥٣ _ محمد بن أحمد الدوائي الأديب، أبو العلاء الاصهاني، اديب ٥٠ فاصل اثنى عليه أهل زمانه ٬ وكان حلو اللفظ حسن الحط ، و أكثر شعره في وصف أصبهان من ذلك قوله: [الرمل]

> من يكن يثوى بأرض غير هذى الأرض يخطئ حباذا أرض المصآن ربع إخواني ورهطي و نشاطی حول واد ماؤه لسؤلؤ سمسط ربحب عندر هنسه والحمي كافور خرط وكأن الماء شعرى وكأن الروض خطى هـذه الارض و سُعدى ﴿ وَالْعِيْبِي وَ الْرَاحِ شَرَطَى [Lal.]

قرّ بالــــــرجس عيسني وقبطتُ عَلوة دســـني فاغتسنم فرصة دهر لم يزل يسعى ببيسني هاتها ذوب نضاد في قبص مر. لجين

(١) في ب: اصفهان ، وكلاهما صحيح ، وهي مدينة تديمة تاريخية ، كانت عاصمة الصفويين ، نسب إليها من العلماء لا يمحصون _ معجم البلدان (ج ١ ص . (170

تتسلالا في بنان كسنان في ردسنها بين شطى رندوردا فتسلال الجسيلسين حيذا أرض المصلل حبيذا جرالحين وله وكتب على قدح: [الكامل]

انا راحة الارواح فيا بينكم ما دام في شُلاف راح صافيةً من مد نحوى للذواق عينه مد الإله عليم ظل العافيه

۱۷/ب /[فيه اخبار أن بشران-⁷]

وأنشدله الشيخ أبو محمد الحدانى قال انشدنى الشريف أبو المكارم المطهر ان على: [الكامل]

يا اهل واسط ان صاحبكم صبا من بعد طول تبسيّل و صلاح · تبع الهوی فی حب ظی شادن دی مقلة سکری و لفظ صاح فى وجهه لذوى البصائر والنَّهي 📑 نُنزُّه العيون و راحة الأرواح ذى غرة زينت بأحس طرة كسواد ليـل في ضياء صباح كم ليلة قسّرتها بمــدامة وقطعتها بفــكامة ومزاح تقبيله نُنقلي وعذب رُضابه خرى وضوء جبينه مصباحي

 (۱) نسبة الى ردينة وهى اسم أمرأة تنسب اليها الرماح ، ويقال كان رجل يثقف الرماح ، ويقال الغا قرية تكون او تعمل بها الرماح _ معجم البلدان (ج٤ ص

(٧) هو موضع قرب بفداد، و يروى بالزاى أيضا _ معجم البلدان (ج ٤ ص٥٠٠).

(٣) هكذا وقع ما بين الحاجزين في الأصل، وليس في ب .

(٤) في ب: تبتك .

ثم ائتنیت و ساعدای ٔ قبلاده فی النحر منه و ساعداه و شاحی نفسى الفداء لن اطعت له الهوى و عصبت فيه ملامة النُّـصَّالم و أنشد له ايضا قال انشدني له الرئيس ابن فضلان من قصيدة اخرى: [الكامل] الولاتم "أَض ذكر من سكن الغضا ما كان جسمي للضَّنا متع "ضا لكن جفاجفي الكرى بجفائهم وحشاحشاي فراقهم جرالغضا ولو أن ما بي بالرياح لما جرت والبدر لو يمسني به ما اومضا ولو أنني أفضى بأسرار الهوى ﴿ يُومَا إِلَىٰ أَحَدُ لَصَاقَ بِهَا الفَصَا

٥٥ - محد بن أحمد أبوعبدالله الهاشي الصقلي، المروف بابزالخالة

الفرضي، كان عالما بالفرائض و علم الوثايق وكان *يصنع شعرا* رياضة لطمه للتأدب لا للنكسب . فن شعره قوله: [الطويل]

صددت بوجهی عن حببی تستّرا وأبدیت نکرا فی الهوی و تغیّرا وصرت كمن عن حبَّه بعــــد ُحبَّه تناساه ° من فرط الجماه و أقصر ا و في كبدى من لاعبم الشوق جمرة غدا لفحها بن الجوامج مضمرا

⁽١) في ب: ساعدي ٠

⁽٢) قد نسب الباقوت الحوى فى معجمه (ج١٧ص ٢١٦) هذه الآبيات إلى مجمد بن أحمد ن سهل المعروف بان بشران خلاف صاحبنا القفطي •

⁽٣) في ب: بفراقهم ٠

⁽٤-٤) موضعه في ب: يصيغ الشعر •

⁽a) في ب: تجافاه ·

ثوت بنن اطلاعی نخامرت الحشی و أذکی جواهـا جرهـا فسمّرا أحبُّك حبُّ الماء في أرض تقرة بهاجــرة ظمآن ظل مهجـــرا وإن كنت قد اقصرت عنك لعِلَّة ﴿ فَأَ زَلْتَ فَي عَيْنَ الضَّمَيْرِ مَصُوَّرًا و أورثه الاشجان ان يتصبّرا و انى كمن قد غالب الشوق صبره وكم عذَّل النُّعذَّالُ فيه و لو رأوا محيّاه كانوا لامحالة اعسذرا وكم من صحيح اسقمت لحظاته وعين امرئي نوّالمنة العنن اسهرا كأن عليه مر. _ صفاه اديمة _ اذا اللحظ ادما عقسقا و جوهرا. ٥٥ - محمد بن أحمد الفراتي الأمير الخراساني، ذكر. اليهق ا في الوشاح، قال: بعث الى بخطه الشريف: [البسيط]

لا تفخرنُ بغير السيف و القلـــم و دع حديثك عن ضال و عن نشيم لا تبكين على رسم و مسنزلة عف معالمها هيُّط الة الديسم علام تصم صبًّا بالهوى كلِّف القلب مكشب و العين لم تسنم و اترك طلاب الغول إنَّ مطلها صحيَّة تُخلقتُ من آلام الشيم وخض غمر الردى واركب مه لكها - قسرا و لا تدمين كفَّاك بالنـــدم

(١) هوعي بنزيد بن محمد بن الحسين ابوالحسن ظهيراندين البيهتي (٤٩٩ ـ ٥٥٥هـ) هن سلالة خريمة من ^مابت گانصاری . يقال له اين فندق . باحث . مؤرخ ، ولد في ق**ص**بة سبزور (مز نو حی بهتر) و تنقه و تأدب و اشتغل بطوم الحكمة و الحساب و "نـك · تـقــ فى "بلاد . و صنف ٧٤ كـتابا . و هو غير اليهتى المحـث . و جمع في « الوشاح » شعار عصره بعد « دمية القصر » للباخوزي – زوك (١٠١/٥) و ارشاد الارب (٥ ٢١٨٠٢٠٨) وكشف "نظنون (٢٩٨/١) . و البيهتي نسبة الى يهيق و نبي كورة واسعة من نواحي نيسابور – معجم البلدان (٢ / ٣٧٦) . أما ظفرت بما تهوى و تطلب و صرت ذاخول جمّ و ذا خدم. و صرت ذاخول جمّ و ذا خدم. و صحد بن أحمد بن سهل الحنفى العدل التحوى. الواسطى، أبو غالب، المعروف بابن بشران و يعرف بابن الخالة أبضا من اهل واسط، كان احد ائمة اللغة، و كان فاضلا بارعا مكثرا من كتب الآدب، قرأ على جماعة كثيرة من ائمة اهل الآدب، ثم صار شيخ العراق في اللغة في وقته، و كان الناس يرحلون اليه و يسمعون منه و يقرمون عليه . و له شعر اجود من شعر العلماء فنه: [السريم]

ودَّعتهم و القلب يصحبنى ثم انشنيت و ليس لى قلبُّ كيف السيل الى تفهّم ما تأتى بــه الشعراء و الكتُّب أم كيف الملك بعــد بينهم صبرا و فيهـــم تُحودر اللبّ نقصت طيب الميش بعــدهمُ فأمرَ من مشروبي المـــذبُ كتب إلى أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الاسلام أبي سعد المروزي وحمه الله

(1) في ب: بمن .

(۲) (.. - ۲۲۶هـ) هوشيخ العرق في اللغة ، اكثر من رواية كتب الأدب قال الصفلى: له شعر كثير جيد – صفد (ج۲ ص ۱۸، الجموى (ج۲۷ ص۲۱۶).
 بغية الوعاة (ص ۱۱) ، الجواهر المضيئة (ج۲ ص ۱۱) .

(٣) نسبة الى واسط ، اسم عدة مواضع فى العراق ، أهمها المدينة لتى أنشأها الحجيج بين الكوفة و البصرة . كانت قاعدة العراق العجمى ليام بنى امية _ معجم البلد ن (ج٨ ص ٣٧٨) .

(٤) في ب: ابي سعيد.

(ه) نسبة الى مرو وهي اسم مدن كثيرة من خراسان...معجم البلدان (ج٨ص ١٠٠٠-

[تعلل - '] من مدينة مرو [الشاهجان - '] من خراسان ' ، أخرني الى سماعاً عليه من كتابه بقراءة مسعود من محمود من على الطرازي يخارا * في شوال سنة ثمان و أربعين و خمسهائة - اخبرنا ابو عبد الله من الجلَّاني بواسط، قال اخرنا أبو غالب ن بشران النفسه إجازة: [المنسرح]

يا شاتسدا للقصور مهسلا أقصر وقصر الفسني المباتُ

(۱) من ب

المحمدون من الشعراء

- (٢) ما بين الحاجزين ساقط من ب، ومرو الشاهجان مرو العظمي و أشهر مدن خراسان و قد اخرجت مرومن الأعيان و العلماء ما لم تخرج مدينة مثلهم ــ معجد البلدان (ج ٨ ص ٢٠٠٠) .
- (٣) بلاد واسعة قديمة في آسيا بين نهر اموداريا شمالا وشرقا و جبال هندوكوش جنوبه ومناطق لارس غرباء امتدت احياة الى بلادسفد ماوراء النهر وإلى سجستان جنوبًا ، تشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة و مرو وبلخ وسرخس وغيرها ، و قد فتحت اكثر هذه البلاد في أيام أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ـ معجم البلدان ، ج ٣ ص ٧٠٤).
- (٤) نسبة الى طراز وهو بلد قريب من اسبيجاب من ثغور الترك_ معجم البلدان ا ج ٢ ص ١٧).
- (a) هى مدينة قديمة على ملتقى الطرق بين روسيا و فارس و الهند و الصين ، وهي من أعظم مدن ماوراء النهر تنسب اليها كثير مر... العلماء و الحدثين ــ معجم البدن (بر ۲ ص ۸۱).
- (٦) نسبة ف جرب، وهي قرية من مدينة حرّ ان معجم البدان (يج٣ص ١١٨)٠ (٧) و في في ب: بشر ــ كذا.

-/11

و إنما العيش مشسل ظسلٌ منتسقل ما لسه ثبات و بالاسناد توفی ابو غالب ابن بُشران\النحوی بواسط یوم الخیس الحالمس عشر من سنة اثنتین و ستین و أربعسهائة، و هو خامس عشر رجب المدی ذکر عمدافه النمر."

٧٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار ابن مفلح الآنبارى ابوطاهر بن ابى الحسين ابن الصقر من اهل الآنبار، ثقة فاضل خيّر ديّن و رحل الى مصر و الشام و الحجاز، و سمع الكثير و حصّل الكتب و رجع الى بلدة الآنبار و حدث و انتشرت عنه الرواية . كتب إلى ابو الضياء شهاب بن محود الشذباني من هراة و رحمه الله تعالى اخبرنا تاج الاسلام المروزى السمماني من كتابه بالجامع القديم بهراة بقرامة ابى النضر الغسامي في غرة شهر ربيع سنة اربعين وخسائة انشدنا ابوالفوارس خليفة بن محفوظ بن ابى يعلى الآنبارى من حفظه و كتب لى بخطه انشدنا خليفة بن محفوظ بن ابى يعلى الآنبارى من حفظه و كتب لى بخطه انشدنا

(۱) في ب: بشر ـ كذا . (۱) نسبة إلى أنيار بر مدرزة

(۲) نسبة الى أنبار ، مدينة قديمة فى العراق على الفرات ، فتحها خاد بن الوليد
 رضى اقه عنه وكانت مقرّ اللخلافة الى أن تأسست بنداد ... معجم البلدان (ج ۱
 ص ٣٤١) .

(٣) (٠٠٠ ـ ٤٧٦ هـ) له ترجمة قصيرة فى الوافى (ج ٢ ص ٨٦) و لم يذكر الصفدى شيئا من شعره .

(٤) وهى مدينة قديمة تاريخية من مدن خراسان، ينسيون بناءها الى الإسكندر... معجم البلدان (ج ٨ ص ٤٥٩).

(ه) في ب: اربع .

ابوطاهر ان الى الصقر لتفسه [الكامل]:

يا دهر صافيت اللسام معاضدا ابدا برعاديت الاكارم عامدا فندوت كالمستران ترفع ناقصا ابدا ويخفض لامحالة زائسدا هذان البيتان من قطعة لان الروى مشهورة : و لعل ان ابي الصقر انشدهما متمثلاً وظن خليفة الراوى انهما له .كتب إلى ابو المظفر عبد الرحم بن تاج الاسلام السمعاني من مروأ رحمه الله اخبرنا ابي [رضي الله عنه ـ "] من كتابه بقراءة الطرازى بيخارا انشدنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد ان على الحافظ من لفظه انشدنا ابو طاهر بن ابي الصقر لنفسه: [المتقارب] حام ينسوم بوادي سهام و يندب القا له ا بالثام

و يسذرف دمعا له مفسرقا فأبكى التغسريده في الظلام اقول وقسد شفيني نوحه فشيرًد عني لذيه المنام كلانا غسريب مشوق الى حيب لسه وإلى الالشام ألا يا حَمام وقسيتَ الحمامُ ﴿ وَشُقِّبُ مَنْ صُوبُ رَدُ الغَمَامُ ۗ كتب الى البو الضياء شهاب من محمود الشذباني الهروي انبأنا السمعاني من

١١١ في لاصل نسخة اخرى: من ثيا ، و في ب: معاندا .

⁽ م في ب: من سبق أتمر .

⁽س) ما بين خورين ساقط من ب.

⁽عـــع) موضعه في ب: الفاغه .

 ⁽a) نسبة الحابطن مرحقيم ، والسمعانى هو أبو سعد عبد الكريم بن عد المروزى (- ٠ - - ٣٠ هـ) . مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث له كتاب الأنساب وغيره س مهات تکتب زرك اص ووه).

كتابه بقراءة ان النضر الصائ عليه بجامع هراة العتيق و انشدنا خليفة بن مخوط بن محمد المؤدب من لفظه فى الرحلة الثانية الى الاتبار وكتب لى بخطه انشدنا ابوطاهر محمد بن أحمد بن ابى الصقر لفسه: [الرمل] نفس كونى ذات خوف و اتسقاه و اجتسساب لا تظلمى الناس ناسا اى اسد فى الثسياب و بالاسناد انشدنا خليفة بالاتبار فى الرحلة الثانية انشدنا ابن ابى الصقر لنفسه: [الكامل]

صدّق و صلّ و صُم و جاهد مشركا واحجج وطف بين الحطيم و زمزم و تجنب السبع الكبائر و اجتهد في الخير ويحك لا تلم بمحسرم ان لم تبفّ عن الفواحش كلها و تخاف خالفها فيلست بمسلم ، و بو بالاسناد قال تاج الاسلام سألت ابا الفتح ابن الجلال مام جامع الانبار ١٩ الله عن وفاة ابي طاهر بن ابي الصقر فقيال: في سنة ست و سبعين و أربعمائة و زاد في عشرة في جادي الآخرة و دفن بالانبار ، و ذكر شيخنا ابو الفضل محد بن ناصر السلامي أن وفاة ابي طاهر بن ابي الصقر كانت في شعبان من سنة ست و سبعين و أربعمائة ، و رأيت في كتاب عدد الله التيمي انه مات في جمادي الآخرة من السنة المقدم ذكرها .

محمد بن احمد بن عمر الفقيه ، له شعر . كتب الى بو المظفر
 عبد الرحيم بن تاج الاسلام المروزى اخبرا و لدى انباً عبد الغافر بن اسماعيل
 (۱) في ب: المادب _ كدا .

(٢) في ب: انباء .

الفارسي اجازة انشدنا ابو الفتح بن سمكويه انشدني ابو الحسن بن ابي العباس الفارسي انشدني ابوسهل المحمودي انشدنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عمر الفقيه لنفسه: [البسيط]

جسّت علما كشيرا ليس يجمعه الاالموفق فاجمـــع بعده المالا كيلا تكون غدا كَلَّا على أحد و توسع الناس إنعاما و إفضالا قال و أنشدنى ايضا: [البسط]

عليك بالمال فاجمعه لتعطيب لاخير في الفقر ذو الإعدام محتقرُ إحسانه غير معتسدٌ به أبسدا و ذو الفي ذنه في الناس مغتفر٬ ٥٩ - محمد بن أحمد بن الحسين بن على بن أحمد بن سليمان بن الفرج البغدادي أبو الفصل بن أبي سعد من أهل أصبهان من بيت العلم و الحسديث ، كان واعظا حلوالمنطق عالما بالتفسير و معاني القرآن حسن الاعتقاد ، سمع الكثير و له شعر ، كتب إلى ابو المظفر عبد الرحيم المروزي المتعقاد ، سمع الكثير و له شعر ، كتب إلى ابو المظفر عبد الرحيم المروزي أشدنا أبي في كتابه نشدنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين البغدادي إملاء بالمدينة ، انشدنا والدي عند قبر "لنبي صلى الله عليه و سلم: [الوافر]

و ما لى لا أسير على المسآق إلى قسير رسول الله فيسه و بالاستاد قال تاج الاسلام قرأت بخط شجاع بن فارس الذهلي: مات ابو الفضل محمد برس انى سعد الاصبهاني المعروف بالبغداذي الواعظ (١٠ به مش الأصر مرصورته «بلغ سماعا».

الا اوقع في ب: قريج .

عند رجوعه من الحج فی يوم الثاثاء ثامن عشر صفر سنة ثمانین و أربسائة ودفن فی مقدرة بایدز ــ اه .

٦٠ - / محمد بن أبر أهيم أبو حمزة الصوفى امن كبار شيوخهم اكان ٢٠ / الف يتكلم في جامع الرصافة ثم انتقل إلى جامع المدينة او كان عالما بالقراآت وبقراءة إني عمروا خصوصا الجالس احدا بن حبل وبشر بن الحارث ٥

(1) وبهامش ب ما صورته د هذا من كبار مشاخ الصوقية رحمهم الله تعالى ،

(۲) راجع الرجمته وأحواله طبقات الصونية لأبي عبدالرحمن السلمى علمقات
 (ص ۲۹۰) و الرسانة القشيرية الرسانة ص ۲۰۰) و تاريخ بغداد فلخطيب (ج ۱ ص ۲۹۰)
 ص ۹۹۰) و طبقات الشعر ني (ج ۱ ص ۲۱۰)

(٣) هو زبان بن العلاء عمار التميمي البصري (٧٠ ـ ١٥٤ ه) مر اثمة اللغة والأدب و أحد القراء السبعة ، ولد في مكة المكرمة وعاش في البصرة و تو في في الكوفة . قال ابو عبيد «كان اطر الناس بالأدب والعربية و القرآن والشعر» . كانت عامة اخباره عن اعراب ادركوا الجاهلية ، اخذعته خليل النحوي وسببو به ـ زرك (ص ٢٠٠٠) .

(ع) هو أبوعبدالله أحمد بن عجد بن حنبل الاسم (١٩٤١ ــ ١٩٤١ هـ) امام المذهب لحنبل و أحد الأئمة الأربعة ، ولد فى بنداد وكان ابوء و لى سرخس سافر فى سبيل العلم اسفارا كبيرة. له * السند» فى الحديث وهو ثلاثون تف حديث واله كتب مفيدة مهمة و أخبار طوال _ زرك (ص ١٩٤).

(ه) هو ابو نصر بشرين الحارث المروزى البندائي المعروف بالحقى (. ه ١ - ٣٣٧ - ه). من كبار الصالحين له في الزهد والو رع اخبار و هو من ثقت رجل الحديث. قال المامون: لم يبق في هذه الكورة حد يستحيى منه غير هذا الشيخ بشرين الحارث ــ زرك (ص ١٤٦٠)، طبقات السامي (ص سه). و أبا نصر التمار و سريًا السقطى' و سافر مع ابى تراب النخشيي'. حكى عنه محمد بن على الكنانى و خير" النساج و غيرهما . قال ابو نعيم : ابو حمزة بغدادى و اسمه محمد بن ابراهيم و كان مولى عيسى بن ابان القاضى" و كان

بعدادى و اسمه حمد بن ابراهيم و كان مولى عيسى بن ابان الفاض شديد التوكل على الله يسافر على التوكل و يغزو^{را} على التوكل .

فمن عجيبٌ ما جرى له فى السعى على التوكل ما انبأنا به زيد بن الحسن الكندى قال انبأُ أبو منصور القزاز قال حدثنا ابر. ثابت قال انبأُ أ

 (٣) وقع فى ب : جبر، مصحفا، و هو بهدين اسماعيل السامرى، كاب فى مجلسه أبراهيم الحواص و الشبل رحمهم الله تعالى ـ طبقات السلمي (ص ١٧٤).

اع هو احمد بن عبد قه بن احمد الأصهابي ا ١٩٥٨ من عاه) حافظ ، من الثقات في أخفظ و الروية ، و لد ومات في اصبهان ، من تصانيفه وحلية الأولياء ، و « دلائل أغيرة ، و غيرهم كتب مهمة _ زرك (ص ١٧) .

٧) همش ب ما نصه ١٠ في السعى على التوكل على ما جوى » .

(٨) في ب: إنيان .

أبو نعيم الحافظ قال ثنا امحمد بن احمدًا بن مقسم قال حدثني أبو بدر الخياط الصوفى قال سمعت ابا حمزة يقول: سافرت سفرة على التوكل، فبينا انا أسير ذات ليلة و النوم في عيني إذ وقعت في بئر فرأيتني قد حصلت فيها فلم اقدر على الخروج لبعد مرتقاها فجلست فيها . فبينا أنا جالس أذ وقف على رأسها رجلان؛ فقال احدهما اصاحبه: نجوز و نترك هذه في طريق السابلة والمارة . • ه فقال الآخر: فما نصنع؟ قال نطمها . قال: فبدرت نفسي ان تقول: انا فيها! فنوقرت': تتوكل علينا و تشكو بلاءنا الى سوانا؟ فسكت . ثم مضيا ثم رجما و ممهما شيء جعلاه على رأسها غطّوها به . فقالت لى نفسى: أمنت طمها و لكن حصلت مسجونا فيها . فمكثت يوى و ليلتي . فلما كان الغد نادانی شیء بهتف بی ولا اراه: تمسك بی شدیدا! فددت بدی فرقست علی ۱۰ شيء خشن٬ فتمسكتُ به فعلاها و طرحني، فتأملت فوق الأرض فاذا هو سبُع . فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله · فهتف بي هاتف: يا اباحزة! استنقذناك من البلاء بالبلاء وكفيناك ما تخاف بما تخاف - اه .

و بالاسناد حدثنا احد بن على الخطب انبأ ابو القاسم رضوان بن محمد من الحسن الدينوري قال سمعت احمد من محمد من عبدالله النيسابوري ١٥ سمت ابا بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول سمت ابا عبدالله

⁽١-١) في ب: احمد ن عد .

⁽٧) في ب: فنو قذت .

⁽م) في ب: فنمت .

⁽ع) أن ب: انبأة .

عمد بن نعيم يحكى عن ابى حزة الصوفى انه لما أخرج من البثر انشأ يقول: نهانى حيائى منك أن اكشف الهوى

و آغنيتني بالقرب منك عن الكشفِّ

تراءيت [لى - "] بالغيب حتى كأنمــا

تبشّرنى بالغيب انــك فى الـكهف

أراك وبي من هيستي لك وحثة

فتؤنسَى بالعطف منسك و باللطف

و تُحيي محبًّا انت في الحبّ حنف

و ذاعجبٌ كون الحياة مع الحتف - اه.

۱۰ اتبأنا زید اخبرنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا ابن ثابت اخبرنی ابو علی عبد الرحمن ابن محمد بن احمد بن فعنالة النیسابوری بالری⁵ قال سمعت ابا جعفر محمد ابن احمد بن الحسن الازدی الخطیب بسمنان مقول: قال جعفر بن محمد

(١) ذاد فى الأصل بعد هذا البيت عبارة و نصها «بقية اخبار ابى حمزة الصو فى عد
 ابن ابراهيم » فحذفناها من المتن لأجل عدم ربطها .

(۲) نی ب: تواریت.

(٣) زيد من ب و لا بد منه ليستقيم به الوزن .

(٤) هى مدينة قديمة مشهورة مر... امهات البلادو أعلام المدن ، بينها و بين نيسبور مدئة و ستون فرسخ ، فتحها العرب فى زمن أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه على يدعروة بن زيد سنة ١٧ الهجرية ، فيها ولد هارون الرشيد ... معجم البلدان (ج ٤ ص ٢٠٠٠) .

(a) هى مدينة بين ا رى و دامغان, معروفة للناديل . ينسب اليه كثير من المحدثين و الحقيم على الحدثين
 (a) هي مدينة بين ا رى و دامغان . معروفة للناديل . ينسب اليه كثير من المحدثين

۱۰۰ الخلدي

الخلدى: خرج طائفة من مشايخ الصوفية يستقبلون أبا حزة الصوفى فى قدومه من مكة فاذا به قد شحب لونه فقال الجربرى: يا سيَّدى! هل تثغير الأسرار اذا تغيرت الصفات؟ قال: معاذ الله ؛ لو تغيّرت الآسرار لتغيّر الصفات لهلك العالُّم و لكنه ساكن الإسرار فجمَّلها و اعرض عن الصفات فلاشاها •

ثم تركَّنا و ولِّي و هو يقول: [الرجز]

كا تسرى صيّرني قطع تضار الدمّن تَشَرَدُنِي عَن وطني كَأَنْتَنِي لَمَ اكْرِبِي إذا تغيَّيتُ بـــدًا وإن بـــدا غيَّبني يقول لا تشهد ما تشهد او تشهيدتني

و ذكر محمد بن عبد الملك التاريخي قال سمعت اباحزة الصوفي ينشد: [الكامل] . . ١ خفف على اصحابك المسؤنا اوُلا فلست لهم ادًا سكنا لا تغترر بــد نو ذي لطف يدنو البك و إن دنوت دنا واعلم جـــزاك الله صــالحة ﴿ إِنَّ ان آدمُ لَمْ بَرَلَ أَذَنَا متصمرة شرس الطباع له عين أريه فتحه حسا

توفی رحمه الله فی اصح الروایات فی سنة ^۱ تسع و ستین و ماکتین و دفن 🔞 ۱۵ ساب الكوفة .

٦٦ – محمد بن أبرهيم أبو عبدالله الباجرى وكان وزيرا بخوارزم'

⁽١) ذكر في ب السنة في الاعداد أيضا اي : ٢٠٠٩ .

⁽٧) هي بلاد تديمة واقعة على نهر "موداريا ، غزاه العرب سنة تسعين من الهجرة ـ معجم البلدان (ج ٣ ص ٤٧٨) .

وله ادب و شعر و هو القائل في ابي سعيد الشيبي: [الحُفيف]

حكم عينك نافسذ في ماض كيفما شت فاقس ما أنت قاض و دأن العباح لمسا نحسلي الى سيف لمه الشبيسي ناض الهرَّ "رُ الذي له الدرع كاللب مة للسيث والقنبا كالنبياض ه منها في وصف القلم: [الحقيف]

ناطق ساكت اصم سميسع قلق ساكن وقموف مماض ناحل الجسم نابه الاسم ميق السوسم في كل عاند ذي اعتراض هاكنها يا ابا سعيد عروساً بكرَّ فكر فكن لها ذا افتضاض وابسط المذرفي قصوري عن با بك في هذه الليسالي المواضي لم يكن عاق عن لقائك مولاً ي سوى فرط حشمة وانقياض وكتب الى صديق له: [المفسرح]

> وعدتنى بالرجوع من قبل وقت الهجوع وقد تفافلت حتى اضمرمتَني بالجوع فُ الرَّجُوعُ تُنَفَّسُلُ اولا فِ المُرْجُوعُ .

١٥ ٦٣ - محمد بن ابراهيم المصرى المعروف بابن الخراساني شاعر 'ديب ظريف كثير النو'در و حلوها ، و له مع الحسين المقبوز بالجل المصرى (ر) في ب: تبدل

مداعات

⁽م) كذا في الأصلين .

⁽سه راجع له ولأبياته مهر (ص ١٥٤).

مداعبات . وهو القائل فيه وقد اعتلّ وضعف: [المتقارب]

بكيت دما ' خلتسنى باكيا على رسم دار و لا فى طلسلُ
و لكن بكاتى مر_ ' حادث تورّط فيسه حسين الجسل
[تمسكن فى جسمه عسره و خانته اعضاؤه فالخزل- "]
فمن القيادة مر_ بعده لقد كان [نارا بها يشتعل- "]

٦٣ - محمد بن أحمد النحوى أبو غالب الواسطى ' شاعـــر مجيـد

ومن لِلَّواط ومرب النزنا وما حسرم اللهُ لاما أحل.

75 – /محمد بن ابراهیم بن حبیب بن سلیمان بن سمرة بن جندب ۲۱،۱۱ند الفزاری الکوفی ۰ کان عالما باسر النجوم و هو الذی یقول نیه

⁽١) كذا في الأصلن . وفي مرز : و ما .

⁽۲) في مرز: ان

⁽٧) في مرز: تعكم.

⁽ع) في مرز : داؤه .

⁽ه) زید هذا البیت من پ و مرز ، و لیس فی صف

⁽٦) عمل ما بين الحاجزين في مرز : ما رابها يشتغل .

 ⁽٧) ليس في ب ، وأما في صف ففيه بياض بعد هذه الكلمة .

يحيى برن خالد البرمكي\ اربعة لم يدرك مثلهم في فنونهم: الخليل بن أحمد" و ان المقفع" و أبو حنيفة " و الفزارى" ، و قال جعفر بن يحي"

(١) هوأبو الفضل يحيين خالدين يرمك (١٠٠ ـ ١٩٠) الوذير السرى الحواد . مؤدب الرشيد العباسي و معلمه و مهيه . لما ولي الرشيد الحلافة دفع اليه خاتمه و قلده أمره قعلا شأنه و اشتهر بجوده وحسن سياسته . ولما نكب الرشيد العرامكة قبض عليه وسجته بالرقة الى ان مات. وأخباره كثيرة جدا_ زرك (ص ١١٤-)، الحوى (ج ، ٢ ص ه) .

(٧) هو أبو عند الرحمن الخليل بن احمد الأزدى (١٧٠ ــ ١٧٠ هـ) مر.. ائمة اللغة و لأدب و و ضع علم العروض وهو أستاذ سيويه النحوى ولد و مات في البصرة. له کتب جليلة _ زرك (ص ٩٩٠) ، الجموى (ج ١ ١ ص ٧٧) .

١٣١) هوعبه الله بن المقفم (٦٠ ـ ١-٣٤) من ائمة الكتاب وأول من عني في الإسلام بنرحمة كتب المنطق . كان مجوسيا وأسل على يد عبسي بن على (عم السفاح) وولى كـة بة الديوان للنصور العباسي . ترجم كتــاب كليلة و دمنة عن الفارسية . انهم بالزندقة و قتل في البصرة _ زرك (ص ٨٨٥) .

٤) هو النعمان بن التابت التيمي . ابوحيفة (٨٠ ـ ١٥٠ هـ) امام الحنفية الفقيه اعبتهم لمحقق . حد الأئمة الأربعة عند اهل السنة و أو ل من تفقه في هذه الأمة . وكان كريم في اخرته ، حواد . حسن المنطق و الصورة . قال الامام مالك يصفه: رأيت رجه وكلمته في هذه السارية ن يجعله دها له م مججمه وقال الامام الشانعي: النس عيال في لفقه على ابي حقيقة . توفي بخداد وله اخبار كثيرة _ زرك (ص ٢٠٠١). اه و صحبد عد عد بن ابر هيم الشعر ـ راجع لترجمنه غية الوعاة (ص ٤) ، * ريخ خکاء للفظي ا ص ١٧٧) . الجموى (ص ١١٧) ٠

١٠١ هو حفقر بن يمحي بر خال البرمكي (١٥٠ – ١٨٧ هـ ا، وزير الرشيد العباسي ، واحدمشهورى ابرامكةو تمدميهم ولدونشأ في بغداد . واستوزره هارون = لَم نر ابَرَع فَى وقته من اربعة: الكَسائى فى النّحو ، و الاَصمى فى الشعر ، والنّجمى فى الشعر ، والفرارى فى النجوم ، و زلزل فى ضرب العود و الفزارى القصيدة التى تقوم مقام زيجات المنتحن ، وهى مزدوجة ، يكون تقديرها مع تفسيرها عشرة بحلدات و أولها: [الرجز]

الحمد فقه العملي الأعمظم ذى الفضل والمجد الكبير الأكرم الحمد الواحد الفرد الجواد المنعم

الحالق السبع العسلى طباقا والشمس يجلو ضوؤها الاغساقا والبدر علا نوره الآفاقا

الرشيد ذاقه دت له الدولة إلى ن نفم الرشيد على البرامكة نقتله في جملتهم ، وكان السيح و بليغ وكرم البد و المفس ـ زرك (ص ١٨٨) ، و تاريخ الطبرى حوادث سنة ١٨٧ ، و البيان و التبين (ج ١ ص ٨٥) .

(۱) في ب: البدع .

(٧) هو أبو الحسن على ين حمرة الكوئى (. . . . ١٨٩ ه) ، احد القراه السبعة ومن ائمة النحو والملغة . والد بالكوفة وسكن يشداد و توفى بالرى، و هو مؤدب الرشيد العباسى وابعه الأمين ، له تصانيف انبقة .. ذرك (ص ٩٩٩) ، مهذ (ص ٧٨٤) .

(٣) هو أوسعيد عبد الملك بن قريب بن عي بن اصمع الباهلي (١٢٧ – ٢٦٩ هـ) ، راوية العرب و أحد علماء الغة لمصنفين فيها ، و ندومات في البصرة . حفظ لفة المدو و لهجاتها . و كان الرشيد يسميه '' شيطان الشعر'' و عهد إليه بتعليم الأمين ، نه مؤلفات كثيرة . و لولاه 'كنا فقدنا الكثير من دواوين العرب و أشعارهم _ درك (ص ٩٥٥) .

(ع) هو منصور الصارب، كان اضرب الناس الوكر، لم يكن قبله و لابعده متله . وكان من المغنين لهارون الرشيد العبسى ــ العقد الفريد (ج ٧ ص ٣٨ ، س.) . والفلك الدائس في المسير الأعظم الخطب من الأمور يسير في بحر من البحور

فيسه التجسوم كلها عسوامل منها مقسيتُم دهسره وزائسل وطالح منها ومنها آفل

رم و و معمد بن الحداد الأديب ابوعبد الله الأندلسي المورد و معمد بن الحداد الأديب ابوعبد الله الأندلسي المرم المعام المعروب و المعروب و كان شريف النفس عروفها و لما خرج عن المرمة والله : [الوافر]

الزمت قداعتی و قعدت عنهـــم فلست اری الوزیر ولا الامیرا و لست میر اشعاری سفاها فعـــدت لفلسفییّــانی ممیـــرا

١٠ وقوله ايضا: [السريع]

قىلىي فى ذات الأثيلات رهـــين لوعات وروعات

(١) في ب: نيها .

(٧) ' مترجمة فى الفوات (ج ٢ ص ٤١٠) وفى الذخيرة ايضا (ج ٢ ق ٢ ص ٢٠٠) مفصلاً، وقد در إن بسام الشنتريني (م ١٤٠هـ) حيث أورد فيه كثيرا من الشعاره وقطعات جيدة ، له من نثره العالى الطيب وقال فيه : «كان ابو عبد الله شمس ظهيرة و بحر خبر وسيرة » ، توفى سنة تمانين و أربعيائة .

(٣) هى مدينة كبيرة من كورة البيرة مر... أعمال الأندلس معروفة للوشى
 والديرج ، ولامن الحداد شعرة إيات فيها ذكر المرية منها:

أخى اشتياق وما أطويه من أسف عسلي المريسة والأنضاس تظهر. معجد لبدان (ج. ٨ ص ٤٠).

(و افي لذخيرة : كنت .

(٥) من الذخيرة ، وفي الأصلين: لفاسماتي -كذا .

(٦) راج لهذه الأبيات الذخيرة (ج ١ ق ٢ ص ١١٧) .

اهير

10

اهمهم فیهما و الحوی ضلة بین صوامیسم و بیعات فوجها نحسوهم انهسم وان بنوا قبله أبنيّات بالمضبات الزهدريات و عرّسا من عقدات اللوي وعسرَّجاني يا فتَني عامر الفتيات العشريات ا تكنس مابين الكنيسات فان بي السروم روميسة بالظيمات الحضر مات و فی ظیاہ البدو من بزدری بين الأربط و الدومحات أقصح وجدى يوم نصح لهم و اجتمعموا فيهما لميقمات و قد أتوا منهــم إلى موعد بمسك مصباح ومنسات بموقف بين يسدى أسقف بأى إنصات وإخبات وكل قس مظهـــر التـــق كالذئب يبغى فرس نسجات وقدرأى تىلك الظيات و أي مرء مسالم من هوًى فرس خدود قسريات عسلي قسدود غصنيات وقد تلوا صحف أناجلهـــم تحسن الحانب وأصوات والشمس شحس الحسن من ينهم تحت غمامات اليمامات

⁽¹⁾ في الدخيرة: صوامع.

⁽٧) في الذخيرة: بغياتي .

⁽س) مثله في الذخيرة , و في ب: بالقنوات .

⁽٤) في الذخيرة: العيسويات .

⁽ه) وقع في ب : بالطيبات.

 ⁽⁻⁾ في الذخيرة: الثنامات.

و ناظری مختلس لمجها و لمحها یضرم لوعاتی و فی الحشی نارا نُویریّة عُشقتها مسلد سنیات .

الف ٣٦- /محمد بن ابراهيم بن دينار يعرف بابن صندل الماعام مذكور

و هو القائل في يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون : [البسيط]

ه ان كنت تطلب علما نافعا وهدًى فاقصدليوسف ثم اقصد لحبّاج و الرافعى شخمة عنسه فأنَّ له عقلا أصيلا لتصحيح و إنهاج لا تعدلنَّ بهم ذا فطنة أبدا قاضى القضاة و لا ترج ابن درّاج فالقوم كلهم ناهيك في بصر فاصبر على جدل منهم وإحراج .

٦٧ - محمد بن أبر أهيم ألجر جأنى ، شاعر اديب فاضل تلك البقمة ،
 له الديهة الحسنة و الشعر العاقل الجميل . فنه ما كتبه الى الحسن بن زيد

(١) التصحيح من الذخيرة؛ وفي الأصلين : نور .

(٣٠ ذكر ابن بسام الله عبد الله قد مُنى في صباء بصبية نصرانية ذهبت بلبه كل مذهب كان يسميه نويرة وشبب في هذا البيت وفى الأبيات التى وردت قبله الى حبيبته. ١١) أورد ابن بسام بعد هذا البيت هذي البيتين :

> لا تنطقی وقد وکہ رمتھا بل تنتظی فی کل اوقائی فسحی عشی رشت النحثی و انت ابی رجمع تحیاتی (٤ رحہ ترجمته وأبہ ته صفد رج ۱ ص ۱ مهم).

> > (ء) في صفد: أخج ير .

١-) في صفد: والصحيح.

ہ فی صفہ: او ج .

(١) سقط هذا البيت من صفد م

١٩٤ راج لأبية مرر (ص ١٤٤٥ -

۱۰۸ (۲۷) الجيمالعلوي

٢٢ | ب

العلوي : [الحقيف]

قد رأينا مجالسا عطسرات مُميّنت عنسدنا لفصد الإمام إنما غيّب الطبيب شبا اليبسسضع عندى في مهمة الإسلام سُرّت الارض حيث صبّ عليها دُمُ خير الورى و أعلى الآنام.

۳۸ - المحمد بن ابر اهیم الباخر زی ابو منصور ۲۰ من أهل خراسان ۲۰ نول بغداد ، و کان یهاجی مثالا الواسطی ۲۰ و هو القائل : [الکامل]

'صبّت علىّ مصائب لو أنبها صبت عبلي الآيام صرن ⁴ لياليا

(١) هو الحسن بن زيد بن عد بن اسماعيل العلوى (. ٢٧ ه) ، مؤسس المولة العلوية في طبرستان ، كانت حازما مهيبا فاضل السيرة حسن التدبير ــ زرك (ص ٢٢٠) .

(٣) راجع له و لأبياته مرز (ص ٤٤٨) و صفد (ج ١ ص ٤٠٠) .

(٣) هوعبد الوهاب بن عهد الأزدى المعروف بالمثقال (... بعد ... ه) ، شاعر هجاً م ماجن . في شعره رقة ، و له المبار ــ زرك (ج ٤ ص ٢٠٠٠) ، الفوات (ج ٢ ص ٥٠٠) .

(ع) و بهامش الأصلين «قال بعضهم و رأيت فى بعض السير ان هذا الشعر ينسب إلى على او فاطمة رضى الله عنهما » ، و فى مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصاييح (ج٣ ص ٣٣٠) ان سيدتنا فاطمة الزهراء رضى الله عنها رثت النبي الكريم صلى الله عليه وآله و سلم بهذين البيتين :

ما ذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا صبت على مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا هكذا نسب هذان اليتان الى سيدتنا فاطمة الزهراء رضى الله عنها في تعزيتها النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم في «نسمة السحر في من تشييع وشعر» (ج٢ ص صبح) مخطوطة في المكتبة الآصفية بجيدرآباد الدكن .

(a) في صفد و تسمة السحر: عدن .

وله: [الحقيف]

ان دهر السرور أقصر من يو م ويوم الفراق دهــــــرطويــلُّ و له في مثقال : [الكامل]

فی بیت مثقال یسکسو نُ ذووالزًا و ذوو اللمواطُ بسطونسه و عجسوزه و یُری بذاك أخا اغتباط.

⁽١) ليس هذا البيت في صفد .

⁽٢) له ترجمة في مرز (ص ٤٥٦) و راجعه أيضا لأبياته .

 ⁽٣) هو عد بن عبد لقد المنصور العباسي (١٩٧ – ١٦٩ ه). من خلف، الدولة العباسية ، تولى الحلاقة عشر سنين وشهرا . كان محمود السيرة ، محببا الى الرعية ،
 وكان يجلس الظالم – ذرك (ج٧ص ١٩) ، الغوات (ج٧ ص ٤٤٧) ، الوائى (ج٣ ص ٢٠٠) .

 ⁽٤) هو إبراهيم بن عد المهادى العباسى (١٦٢ – ٢٧٤ هـ) اخو حارون الرشيد. له المغبار كثيرة كان فصيح اللسان. وافر الفضل، سخى الكف – زرك (ج ١ ص ٥٠) .
 ثور نخ بفداد ١ ج ٣ ص ١٤٢) .

⁽a) هكذا في الأصلين . و في مرز : ابن المدبر .

⁽٦) هو عجد بن انقاسم بن خلاد الهاشمى بالولاء (١٩١ – ٣٨٣ هـ)، اديب قصيح ، من ظرفاء النالم و أخباره كثيرة ــ زرك (ج ٧ ص ٢٧٦)، مرز (ص ٤٤٨)، تاريخ بند د (ج ٣ ص ١٧٠).

⁽v) لايوجد في المراجع بين ايدينا.

⁽A) لتصحيح من مرز ، وفي الأصلن : السية .

لعبد الله بن المعتز' ايام مقامه بسرّ من رأى: [الرجز]

لا تـلهُ عن مصطنى فـُتُنبنُ ﴿ وِ اشْتَرَىٰ يَأْتُكَ عَبِدَ مَشَنُ كل امرئ قبته ما يُحِسنُ

و له: [الرمل]

كنت خلّا لك مأمو نا عــلى دنيا و دين ه بسنى سمحــا بـقول جاء من غـــير بمين ليت شعرىعنك لم حكــــكَـــت المُكافى يقين ما يكشف الخُــــــرة من غيب القانون

و له: [الكامل]

وله مواهبُ كلمًا نسبت يوما الله زانهـا النسبُ ا و من المواهب ما يكدره و يشينه قدر الذي يهب .

٧٠ /محمد بن ابراهيم الأسدى أبو عبد الله . من أمل مكه . نشأ ٢٧ / الذ

(١) هو عبدالله بن عجد المعتز بالله ابن المتوكل العبساسي (٢٤٧ ـ ٢٩٦ هـ) .الشاعر المبدع ، خليفة يوم و ليلة . له تصانيف ادبية ـ زرك (ج ٤ ص ٢٩٦) ، تاديخ بغداد (ج . ١ ص ه ٩) ، الفوات (ج ١ ص ٥٠٠) .

- (٧) حكذا في الأصلين ، و في مهز: فاني .
 - (٣) في مرز : امين .
 - (٤) في مرز : حملت .
- (ه) هكذا في الأصلين . و في مرز : نسب .
- (-) هكذا في الأصلين او في مرز: يشيفه .
- (v) له ترجمة في الوافى (ج ۱ ص۳۵): وقد يمكة المكرمة سنة ٤٤١ و أوفى بنزنة سنة...و. سافر إلى البلاد و التي العلماء، و له أبيات بديعة .

بالحجاز وترعرع بها وبرع بين اهلها ولتي ابا الحسن التهاى في صباء، و قد كان نبغ في الشعر فتصدى لمعارضته و حدث نفسه بمقارضته . و بمأ قاله من الشعر وحولم يفارق بعدُ مسقط رأسه . قوله: [البسط] قف بالمحسّب و اسأل ايها الرجل تلك الرسوم عن الاحباب ما فعلوا [أ-"] هم اقاموا لعهدي في ديارهم ام صرّفتُهم صروف الدهرفاحتملوا فاأسائل عرب آثارهم احدا الا اجاب غراب البن قد رحلوا وخرج الاسدى هذا من مكة و بعد لم تخلّق نضارة شبابه و دخل اليمن و أقام بها برهة من الزمان ُيسار رفاق الـُمني في طرق الهوى و علق بها جارية تسمى رشادة ، و لم تُطُل الآيام حتى ابتلى بفراقها . و حملها بعض .١ التجار الي بغداد ، فقال من قصدة : [السط]

لما استقلت مطايا صاحي ضحيٌّ تخدى من العدوة القصوى لدى اليمن ناديتهم و بنات الشوق في خلَّــدى ﴿ رَفُّصَنَّ رَفُّصِ الْمُطَايَا الْوُتَّحَدُ الْمُدَنَّ بالله ربكما ان جتما عدّناً فحييّيا منزلي بالسيف من عدن ثم خرج من "بيمن متوجها إلى العراق و غصن شيبايه بعد رطب و يُهرد ١٥ آدابه كما تُحهد قشيب و اتَّبصل بخدمة الوزير الكامل ابي القاسم المغربي ، و حظى عنده و امتدحه بقصائد , منها قصدة مطلعها : [الطو ما] سلامی ودع و اوداع سلام أما آن أن يُقضى لديك زمامُ

(١)هو موضع فسيما بين مكة و منى و هو الى منى اثر ب و هو بطحاء مكة _ معجم لشان (بر ٧ ص ه ١٩٠٠).

(٧) الله الصواب زيدة لهمزة كم يقتضيه القياس وهي ساقطة من الأصلين. u (44) 111

ایا ربة البیت المهان نویله اذا عرضد الاکرمین کرام ثم اتفقت له قبیم نحو الحجاز و لم تطل ایامه بها حتی آخذ فی السفر، و صار خدعة الحضر، بنجد و یتهم، و یعرق و یشتم، و یسمحر و یبحر، و یدلج و یسحر، و ذکره یسیر امامه فیوری زناده، و فضله یطلع معه فیسط له مهاده، حتی نوّر غصن عمره، و علا غبار وقائع دهره، فورد خراسان، ه و انحاز، الی الوزیر علی بن شادان، و لم تطب ایامه عنده فامتد منها الی ۲۲/ب

كتب الى ابو الصباء الشذبانى انبأ السمعانى فى كتابه قال: و ذكر صديقنا ابوالعلاء محمد بن محمود القاضى الغزنوى رحمه الله قال: قرأت بخط محمد بن ابراهيم الاسدى المكى انه لما صار مع رفقائه الى ابى سهل الجنبذى! و هو إذ ذاك ١٠ زمام الملك و إمام الديوان تحقى به و تلطف له و أخذ يسأله عن اهل البادية و من بلغ الى قرض الشعر منهم ، و كان يستنشده مُلّح اشعارهم و يتعرفه لسمح أخبارهم حتى ذكر انه بلغى ذكر قى من بنى اسد يقال له محمد ابن اراهم ثم أنشدت قوله: [العويل]

غزنة . و ذلك في سنة ست و أربعين وأربعائة و أقام بها الى حين وفاته - اه .

تقصّی الصبی عنی و والت شبیقی و أفضت و الطاوی المراحل ینفض 10 و ما هدنه الآیام الا مسراحل و ما النساس الا راحل فقوض کأن الفسستی یبنی أوان شبابه و بهدم فی حال المثنیب و ینقض فلا لحم الا وهو منه مرتفض فلا لحم الا وهو منه مرتفض

 ⁽۱) نسبة الى قرية مر_ ترى نيسبورو هو أيض بلد بدرس_ معجم البلدن
 (ج٣ ص ١٤٥)

فتبسم فى وجهه و قال: انه وافدك السُمْلِيمُ ليابك · المنيخ فى جنابك · و واجهه بقصيدته الفريدة التى مطلمها : [الوافر]

دیار الحمی این هــــمُ قطون آنبهان الاراك آم الحَمجونُ اثم سأله تعیین قصیدة یساجل قائلها فی معارضتها ، فقال أبو سهل: آتروی شعر الفرزدق ؟ قال: نعم ، قال: فأین انت من قوله: [الطویل]

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن جاوزنا جفير وياد فاعتزل الاسدى القوم و أحضر البياض و أنشأ قصيدة فى الحال أخذت بمجامع قلبه وهى: [الطويل]

ايا ظيية الوعساء' من جانب الحي ستى عهـــدك ِ الماضي سجال عهادِ

(١) التصحيح من صف ، و في ب: المسلم.

(٣) هو واد بين مكة و الطائف ــ معجم البلدان (ج ٨ ص ٣٠٠) .

(٣) هو جبل بأعلى مكة عنده مدافن إهلها _ معجم البلدان (ج ٣ ص ٣٢٧) .

(٤) هوهام بن غالب بن صعصعة التميمى (....ها) شاعر اموى ، من النبلاء ، من البعرة ، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، و لولا شعره لذهب نصف اخبار الدس . يعد في الطبقة الأولى مر. الإسلاميين . له خبار كثيرة - ذرك ، ج ٩ ص ٩٧) ، مرذ (ص ٤٨٦) .

(٥) هوموضع ذكره آكل الرار الشاعر يقول:

لمن النار أوقدت بجفير لم ينم عنك مصطل مقرور معجد البندان (ج ٣ ص ١٠١٧).

 ۱۲) همش ب « وعده الأرض اللينة دات لرمل و السهل و أوعس و الميماس مشه . و قال بوعمرو الميعس الارض لم توطأ ، و إلمواعسة ضرب من سير الإبل وهي أن تمد عقه و توسع خطوه ، و أوعدت المبلحة و لا تكون المواعدة الا بالكيل ... و جاد مغانیك الخوالی و أهلها روائح من ركب الجیاد غوادی و لما اكل القصیدة و ناوله سوادها اقبل علیسه و ارتبطه لنفسه واحتمنته بمجلسه فاختصه بمجلسه ، و مع ذلك كان یستزیده فلا تبلغ كثرة احسانه ما بریده حتی قال فیه: [العلویل]

كفى حرّنا انى خدمتك برمة وأنفقت فى مدحيك شرخ شبابى الظم يُرو لى شكر بنسير شكاية و لم ير لى مدَّح بنبير عشاب و بلخ من وفور حفظه ان عمل الديوان المتصورى باسم المديد منصور ابن سعيد فى تذييل كتاب الحاسة الآبى تمام العالقى ، و تكبيل تلك القطع قصائد ساحبة الذيل حتى أربى أياتها على مائة الف يت ، أو من بديع شعره: [الحقيف]

(1) يهامش ب الشارخ الشاب و الحم شرخ مثل صاحب وصحب و في الحديث: اقتلوا شيوخ المشركين واستحيرا شرخهم، و قد شرخ الصبي شروخا، و شرخ الأمر و الشباب اوله . قال حدال بن ثابت:

ان شرخ الشباب و الشعر الأسسسوَد ما نم يدص كان حنو نه هـ صخح » . (ب) هكذا في الأصلو، و في الوافي: بر .

- (م) ساقط من ب .
- (٤) زاد في الواني : قال سبط ابن الحوزي .
- (ه) هكذا في الأصلين، وفي الوافي: قال.
- (٣) هكذا في الأصلين ، و في الوافي : قلت .
- (٧) التصحيح من الواني ، و في الأصل « قات و ابر مت ، خطأ .

۲٤!ب

١.

و ذكر القاضي ابو العلاء النيسابوري ان ابا عبد الله محمد بن ابراهم الاسدى، ولد ممكة فى المحرم سنة احدى وأربعاته، وتوفى بغزنة مستهل محرم سنة خسيائة .

٧١_محمدبن ابراهيم بن الحسين بن محمدداد اابو جعفر الجرباذقاني و جرباذقان بلدة قريبة من اصبهان . فقيه فاضل شافعي المذهب؛ له معرفة حسنة بالفرائض و الحديث ، زاهد متدين كثير العبادة مقبل على الاشتغال بالعلم . ذكره شيخنا عبد العزيز بن محود بن الاخضر فأثنى عليه و وصفه وصفا جميلاً و له شعر . انبأناً" عبد العزيز بن محمود بن الاخضر في كتابه الى أنشدنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم الجرياذةاني لنفسه ببغداد: [الطويل]

و موت الفتى خير له من حياته إذا ظهرت اعلام سوء و لاحت الاصان هذا الدهر عرض لنامه وعرض الكرام اهدرت وأباحت تضنُّ ريَّاها إذا شـــــمّ ذو حجاً وان شمّ منها ذو الدناءة فاحت أنوح بقـــولى كـلّما ذرُ شارق كنّوح حامات على الدّوح ناحت

ألاً ليت زوار المنايا اراحتِ فاني ارى في الموت اروح راحتِ

إذا (44) 117

⁽١) له ترجمة في الو في (ج ١ ص ٣٤٧) و الجموى (ج ١٧ ص ١٣١) .

ام) ليس في ب.

⁽س) في ب: إنيا .

رع الهكذا في الأصلين . و في الواني (ج ١ ص٤٧٣): ايا .

 ⁽a) هكذ في الأصلين ؛ وفي الواقى: اسباب.

إذا كان في بحر المعالي سباحتي فأهون شيء سالما حلّ ساحتي توفى ببغداد يوم الثلثاء حادى عشر ذى الحجة سنة تسع و أربعين وخمساته، وصلى عليمه برباط ابي النجيب السهرورديُّ ، و دفن بالجانب الغربي مقدرة الشونيزي قريب من التوثة في تربة اصحاب الشيخ إلى النجيب هناك - اه .

٧٧ – / محمد بن أبر أهيم الباخرزي أبو العباس، إديب فاضل وهو فرد ناحيته في الآدب و الشعر و الكتابة . كان يكتب للشيخ العميد ابي القاسم منصور بن محمد بن كثير بغزة . فن شعره: [الكامل]

> قل للامسير السيد النسحرى فتُقت الورى و فضلت كل امير إن شت أن يزداد ملكك بسطة بوزير ابن وزير ابن وزير فعليك بالتبيخ العميد المرتجى منصور برس محمد بن كشبير فَيَكُونَ فِي الدَّيُو نَ صَدَّرُ وَسَادَةً ﴿ وَيَكُونَ فِي الْإِيوَانَ صَدَّرَ سَرِيرَ

- (1) و لعه هو الصواب لأن له يستقيم الوزن. وفي الأصلين: سلم كذا.
 - (م) هكذا في صف و في ب: الثلاث ،
- س) هو عبد القاهر برب عبد الله البكري العبديقي و ١٩٥٠ مهم هـ) متيه شامعي و عضَّاء من أثمة المتصوفين و بنيت له في بنداد رباطات الصوفية من صحبه. له آذاب لمريدن وغوه من الكتب لدفية ـ رزك (بج في ص ١٧٤) ، والوفيات (ج ١ ص ١٩١٠
- (٤ نسة الى بخرز و هي كورة دات قرى كمرة بين نيساو رو هراة . خرج منه حمعة كيترة من أهل الأدب و نقه و شعر. سهم عن ين لحس . حرري م حب كة ب دمية القصر معجم أسمال (يج ٢ ص ٢٩

و في والده يقول الأصمى الشاعر المتأخر لما ولي الوزارة يخارا: [الكامل] صدر الوزارة انت غير كثير لابي الحسين محمد من كــثير وله في هجو بعض الرؤساء: [البسيط]

ما فيه فضل ولاعقل ولا ادب و لا حياء و لا دن و إممانُ لو مُحَمَّدُ في الحَدرَ حرف من معاتبه لم يأكل الكلب منه وهوغرثان ان شيب بالماء شيء من خلائقه لم يشرب القرد منه وهُوعطشان وله في الشكر و الاستعفاء من كثرة البرِّ: [البسيط]

مهلاً فما بعد هذا السبرُّ امكان ﴿ وَلِيسِفُوقِ الَّذِي احسنت احسانُ فالماء إن جاوز المقـــدار مهلك والعدل ان جاوز المرسوم عدوان إن الأصابع خس وهُي كاملة ﴿ فَانْ رَدِنْ فَذَاكُ الْفَصْلِ نَقْصَانَ •

١/ الف ٧٧ - محمد بن ابراهيم ابو العباس السكاتب ، له نثر مذكور وشعر مشهور ٩ من 'دباه خراسان مكتب للشيخ ابي الحسن العقبلي' فمن شعره قوله في دار بناها الشيخ ابو القاسم بن كثير بيلخ · مطلعها: [المنسرح] ملا بدر أبان بانها دلائل لجد في مغانها أصبحت خطبة مزأينة كزبن الفاظها معانيها درُّحکت صدر رتهاسعة گسافسر العينُ في نواحها فيح، ذات أهماد صورتها حسناء كرخ العراق ثانيها

· اسبة الى عقيل قرية من قرى حور نـــ من ناحية اللوي من اعمال دمشق.ــ معجم بدن (برباض مرم).

ء هكذ في لأحدى و يهامش صف: مصففة .

١.

10

فسرخ هامان لا يعارضها وقصر غُمدان لا يعاوجا وبيت ماء كأن قسبّتــه تسامر النجم أو تساميهــا ` يفيضُ في نهره اللجين و إن خرَّ خرير المياه تمــويها " تسمع فيه حنيف أجنحة ال قلير إذا رفرفت خوافيهما لابل قصيف الرياح فى خلل ال سحاب منحلة عزالسيها إ

و منها: [المنسرح]

وأمَّ نار جحيمها أبدا مجاورٌ العجم يحميمها؟ لها صفات اللَّظي و داخلها ﴿ في جنَّة جَّسَّة ملاهمها بخارها كالنجوم متسزجا ماء ورد لمرس يوافيها كأنهما غادة مقمنكة معنادة نعمة وترفهما مزابها بالغناء مطريها دولابها بالإناء ساقهما و روضة تستمير بهجتها ﴿ مَنْ حَسْنِ أَخَلَالُهُ فَنْدُهَا ۗ كأن أشجرها مكارمــه تؤتى ثمار النّهي وتجنيها و بركة وسطها مباركة للنظم للوج في حواشبها كَانَ أَمُو جَهَا إِذَا انفجرت أَرَاقِم لَرَمُنِ "تَلْتُوي فِيهَا"

(ر) في ب: تساويها .

⁽م) وقع سناد في لقافية و هو عيب.

⁽م ـ م) كدا في الأصلين، و وقع السناد في القافية •

كأنما فمعتضت جداولها أوملتت زيبقا سواقيهما كأنها تقتدى بصاحبها إذا جرى الماء في مجاريها مُلِقَ عِمِيَّ البغاة عرصتُها موسمسوق الكفاة اناديها و منها: [المنسرح]

فاشرب إذا شئت كيف شئت بما شتت و مر. ب شتت في مغانيها و اغن طويسلا بها و عش أبدا ﴿ لَمَا وَ كُنِّ رَبُّهَا وَ 'دَمَ فَيْهَـا' ﴿ وله في الشيخ أبي القاسم بن كثير وقد أبلَّ من مرض: [الكامل] كشف الإله ظلام ذاك العارض عن مهجة الشيخ العميد العارض وأماط عرب حوبائه فرّحاءًه ﴿ وَانْجَابِ عَارِضُهُ انْجَابِ العَارِضُ حرس الاله بهاء شیبتــه" فما أبهني و أنور شیب ذاك العارض و من مُلم أهاجيه قوله: [الرمل]

أهذا الادب المعج فيو ما أقفر دارك كنت لى عونا على الآ "بام كى أدرك ثأرك لم تزل زوزن مأوى السفضل والمفنى المبارك خزى الدهسر عليها بالحسين بن عيارك.

٧٤ - محمد بن إبراهيم أبوجعفر المعدثي الزوزني من معـــدن ۲/ب زوزن، شاعر مقلّ، رأى على جدار بينا مكتوبا و هو: [المنسرح] الكل شيء فقيد أته عوض وما لفقد الحبيب من عوض

١١) هكذ في مبق . و في ب: العلاة .

10

(بـ ٧٠ عكذا في الأصبر ، و وقع فيه سناد.

٠٠) هكذا في صف وهو الصواب، و وقع في ب: شبيته _ خطأ ٠

فأجازه (4.)

فأجازه بقوله: [المنسرح]

ظيس في الدهر من شدائده ﴿ أَمْرٌ مِن فَاقَةَ عَلَى مُرضَ. ٧٥ – محمد بن إبراهيم بن عمر الفيضضي الكفيف، شاعر ذكره

البيهتي في الوشاح و أنشد له: [الطويل]

و من غِير آلايام أنّى شاعـــر أديب بسربال الحنول مسربلُ أروم على اكداه حالى تجملا وأعسر من مضغ الحديد التجمل وله: [الرمل]

الائمى في المهو دعنى فالذى قدر الله تعالى قد فسرغ لاتلنى إن شيطان الهوى و الصبى افسد قبلى و نزغ إلى الدني دد فاشف به لدغة الحب إذا الحب لدغ لا أزل الدهر غدو جدلا بالذى فيه من العش رفغ كل خفت بأن يدمغنى ماضه يوسف عنى و دمع الامير أباسل القسره الذى دبنته خرب عركاً فاندبع ملك قسد صبعت وجنته صبعة الله الذي كان صبغ .

همدين ابراهيم ن سليان ويعرف بان المَّه مَالَهُ الأندلسي، ١٥٠ و منى له ماه بفري نفس لردية الذب الحداثق و من شاعر ذكره حد بن وج لجيري صاحب كتب الحداثق و من

- (١) زادق صف « یا » و م یکن فی ب څدنه م الاسته مة الوزن .
- (+) بهامش ب ما نصه : " الدد ـ مختف اللهو و اللعب ، و في لحديث « ما الما من دد (و في الأصل : دو د ـ خطأ) و لا المد متى» ــ ه منع " .
- (س) نسبة الى جيان , و هي مدينة لها كورة واسعة بالأندلس في شرق قرصبة ==

شعره: [الطويل]

خلیتی شیا عارضا لاح برقه الی أین بهدی ودقه المتبعثی دکام اذا احمومی وقطب وجهه تبسم فیسه برقسه المثالثی حرام علی ذی خلة شام مثله سی بارق أن لا یری بشوق.

الله المحمد بن أبراهيم بن الحليل عازن دار الكتب بالمدرسة الكمالية بالسهان و هو أديب [يؤدب - '] اولاد الوزير السميري ' ' كان حيا بأصبهان في سنة تسع و أربعين و خسماته ، و فيه فضل و قد بلنغ سن الشيخوخة . قال يرثى صديقا له : [الطويل]

بموت معین الدین مات فؤادی و ازهجنی همی و طاب سهادیً ۱۰ مکان مرادی ان یطول بقاؤه و کان مراد اقد غیر مرادی و له فی الصوم: [الطویل]

أرى العوم بُعنني الجسموهو مكلنى الاثين يوسا فيه تعنى و بجهدُ الله امر فاصلع ما تشاء فانى أكافيك بعد العيد و العَودُ أحمد . والد الله الراهيم بن ثابت بن فرج الأنصارى ، ابو عبد الله الواعظ النافى المعروف ابن الكيزانى المصرى و فقيه حسن مذكر

= يسهما مد فة سبعة عشر فرسخ _ معجم اللدان (ج ٣ ص ١٨٥) .

(1 ريد السيق ، و سقط عن الأصلين .

(٧) وسميرم هى لملسة بين أصبه ن و شير از فى نصف الطريق , و هى آخر حدود
 اصبه ن ــ معجد لبد ن ، چ ه ص ١٠٧٥) .

(۱۳ راح عرجمته انو في اج ٢ ص ٢٤٧) وصفت الشافعية السكى (ج ٤ ص ١٥) و زرك (ج ٦ ص ١٨٠) . جَيل الوعظ و الآمر ، عالم بالآصول و الفروع إلا أن كلامه في الصفات كلام مهجور . و له بمصر و سواحل الشام فِرَقُ تنمى إليه في المعتقد ، و أكثرهم بجوف مصر ، و لن يضروا الله شيئا ، و نسأل الله النمو عنه و عنه و عنهم . و له ديوال شعر مشهور بين أيدى "باس - كان في سنة خمس و خمسين و خمسائة حيًا . فن شعره قوله: [البسيط }

إدا سمعت كثير المدح عن رحل فانظر بأي لسان ظل مدوحا فان رأى ذاك أهل الفضر فارض لهم ما قيل فيه و خذا بالقول تصحيحا أو لا فيا مدح أهن الجهن رافعه و ربحنا كان داك المدح تجريحا و رأيت في معص المجميع أن الملك النصر صلاح أدين يوسف بر أيوب لقيه بمصر لما طلع في نصرتها و قس أن يني " مملكتها ، و استكتبه جزما من شعره و هدا يدل عني أنه عتن إلى سنة ستين و خسائة - فما كتبه أنه قد أن الومر آ

صرفو عی طبیعی و دعوتی و حبیعی

() هکد فی صف وفی ب حد .

(ب هو أبوالمظفر سلاح الدين الأيوبي المقت بالمث المصر المهوم ١٩٥٩ هـ من التمهر معوك مصر . رحن سيسة و حرب . اصع عني حسب حسن من الحديث و المقه و الأدب و لا سيم سبب العرب و وقائعهم . تون الحكومة بمصر عمسنة و بسورية به سنة . و الصدين انت كثيره في سيرته سررك (ج ٩ ص ١٧٥) و طبقات السيكي (ج ٤ ص ١٧٥) . .

(س) زید ی ب : عی .

اع) وردت عدم الأيت في "لواق ج ١ ص ٧٤٠).

علُّوا عَلَى بِـدكرا مُ فَعَـد زاد لحيي ُ طاب هتکی فی هواه بین راش و رقسسیب لا أبالي بفسوات السنَّفس ما دام نصيب ليس من لام وان أظُ نَب نيــه عصيب جسدی راض بسقمی و جفونی بنحیی

و قوله: [الطويل]

هنيثًا لعين مكنت منك منظرا وسقيًا لأذن متَّعت منك مسمعا و است أرى حلو الحياة و طبيها إلى أن يعود العيش أو يَتجمّعا و قوله: "الكامل"

بي لاعجب مر . صدر دك و انعطافك في خالك يا ليت دك مكان ذا عندي و دا بمكان دلك لأكون مشتملاعي وحه لحقيقة بن أصالك.

ب ٧٩- محمد بن إبراهيم بن إسحاق العوسجي اليمني كانسيدا شجاعا حود مذکور "فيونته طده ۱۰ له شعر ساءي تشهد به فصاحته . فخه: [اطويل] وانی لامضی "پم" عند حتصاره الرأی أصیر فی "بهی و التجارب"

(١) سبة الى موضع بريامة _ معجم لمدان (ج ٩ ص ٤٠٠) .

(٢) كما في الأصل. وفي ب: مذكور

. و احد أشعر لمصراع الأول من هذا البيت من معلقة صرفة بن العبد البكرى م اسبت الحدى عشر حيث قال:

و أنى لأمضى لهم عند احتضره عوجه مرقال تروح و تغتمدى (۳۱) ولست 175

و لا مستكين للعبدو المشباغب و لست بمجزاع اذا الدهر عضي سناني رفيقي و الكميت ملاعي وسيني شقيقي في المكرّ وصاحي أبالي أن ارضى الظـلامـة معشر انبوق علت من حمير في الدوائب و نهد و جنب حيىرتى و أقارى^١ و کیف تری عز خضوعی و ذلتی و حصني و درعي في الوغا و مخالي. وهم عُدَّني في النائبات وتُجنّي

٨٠ محمد بن ابراهيم بن ابي الأسد الصنعاني اليمني، شاعر مذكور

في جهته ۽ و من شعرہ : [الطویل]

اذبن قىلوب العباشقين الذوائب شغین سقیاما من رمین بأسهسم ﴿ رَشَنَّ حَامًا مِن صَرَفَ وَ صَائِبٍ ﴿ جعلن له حتفا جری "بسین بینه و بین الهویجری الصدا فی المشارب و بَتُّت حبال لوصل دون المذاهب إلى الوجد حتى رقى صرف النو ثب سيلا لي وصل و ليس بغيال

عيون المهماسين الربا والممذانب و لما تعاطاه الهـــ ي علق اللُّهــا فأسبل من دمع الفراق صبادة " ألا لايلومنّ امرأ ليس وجدا

(١) كدا في الاصل، و في ب: فقرب.

(١٠) نسة إلى صعد عن غير قياس، و صعاء موضه ل: احدهما بايس و هي العظمي . و أخرى فرية - موطة من دمشق ــ معجه المعدن (ج ۾ هل ١٨٦٠).

١٠) لعل الصواب ما اخترة م، وفي الأصلين: يريش ــ ولايستقم به المغني.

۱۹۱ کدائی لامین ، و ی ب : فسیر ،

(و) هكذا في لأص ،و في ب: صابه .

رب من ب و ی کامین : صبر .

وكم من اطاع الهجر واستحقب الصبا وحل محل الذل تحت المطالب اسا بالاساحتى استتار من الجوى ينايسع موت من هوى متراكب وقد يقتل المرء الجليل يسمّسه ضعيف لهيف لم يرم ثار طالب و توقد نال الحرب بعد خودها كما وقدت بالصمد نار الحباحب.

م ٨١- / محمد بن ابر أهيم التميمي الكموني الأفريق، احد شعراء المعز الم الله المراد السكلام،

و له يد فى حسن المعاتبات. فن شعره فى المدح: [البسيط]

اقام صدر قناة الملك فاعتدلت و قوّم الدهر بعد الميل فاعتدلا بعزمة لورى ركن الزمان بها ما عاث صرف له فينا و لا عملا ان قال و قى و إن اعطى أتم فما أوفاه من ملك ان قال او فعلا

وله ايضاً من قصيدة عدحه: [الطويل]

اليك ابن باديس على حين توسّت نناتى و أفشى الذهر غرة ادهمى قطعت نياط الآرض من بعد مظلم مضيئا و لا * فيه عصا لمخسسيّم تبسم لما حلّسه اليث باكبا و لو لا بكاء الليث لم يتبسسم . ١٥ ٨٣ – محمد بن أبر أهيم بن عمر أن القفصى الكفيف ٢ اصله من

(١) و لمله الصواب ، و في الأصابين : يوقد ،

⁽٢) راجع له و لأبياته الواني (ج ٧ ص ۽) .

⁽٧) ساقط من ب

⁽٤) هَكَذَا وَتَهِ فِي الْأُصِلِينِ . وَ فِي الْوَاقِي: لِي .

⁽ه) كدا في الاصلان، وفي الوافي: ما .

⁽٦) راج أه والأبياء الوفي (ج ٧ ص ه).

من مدينة قفصته (و تأذب بها . و هو شاعر عالم باللغة قادر على التطويل و وستاف للديار . مولع بذكر الإبل و الفغار . فمن شعره : [الوافر] سقاك بلحظ مقلتيسه مداما و هز الغصن من خنث قولما و ظل الصبح يخطر في ذراه (و قد حقل السدار به ظلاما كأن تموّج الاصداغ منه عقارب مسكة تشكو ضراما و من شعره : [الرس]

لاتمى فى اللهو دعنى فالذى قدّر اقد تمالى قــد فرغ لا تلنى إنّ شيطان الصب و الهوى أفسد قـلى و وغ إنما الــدنيا درَّ فاشف به لدغة لحب إذا الحبّ لدغ و غنم الايّــام الــدّت أنا هــــــــ إلّا فاغتنمهن المغ

- (1) هي بلدة صفيرة في طرف إوريقية من ناحية النفرب , بيمه و بين القيروان الائة أيام وهي معرواة بيسامين من تخر و ريتون و امين وغيره من الفواكه ... معجد المدان (بر ٧ ص ١٩٠٨) .
 - (ء) هکه وقع فی باصلین، وی توانی: رده.
- (س) من او أفى ، و وقع فى الأصدين: تصولج، وما صع عني معنى عدم كلمة فى رميات الله .
 - (٤) مكد وقع في لاصين، وأبي نو في: مسكه .
- (ء) هکلہ فی الاصابین، وفی اوفی: انضر ما، واریست فی انوافی بعد عدم بالابیات ایات تألی فیم ریمان آزار و امران

محمجمهٔ به او وات هنو عی فرطسه لام فلام عیبه من سفمور سیف یقد شفریه صی و هم فی سن لکاره و ارتداف و شدًعری رامته دلامی لا أزال الدهر أغدر جَدَلًا بالذي فيه من العيش رفغ كلّما خفت بأن يدمغني ماطه يوسف عني و دمـغ٬ •

۲۷/ ب ۸۳ – ا محمد بن إبراهيم بر ورقاء الشيباني الأمير من بيت الامراه، كان له شعر و فيه أدب و استشهاد في مخاطباته و مكاتباته بشعره و شعر غيرة – اه .

٨٤ - محمد بن إبراهيم بن أمية المغربي الأندلسي الإشبيلي، شاك رأيته بحلب يطلب العلم ويعلم القرآن ويسكن بظاهرها في المحلة المعروة بخارب بجد الدين، له أنسة بهذا الشأن: قال مادحا لى بقصيدة أولها: [الكامر]

أزف الرحيل فآض جسمى ذائبا من حرّ أنفاسى ضرّوا الذاهبا و القصيدة بكالها تلو هذه الورقة بخطه و المهدة فيها عليه و القه أعلم و (١) بهامش ب: • هذه الأبيات من القصيدة إلى ذكرها قبل ذلك بورتشين و نسبها للفضفى» هراجع صفحة (١٠١) من هذا الحزه و الظاهر أن القفصى غير الفضفى المذكور من هذا الكتاب لأن جد القفصى « همران » و جد الفضفى من عمر » و القفصى ترجمة ولا ترجمة الفضفى إلا أن القفطى ذكر أن القضفى من شعراء الوشاح المبيت من التقلمى أنه نسب القطعة الأخرى إلى كل أحد منهى و قد يكون هذا من سهو القفطى أو أنه وحد رواية هذه القطعة إلى كل كل منها نقسه الى كليها كما وحدها من دون محاكة .

الله وقي الأصل بياض عد هدا موضع الأبيات و لم يور د له شعرا ، و بهامش ب:
 « ايف الشيدني هذا لم يذكر نه شعرا » .

١-) و من هذ اجب تول لمتنى :

و بسمى عن برد خشبت أذيبه من حر أفغاسي فكنت الذائبا

مرو ۱۳ ع و ص ۱۸۸ ده

(٤ هامش به قال المصنف: و القصيدة بكالها تنو الورقة بخط ابن امية المذكور،
 كميم مـ توحد.

٨٥ - / محمد بن احمد بن سعيد بن الفضل أبو بكر البغدادى ٢٨, الكاتب صاحب شعر مستحسن و هو في الكتابة حسن قدم دمشق وكتب عنه أبو محمد عبد الرحمن بن على بن صابر السلمي كتب الى محمد بن هِ الله بِن جميل الرازى: انبأ الحافظ أبو القاسم على بن هبة الله بن عساكر انبأن أبو محمد بن صامر و نقلته من خطه: انشدنی الرئیس ابو بکر محمد بن احمداً 🕝 ان سمد من الفضل البغدادي الكاتب له من قصيدة بمدح بها الأفضل أبا "هاسم أن بدر الارمني المعروف بأمير لجيوش: [الكامل]

أعلى الكثيب عرفت رسم المنزل ﴿ وَ مَلَاعِبُ الظِّي الْغَرِيرِ الْأَكْمُولُ ر بحال افراس و منزل هجمسة و مقبل ولدان و موقع مرجل ن الألى رحلوا شموس محاسن - وخلت مهرخوص الركاب الذائس يسق ديارهـــم محـاب صيب مهـــاز في ربح الصبا و الشعال يا صاحبي تبصّرا مر . وائن اهن عد رامة لِلْويُ من منزل

⁽١) راحم له و لأبياته الواقى (ج ٢ ص ١٠٠ و ١١١) .

⁽١) كدا في الأصل، وفي ب: عد.

⁽س) سقط هذ البيت من الوافي .

⁽ع كذا وته في ب و اواقي ، وفي الاص : يحبد .

 ⁽ه) كذا في الأصبر ، وفي الوافي : و خدت .

⁽⁴⁾ من نواقي، وفي الأصين: الربيب

١٧١ س ب، وفي الأصر: تسقى، وفي اوافي: نسقى.

⁽٨) هكدا في الأصلان ، و في أو افي : و اللوى .

ولقدا عهدت بجوَّةً من عاسر هيفاء تهزأ بالغصوب المُسِّل نشوالة اللحظات؛ من خر الصبي تفسير عن برد الرضاب السلسل حكم الظلام لها على بدر الدجى بأغر مصقول و جيد معــــزل ولقد نعمت من الزمان بشاشة ما بير. ﴿ اقَارَ الْحَدُودِ الْإَفِّلُ فالآن اذ نسخ المشيب شبيتي و آلان عودى الخطوب السُنزّل اعرض عمني بالخدود وطالما غادرنسني غرضا لمرمى عمستلل و لقد حللت خُبِّيَ الظلام بفتــية مثل الاهلَّـة في ظهور الــُبْزُل ركب لحيطان الاراك هدينتُهم والليسل في غلواته لم ينجسل لعب الكلال بهم على طول السُّرى و طلاهــــــم ملويَّة بالأرْحَلِّ متباريات ^ابالنسجاء و دونها الهَمُّ على مجرى الحصى و الجندل قاً من وقد جدر الصباح لشامه مستبشرات بالمليك الافضــــــل ·

(١) هَكَذَا فِي الأَصِلَانِ ، وَ فِي الوَاقِي : فَقَدَ .

٨٣ - محمد بن احمد بن سهل ابو بكر^ الرملي المعروف

⁽٢) هكاوة في الأصر، وفي بواواني: بجوة.

^(~) بقية لأبيت بعد هذا البيت سقطت من الواني .

⁽٤) هكذا وقد في لأسبل، وفي ب: الالحاظ.

 ⁽ه * من ب ، و في الأصل : ظلامهم .

⁽٣) هكذا في لأصل ، و في ب : بالأرجل .

⁽٧–٧) هكذ في الأصل . وفي ب: بالتجلد دونه .

⁽١ راحه له ولأماته الواني، ج ٧ ص ١٤٤.

١٠ نسبة 'ن الرمة وهي مدينة عظيمة جسطين ـ معجد البلدان (ج ٤ ص٢٨٦). مارج 14.

بأين التابلسي من اهل الحديث النبوى و الصلاح و الحير، و كان يكتر الذم لمعد ابي تميم المستولى على مصر، و بلغه و هو بالرملة "انهم يريدونه" فهرب من الرملة الى دمشق فقبضه واليها من قبل ممد و اسمه ابو محمود الكنائى، وحبسه فى قفص خشب و حمله الى مصر . فلما وصل اليها قبل انت الذى تقول: لو كانت معى عشرة اسهم لرميت تسعة منها فى المفاربة و واحدا فى الروم، فاعترف، فأمر به المعز معد فسلخ و حتى جلده تبنا و صلب، و ذلك سنة ثلاث و ستين و ثلاثهاتة - رحمه الله . كتب الى محمد بن هبة الله بن عيل الرازى و نعمة المسقلانى قالا اخرنا الحافظ ابو القاسم سمعت اخى الرازى و نعمة المسقلانى قالا اخرنا الحافظ ابو القاسم سمعت اخى با الحسين يقول سمعت ابا طاهر احمد بن محمد الأصبهانى يقول سمعت المبارك ابن عبد الجبار يقول سمعت عمد بن على الصورى" قال سمعت ابا بكر محمد بن ابن عبد الجبار يقول سمعت ابن "شمشاع المصرى يقول: رأيت ابا بكر بن على الانتظاكى يقول سمعت ابن "شمشاع المصرى يقول: رأيت ابا بكر بن ابل نعبد الى دبين وبين جبين ، بينها و بين

١٧، هكدا في لأصل. و في ب: بن .

بيت المقدس عشرة ورسخ ـ معجم بهدان (ج ۸ ص ۱۳۰۰ .

(ع سبة انى عسقلان وهى مدينة بالشام يقال له عروس الشام كدمشق ــ معجه
 البندن (ج ٢ ص ١٩٤٥) .

(a) هكذ في الأصل ، و في ب : قسه .

ب نسبة الى صور ، وهي مدينة مشهورة عي بحو الشام من أعمال الأردن ــ
 معجم المدن (چ و ص ۱۹۹۸) .

، ١٠ نسبة أى الط كية "من أعيان الاد . نشام . يمها وابين حلب يوم واليمة وية ل=

النابلسي بعد ما قتل فى المنام و هو فى احسن هيئة . فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: [الوافر]

حبانى مالكى بسنوام عزّ وواعسدنى بقرب الاتصارِ وقربسنى وأدنانى البسه وقال انعم بعيش فى جوارى .

م ۸۷ - المحمد بن احمد بن على أبو عبد الله المجاشعي الهروي /۲۸ الأديب ، كان كرّاميا وفه أدب ، فن شعره : [البيط]

احسن ربك ظنّا إنه ابدا يكني المهمّ اذا ما عزّ او نابا كم قد تكشر لى عن نابه زمن فغلّ بالفضل منه ذلك النابا لا تبأسنٌ لبب سدّ في طلب فاقه يفتح بعد الباب ابوابا 10 و له يضا: [الكامل]

لا تبلسن لدى المهم فانه يكسفيك المتفرد القيسوم او ليس ما قد سر لم يك دائما فكذاك ما قد ساه ليس يدوم .

۸۸ محمد بن احمد ابو العباس المعمری النحوی . ذکره ابن عد احد "نفد دی فی کتاب طقات الشعراه ، فقال : هو أحد شیوخ النحاة در منابع . منهور مد ، نحب از حاج " ، و کان اکثر مفامه بالمصرة و ها توف و أظله منه به ، ، طبقه فی "شعر طقه متوسطه . و ما علمت در دیوانه جمع منابع النام منابع النام ا

سماء نز ت فيه الآية " وحدر القمى الله بنة رحل يسعى قال يُــقوم اتبعوا سرسين" رح معجد المدان (ج ٢ ص ١٥٠٨ .

. عكد وفع في الاصل. وفي ب: ابن.

ء هو أبوالححق بر هيم س سهن ٢٤١ ـ ٢٤١ ـ ١٩٨١ علم بالنحو و اللغة . ولد 🛥

13

و لا دوّن ولا عرفت السنة التي كانت فيها وفاته الا انى اظها بين الحسين و السبعين و ثلاثماتة - انشدنى ابو القاسم التنوخى عن ابيه من قصيدة له مدح بها جده ابا القاسم اوّلها: [الحفيف]

و جفون المصايبات الميراض و الشنايد يلحن بالايمـاض و العهود التي تلوح بها "صدّ في خلال الصدود و الاعراض كبّرتني الحطوب حتى نصنتني حرّضا باليـا من الاحراض و هي متكلفة جدا . قال: و أنشدني له: [الكامل]

لوقد وجدت الى شفائك منهجا جئت الصباح اليه او خلل الدجى لكن رأيتك لا يتحيّلك العشب في لكن رأيتك لا يتحيّلك العشب في يوم و أيس لديك خسير برتجى و إذ مرؤ كانت خلائق نفسه هدى الحلائق فانج منه النجا و أشدوا له في ذكر أره: [الومر]

ما لأبرى كسرت عادية لدهمسر عمودة كان حرب، فأضحى الشقاء البخت دوده كان لا ركع إنساء وافقد ولى سعواده

وكان ينفرد روم الارهاء لمدتم وكان مدهد الشرب خمر وقال فيه: تطويل

اد كان يوم الأرهاء برنم على الراء صطبيح فالأرهاء متنومًا من نكثُ فيه واصطحت ولت الدن أينوم الأربعاء طبيبوم

ومات بغدد. كان يعوط الرحج تم تعرعي نبرد، وع، قسم بن سيبات
 (ورير المعتقد العدمي ، الانصابيات في بلغة والمعود رزالة ج ١ ص ١٠٠٠، والحوي (ج ١ ص ١٠٠٠).

من اسم ایه اسماعیل 149/16

٨٩ - محد بن اسماعيل بن يسار 'عشاعر مذكور فحلّد اسه في الكتب. قال ابو هِفَانَ' : محمد بن اسماعبل بن بسار شاعر، وأبوه اسمـاعيل شاعر، و جده يسار شاعر. و ابنه عبيـد الله بن محمد بن اسماعيل بن يسار شاعر . و أنشد دعبل لمحمد بن اسماعيل بن يسار قوله: [البسيط]

راح الشتيُّ على رُبُسم بسائله ورحت اسأل عن خيَّارة البلد يكي على طلل الماضين من اسد فنكت امك قل لي مَن بنو اسد و مَن تميم و من عكل و من بمن ليس الاعاريب عند الله من احد . · ٩ - محمد بن اسماعيل الكاتب الحلي المدعو بالصني الأسود · ٠

(1) له ترجمة في الواني (ج ۲ ص ۲۰۹) و الرزباني (ص ٤١٤) .

 (٦) هوعبد ألله بن حمد المهزى الشاعر (.. - ٢٥٥) رأوية ، عالم بالشعر و الأدب . من أهل البصرة . سكن بنداد وأخذ عن لأحممي و غيره ــ ترخ بقداد (ج ٩ ص.١٠٠١. لحموى الح ٤ ص ٢٨٨) ، نسان الميز ان (ج ٣ ص ٢٤٩) ، بغية الوعاة (ص ۲۷۷).

(ساسقط من ب.

(١٤ هو شعب بن عي بن دريس الخزاعي (١٤٨ - ١٤٩ هـ) شاعر هجه، اصله من لكوفة وأةم يغدد. له خسار و شعر جيــد . تونى ببلدة تدعى الطيب بين و سط و خوزسة ن ـ زرك رج ۱ ص ۹. س) .

(ه) هكذا وقه في لأصبن و الوآفي. وفي السرزيني: تبكي.

(٣) من ب ، و و تع في لأصل و الوائل: فبكت ، و في للرزباني : فسكت .

٧١) نسلة الى انحلة وهي مدينة مشهورة إلدير لمصرية وهي عدة مواليمع منها ــ معجم نيدن ج٧ص ١٠٠١).

(٨ له توجمة و تُحبّ رطوية وأبيت عديدة في اواني (ج ٢ ص ٣٢٠ - ٢٢٤) . كان

148

كان ابره خطيبا بالمحلَّة وأصله مر_ عجم اصبهان وأولد هذا المذكور و إخاله بالمحلة وطلب هذا الفقه و انتقل الى الشام و'قاسي انواعا' من 'لفقر و القلة · و أقام بحلب مدة يتفقّه في المدرسة النَّفَرية ْ على مذهب الشافعي ثم صحب عسد لله بن عني بن مقدام "المذكور بالقُفِّي" قرن الملك العادل انی بکر من ایوب ٔ فاستکتبه بین پدیه فی الترسل · و کان جید الخط حسن 🏻 o الترسل" سهله ، مات بالرقة بعد سنة عشرين و ستمائة . فمن شعره المنسوب اليه: [السريع]

> فدیتسه لیس عملیسه جنائح 🔞 ران تحمدی طورکل الملاح دمی له حل وعرضی لمر. 📗 یوم و یعسدل فیسه مباح الطعت في شرع لهوي حكمه - كطاعة السحب لامر الرياح

(اسر) هكذا وتم في الأمس وهو الصحيح، و وتم في ب: « مرتم اشدال »تصحيف. ١٧) نشأه الملك العادل أور الدين محود بن ركل سنة ١٤٥٥ ـــ رجمع الأعلاق الخطيرة لاين شه د (يج ١ ق ١ ص . . - ١٠٠٠) .

اسم المكد أنت في الأصل، ووقع في ب: المدعور بالفعي ــ أيضه الصحيد ،والتملي نسة الى القف موضع بأرض برن ، حرج منه تنسيب بن بحوة الأشجعي الخارجي لمشارك لاين محم في تش مير لئؤماين عي رضي ته عنه ــ معجم ابادان (چ٧

اع هو سیف ندسن و کر مجد بن نوب میث حکمل ا باسه ۱۹۵۰ کان محمد د. عليه ، حسن تدير نمكة وراهرت على يامه . له حبار كثارة جيدة ــ مرة أزمن لاين الحوزي (ج٨ق ٢ ص ١٥٥ و ١٥٠).

⁽a) هكد في لأمس ، و في ب: برس .

ز ۱۰ سقط هم بیت می نونی ۰

مغقَّمه الالحاظ لحكنها لم تقر الاف كتاب الجراحُ سكران من خو الصبالم يفق وكيف يصحو و خبا فيه راح اودعت اسرار هواه الصا فاهتزّ منها الروض طبأ و فاح هل طال للي فيه ام تاه في ضلال صدغيه ضياء الصباح يا روضــةً اجفانها نرجس وخدما ورد و فوهــا أقاح او صلك الحسن إلى غايسة ﴿ زادت على التأميل و الاقتراح .

٢٩ ب ٩١ - عمد بن الأردخل الموصلي كان ابوه بها بنَّـاء و الاردخل بلغة انباط الموصل يسمونه الاردخل. وكان هذا في زماننا . قرأ في الموصل الأدب عني مليَّ ن ريان و تعيذه المُجدُّ عمر الاعمى ، وكان في ارل امره ١٠ احد الرعاع الطالبين لهذا الشأن و رند كان من الملاكمين مرة و مو . _ المصارعين اخرى . يخالط الهل الدناءة اخرى و يولع بقول الشعر فقال مه المرذول في أوَّله شم حسن قوله و صارت له به انسة . و هو من الشعر المصنوع غيرً المطبوع ، والقد بنغني له كان تمتدح المستولى على الموصلي لمعروف بغؤلؤ عد بنت انهث زنكي والمتقلب على امرهم والقالع لأترهم ۱۵ وال رضی صحته العبه بنقص اوالیته و نه له خرج من الموصل و امتد -زع.ه ديـار بكر و رمينية و صار له ذكر كان الؤلؤ المذكور يكوم اياه لاردخر لاحمه ويعطيه في لوقت من عطائه النزر الذي عرف منه اتقاء

(١١ في ب: حني ١

(م فكذ في الأصان , و مه : طال .

(س) في ب: دون ٠

السان ولده ؛ و لم يقع الى من شعره الا القليل لقلة احتقال به . فن ذلك قوله : [الحقيف]

لا وميل القضيب فرق الكثيب و طلوع الهلال افق الجيوب لم ازره الا بقيت بأنفا س الدياجي و بالتحول رقبي رشأً مسد رنا الى أراني أن عند العيون ثأر القلوب . و زائر لى حستى إذا حجوه فافضاحي بسدلك المحجوب غسير ان لم يغب و ان كان خفاه البدور عند المغيب يا قريب المكان و هُو بعيد نازح انت عرضي و طيبي . لا تكلي الى الأسي فجسدر بغريب الجمال بره الغريب

توفى بطريق الطر' قريباً من سنة خمس عشرة و ستمائة و الله اعلم - وكانت ١٠ وفاته بديار بكر فى احد معاقلها .

۹۲ - محمد بن اسماعیل ابو المعافی المرثی مدنی شاعر کذا " فال محمد ۱۳۰ می این داود و قال عمر بن تُشَبّة * محمد مقوب بن اسماعیل و ثه واید اسمه ابو اتقدام و هو شاعر ایت و کاه فی صحابه بی هشم. و لابی المعافی فیهمه ۱۱۵ من به و فی لامین: ر " .

(ع) هكد وقع في الأصل. وموضعه بياض في ب. وانده : طرا بضم اواه) قرة في شرق النيل من الفسطاط من ناحية الصعيد ... معجم البلدان (ج ٣ ص ١٥٠٠ .
 (٧) موضعه يباض في ب .

(٤) أمنه الصواب لأن عمر بن شبة راوية الاخبار المتوقى سنة ٢٠٧٧ هـ. وفي صف
 عبر منقوط. وفي ب : سنة سخطأ .

مدائح. وهو القائل لان محمد بن ابراهيم الامام بمدحه؛ وكان خليفة ابه على المدينة: [الوافر]

> اليك مديحتي يا خير " إلَّا ﴿ رَسُولَ اللَّهُ * مِنْ وَلَدُّ النَّسَاءُ ۗ ستأتيك المدائح من رجال و ماكف اصابعها سواء

> > و من قوله: [الطويل]

و إن التوانى زوّج العَجَوْ بنته و ساق البها حين زوّجها مهرا هراشا وطيا ثم' قال لها اتسكى فقصركما لاشك' أن تلدالفقرا.

٩٣ - محمد ن اسماعيل المصرى المعروف بالتاريخ فرب العصر، من اهل مصر، له خط حسن و شعر قريب التوسط. فنه قوله: [الكامل]

ما زال يستر وجده مجسحوده جزعاً من الواشي و من تفنيده و الدمع اجدر من ينسمّ لأنه عدل الشهادة في سبيل خدوده فسى مدامه تفيض فعرة تطفى لهيب فؤاده ووقوده و قوله: [الكامل]

هذا الرئيس ابو على فالقه و انظر ف اخباره كعيانه (۱) من ب و في صف : و .

(+) في ب: لابد، و «لانتك» ايضا نسخة اخرى في ب.

اما رجم للرجمته الوافى (ج ٢ ص ٣٠٠) و لكرب الأبيات التي وردت فيه غير الأبيت التي أوردها القفطي .

(ع) هكند في الأصل، وفي ب: العهد.

ەقىب: ۋە .

١٠

واقه ما الأمطار شل نواله جودا ولا ذا النيل فى جريائهِ هذا يزيمد اذا دريت تكرما ابسمدا وذاك يزيد فى نقصائه ان كنت ترغب فى الحياة تتما بالسعد فالحظ وجهمه او دانه .

و كان يصحب غلاما اسماعيل المدائني ابوعلى شاعر مذكور في ايام المنتصم ٢٩١ الله وكان يصحب غلاما اسمه باذنجانه . فقال تصيب بن وُهب المدائني ٥٠ مازحه: [الحفف]

كلف مغسرم بياذبحانه قد ثنا صبوة إليه عنائة كل يوم له هوى مستفاد هو منه فى ذلة و استكانه وأرى عن المشيب والصلع الفا حش شغلاً عن الصبي والمجانه المديد من ساعه من تا المنافذ من المديد من ساعه من شغلاً عن المديد من المديد من المديد من ساعه من المديد من المديد

فأجابه محمد ^بن سماعير^: [الخفيف]

لا تىلنى قات بانجانه بد بالحسن عندنا أقرانه

(١) نسبة لى مدائن وهى مدينة قديمنة يبها و بين بغداد ستة فراسخ ـ معجم نبدان (جـ ٧ ص ٤١٤) .

۱۷۱ راجع لگرجته و أینه اتو تی (یع ۲ ص ۲۰۰۰ و نگرزرکی (ص ۲۰۰۰) الأثان تسبته عندهم انه مدنی .

- (س) هكدا وقع في الأصبين و او في . و عند شرزيني : وهب .
 - (ع) كند في الأصلين ؛ وفي انواقي و المرز ني : المدني ،
 - (٥-٥)كد في الأصين، وفي أواني و لمرز, في: أو مر.
 - (١٠)كد في الأصاين , و في او في و سرر بي : شفل ،
 - (۲۰۰۷) في أو في: رُهب يج له ، وعبد سرر بي: العب عجله ،
 - المديم) سقط من لمرز في .
 - (ه) عمدالمرريني : في احسن .

حسن الشكل ناعم القد حلو يتسنى تنسنَّى الخيسزرانة ألو يراه الذي يُفتَسد فيه لم يعب مغرما بسه و أعانه ان يكن اصلتَّع علاه مثيب فأراه الرشاد حسى استبانه أن تحت الكمى لطرف فتى ذو اختيار و جمّة فينانه قد سقاه الهوى بكأس التعابي فيسرى جامحا يحسر عنانه و المحمد بن اسماعيل يعاتب نصب بن وهب : [الهرج]

عذیری من اخ کسنت علی الناس بسه افخر زکت اغسانه اذ طا ب منه الاصل و المنصر فتی کانت کصفو الما و الاخوان لا یکدر قلیلاً ثم ابسدی ملًا کهٔ امن حیث لا اشعر جفانی بعد ان کان خلیلی و السدی او ثر فاضحی معسرضا یطوی من الحب المذی أنتر اذا ما زدت شمشاقا فسربع دارش مقفسر

١.

⁽١) عند المرزباني: مدعه .

⁽١) سقط عذا البيت من الواقي .

⁽⁻⁾ عند الرزبني: ان يك .

⁽هــه مكد البيت فى لأصلين و الوانى ، وعند الرزبانى وقع هكدا : ان تحت الكساء طرف فتى دو اختيـال وجهه فينانه .

⁽١٥) يس في أوافي من هند إلى آخر بيان هذا الشمى .

⁽١٦) قد من التعليق عليه آفه .

⁽ ٧٠٠)كدا في الأصنين . وعند المرزيني : فرحت .

⁽ ٨–٨) هكذا في الأصلين . وعند المرزباتي : و إذا زرت .

وفي الصمت عن الإخبار إخبار لمن فكسر.

ه - ا محمد بن اسماعيل ابي العتاهية بن القاسم ، وكنية عدر ١٣٩ ابو عبدالله و بليقب عتاهية و كان شاعرا ابضاء هذا طريقة ابيه في القول في الوهد ، و حدّث عن هشام بن محمد الكلي ، روى عنه احمد بن ابي خيشة ، و ابو بكر ابن ابي الدنيا و أبو العبس الجرد و إبراهيم برز اسحاق ه و ابو بكر ابن ابي الدنيا و أبو العبس الجرد و إبراهيم برز اسحاق ه (١) سقط هذا البيت من المرزوني وفيه زيدة دوأجه نصيب عنه بأبيات، والكنه له توجد ابضا عده .

- (٧) راجع 'ه و الأبياته الواتى (ج ٢ ص ١٠٩) و المرزبنى (ص ١٤٥) .
 (٣) هو ابن بى النضر بن السائب الكنبي (... ٢٠٠٠ هـ) مؤرخ عالم بالأنساب و أخبار العرب وأيمه . من اهل الكوفة و وفته فيها له نيف و مائة وخمسون كتبا ـ زرك (ج ٣ ص ١٩٧٥ ، ٤ ابن المسلوم (ج ٢ ص ١٩٥) ، ابن خلدون (ج ٣ ص ١٩٠٥) .
- ، ع) هو أو يكر حمد بن زهير الغدادى (١٨٥ ٢٧٩) مؤ رخ؟ من حفظ الحديث. كان "قة ، راوية الأندب ، بصير أبأيه الدس له مدهب زراد، ج ١ص ١٠٠) . تدكرة الحفظ ، ج ٢ ص ١٥٩) . "ريخ بعداد (ج ع ص ١٠٠) . الشذرات (ج ٢ ص ١٠٧٤ ، اسان الميزان (ج ١ ص ١٧٤) .

(۱۵) هو عبدالله بن عجد بن عبيد بن سفيان نفرشي الأموى البغدادي (۱۸.۵ سه ۱۸۸۹) حفظ المحديث ، مكثر من المصنيف ، أدّب الحليفة المعتضد و المكتفى. و كان ايضا من وعظ ، رفين الساليب الكالام ال شده ضحت جبيمه و إن تده ابكاه ... أرك (ح ۲ ص ۱۸۷۸ م.).

(۳) هو عجد بن يزيد بن عبد الأكبر شمى الأردى . و العدس (۱۰ ب سهره ه)
 الدم العربية بنفد شفى رسه وأحد ثمة الأدب والأحبر رسو هد و و قاته بيقداد بسد

الحرن'، و قد ذكرت' شيئا من نثره وشعره في بأب الكني في آخر الكتاب. انبأنا زيد عن عبد الرحمن عن ان ثابت اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي جعفر الآحزم اتباً ابو على عيسي بن محمد بن احمد بن عمر الطوماري ثنا محمد من يزيد المبرد قال انشدنا عناهية من ان المناهية: [المفسرم]

يا لاهيا مقبلا على أمله ﴿ طرفه للغنباء في عمله ﴿ كم الذة لامرئ يسرّ بهـا العلّها منه منتهـــى أجله

و بالاستاد حدثنا الحفليب احمد من عني احترنا احمد من ابي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن العباس الخزّاز اخبرنا ابو ايوب سلمان بن اسحاق الجلاب قال انشدنا أراهم الحربي لعتاهية من أنى العتاهية: [الكامل]

> على المسريض من الذالة لا سالجها الطسمُ ١. ان الذي ذهب اهله "و نعي بهم" لهو الغريب .

٣١ "ت ٩٦ - محمد بن الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني.

= زُرِكُ زَ ہِ ٣ ص ٢٠٠٩)، بغية الوءة (ص ٢٠٠٠).

(١) عو يرهيم بن محق البغدادي أخرى (١٩٧٠-١٥٨٥) . من أعلام العد تين . أصه من مرو . و شتهر و توفي يغدان . كان حفظ للحديث ، عارة بالفقه يصبر أ ؛ لأحكام قيمًا بالأناب. "نفقه عن لامام أحمد و كان من جاة ، صحابه . له كتب كثيرة من أجه ، عرب حديث ، ــ ذرك (ج ١ ص ١١١ .

هذا كتب غروه فالآخر والله ته لي الهرس

ام ـ من ب ، و في الأصل: و بقي .

كان شابا فاق فى الفصل شيوخ زمانه' لكنه استوفى انفاسه و طوى قرطاسه قبل اواته و فجع والده بشبابه . و له شعر غزل فمنه: [الطويل] أحقًّا خليلي انت اول ناكب عن العهد تجفوني و تهجر جاني أترضى خليل أن قبلم نهبة العاورهـا ايدى النوى و النوائب مدَّ الدهر لا صحت رمتني بأسهم نسبت لها ما فوَّقت بالحسواجب ٥ هِ له: [الطويل]

هوى البيض لا يُجدى على المرء طائلا و إدمان شرب الراح يُمجني الغوائلا وكم تبتغي ان تعذل لدهـر دائباً ودهرك اولى أن برى لكّ عاذلا و ما العمر و الآيام إلا وسائطًا - تجعلوس إلى نيل المعالى وسأثلام ٧٧ – محمد بن اسماعـيل بن الحسين الدهارــــ مشير الملك ١٠

النيسابوري من لمتصرفين على لاعمال اليهقية • ذكره اليهق في كتاب لوشاخ و قال: كان فضلا و عرَّب " شَاهُ ءَمهُ " بألفظ صحيحة و ذكر له نْبُر: و نظماً ، قمن منح منظومه ما قاله في التبريزي: ﴿ البِسَاطُ إِنَّ

لله بان بني بجد فشيَّده وفضه اساق و فإفضال إفرارُهُ مهذبالطبعو لاحلاقءعوطبع كما صعا باتقاء السبك إبرين له راع برعيه الصوات ولما النالو له عن وشبح لخط تولو

- (١) في ب: هن زد ته.
 - ١٢) في ب: م كب.
- (س) لعنه الصواب، وأنى لأسينن: إس
 - وع) في الأصارة مشبر .

حكى بما حاكه الانواء هاطلة الشانه الدهر تحبير و تــطريزُ ا طوت على عزَّها إن عارضته بها 🔻 صنعاء افوافهــا غيظا و تعريز ان كان مرتبع الإيمان في يمن ﴿ فَالْفَصْلِ مُلْقِي عَصَاهُ مَنْهُ تَعْرِيرُ ﴿

٣٧ ، ب ٨٨ - محمد بن اسماعيل بن عمر الصير في الامام ابوعبد الرحمن النيسابوري وينسب الى القشيري وذكره البيهي في الوشاح وأنتمد له قبله: [العلويل:

بقيت عماد الدين ما انهلت الدّيم ﴿ وَمَا الرَّوْضُ مِنْدَ الْوَبْلِ بَاكُرُهُ الْبُسَّمُ ۗ ولازات صدرا مستاح معظما وملكك مخصوص وملكك مقتسم فا في عباد الله متاك عابد وما في بلاد الله مثاك محتشم وه وأنشد له احدد " "كامر "

السعد اطنع من وراء حجاله الرائنصر قبس سافرا انقيابه والنحس وأي جند يهبيرتمة أأوالنعس تامه عبيل اعقبابه و المن خویمد و ایسر تُحسبتَ بسر کهُ آنی من بایه وأصدر مولاء همم لمرخى أدمت علاه وعاد محوحنايه كالدراعاء طوعه مستعيب أوالميث مقدما ألثم لغناله هلا تنفيعة السريف و مرجد العبار موكبه والرب وكايسه وذكره عبد ه في الفارسي الفقال مجمد أرب التأميل بن عمر الصاير في (۱ - ۱۵ م م م م م م عد عربية و شريخ و احديث, من كتبه « المهم لشرح -ريب مسهه و و محمع عرث في عريب حديث روك (ج ٤ ص ١٥٥) . وبيت لاعين, ج ١ ص ٠.٠ . ابو عبد الرحمى من احماد الامام زين الاسلام ابي القاسم و أحماد ابن خاله الشيخ ابي عمر بن ابي عقيل السلمي، رجل فاضل صاحب النظمين٬ والنثر. مبرز فى العربية حافظ للاصول ماهر فى الشروط و الاحكام و ما يتعلق بها يختلف الى مجلس القضاء ويتحمل الشهادة ويشتغل بالتأديب والإفادة وينظم القصائد الرائمة الطويله محتوية على حسب الممال وكان متمكنا مر الإنشاء كما يشاء .

٩٩ محمد ن اسحاق٬ ن الفضل ن عبد الرحمن ن العباس٬ بن ديمة ٣٣/١١. ان الحارث بن عبد المطلب بن هاشه. هو شاعر و أبوه شاعر، و جده شاعر، وحد أنيه شاعره وأخوه عدالله بن اصحق شاعره وكالب محمد هذا و عبد لله أخوه في زمن المهدي و بعده • و محمد هو أله ثار : [الوافر " -1. أعاذل ما على متسبى عـتابُ ون عراصه عاذلتي احتنابُ فكفّى مض لومك لي فعندي ﴿ وَإِنَّ مُسَكَّتُ عَنَّ رَدُّ جَوَّابِ

١٠٠ _ محمد من الراهيم الفقيه الطوسي ' أبو الحسن ' له شعر قيل.

(11كما أو الأصابين.

(، رحواترجته ولاياته او في ۲۰۰۰ ص ۸۸).

و له اشعار يهجو في مضها سي عبَّه ،

ہ أي ب:عاض.

ع انسبة ألى صوش وهي مدينة بحر سال بينه او بن تيسابو رخو عشرة فراسخ. فتحت فی ایام امبر المؤمنین عبّات رضی فه عنه و یا قبر عی بی موسی الرضا و أيصا قبر عارون الرشيب معجم الباء ن الرج ٣ ص ١٧٠ . فنه انه افتين بغلام من الشطّار فقال فيه: [الطويل]

أتوعدني بالفتل والقتل راحستي فلاتخلف الإيعاد خلفك ميعادى و قال في غلام متأدب اعطاه كتاب العين: [الوافر]

کتاب المین ظـلّ یقرّ عیی و یصلح بـین اهوائی و ینی كتاب العين قرَّاد لطيف يحلُّ السهل تُصم القُلَّاينِ .

٣٣/ب ١٠١ - عمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنبس ابو العنبس الصيمري، • احد الادباء الملحـاء وكان خبيث اللسان ، هاجي اكثر شعراً. زمانه و له كتب ملاح · و نادم المتوكل ُ و له مع البحتري خبر 11) هكذا وقد في الأصل ، و في ب: معيادي .

(۲) راجہ الواقی (ج ۲ ص ۱۹۱) و الحوی (ج ۱۸ ص ۸) و الرزسانی (ص ۱۶۶) و اریخ بنداد (یا ۱ ص ۲۳۸).

(٤) نسة الى مبيمرة و هي عدة قرى تسمى بهذا الاسم بالبصر فس معجم البلدان (چوص ۲۰۹) .

(ه هو جعدر بن عجد بن هارون رشيد ۲.۷ – ۴۶۷ هـ) خليفة عبسي. بو يع بعد ودة حيه اوائق اسة مسه و له اخدر كثيرة ـ روك (ج ١ ص ١٨٧)، اموت ج ۱ ص ۱۱۰۰۰.

١٠ هو الو يد بن عبيد بن يحتى الطألي . الوعبدة المحترى (٢٠٩ ـ ٣٨٤ هـ) . شاعركمير . يقال اسعره فالمالانس النفياء. وهو أحد الثلاثة الدين كانوا الشعو أنه عصرهم: اللسي. و أبوتهم. والمحترى. تبيل لأبي العلاء لمعرى: اي الثلاثة التنفرا القراء المابي وأوتم محكيمان. ويتد المذعر النحتري . وكان من شعراه سولة المسية . ما درو ن شعر وكتب الحاسة .. روند (ج ٣ ص ١١٣٨) .

١.

مشهور . قال ابر العباس المبرد حضرت بجلس المتوكل يوما وقد عمل فيه النيذ ومين يديه ابو عبادة البحترى و هو ينشد قصيدة يمدحه فيها ، و بالقرب من البحترى ابو العنبس الصيمرى فأنشدها وهى اوّلها: [الكامل] عن أيّ تنسر تبتسم و بأيّ حكم من تحكم تحتكم حكن يُصن يُصن بصنه والحسن اولى بالكرم حقى طنم الى قوله: [الكامل]

قل للخليفة حغرالسفتوكل بن المتمسم المرتضى بن الجتين والمنعم بن المستقم اما الرعية فهى من أمنات عدلك في حرم يعمل في بقيا في بقيا الله المحمد الدى قد كان قدو ضروانهدم الله لدين محمد فاذا سلت له سسله نتا المدى بعد العدى ملك والني بعد العدم

هد انتهی انتباذه رجع "قهقری لیصرف فوتب بو "منبس فقال: یا سیدنا! یا مبر المؤمنین! تأمر برده؟ فرده و فقال له او "منبس: قد عارضتك فی ام قصیدتك و أنت بحضرة امیر لمؤمنین و شماره اینشد: ["كامل] فی ی سلح تشخیه او این کف تلتیقیه

(١) هكدا في لأصابن , و عند الجموي و ، صفادي: طرف .

ا ۱۰۰۰ هکدا فی لاصلین ، و عد الجوی : و اعتدی بن المحتدی .

٣١) هكد وقع في الأص ، وفي ب: ي انشاء •

(٤ عكما في لأمسءوفي بوا و في: ترتفيه -

مكذا في الأصير . وفي الوفي: لأى .

قد ثلت رأس البحرى ي ابي عيدة في التُحرَم

و وصل ذلك بما اشبهه فضحك المتوكل و ضرب برجله اليسرى و قال: ادفعوا الى ابى العنبس عشرة آلاف درهم ، فقال له الفتح بن خاقان وزيره: يا سيدى! فالبحرى الذي أهجى و أسمع المكروه ينصرف خائبا ، فقال: و يدفع اليه ايضا عشرة آلاف درهم ، قال: يا سيدى! و هذا البصرى الذي اشخصناه من بلمده لا يشركهم فيها حصلاه ، قال و يدفع اليه ايضا عشرة آلاف درهم ، قال المبرد: فاضرفنا في ساعة الهزل بثلاثين المدرهم و لم ينفع البحرى جده و لا اجتهاده و تقدمه ، و هو القائل يهجو ابراهيم بن المدر : [الكامل]

أَسَلُ السندى عطف الموا كب بالاعتَهُ محو بابسكُ وأذل موقسفى العسريسز على وقوفاً فى رحابك وأراك نسمسك مالسكا ما لم يكن لك فى حسابك

(١) هكدا في الأصل، وأي ب: ابو.

(۲) (. ـ - ۴۷ م) أديب . ند'عر فصيح ، دكى . اتخذه المتوكل أخا له واستوزره . وله مصفت ـ رزك (ج ٥ ص ١٣٠١ ، صرز ؛ ص ٣١٨) ، الحموى(ج ٦٩ ص - ، ، ، . نفوات (ج ۲ ص ۳۰ ،) .

(س) لعله الصواب ، و موضعه في صف ممحو ، وتي ب: فيه .

۱۶۱ هو أبر هيم بر علد من عبيد الله المدبر ، او إعطاق الكاتب (. . ـ ٧٩٩) شاعر منوس "ولى ولا ت الجلية ، و ورر للمتمدعي الله لما خرج من سر" من رأى بريد مصر - لحموى (ج ١ ص ٢٧٦ - ٢٠٠٠) .

ه هکدای لاصیر و الوانی و لمرز ی ، وعد خموی: الراکب

(. هکدای ناصین و لمرزی، وعند اصفدی و الجموی: وتوف

١٤١ (٢٧)

ألَّا يسطسل تجسرُعي غصص المنَّة من حجابك

و له يمدح الحسن بن عظد' : [الرمل]

زارني بدر على غمن قابلا ومسلى يفيّلني اخلته لما أتى مُحلما وهُو روحي رُدِّ في بدني إنّ لى عن مثله شغلا عقال الشعر في الحسن وأبيه عظم فيمه قد لبسنا اسبغ المنن كاتب قـلّ النظير له فاضل في العلم و اللَّسن

كتب الىَّ زيد بن الحسن انبأ ابر منصور عبد الرحن بن محد * ثنا احمد بن على في كتابه قال محمد بن اصاق بن ابراهيم بن ابي العنبس بن المغيرة من ماهان ابو العنبس الصيمري الشاعر كان احد الأدباء الملحاء" وكان خبيث اللسان هاجي أكثر شعراء زمانه وقدم بغداد ونادم جعفرا المتوكل. و بالإسناد اخبرنا احمد بن على بن مهدى اخبرنا عبدالله بن على بن حمويه الهمذاني بها خبرنا احمد بن عبد الرحن الرازي قال انشدنا ابوعمرو

(١) أبوعه (٢.٩ ـ ٢٩٩) وزير من الكتَّاب، له عبر بالأدب. كان يتولى ديوان اخياع التوكل زراد اج ٢ ص ٢٠٠١.

(٢) هكذا وقع هذا البيت في الاصلن والواقي . وعند لحموى:

خته في النوم من فسرحي قد أعاد الروح في بدني.

(٣) هكداوتم في لأصلين والمرزباني ، وعند الحموى : سابغ .

(٤) الفز ز (..-ana) كان كثير ارواية صالح ، في شيوخ ابي العن الكندي ، روی عن الحطیب ابتدادی ۔ الشدرات (ج ع ص ١٠٠) .

(ه) في ب: الاعد.

لاحق بن الحسين قال انشدنا على بن عاذل بن وهب القطائب الحافظ لان العنبس: [الحقيف]

اكم مريض قد عاش من بعدياً س بعد موت الطبيب و العسواد قــد يصاد القطا فينجو سلما ويحـــل القضاء بالصـــيّاد

قال الحطيب و بلغني ان ابا العنبس مات في سنة خس و سبعين و ماثنتين وحمل الى الكوفة فدنن بها ـ اه .

/ الف ١٠٢ – / محمد من اسحاق الطرسوسي ، شاعر في ايام المتوكل، ماجن خبيث يكثر القول في مدح شوال و ذم شهر رمضان، و له فيه ؛ [المتقارب] نهار الصيام حسلول الشقا وليل المتراويح ليل البسلا

تمارض تحل لك الطيبات وبعض التهارض كل الشف وإن كان لابد من صومه "فأكثر من الصوم بعد العشا"

وان كنت لا تستحل المدام فغاد" الصيـام بخـىز و ما ولا بأس بالشرب نصف النهار اذا كنت في ثقـــة بالخفــا

(١) ويهمش الأصل ما نصه: «شعر حسن مبيح».

(١٠) هكذا وقد في الأصلن و لحموي ، وعند تصلمي: البلاء .

(٣٠ نسبة لي طرسوس . وهي مدينة بثغور تشـــام بين نطاكية و حلب و بلاد الروم و به قدر لمأمون الخليفة العدسي ــ معجد البلدان (ج ٣ ص ٣٠) .

 (3) ويهامش الاصل ما قصه: «شعرخييث قيب يشأز منه ومنجدعه قلوب السادين وأقدة الموحدين،

(هــه) هكد في الاصلين و أوأقي . وعند لمرربتي : فأكثر الطدم بعيد العشاء. (-) هكدا في الأصبان و الرزياني . و عبد اصنبي: فعاد .

لحته الطويلة: "الكامل"

١.

يظن بيَّ الصوم اهل الشقا' ومن دون صومي بلوغ السُّها . ١٠٣ – محمد بن اسحاق ابو جعفر البحاثي الزوزني 'منسوب الى جد له مر... اهل الفضل و النبل· مذكور مشهور يعرف بالبحاث، و كان ابه جعفر هذا زينة زوزن و ظرف الظرف و ريحان الروح ً يقول في هجاء

بالحية قد عُلْقتُ من عارضي لااستطيع لقبحها تشيهها طالت فلر تفلح و لم تك لحيةً التطبيول إلا و الحاقبة فيها الى لأظهر للسدية حبهما والله يعسلم أنسنى أقليهما وله في مرثمة شاب: [الكامل]

وا رحمتا نشباب، إذ لم يمتّع بالشبابُ وكأنكه في قيدره التمين توارت بالحيجاب وله في الغزل: [ابسط]

لما ترحل من آهوي وودّعـني 🥏 الصرت من بعده حيران مهداتا نظمت درا على القرطاس من غولى ﴿ وَ مَنْ دَمُوعَى عَلَى خُدَسَ بِاقْرِتَا

رر) هكذا ثبت في لأصلى و الصعدى . و عند لمرزباني: السفم .

(۲) له ترجسة في اواني (بر۲ ص ۱۹۷ ، و في خموى (بر۸ ص ۱۸) . وفي الإنباء ١ - ٣ ص ٢٠) . و أورد خوى والصفدي ايض كثر من كلامه وأورد التفطي أيضاً في الإنباء شية من كالامه غير لد أورشه في كتابه هدل. له ديوان شعر في تسم مجمات ، توفي سنة مهوع ــ روك (ج ٣ ص عوم . . س) سقط من ب

, ع وقع هدا البيت في لاصلين و خميري و سقط من لو في .

و له في غلام تركى: [الطويل]

بليت بقشاص الضراغم شادن من الترك لم تحلل تما تمه بعث تختيق على الأرض من ضيق عينه وينزف شعرى شعره الفاحم الجعد. ٣/ب ١٠٤ - / محمد من اسحاق ابو جعفر الواعظ الزوزني ذكره صاحب

الوشاح و أنشد له: [الوافر]

قوادى فى هواك حريق شوق فهل لى فى وصالك من رجاءِ
إذا ما رحت ابكي طول ليسلى بكي ودق السحاب على بكائي .

100 - محمد بن اسحاق بن اسباط النحوى المصرى ابوالنضرا، شيخ من اهل الآدب والنقدم فى النحو و علم المنطق عن درس على الزجاج و أخذ عنه ، كان حسن الشعر وكان يحضر بجلس سيف الدولة مع الآدباء و الفضلاء و الشعراء ، و ذكر أن الآبيات التي ينسبها قوم الى ابن المغيرة و آخرون الى ابى نصلة و وغيرهما من قديم شعره وهي: [المتقارب] و كأير من الشمس مخلوقة من تضمّنها قسدح من نهار و كأير من الشمس مخلوقة من وماء و لحكنه غير جار هذا النهاية فى الإحسرار

(۱) ربح کرجته انوانی (ج ۲ ص ۱۹۰) و الحوی (ج ۱۸ ص ۱۶) . (۲) لم اعثر عی ترجمته تی المصدر التی بسین ایدینا و نم یذکر ترجمته ایضا الحموی و لصفدی .

و ما كان في الحلم ال يوجدا لفرط التتافي و فبرط النفيار

(٣) هكذا وتم في الأصلين ، وفي الوافي و الحبوى : الحكم .

۱۵۲ (۳۸) ولکن

و لكن تجاور سطحاهما المسيسطان فاجتمعا بالجسوار كأن المدر لها باليمين اذا طاف بالسق أو باليسار تدرّع ثوبا مرب الياسمين له فمرد كمّم من الجلّمـنـار وكان ابو النضر عالما بالهندسة قيَّما معلوم الآوائل. وله إيضا: [المنسرح] هات اسقني بالكبير و تتخب نافينة اللهموم والكرب فلو ترانی اذا انتشأتُ وقد حرّکتکمی بها من لطوب لخلت في الابسا مشهّ رة من لازوردا يتمنّ عن ذهب.

۱۰۳ – محمد بن ابان ً بن میمون بن جریر بن حجر بن زرعة 🛚 ۳۳ ب الخنفرى اليمنى و خفر بطن من حير صعدة - و محد بن ابان هذا سيدهم و ان سيده . و جدد حجر بن زرعة القّبي كان على عهد سف بن 🕠 🐧 ذی زنآ و خرج منع توال بن علیک و مر بن عامر خیری یوه بعثهم سيف لنصرة خولان و مدحج على قيس عيلان۔ ه .

- (١) هكذا في الأصان و في الوافي و الحموى: السقى.
- (ج) هکده نی لأصبر و منه نی ب رونی و نی و احموی: «نشست.
 - اما من ب و مثه في الواني و الحوى. وفي الاصا : لازور دية .
 - اع) هکذا فی لأصان و فی و فی و خوی: س.
- (ه) تَأْخَرِتُ فَى الْأَصِلُ تَرْجَعَةً عِدْ بِنَ بِنَ وَانْدَمُ أَكُثُرُ بِينَ الْإِمْرَمُ أَنْدُفَعِي عَلَى الول ترجمته خلاف الترتيب و قعل فرعيد في من ترتيب سبحة ب ولا بداميهن ١٠٠ كان من مول الدرب جانيين و ده تهم انحور ١٠٠ و ق ه ١ و الدو الله بصده، و اله خبر کشرقہ رزانہ ہے ؟ ص ...ع).

ابن عيد بن عبد يزيد بن هاشم بن العباس بن عثمان بن شافع بن الساتب ابن عيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي الفقيه ابو عبد الله و ولد بمغزة و قبل: باليمن و حل الى مكه و نشأ بها و أخذ عن علائها و رحل الى يثرب و أخذ عن مالك بن انس و طبقته ، ثم عاد الى مكه و استخدم في احد الحدم الديوانية بائيمن فتوتجه و أقام متوليا مدة ثم عاد الى مكة و خرج الى يسترب و ناظر مالك بن انس و سأله عن

(٧) هو أحد الأثمة الأربعة عند اهل السنة. و ليه سبة الشفية كافة (. ه ١- ع . ٧ ه) ، و لد في غزة (فلسطين) و حل منها الى مكة و هو ابن سنتين ، و زار بفداد مرتين و قصد الدؤر المصرية سنة ٩٩ ه فنوفى في القاهرة . قال المرد : كان الشافى التسر النس و آدبه و أعرفهم بالفقه و القراآت . و قال الإسام ابن حنبل : م حد ممن بيده محبرة أو ورق الا و المنت في ق رقبته منة ، له تصديف كثيرة مرد (ص ١٧٠) ، الوافى (ح ٣ ص ١٧٠) ، لحوى (ح ١٧ ص ١٧٠) ، وقيات زرك (ص ١٧٠) ، العالمة التهاريب التهاريب الأعين (ج ٣ ص ١٧٠) ، تذكرة الحفاظ (ص ١٩١) ، تهذيب التهاريب

(۱) حكذا عند الصعدى (ج ۲ ص ۱۷۱) والجوى (ج ۱۸ ص ۲۸۱) والزركلى

(ص ٨٦٠) ، و في الأصدر: على .

ې ۹ ص ۲۰) .

(٣) هو أبر عبدالله مالك بن أنس بن مالك الأصبحى ، إمام دار الهجرة ، وأحد الائمة الأربعة عند اهس اسنة و ، أيه تنسب المساكية (٣٠ ـ ١٧٩ هـ) مولده و وقاته في مدينة . وكان صد في دينه نعيد، عن الأمهاء والمولك . وجه اليه "رشيد العباسي أياتيه فيحدته . فقل: العديق في . فقصد ارشيد منزله فحس بين يديه فحدته . له تعديم كثيرة - ررك (ص ١٨٥٥، ته-يب نتهميب (ج ١٠ ص ٥)، وفيات الأعيذ (ج ٣ ص ٢٥٠) ، تدكرة الحائث (ص ٢٠٠) .

۱۵۰ (۲۹) مسائل

مسائل وراجعه فيها الجواب وأكثر مر. _ قوله لمالك: فإن قيل كذا ما الجواب. وكان مالك ضجورا فقال له مالك اذا اردت فان قبل قلتا: فاقصد هنا وأشار ببده الى العراق اشارة الى اصحاب ابى حنيفة لآتهم اهل نظر و جدال . وكان مالك في اكثر امره يقف مع ظواهر الإخبار فخرج الشافعي عنه مغضتها و قال: لا يحل لمالك أن يفتى و قصد العراق و لقي 🔹 محد بن الحسن' فأخذ عنه و أكثر حتى قال: اخذت عنه وستى بعير٬ وعاد الى مكة ثم عاد الى العراق مرة ثانيـة و خرج الى مصر و أكرمه اهلهــا و أخذوا عنه . و تعرض له بعض اصحاب مالك فى مسألة رد فيها الشافعي على مالك فباشره بيده مباشرة احـ ثت له الما مات منه فى سنة اربع وماثنين. وكان له شعر اجلِّ من شعر الفقها. • فته ما رواه عنى بن سراج عن الربيع - ١٠ ابن سلمان المراديِّ ان الشافعي اعر محمد بن الحسن "فقيسه كتبا فأخره (١) هو أبو عبدالله عدين لحسن بن واقد الشيدي ادم بانقه والأمبول رحه لله (١٣١-١٨٥) هو الذي نشرع أبي حنيفة رضي الله عنه ولد يواسط و نشأ بالكوفة وقدم غداد وكان امام عتهد من لأذكيه الفصحاء. قال الشافعي: لو أشاء ان قول: قُولُ القرآن بغة عجه من الحس ، لقات لفصاحته و قد حملت عنه و قر يختيُّ كتبر. المكتب كتبرة في الفقه و الأصول ـ روك (ص ٨٨٠ ، النوال المهية (ص ١٠٠٠) ، الو في ا ج ٢ ص ٢ سم) . " ر بخ بغداد ا ج ٢ ص ١٧٠ . وفيت الأعيان (ج ٣

واصحب لامم لشفني (.. .. وي هر كتركتب لامم اشعبي و قال الشافعي في حقه: الربيه راواتي . و قال ما خلمتي حدمًا خلمتي الربيع سا وبيات الأعيان 1 ج ٢ ص - ء .

عنه: [الرجز]

قل الذي لم ترعيسين من رآه مثلة ومن كأن من رآ هُ قد رأى من قبله العلم ينهى اهله أن يمنعوه اهلسه لعلمه يسمنله الأهلم لعلمه

و له رضي الله عنه: [الوافر]

شكوت الى وكيع سوء حفظى فأرشدنى الى ترك المماصى وقال اعملم بأ" العسلم نور و نــور الله لا يؤتى لســامى

انبأنا الكندى انبأ القزار ثنا احمد بن على البغدادى فى تاريخه انبأ ابو تعيم الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عبد الراهيم الموصلي بالموصل يحكى عن الربيع قال سمس الشافعي يقول فى قعة ذكرها: ["عفويل"]

لقد اصبحت نفسى تتوق الى مصر و من دونها ارض المهامه و القــفـر فو الله ما ادرى أللفـــوز و الغنى أساق اليــها ام اساق الى قبــرى 10 قال: فو الله ما كان ألا يعد قبيل حتى سبق اليهما جمعا .

كتب الى عبدالرحيم بن تاج الإسلام السمعانى من مرو رحمه الله نَبُ ابِى تَاج لاسلام "رضى الله عنه" بيخارا قال سمعت ابا محمد الحسن بن (١) هكذا و ته في الأصل. وسقط من ب.

(۲-۱۲ و في ب: نبأة ابن ابي .

وسمه) ليس في ب .

عمد بن احمد الحننى فى داره بالرى يقول سمت ابا حاجب محمد بن اسماعيل الفقيه املاه بأستراباذ يقول سمت ابا الحسن بن المثنى يقول سمت ابا بكر احمد بن عبد الرحمن يقول سمت يونس بن عبد الاعلى يقول: لما أشخس الشافعى رضى افته عنه الى سر من رأى و دخلها و عليه اطمار رثمة طال شعره فقدم الى مزين فاستقدره لما نظر الى زيّه و فقال: تمضى الى غيرى. و فاشتد على الشافعى امره فالتفت الى غلام معه فقال: ايش معك من النفقه؟ قال له: عشرة دنانير. قال: ادفعها الى المزين و فيفها الغلام اليه و ولى الشافعى و هو يقول: [الطويل]

عسلی ثیباب لو تباع جمیعها بفلس لکان الفلس منهن اکثرا و فیسهن نفس لو یقاس بیعضها جمیع الوری کانت اجل و أخطرا فاصر نصل السیف إخلاق جفنه اذا کان یمضی حیث انفذته برا فان تکن الآیام ازرین مِزّن فکم من حسام فی غلاف تکسرا کتب الی شهاب بن محود المروی انباً عبد الکریم بن محد بن منصور من کتب بالجامع القدیم ثنا اسماعیل بن ابن الفضل الناصحی ابر القاسم من ایر القاسم من الدا کبیرة مشهورة من أعمل طبرستان بین سریة و جرجان معجم البسان ج ۱ ص ۲۰۰۶).

(ع) هو أبو موسى 'صدفى (١٧٠ ـ ٢٠٦٤ ، من كبر الفقهاء . كان عالم بالأخبار و الحديث . صحب الإمم الشافعي و أخذ عه ـ زرك (ج ٩ ص ١٤٥٠) ، وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٢٤٧) .

(م...م) هكذا في الأصل . و في ب: شهب الدين محود .

(٤) مكذ؛ وته في الأصل ، و في ب: انبأد .

لفظه بآمل انبأ ابر جعفر محمد بن عالد بن هارون المخزومي انبأ محمد بن حامد من الحسن الحيام سحمت ابا بكر محمد بن يحبي بن ابراهيم المزكى سمحت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبد أفله الرازي يقول سمعت قشب بن احمد بن عمرو يقول سمعت محمد بن احمد بن وردان يقول سمعت الربيع من سلمان يقول قال عبد الله من عبد الحكم للامام الشافعي رضي الله عنه: ان عزمت ان تسكن هذا البلد-يني مصر فلميكن لك مجلس من السلطان فتعزز وليكن لك قوت سنة . فقال له الشافعي: يا ابا محمد! من لم تعزه التقوى فلا عز له ٬ و لقد ولدت بغزّة ٬ و ربيت بالحجاز و ما عندنا قوت ليلة و ما بتنا جياعاً قط ــ رحمه الله . و من شعر الشافعي رضي الله عنــه: [الوافر]

نعيب زمانتيا و العيب فينا و ما لزمانتيا عيب سوانيا و نهجو ذا الزمان بغير جرم و لو نطق الزمان ازًا هجانا

٠٠٠٠٠٠٠٠٠ قال انبأنا عبد الكريم من محد

⁽١) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ 1 ج ٣ ص ١١٨٠) المعروف بمحدث نيسابور، توفي سنة يهوم ه .

⁽٣) هو عجد بن الحسين .ننيسبوري (٣٠٥–٤١٤ هـ) من علماء المتصوفة. قال الذهبي «شبيخ الصوفية و صحب تاريخهم و طبقاتهم و تفسيرهم» له تصانيف كثيرة ـــ زرك ا چ ٦ ص .سم) . ار يخ بقد د (چ ٢ ص ٢٤٨) .

⁽۱۰ هي مدينة في أقصى الشام من حية مصريبنه و بين عسقلان فرسخان ــ معجم البدن (بر ۽ ص . وي).

رع-٤) موضع أمة طُ عبرة مقطوعة في الأصل وليست في ب، فلم تقدر على اثباتها. تاج (٤٠) 17-

تاج الإسلام المروزي قال اخسيرنا الإمام ابو نصر احمد بن عمر بن مجمد الغازي انبأ الشيخ الإمام ابر الاسعد عبدالرحن بن عبد الواحد أن القشيري " عن ابي سعيد مسعود بن ناصر السجزيُّ عن ابي الحسر الليثيُّ عن ابي الحسن محد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم بن عبدالله الأمري وضيالله عنه (١) عدث أصبهان (٤٤٨-٢٠٥ هـ) ثقة دين حافظ واسع الرواية ، كتب الكثير، وكان اهل المعرفة و الحفظ. قال السمعاني سمعت عليه الكثير و نقلت من تاريخه ـ تذكرة الحفاظ (ج ي ص ١٢٧٦).

(٧) هكذا وتع في الأصل ، و في ب: انبأه .

الحفاظ في شيوخ مسعود بن تاصر المحدث ستذكرة الحفظ (ج ٤ ص ١٣٩٧). (٤) التصحيح من تذكرة الحفاظ و زرك . ووتع في الأصلين: الشجري ــ خطأ ، وكان محدثا رحالًا من أهل سجستان . قال الدقق: لم أرقى المحدثين اجود اتقاة و لا أحسن ضبط منه، توفيسنة ١٧٥ه بنيسابو رــتذكرة الحفاظ (ج٤ص١٠١٦). زرك (ج ٨ ص ١١٧) . والسجزى نسبة الى سجستان بلد معروف في اطراف خراسان ـ معجد البلدان (ج ٥ ص ٧٧) .

(٥) لعله عمر بن على بن احمد اللبثي البخرى (٢٠٠٠ ٩٩١ هـ) من حفظ الحديث، واسع الرحة ،كثر التصنيف_زرك (ج ٥ ص ٢١٥) . لسان الميزان (ج ٤ ص 194) .

(به) من حفاظ لحديث و أئمتهم وألمع الرحلة (. . ـ ـ به م ه) ، له كتاب نفيس في مناقب الإمام الشافعي. و آبر قرية من قرى سنحستان ــ تدكرة ألحفظ (ج٣ ص عوم) . معجم البدال ، ج ١ ص ، و) ، الأنساب السمعاني (ج ١ ص سه ١٠

ف كتابه سماعا منه بجلمع سجستان قال سمت محد بن عبد الرحن الهمذاني بحلب يحكى عن ذكريا بن يحيي البصرى عرب الربيع بن سليمان قال:كنا عند الشافعي اذ جاءه رجل برقمة فنظر فيها و تبسم ثم كتب فيها و دفعها اليه ، قال فقلنا: سئل الشافعي عن مسألة لتنظر' ما جوابها، فلحقنا الرجل فأخذنا الرقعة فقرأناها فاذا فيها: [الطويل]

سل الهنمي المكي هل في تزاور وضمة مشتاق الفؤاد جناحُ قال و قد اجابه اسفل من ذلك: [الطويل]

اقول معاذاته أن يُذهب التنبي تلاصق اكباد بهن جرائح و بالإسناد حدثنا الآبري بجامع سجستان من كتابه حدثنا ابو جعفر محمد ان عبد الجبار القراطيسي الدمشق بدمشق قال حدثنا ابو زرعة غيد الرحن ابن عمروا قال حدثني محمد بن ادريس - يعني ابا حاتمًا عن ابن عبّم الشافعي قال: كان لأبي عبد الله الشافعي امرأة يحتِها فقال لها: [الكامل] أ ليس شـــديد أن تُحيِّد بَ و لا يحتَّك من نحتَّهُ

⁽١) من ب و هو الصواب، ووقع في الأصل: لانتظر _ خطأ .

⁽٣) (...-،٩٢٨) من أئمة زمانه في الحديث و رجاله ، المعروف بمحدث الشام ، له كتاب في والتاريخ و علل الرجال ، _ تذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ١٠٤) ، ذرك (ج ٤ ص ١٤) .

 ⁽٣) الرازى . حافظ الحديث (١٩٥ – ٢٧٧ هـ) من اقران البخارى و مسلم وحلث عنه ابوداود و النسائي . له • طبقــات التابعين » ــ زرك (ج ٣ ص ٢٠٠) ، تذكرة إلحفظ (ج ٢ص ٢٠٠).

ويصدعننك بوجهسه وتلتجانت فسلا تُغبِّمةً

و بالإسناد اخرنا الآمرى من كتاب فى جامع سجستان ثنا ابريعقوب إسحاق بن يعقوب بن اسحماق بن عيسى بن عبد الدمشق في مستملي اهل دمشق قال حدثني أبوالحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيي القرشي الفهرى المصرى قدم علينا قال حدثنا أبو محمد الربيع بن سلبهان قال حدثني محمد بن ادريس ، الشافعي قال: رحلت الى العن لاسمم من عبدالرزاق فررت بباب دار عليه شيخ كبير بين يديه هاون يدق فيه خبرا يابسا · فقلت: ما هذا؟ قال: فتوتا لزوجتي، فقلت: إن حقّها لواجب عليك.فقال: اي و أبيك! اقم لقرى ذلك عيانًا ، فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خسةُ مشايخ بيض الرؤوس واللحيكأن صورتهم صورة واحدة وكأنما مسح على رؤوسهم بكف واحدة 🕠 ١٠ فأكبوا على الشيخ فتبَّلوا رأسه و سلَّموا عليه و ثاموا هنيهة . فقال لهم: أدخلوا إلى أمَّكم فسلموا عليها فدخلوا الى الدار. فقلت: يا شيخ! أهؤلا. ولدك منها؟ قال: نعم . فقلت: بارك الله لك · فلقد رأيت قرة عين . ثم هممت (١) له ذكر في تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩٥٤) في شيوخ عد بن الحسين

(٧) من ب، وسقط من 'لأصل.

الآبرى الحافظ .

(m) هو ابن هم بن نافع الجيرى أبو بكر الصنه أبي (١٢٩ – ٢١٦ هـ) مر. حفاظ الحديث الثقات. وحديثه نحرج في الصحب له « خامع الكبير» في الحديث وكتاب في « تفسير القرآن » . قال الذهبي هو خزانة عنر_ زرك (ج ٤ ص ١٧٠) . تذكرة اخفاظ ارج ١ ص ٢٠٠١ . تهذيب الهذيب (به ١٠ ص ١٠٠) .

بالنهوض فقال لى: اقم لترى ما هو أعجب من ذلك . فأقت فلم يكن بأسرع من ان اقبل خسة كهول فعملوا مثل الأولين ؛ فقلت له كقول الأولى، فقال: اقم لـترى ما هو أعجب ، فأقت فأقبل خسة رجال سود الرؤوس و اللحى فى قدر واحد ، فقعلوا 'مثل الأولين' ؛ و قلت له مثل قولى الأول و أردت الهوض [و قت - "] فقال لى": اقم لترى ثما هو المجب من ذلك . فأقت فأقبل خسة شباب قد اخضرت شواريهم فقعلوا كالأولين ، و قلت له مثل قولى الأول و قت فقال: اقم لترى إعجب من ذلك، فأقت فأقبل خسة صية على ثبابهم اتر المداد فقعلوا مثل فعل من تقدمهم ، فقلت له مثل قولى الأول ، فقال لى: يا فقى! هؤلاه الخسة و عترون ذكرا ولدى منها فى خسة أبطن ، فقال لى: يا فقى! هؤلاه الخسة و عترون ذكرا ولدى منها فى خسة أبطن ،

وال محمد بن الحسين قال لنا اسحق بن يعقوب قال لى ابو الحسين القرشى
 سمحت الربيع يقول: أو جاء بهذا غير الشافعي ما قبلناه منه .

۱۰۸ – محمد بن ادریس بن سلیمان بن یحیی بن ابی حفصة یکنی ابا جعفر " شاعر بارد الشعر ضعیف القول ، انشد له علی بن هارون "

(١-١) هكدا و تع في لأصل ، وفي ب: كالأواين .

ا به امن ب ، و يس في الأصل .

- يس في ب.

(إ - إ) كدا في الأصل ، وسقط من ب .

ه، اله ترجة وجيزة في أوافي (ج ٢ ص ٨٠٠) والرزيني (ص ٤٣٨) .

هو ابو حسن المنجم الشعر ۱ ۲۷۷ - ۲۵۷ من ندماء الحلقاء و الوزراء .
 واد مع المعاصب أبن عبد عج اس ـ وفيت الأعيان (چ ۲۶ ص ۲۰۰) ، الحموى ج ۲۰ ص ۲۰۰ .

١٦٤ (٤١) عن

عن محمد بن يميي بن على قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل وهي' :

١٠٩ - / محمد بن إياس بن ابي البسكير " الليثي حليف بني عذرة بن ٢٦٨ الف

کمب. اسلامی مدنی . قال فی حرب بنی عدی بن کمب بالمدینـــة و برثی

زيد بن عمر بن الخطاب: [الوافر]

ألا يا ليت أمّى لم تلسدن ولم أك فى النواة لدى البقيع و لم أر مصرع بن الحبر أزيد و هدّته هنالك من صريع هو الرزء الذى عظمت وجلّت مصيته عسلى الحى الجميع كريم فى النجاد تكنّفته عروق المجد و الحسب الرفيع

و هو القائل فى ذلك ايضا: [الرمل]

إنّ لبني طـال و الليل قسيرٌ طال حتّی كاد صبح لا ينيرٌ ١٠ ذكر ايّام عرتنا منسكرات حــثت فيها على الناس امور لقحت حرب عدى عن حيال فرخى حربهم "بيوم تدور

(1) فى الأصلين بياض موضع القصيدة . و قال فى الو أنى « لم حدقيه بيد واحدا بما سبيله ن يسون » و مثه فى المرزب فى . و به مش ب " قال المصنف « و هى » . لا الله م يذكر قصيدته فى مسودته لأن بعده بياض." .

(ץ) راجع الرجمته وأنياته الوافى (ج ٢ ص ١٩٩٢) .

(س) هكدا في الأصل و مثه في الوافي ؛ و وقع في ب: النكير ــ مصحف .

(٤) في الوافي : الحير .

اء) ليس هذ البيت في اواقي .

• ١٩ - محمد من آدم من كمال الهروى، فاصل ابن فاصل له ادب و يد طولى فى علم النسب ، صنف فيه كتابا مختصرا ، و له يد فى علم الكلام على مذهب العدل ، وشعره قليل جدا . فما انشد له ابو القاسم مهدى بن احمد الحوافى قوله : [الوافر]

صباح الشیب اسفر فی عداری فسافرت العداری عن جواری
 اقن علی السواد و من یض و رحن من البیاض علی نفار
 کذا الاقار تؤنسها اللیالی و ینسهرها تباشیر النهار
 و أغسرب ما تربنیه اللیالی غسراب فی قبص الباز طار •
 و أغسر نا المن الرهاوی کان یعارض ابا العتاهیة و یجری فی

١٠ طريقه ويقول في مثل قوله: [المنسرح]

إنا ننافس فى دنيا مضارقة ونحن قد نكتنى منها بأدناها حدّرتك الكبرلا يعلقك ميسمه فانسه ملبس نازعت الله

(1) هكذا وق في الأصل، وفي ب: الكمال.

(١ راحه له و لأبياته الواقى (ج ٧ ص ٣٣٤). و الرهاوى نسبة الى الرهاء وهى ٥٠٠ بنة بالحزيرة بين لموصل و الشام ، بينهما سنة فراسخ ــ معجم البلدان (ج ٤ ص ٣٤٠).

و قوله

و قوله: [الكامل]

إن المكارم كلها لوحـــّلتُ رجعـتُ بجملتهــا الى شيئينِ تســـظيم امر الله جلّ جلاله و السعى فى اصلاح ذات البين . ١١٢ – محمد بن ارسلان بن محمد، كان شاعرا خراسانيا، له شعر فى

مدح علوى: [الرمل]

م غداة البين بانوا برقادى فمنى اطمع فى الطيف المعاد اوحشوا جفنا وربعا وحشى من فسؤاد وحبيب و رقاد لا اسوم الدهر قربا منهم لينى كنت قريبا من مرادى أنا لم اسسأل فأما انسم فنراكم كيف كنتم فى الوداد تستريدون على ما بي هوتى هو على هذا الهوى من مستراد يا مفيسمين بشسرق الحى بين أعسلام سوام و بحاد وله اجنا فى علوى: إنسيط إ

یا حیر متیب فی خیر منتسب و خیر بحس لام برّة و أب و الجد جدك خیر الناس كلهم و الوالدان صمیماً اشرف "نسب .

۱۹۳ - محمد بن أدريس الطائي تسعر مشهور في زمنه و هو اتماثل ۹۳ الف لاب عبدالله خسن بن طهر بن الحسين و لمغه الله وجد عليه: (البسيط الم الم علم ما بره " جسمك إلا علمة " سمم و لا اعتمالاتك رلا عمة الكرم الم كذا و له في لأمهن و به مش ب : فؤادى .

(ع) راحه اله ولأبياته الوافى اج ٢ ص ٨٠ و الربائي ا ص ١٩٠٠

(٣) سقط من **ب** .

(۱۶ من لمرزبانی و وقع فی لأصین و الصفعی: برد. استند الله

ه كذا في الأصل و اوافي و لمرزبني . و و تع في ب: غلة .

ليث إذا أبكى شبا أسيافه اضحكن مفرق رأس كل عنيد * و كأنما آراؤه تحت الوغى وشبا الفى اشتُقت من التأييد • وإذا دجت حرب أضاء بوجهه صبح * من التوفيق و التسديد •

۱۱۶ - محمد بن أدريس الخفاجي شاعر بدوی فصيح ، ذكره اليهتی
 ف الوشاح و أشد له: [الوافر]

۱۰ حدی الحادی بُسمدی حین ساروا و بالاسحار ایفظهـــم انیـــنی
 و کنت عـــلی فراقهـــم معینا لذلك لم اجد صبری معیــنی .

(١) وَفَ الوَافَى: إِنَّ قُولَ الِي تَمَامُ الطَّائُّى أَحْسَنَ مِنْ هَذَا يَوْ هُو :

إلا جهلنا فخنساك اعتلت ولا واقه ما اعتل الاالملك والأدب.

(٧) هذان البيتان الأخران سقط من الواقى .

(٣٠ هكذا وقم في الأصل، و وتم في ب و للرزباني : قعفو .

(٤) هكذ في الأصاين. و في لمرز إني: تجلي.

. (ه)كذا في الأصلين ومثله في الو في ، وعند المرزباني : عنيد .

(-) هَكَذَا فِي الْأُصِلِينِ وَالْوَافِي ءَ وَوَقِعَ فِي الْمُرْزِبَانِي: اسْتَيْقَتْ .

(۷) في او افي: صبحا .

(٨) هكذا وقع في الأصور، و في ب: يفضلهم .

(٩) في ب: صرا .

١٣١ (٢٤) محمد

فا غادرت قلبا بنسير صبابة و لا تركت دون التجاد من ستر أرى الوجد مفاوبا به كلّ ساوة فلو طاوعت نفسى فزعت إلى الصبر و لا صبر حتى تنزف الدين ماءها و يبدى به سر الهوى لوعة الصدر إلى الحلم دون الجهل فازوز وارعوى فؤاد أطالت فكره غرّة الدهر و ما لفتى اوفت به السن و ارتقى إلى مرتتى الخسين فى الهومن عذر. و ما لفتى اوفت به السن و ارتقى المي مرتتى الخسين فى الهومن عذر. و هو القاتل: [البسيط]

امسى لسلّامة الزرقاء فى كبدى صدع مقيم طوال الدهر و الآبد . ١٢٣ – محمد بن الأشعث المروزى أبو الأشعث "، شاعر مذكور مشهور ، كان منقشا إلى آل طاهر ، وهو القائل بمدح محمد بن إسحاق بن ١٠ إبراهيم المصمى من تصيدة أوّلها: [المديد]

نوم العذال عن سهرة وغنوا بالنفع عن ضرره ورى الهجرات مقلت بسهاء الحب عن وتره في المجرات مقلت بسهاء الحب عن وتره في المستعلق له المستعلق ال

(١) له ترجمة في الوافي (ج٢ص٢٦) ولكن الصفائي م يورد له شعرا في كتابه.

(٣) له ترجمة فى الوأنى (ج٢ ص ٢٢٦) والمرزيانى (ص ٤٤١) .

(م) هكذا ثبت فى الأصلين والوائى ، و وقع فى للرزبائى : لمح .

(٤)كذا وقع فى الأصلين والوانى، وفى المرزبانى: النحر .

(•) مكذا في الأصلين ، و وقع في الواقي والرزبائي : عذل إ.

منها في المدح : [المديد]

وحياة ابن الامير وما عظم الرحن من خطرة الاديمرت الوصال له ما دعا طير على شخسره شيد المجد الامير له وهو يبنيه على أثره الستاخشى الريب من زمن ابدا ما مد قى عمره و له يرثى أخاه: [المديد]

مات من قد كنت آمله و مضى من كنت أدّخرُ ما أبالى بعـــد مصرعــه أنّ نفس خانهـا الممر ما لميـنى فلتجد أبـــدا دون أن تلتى المعلى عذر .

١٧٤ - امحمد بن اسفهلار بن محمد مؤيد الدين أبو على الأصبهاني،

كبير القدر، عالى الآمر، له شعر جميل . كان يتولى الاستيفاء للسلطان سعود بن محمد ثم عاد الى رياسة طده . "وفى بعد سنة ستين و خمسائة

۱۷۸ وعره

⁽١) و في ب : المديح .

⁽٢) موضع هذا البيت في المروباني آخر هذه القطعة .

⁽٣) هكذا ثبت في الأصلين ، وفي المردباني : الرحال .

⁽٤) وفي المرزباني : الأمين .

⁽a) وفي الرزياني : من .

⁽٣) هو أبو الفتح مسعود بن مجد بن ملكشاه السعجوق (٤٠٠٠٥) احد الملوك السلجوقية لشاهير . كان سلطانا عادلا . ين الجدنب ، فرق مملكته على اصحاه ، له أحبار كبيرة _ ويات الأعيان (جع ص ٨٨٠) .

وعمره منيف على السبمين، فن شعره ما قاله يمدح به الوزير السُّميرى". ويصف الحرب بين السلطان مسعود وأخيه محودًا: [البسيط] الآن اصبح "مشدودا عرى" الأمل و قد تقوّى أساس الدين و الدول وأشرق العزُّ بمـــدودا سرادقه وعاد معندلا ما كان من مَـــَـل دسّت أصول العليّمت الثري وسمت ﴿ فروعهر . ` إلى الجوزاء و الحل ما للطفاة ابتغوا في الأرض مفسدة ﴿ وَهُمْ مِنَ الْجِهِلِ وَ الْمُصِيانَ فِي شَغْلِ استعجلوا في ظلال الملك من سفه ألا و قد "خلق الإنسان من عجل" لما رأوا رايسة الإقبال مقبلة لاذوا هنالك بالأشعاب والقُملل حَى أَطَافَ بِهِــم جِيشِ كَأَنَّهُمُ أَمُواجٍ بِحرِ عَلَى الآفاق مشتمل او أنهم اسُد موت لا غياض لها ﴿ غيرِ الصوارم و الخطـــيَّةُ الدَّبلِ ﴿ ا ١٢٥ - محمد الإحشيكشي، ذكره البيهـ ق كتاب الوشاح. فقال في وصفه: استوى على كواهن محامد الأوصاف. و سنَّ في "فضل سنة حسنة تبقى مدى الدهر آثارها • و أصلع من افق الكمال شمسا انتثرت فى الآفاق (١) هكذا في ب، وفي الأصار: فوق.

(٧) هو أبو القسامير محود بن عهد بن معكش السنجوق (. . . . ووه) حدالملوك الملجوقية المشاهر تولى السطنة بعد وقة ابه . كان متوقدا ذكاه . دف الأشعار والأمثال . عرة التواريخ و السير . ضعفت السطنة في او خرايامه ـ وبيات لأعيان ج ٤ ص ٢٠٠٩ .

⁽٣٣٠) هكذا وقع في الأصل . و في ب مشدود العرى .

⁽ع) في ب: العس

⁽هـــه) أحذ الندعر هذه الكامت من القرآن (سورة الأسيعـــ كَرَة باسر.

انوارها . و من منظومه قوله: [الكامل]

ما لى و العلم لل المحسيل بمنعج و الذكر ملتفت الغسرال الادعج يبنى وبين اللهو منذ عرقه حرج العفيف و عفة المتحرّج غيرى يشق على الغيور جواره و يحول حول البيت كالمستولّج جرت القضية بالسوية بينسنا لا صدره حرج و لا قلى شجى ماشا لمثلي أن يهم بريبة او أن يسلم بموبق او محسرج عهدى بنفسى و الشباب رداؤه صاف و برد الشيب لما ينسج عهدى بنفسى و الشباب رداؤه صاف و برد الشيب لما ينسج حسن فن ذلك ما كتبه إلى والده من حرب جرت و كان يصحب صاحبها من في ارتق و كان والده أسامة اذ ذاك مقيما بحصن كيفا يقول له حدثى فلان رجل من اهل الشام [قال: حضرت - "] كالا [الرازى - "] كالا [الرازى - "]

- (م) هكذا في الأصل ، و في ب بالسن المهملة ولا يصح .
 - (٤) هكذا و تع في الأصل ، و في ب غير منقوط .

(٠) هكذا في الأصل ، و و تم في ب : جرح .

(ه) بقية السطر بياض بالأصلين . وعلى هامش ب: « هذا السطر مكتوب في نسخة جامعه الا أنه تحولا يقرء » .

(٦) هم بنو أرتق بن اكسب (٤٨٤ - ٤٨٤) جد الملوك الأرتقية وكان رجلا من التركان تغلب على حلون و ألجبل . وكان ارتق رجلا شهما ذا عزمة و سعادة و جد و اجتهاد و ونيات الأعيان (ج ١ ص ١٧١) .

(٧) ما بين المربعين من ب و سقط من الأصل .

۱۸۰ (۵۶) الشهرزوري

١.

الشهرزوری رحمه الله و هو ينشد نور الدين محود بن زنسسكي و رحمه الله النفسه: [المنسرح]

> ملك بسنى مُنْقِسد تَولَى وكان فوق السَّماك سَمَكُهُ ؟ فاعتبروا وانظروا وقولوا سُبحان من لا يزول ملكه فأجزتها بهذه الايبات: [المنسرج]

و كلّ ملك إلى زوال ما يعترى ذا اليقين شكّه ان لم يزل باتقال حال اراك ذا الملك عنه هلكه فاقه "ربّ العباد باق و هالك ندّه و شسركه فقل لمن يظلم السبرايا غسرتك إمهاله و تركه على تحمى يحمرها نقده و حكّه كراك نسك ريه "ربقه في المعند نسكة ريه المعند المناك الم

و كتب إليسه الملك المظسم تنتى الدين عمر بن شاهشاه الله المناسبة الى شهرزور، وهي كورة واسعة في الجال بين اديل و همدان معجد البادان (ج و ص ٣١٧).

(٢) هو الصواب, و وقع في س: رمد .. مصحه . و هو أو الدمير عبود ي عماد ندير زنك بي آق سنفر شانف إساك عادل و رائدي (١٠٥ ـ ١٩٩٩ منك ألشم و دير الجاريرة و مصر و كان اعمال منوك زمه و أورعهم ١ / ١ و قائع عظيمة كثيرة معجة ــ زرك رج ٨ ص ١٤٦ و وفيات الأعين (ج ٤ ص ٢٧٠) .

(-) بهامش ب: « الس كان كوكب ن و سمك البيت سقفه » .

(ع) هكذا في ب و هو "لأصح . و في الأصل: تلفه .

الأبوي (...-١٥٨٧ أمير . كان صحب هـ قـ و هو أي أخ السلطات =

من نظمه: [الحقيف]

نول الشيب قلمي' بقسلاه وعونى' تودّ أن لا تراه ثم اصبحت خاتفا من فراق الله شيب ابكى أن لا يحل سواه فكتب إليه هذه الابيات جرابا: [الخفيف]

ما أعرَّ الثلول جارا و أندا هم سماء لسكل وفد عبراهُ لا ترع أول المشيب الثلاثو ن و تسعون بعسدها منتهاه و ستبق العمر الطبيعي في ملسك تراه يرجى و يخشي سطاه في اعتلاء وطول عمر مديد تعثر الحادثات دون مسداه

وقال فى مقلة لمحت سودا، وفيها اقلام و سكين: [الكامل]
واحك حالكة السواد يخالها صبغ الشباب الناظر المتوسّمُ
فيها رماح الخط مرهفسة الشبا أيردى الطمين و لا يضرّجها دم
من كل أهيف ان جرى في طرسه ناجى فأفهسم و هو لا يتسكلم
بيض الآيادى في سواد لهاتمه هكأعا الآرزاق منمه تقسّم
ابد تؤديها نقطم رؤسها ان قصّرت في السمى عما ترسم
فأنعسم بحسن قبسولها متطولا عالشكسر لا يحويه الا منعسم

⁼ صلاح الدين. كان عنده فضل وادب و له شعر حسن۔ زرك (ج o ص ٢٠٠٧) و ونيات الأعيان (ج m ص ١٦٨) .

⁽۱) هو الصواب، و في پ: و قبي .

⁽٢) و لصوابكم اثبتنا ، و في الأصلين : عيني .

⁽m) هكذا في الأصل ، وفي ب: فكأنها .

١.

17۷ - / محمد بن اسماعيلُ بن إسحاق أبو الحسين السكاتب 120 ما به القيرواني من يت شعر وكتبابة ، شاعر منوه ، فن شعره في صفة فرس 4: [السريم]

آلى فرس قد حسنت حالة واستكمل الإعجاب اكالة إذا تَسولَى راع إدبساره وإن تبدّى راق اقبالله تقابلت في النسق أعمامه ان وصف المنتق وأخواله اشقر كالتسبر جلا لونسه عن عسم بالسبك مقاله كماه بارى الخلق ديساجة قصر فيها عنمه اشاله كأعا البسدر اذا ما بسدا غرّته و "شمس سسريله كأن في حلقومه مجلجلا حركه السمسع تسمهاله جانه يه" ومن قدّامه داله جانه يه" ومن قدّامه داله أسجب نسى فاذا فكرت في ديستها عجسها ماله

(1) كان شعرا حديد الخطر، داق اقسان ميرزا، حسن المصريصناعة الشعر. ثوق سنة تمن و أديمته و في ج ٧ أوق سنة تمن و أديمته تو قديم السعين ، راحم اله و لأبياته و في ج ٧ ص٢١٤) والقيرواني نسبة الى تيروان وهي مدينة عظيمة بافريقية ومصرت هذه المدينة في المام معاوية رضي الله عنه وحديث تمصيره معجب راجم معجد البلد ن (ج ٧ ص ١٩٣) .

- (٢) لم يورد الصفدى الأبيت الثلاثة الأول من هذه القطعة .
 - (٣) هكذا وقع فيالأصلين، و وقع في الواني: ١٥.
 - (٤) سقط هدا البيت من أنواقي .

و من حلو قوله قوله: [البسيط]

[و-] تملك الحد حتى ما لمفتخر في الحد حاء و لا مسيم و لا دال و شعره البديع في مصره مدون كثير مشهور -

اب ۱۲۸ - محمد من احمد من منصور ابو الوزير المؤدب مؤدب، فيه أدب وله شعر وكان مؤدب الملك العزيز من بني بُويه ، و له اليه مكاتبات بالغة و إجابة من الملك العزيز له، فن ذلك ماكتبه الى الملك العزيز: [الطويل] أبي الدهر إلّا جوره و هو حاكم ﴿ فَكَيْفَ بِانْصَافَى وَ دَهْرَيَّ طَالَمُ ۗ فهل حاكم بعدى على الدهر حكمه و يأتى زمان تسترد المظالم فضى بعادى عن ذُرى العز و العلى بلا سبب لكن حظّى نائسم مان كنت عنوعا نصبي من العلى بمشهد مولانا فاني لخادم مقمامی علی سد المزار مواظبا علی نشم ما اولیت و الله عالم لها السيد المنصور ذو المجد ناظم بَفْبِتَ عَلَى الآيامِ يَا خَيْرَ مِنْ مَشَّى عَلَى الْأَرْضِ مَا دَامِتَ وَنَاحِ الْحَالَمُ أنسذكر ما انشدتني متمثلا ولى شرف فسمها تمثّلت دائم يديرونـني عن سلم . أديـسرهم وجلدة بين العين و الانف سالم فكاقدطوى ذكرى وغودرت مهملا ، إلى سهد منك ما دمت لازم و لى حرمة من دوي كل حرمة ﴿ وَكُنْتُ وَعَيْشِي فِي مِعَالَيْكُ نَاعِمُ لفدرى بكف غيثها الدهر ساجم

أسيّر ما عندى من الدرر التي فلا تنسني و اكتُتْ إلى مشرَّفا سلمتُ على الآيم ما ذرَّ شارق ﴿ وَمَا طَلَعْتُ فِي أَفْقَهِنَّ النَّمَا ثُمَّ

⁽١) زيد لاستقمة اوزن

ثم كتب بعد ذلك: [الطويل]

ظبتك تحلو و الحياة مريرة و لبتك ترضى و الآتام غضابُ و لبت الذى بنى و بينك عامر وبينى و بين العالمين خراب ا هذا قول علص موحد لا يشرك مع معوده احدا .

٢٤/ الغر

١.

فكتب اليه الملك العزيز فى جواب ذلك على ظهر الرقعة بخطه': [الكامل]
قلى بذكرك مذ تأيت يهبسم والوجد يقسد تارة و يقيمُ
و لدى شوق مذبسدت معرّج و هواجع حول الفؤاد تحوم الاتحسين أن العهود تنوسيت بالعهد منك على الزمان مقسيم
و لطال ما انشدت حيز يعن لى عنسد استماعى ذكرك التسليم
اقرأ على الرسل السلام و قل له كل المشارب مذ تأيت ذمسيم
سقيا لظلك بالعشبى و بالضحى و لبرد ما لك و المياه حسيم اعتمد ذلك و أسكن اليه إن شاه الله تعالى .

179 – محمد بن أحمد بن سعيد المصرى شاعر مجيد من شعراء مصر، ادرك اواخر الدولة الإخشيذيّة وأوائل الدولة العلوية القصرية "، و له

١١) حكذا وقع في صف ، ووقع في ب : قوله .

⁽٣) كدا في لأصل. و وتع في ب: تهيم .

[,]م) هكذا وتع في الأصل ، وفي ب: تدسيت .

اع) في ب: جعير.

 ⁽a) وهد بنو إخشيد. أصلهم من أبران . تو وا لحكم فى سوريا ومصر فى القرن
 الدشر أبيلادى . و الفظة اخشيد فرسية معدم أسيد و أيض الخدم سراجع معجم
 لأعلام الشرق والغرب ا ص ١) .

^(-) نسة الى الحسنين زيد الموى مؤسس الدولة العوية في طيرستان سنة . وب ه عد

يد فى جميع فنون الشعر من المديح و الملح و التضمينات و التشيهات، و ذكر الازهار و أوصافها، و الحزا و الغزل و المراثى و الزهد . و خرج إلى الشام و نزل بيت المقدس و تنزه فى اعماله و أماكن فرجه و منتزهاته، و دخل الرملة فى أيام عبيد الله بن طفح . فن شعره من قصيدة يمدح بها الوزير أبا الفرج بن كلس : [المقارب]

وكالارقسم المتسقى بأسه اذا جال فى كفه الارقمُ اذا ما اتتنى قلما مرهفا نحيفا بحد السنتى يُقلَمُ أشقى يثق شبا سنه ليسمح بالربق منه الفسم أصم سمسع لنجوى القلوب فيصبح بما اختطه اعجسم و أعلم من شفه نافت كا ينفث الربقة الاعملم؛ لسان بغسير مم ناطق بذيع عن الصدر ما يكتم

- زرك (ج ٢ ص ٩٠٠) ، إن الأنير (ج ١١ ص ٩١) .

(١)كذا في الأصل ، ووقع في ب: الحريات .

(٢)كانت مدينة عظيمة يفلسطين وكانت رباطا للسادين ، بينها و بين البيت المقدس ١٨ ميلاً ـ معجد البلدان (ج ٤ ص ٢٨٦) .

(م) هو يعقوب بن يوسف بن ابر هيم بمن هارون بن كلس (٣١٠ - ٣٥٠ ه) وزير مرس كتاب الحساب. ولد بغداد و نشأ بها ثم انتقل الى مصر و اتصل بكفور الإخشيدى فولاه ديوانه بالشام و مصر ثم انتقل الى المثرب الأقمى تقدم الإمام المعز العاطمي و تولى اموره ثم رح الى مصروولى الو زارة . و له اخبار كثيرة - ررك (ج ٣ ص ١١٧) .

(ع) وبه مش ب: الأعيه ومشقوق الشفة العليا، و الأقلح هو مشقوق الشفة السفلي. خطب

[خطيب إذا وصلته البنبا ﴿ فَأَنْ هِرْتُ فَهُو المُفْحَمِ ۚ] تطبع تنا الخط ما اختطب ويخدمه كارمن تخسدم وبرسم ما شاه للسرهفات فسلا تتعدى الذي برسم به يبتدى في مبادى الأمورُ فان تُختمت فيسه تختسم [وتمضى على السيف احكامه ولا يدفع السيف ما يحكم `] فِلْ الجِيوشِ شَبًّا حَسَّمُهُ وَ فِرْمُهِمَا وَهُو لا يُعَسِّرُمُ مخيف ويؤنس في كفسه فيفعل ما ينفعل المنخسدم يروق العبور.] بلاكات، وينهلُّ من شفرتيس، الدم اذا ما الآتامل جـالت بــه و في رأسه بـرنس أسحـــم

بالام

١.

ألم تر سوسن البستان يحكى بحسن الرقش أجنحة الجراد بهتُّحه 'لهار لما فبحسكي جمونا قد سثمن من الرقاد كأن الدحرس أعصا نعيا ا فبلاقاه بصنغ من حسداد

ا و من شعره في وصف السوسن الاسمايجوني: [الوافر]

رله في العزيز صاحب القصر لمستولى على مصر وقد خرج للتصّيد وعاد 🔞 إلى لمخترة إحسى متنزهاته: [السريم]

تمُّم ذو العرش سرور الإمام ﴿ نزارِ الملكِ المسنونِ الهمامُ

⁽١) ريد هذا البيت من ب وسقط من الأصل .

⁽٢) هكذا وقد في ب وهو الصحيح، وفي الأصل: به ، خطأ.

⁽م هكذا و تعرفي الأصل و هو الصوب، وفي ب: تنهل، خطأ .

وضماهف اقد لذا ذاتسه مستبرا في ملكم الف عام ولاخلاماعاش مرس نزهة ﴿ وَصَيْدُوحَشُ فِي صَحَابُ كُرَامُ او من سماع مطرب من فنتي يُحي بطيب الشدق ميت الغرام او مر . كعاب غادة طفلة تجلو بنور الوجه ثوب الظلام توحى بيمتاهما الى عودهما فيفصح العود برجع الكلام و شرب راح من يدّى شادن أهيف كالغصن رشيق القوام كأنه البيدر لدى تميه بسمى بشمس بين طاس وجام من ماه كرم في سنا كوكب يشجّمها الساقي عماء الخمام و تسكر الندمان ألحاظه من قبل أن يسكرهم بالمُدام فاشرب هناك الشرب في دولة مستمتعا منها بطول الدوام حامة في الآيك تدعو حام مؤيدا بالنصر ما غييردت

٤١/الف ١٣٠ - / محمد بن بشير الحميري البصري أبو جعفر"، مولى بی سدوس و یقال هو مولی بنی هـاشم و قبل هو من جذام^{ه ،} و هو حکم الشعر فصبح المعلى قد سير أمثالًا في شعره٬ وكان ازرق ابرش وكان يلقب

(١) كذا وقع في الأصلين ، و يجوز كأس .

(٣) و يهامش الأصل ما نصه: « للنم الشيخ الفصيح ابو بكر الأديب الشاعر الحزرى وظه الله لي آخره قراءة يد.

(٣) رجع له و لأنيانه صفد (ج ٢ ص ٢٥١) هو أيضًا شاعر عاسي ــ راجع حاسة أبي تمام (ج٢ ص ٩٧) .

٤١) هكذا في الأصل و مثله في صفد ، و وقع في ب: جلام ــ مصحفا .

(£V) زريقا 144 ۱۰

زريقًا، و له مع ابى نواس اخبار . فن قوله: [البسيط]

ما ذا يكلفك الروحات و الدلجا البرّ طورا و طورا تركب اللّعيضا كمن في قصرت في الرزق خطوته الفيته بسهام الرزق قسد فلجا إنّ الأمور إذا انسنت مسالكها فالصبر يفتح منها كلّما ارتبجا لاتبأسنّ و إن طالت مطالبة إذا استمنت بصبر أن ترى فرجا أخلق بذى الصبر إن يحظى بحاجته و دائم القرع للا بواب إن يلجا أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها فن علا زلقا عن غرّة زلجا و لا يغرّنك صفو أنت شاربه فريّا صار المتحدر متزجا

و هو القائل: [السريع]

ويل لمن لم يرحم الله و من تكون النار مثواه الله مثواه الله الله فيا و لذاتها وعاش فالموت تُعماراه كأنه قسد قبل في مجلس قد كنت آتيسه و أغشاه صار البشبري الى ربسه يسرحما الله و إيساه و هو القائل: [الطويل]

مضى امسك الماضى شهيدا معدّلًا وأصبحت فى يوم عليك شهيـدُ ، ٥٠

⁽١) في الحماسة : يفتق .

⁽ب) في الجناسة: مدمن .

⁽م) هكذا وتم في الأصلين و الحدسة ، و في صفد : موقعها .

⁽٤) في لحمسة: كان .

⁽ه راجع لهذه اللطعة صفد (يج ٢ ص ١٥١ .

⁽بسب هكد في الأصين , وفي صفد هذا المصراع وقع مكدًا :

من طأل في خدند به عمره.

فان تك بالامس افترفت اساءة ﴿ فَئنَّ باحسانِ و أنت حمــــد و لا ترج فعل الصالحات إلى غد لعل غدا يأتى و أنت فقيد وهو القاتل : [البسط]

لآن أزَّجي' عنـد العرى بالحُلَق و أجتزى من كشير الزاد بالعلق خير و أكرم لي من أن أرى مننا معقسودة للتام النــاس في عنتي إبي و إن قصرت عن همتي جدّتي ﴿ وَ كَانَ مَالَيَّ لَا يَقُوى ۚ عَلَى خُطَّقِ ا لتارك كل امر كان يلزمني عارا ويشرعني في المنهل الرتق . ٤٧/ب ١٣١/ – محمد البجليُّ لم أعلم له أبا و إنما ذكر منسوبا إلى بحيلة لاغير. کوفی، شاعر مذکور کان فی زمن المأمون و مرمے شعراء دولته و هو

١٠ القائل: [السريع]

ليّ فتي هدّت صروف الردي امضت حسامها ُ عبر قتــــلهُ مريسة بين يسدى حادث ما تشبع الآيام من أكله و هو القائل: [الكامل]

وله مواهب كـــــ أمان نسبت اليوما السه زانهـــا النستُ

11) راحم لهده لأبيات عب الأدب من حماسة أبي تمام.

(٧) هكذا و تم في الأصل و الحسة . و وتم في ب : أرجى .

(٧) هكدا في الاص وأيض في الحسة ، و وقع ب: بقوا ـ مصحفا .

(٤) رج له ولأبه ته مرز؛ ص ٤٣١) وزاد يه بعد اسمه دالكوني مأموني » .

(٥) لعن أنصواب مر صححته ، و وقع في الأصلين : حسامنا ، و لا يوافق السياق . اله) في مرز: كله.

و من المواهب ما ككَّدره و شيئه قدر الذي هب و كان البجل هجاء للحسن بن رجاءً" بن أبي الصحاك؛ فمن قوله له: [الكامل] ما زلت تركب كل شيء قائم حنى اجترأت على ركوب المند .

١٣٢ - محمد الباقلاني الأديب أبو بكر الأيبوردي" شاعر ذكره البيهيم في الوشاح • و أنشد له ما قاله في نظام الملك : [الطويل] وهبك ملكت الأرض شرقا و مغربا ﴿ أَلِسَ قِصَادَى الْآمَرُ مَا أَنَّتَ تَعَلُّمُ فأسعف بحاجات الرعية موقنا بأنك يوم الحشر احوج سنهسم و له يهجو رؤساء دامغان : [الطويل]

أساتذة بالدامغان تعسودو اذا خرجوا للناس لببس الطيالسة أقول لهم إذ نقرئهــــم مقاتى كأنى لاحول و أنـــتم أبالسه و أنشد له في نقاضي الزوزني النصير: ﴿ الرَّمَالِ مُ

> ان كرُّ مستكمُ ذو بلسه - يدُّعي انحو و لا يعبر فهُ كتب لجهن عني شارله الرحم لله المسرأ ينتصبه

> > () في مرد • يجب •

١٠)م جده في شرح ستى بىين يىدىد الا أن ام ساكر افى المقد الفويد (بيم ٨ ص ١٩٥ و ص ٢١٨ -

س، نسة الله أيورد مدينة بحر سان بين سرحس والله ، فتحت على يدعبد لله بن عمر بن کویز سنة ، سره معجم سدان ایج ۱ ص ۲۰۹ .

(٤) بلد کبیر ین ااری و بیسبور . و پیه و ین بسطم مرحدن . کانت بیه معادن لدهب _ معجم ابدان ج ع ص وه .

و أنشد له في إمام يعرف بأبي الآس: [البسيط]

قالوا ابو الآس المشهور في البلد عليك غضبان فليغضب مدى الآبد صدا ابن داية عن بعض القرى سنة فزاد من جوزها ألفان في العدد. / الف مهم١ _ /محمد بن بشير الخارجي المديني"، و ليس من الخوارج، و إنما

هو من بی خارجة بطن من عدوان بن عمرو بن قیس بن غیلان بن مضر وهو حليف بني اشجع، و يكني ابا سليمان، و كان يسكن الروحاء بين يثرب و الصفراء ، و هو القائل: [الكامل]

نعم الفتي فجنت به اخوانًه يوم البقيم حوادث الآيام سهل الفناء اذا حللت بيابه طلق اليدن مهذب الخسدام و إذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر ايَّهما ذوو الأرحام و هو القائل فيها رواه له اسحاق الموصلي : [البسيط]

يا أبها المتمنى أن يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلَّى لك السبلا

(1)كذا في الأصلين و لا يستقيم به الوزن ، و لعله: ابوالأسد .

(٫) راجع له و لأبياته مرز (ص ٤٣٧) ، و باب للرائى مر. حماسة أبي تمام (ج ٢ ص ١٥٥) .

(م) كذا وتم في الأصلين ، وفي مرز و الحاسة : مؤدب .

(٤) هو أبو عد ان النديم الموصلي (١٥٥ ـ ٣٣٥) من مغني العصر العباسي الأول من اشهر ندماء الحلقاء . تعلم القرآن والحديث و الأدب والغناء وكان منقطعا الى الرشيدو البرامكة لم يسبقه احد في صنعة الغناء و الضرب على العود. له مصنفات في الأدب ــزرك (ج ١ ص ٣٨٣) ، إنباه الرواة (ج ١ ص ٣١٥) و تاريخ بغداد (ج ٦ ص ٢٣٨) .

ثم قال: [الطويل]

اعدد نظائر أخلاق عددن له هل سُبّ من أحد أو سَبّ أو بخلا .

۱۳۶ - محمد بن البعيث بن حلبس الربعی من ولد هنب بن أنهی بن ١٤٨ بـ دعمی بن جديلة بن أسد بن ربیعة بن نزار ، شاعر خارجی خرج علی المتوكل فی أول أياسه بنواحی آذربيجان ، فأخذه و حبسه ، فهرب من الحبس و عاد إلى ما كان عليه و جمع جمعا و قال : [البسيط]

لاتعسد البني فسيها ليس ينفعنى إليك عنى جرى المقدار بالقسلم سأتلف المال فى عسر و فى يَسَر إن الجواد الذى يعطى على العدم فأنفذ إليه المتوكل بُنفا الشرابي ، فقض جمه و أخذه وجاء به إلى المتوكل ، فقض همه و أخذه وجاء به إلى المتوكل ، فقض شرص له نطع ، و جاء السيافون فلو حوا ، فقال له المتوكل : يا محمد ما دعاك ١٠ إلى ما صنعت ؟ قال : الشقوة يا أمير المؤمنين و أنت الحيل الممدود بين الله و بين الناس ، و إن لى بك لظنين اسبقها إلى قلى اولاهما بك و هو العفو

كم قد قضيت أموراكان أهملها غيرى و قد أخذ الإفلاس بالكظم

أبى الناس الله أنك اليـوم قاتلى إمام الهدى والصفح أولى وأجملُ تضاءل ذنـــــى عنــد عفوك قلة فنّ بعفومــنــك والفضل أفصل

⁽١) راجع له و لأبياته الوانى (ج ٢ ص ٤٥٤) و ممزز (ص ٢٣٤).

⁽م) هكذا وتم في الأصلين و الوافي ، و في مرز : لا تعذلني _كذا •

 ⁽م) قائد تركى الأصل ، قاد حملة الحرب على ثوار آذربيجان في عهد المتوكل. قتله
 الخليفة المعتر سنة ٢٦٨ الميلادية _ معجم الأعلام (ص . ٨) .

 ⁽٤) هكذا وقر في الأصلين و الوافي ، و في مرز: الياس .

⁽ه) مكذا في الأصلن ، و في مرز و الوافي : قامقو .

الف ١٣٥ – / محمد بن بختيار بن عبد الله أبو عبد الله ، الشاعر المعروف بالآبلة ، كان يسكن درب الشاكرية ، و يقول الشعر بغير عسلم ، و له ديوان مجموع و ذكر مشهور ، أكثر القول فى المدح و الهجاء و الغزل و النسيب و غير ذلك ، و كان الجماعة يطلبون منه رواية ، ديوانه فيمتنع عليهم . قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى : إنه توفى فى جمادى الآخرة من سنة تسم و سبعين و خمائة ، و قال غيره فى سنة ممانين و خمائة ، و دفن بياب آبسرز الحادى التاجية . فن شعره : [المديد]

زار من أحيـا بزورته و الدجىٰ فى لون كُلُرّتهِ

(١) فى ب: فى ، و الأصبح ما اثبتناه من أصله فى المئن .
 (٣) (... ٧٠٥ هـ) له ترجمة فى الوانى (ج ٢ ص ١٤٤٧) و الونيات (ج ٤

ص ۸۷) و مرآة الجنان (ج ۳ ص ٤١٦) و ذرك (ج ۳ ص ٢٧٤) ، كان معروفاً برقة اسلوب الشعر و حلو الصناعة وكان يتزني وي الجند .

(٣) و ذكر الصفدى « و إنما قيل الآبله لأنه كان فى غاية الذكاء فسمى الأبلــه من ياب تسمية الشيء بضده كما قيل للأسو د كانه ر » .

(٤) مكذا وقع في الأصل و هو الصواب، و في ب: روية .

(ه) هو عبدالرحمن بن على بن عبد الجلوزى القرشى البغدادى (٨.ه ـ ٩٧٠ هـ) نقيه حنبل، مؤرخ كبير وعمدث جليل و له نحو ثلاثمائة مصنف فى المناقب و الأخلاق و السيرة ـ زرك (ص ٩٩٩)، وفيات الأعيان (ج ٧ ص ٩٤٣)، البداية و النهاية (ج ١٩٣ ص ٨٧).

(٩) من ب ، و في الأصل : باب .

(v) هكذا في الأصلين ، وفي صفد: ايرز .

١.

قر يسنى معاطقه بانسة فى أسننى بردته بت استجلى المدام على غرة الوائسسى وغرته يا لها من زورة قصرت فأمانت طول جفوته آه من خصر له وعلى خصر من بردريقته و اعتسدال منه حمّلى كل جور من قضيّته يا له فى الحسن من صنم كلنا من جاهليته و له و ذكر انه كتبه على باب حبيب له: [السريع]

دارك يا بدر الدجى جنّة بنسيرها نفى ما تلسهُو و قد رَوى فى خسير أنه أكثر أهل الجنة السبّله

وله يهجو ابن الحل الشاعر البغدادى: [المنسرح]

أضحى فتى الحُلِّ مستهاماً بشعره و ابنــه المشكّـلُّ وما له فى الجيــع كسب الابن نفل و الشعر أنفل و له ديوان مدوّن مشهور فى أيدى الناس-اه

۱۳۹ – / محمد بن بركات النحوى المصرى نحوى مصر و المشهور 129 ب فيها بالرواية ، قال ابن الزبير فى الجناني كتابه: كان عالى المحل فى النحو و اللغة 10

⁽۱) هو مجد بن المبارك بن عجد ، أبو الحسن ابن ابي البقاء (۲۵ – ۲۰۵۸) فقيه شافعى . كان يدرس و ينتى . له كتاب فى الفقه و أصوله ــ زرك (ج ۷ ص ۲۳۹) ، ونيات الأعيان (ج ۳ ص ۲۰۵۰) .

 ⁽γ) له ترجمة فی الوافی (ج ۲ ص ۲۶۷) و الجموی (ج ۱۸ ص ۹۹) و اله من من الکتب «کتاب خطط مصر» مواده سنة عشرین و أربع أله و توفی سنة عشرین و خمسائة .

وسائر فنون الآدب منحطا في الشعر إلى ادنى الرتب، وقال القياضي عبد الرحيم بن على البيساني وسل الله روحه: لم يكن له أحسن من هذين البيتين: [السريع]

يا عنق الإبريق من فسطة ويا فسوام الغصن الرطُّب هبك تجافيت فأقـــصيتى المحدر أن تخرج من قلمي .

/ الله ١٣٧ -/محمد من بختيار من عبد الله أبو عبد الله ' أخو أبي الحسن على ان بختيار الذي تولى استاذية الدار العزيزة ، كان في زيّ الجند وكان فيه تمنز ويقول الشعر . أخبرني محمد بن يحيي الواسطى إجازة حدثني أحمد ان على ن بختيار قال أنشدت عمى محمدا بيتا قلته و هو: [الكامل]

قسماً بمن سكن الفؤاد و إنه قسم به لو تعلمون عظميمُ • فأجازه ارتجالا وأنشدني ذلك: [الكامل]

إنى بــه صبّ كثيب مدنف قلق الفــــؤاد مولَّه مهمومُ لا استطيع مع التنائي سلوة حتى الممات فانســني لسلم

فتعطفوا (٤٩) 147

⁽١) (٥٢٩ - ٩٦٥ هـ) كان من وزر اء السلطان صلاح الدين و من مقريبه . كان أديباً و منشئاً كبيراً وله رسائل كثيرة _ ررك (ج ٢ ص ١٦٥) . والبيساني نسبة إلى بيسان مدينة بالأردن بالغور الشامى بين حوران و فلسطين ــ معجم البلدان (ج ٢ ص ٢٣١) .

⁽٣) هكذا وتم في الأصلين، و في صفد: فأبعدتني.

⁽٣) في صفد: تقدر .

⁽٤) له ترجمة في الواني (ج ٢ ص ٢٤٦).

⁽ه) المصراع الثاني من هذا البيت مأخوذ من القرآن ــ سورة ٥٠، آية ٧٠ . (-) هكذا في الأصلين، و في صفد: وانني .

ت۱

فتمطّفوا بالوصل بعسد تهاجر فالصبر ينفد و الرجاه مقسيمُ و لقد سلوت صبابتی و تسیّعی ختی تجود به و أنت رحسیم یا مالکین بحبّهم زمر الحشا ظام علی تسیّارکن بحسوم' توفی محمد بن بختیار هذا فی سنة خمس و ستهائة بالبصرة و دفن بها۔اه.

۱۳۸ – محمد بن البین الاندلسی ^۱ ، لم أر أحدا من مؤرخی الاندلس ه ذكره ، و إنما ذكره الرشيد بن الزبير الاسوانی فى كتاب تجنان الجنان ، و أنشد له : [الكامل]

جسلوا رُضابك كى تحرّم واحا ورأوا به قبل النفوس مباحا نشروا عليك من الذوائد حُدسا فلاته من وجنتيك صباحا أمسى أحرًا منك طيفا طارقا مأسوا أعنّمهم إلى رياحا ضربوا عليك من القتام سرادقا ركزوا شعاع الشمس فيه وماحا و جلوا ظلام الليل بالصبح الذى قسموه بين جيادهم أوضاحا و أتوا بغدران المياه جوامدا قد فصّلوها ملبسا و سلاحا و له أيهنا: [الواف]

برودٌ قد خَلِقن عـــليّ حتى جلبن الصبر فى يوم الوداعِ فجدّدهـا ليشهـــد كل راه بأنى فى هـِــاتك فى اتّــــاع

⁽١-١) سقط هذان البيتان من الوافي .

 ⁽٧) لم أجده في الأجزاء المطبوعة من الذخيرة لابن بسام نشرت ١٩٥٩ من القاهرة.

⁽٣) لم أطفر به أيضا في الذخيرة .

 ⁽٤) هكذا في ب و هو الصواب لأن به يستقيم الوزن ، و وقع في الأصل: غدران ــكذا.

وحمّل عاتق ثقل المصالى فانى بالمحمّل ذو اضطلاع ثم نظرت فى كتاب الذخيرة لابن بسّام فرأيته ذكره، وأنشد له شعرا . الف ١٣٩ – / محمد بن مجمر بن محمد الحبيريّ، من خير فارس ، شاعر ادبب،

صب نظام الملك الحسن بر. أصاق، وفاضت عليه نعم أياديه . فن همره: [الطويل]

تظلم مكروب اضرَّ به الدهر وضاق بما يلقاه من صرفه الصدرُّ زمانُّ يعادى الحُرَّ حَى كأتما له عند من مارى إلى حسبٍ وتر ستى الله خِيرا كلما ذرّ شارق و لا زال فى افتائها يضحك الزهر.

ه/ب ۱٤٠ - / محمد بن بشیر العدو آنی، و لیس محمد بن بشیر العدوانی الاول

ا فى شىء ' فان هذا كان بالعراق و بينه و بين رؤسائها مفاكهات و مخاطبات، و ذاك كان مسكنه الحجاز على ما تقدم . قال محمد بن عامر الحننى: كان بين أحمد بن يوسف الكاتب و بين محمد بن بشير مودة فكتب اليه يوما يستزيره ليأنس كل واحد منهما بصاحبه و يتمتّعا يومها ذلك ، و كتب إليه ابن بشير: [الطويل]

ا أخيًّ على شرط فان كنت فاعلا و إلا فانى راجــــع لا أناظـــرُ ليُسرج لى البرذون فى وقت دُلجتى و أنت لحاجاتى مع الصـــر خابر

⁽١) من ب و هو الطاهر . و في صف : افتائها ــ كذا .

 ⁽٧) هو أبو نصر الكاتب (٥٠٠ - ٤٣٧ هـ) كان فاضلا شاعر ١ . كان قد اجتمع بأبي العلاء المعرى ـ وفيات الأعيان (ج ١ ص ١٢٣) .

⁽٧) من ب، و في الأصل: آخي.

فأقضى حاجاتى به ثم الشمنى عليه وحَيَّامُ اذا جُت حاضر يَسْصُر مَن شَعرى ويُلحف ماضفا و مِن\ بعدُ حَيَّامُ معدُّ و حاصر و دستيجـــة مملسوءة بختامها تروَّدنـــيها طائعا لا يعـاسر فكتب إليه أحمد بن يوسف: [الطويل]

تشرّط لما "جاه حسى كأنه" مغنّ " مجيد او غلام مواجر و فاخر ابن بشير : أ تفاخرنى و فاخر ابن بشير يوما [رجل- أ] من اليحلّة ، فقال له ابن بشير : أ تفاخرنى يا هذا ! و جدى رحمه الله ركب يموما الى الصيد فى اربعة آلاف جارية ، على يد كل جارية باز أبيض تصطاد العلواويس فى رياض الزعفران ، فقال له الرجل : يا هذا ! " مَا سَمِمّننا بِهٰذَا فِى النّمِلّةِ الْإِخْرَةِ إِنّ هُذَا إِلّهَ الْتَرَلّقُ . ثم حمله الرجل على بردون اشهب و أمر له بجارية حسناه و باز أبيض ، وكساه ثوب خز طاروسي " و سكة " زعفران ، و مر مستحسن شعره قوله: [البسيط]

و صاحب السوء كالداء العياه اذا ما ارفقن فى الجلد يجرى ههنا وهنا يبدى و يخبر عن عورات صاحه و ما يرى عنــــده من صالح دفتــا

- (١) ايست هذه الكلمة في ب و لابد منها لاستقامة ااوزن .
 - (٢-٢) في ب ﴿ جاءني فكأنه له .
 - (٣) لعله الصواب ، و في الأصلين : مغنى ـ كذا .
 - (٤) من ب ، و سقط من صف .
 - (ه...ه) سورة ص ، ية رقم ٧ .
- (٦) في ب « طواويسي» كذاء والصواب ما اتبتناه من الأصل لأن العرب الذا أرادوا النسبة الى الجمع افردوه .
 - (٧) هذا هو الصواب ، و في ب: سله ـ من سبق القلم.

إِنْ يَحِي ذَاكَ فَكُنَ مَنْ مُ بَعَرَلَةً او مات ذَاكَ فَلَا تَشْهُمُ لَهُ جَبَّنَا وَلَهُ أَنْ التَّحْسُومُ ا وله أشعار كثيرة فى الزهد و المواعظ قد استحسنوهما جدا، و أمثاله فى شعره لطاف يُتمثل بها، و فيها اثبتنا دليل على الباقى ــ اه.

۱۵/ الف ۱٤۱ - / محمد بن بشر بن معاوية `بن عبدانه بن ثور بن معاوية بن عبدانه بن ثابكاً، بن عامر العامري ، شاعسر إسلامي ، وفد جده معاوية ؟ على النبي صلى الله عليه و سلم فدعا له و مسح رأسه و أعطاه أعنزا ، فقال محد: [الكامل]

و أبي الذي مسح الني برأسه و دعا له بالخير و البركات؛ . هار ب ١٤٢ م محد البيدق الشيباني من اهل نصيبين لقب بالبيدق لقصره،

۱۰ شاعر له فی البرامكة مدائح ، و كان أحسن الناس إنشادا للشعر ، و كان الرشيد يُحضره لينشده مدائح الناس فيه بتطريب كانشاد الشاميين فيقوم

⁽١) له ترجمة في المرزباني (ص٤١٦) والصفدي (ج ٢ ص ٢٥٠) .

⁽٣) فع الإصابة (ج ١ ص ١٦٦): إن معاوية مع ابنه بشر قدم على رسول الله صلى أله عليه وآله وسلم فسح رأس بشر و دعا له الحديث ، و فيه : فكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالنرة وكان لا يمسح شيئا الا رأ.

 ⁽٣) التصحيح من الإصابة (ج ٣ ص ١١٠) و مثله فى المرزبانى و هو الصواب
لأن الشاعر لم يقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل لأبيه و جده صحبة كما يظهر
من الإصابة ، و وقع فى الأصلين والصفدى: أناً _ مصحفا .

⁽٤) و زاد ابن حجر في الإصابة بعد هذا البيت ثلاثة أبيات .

^(•) فى ب: بن البيذق .

مقام الغناء . و هو القائل : [البسيط]

حرف التاء

18٣ - / محمد بن تركانشاه بن محمد بن تركانشاه المكنى بأبى عبداقه و ابن أخى الشيخ منوجهر بن تركانشاه و بغدادى من أهل باب المراتب و كان شابا لبيبا شاعرا أدياء أنشد أبو القاسم سعد بن الابسر قال أنشدنى محمد بن تركانشاه بن محمد لنفسه من كلمة مدح بها الوزير نوشروان بن خالد قوله: [الطويل]

لقد كنت أرجو فى ضميرى بأن أرى أمور البرايا فى يسديك زمامها ١٠ فلما أتانى ما أردت تحسقىقت عداتى و قلت العام لاشك عامها وقدكنت أعطى النفس منك ابن خالد أمانيّ أرجو أن يتمّ تمامها ٠

18٤ - / محمد بن تمام ابو سعد المؤدب 'کان فی عنفران شبابه متادبا مه م ثم ترفع عرب ذلك و صار مترسلا ، و تقدم فی النثر تقدما شهد له به الفضلاء ، و له شعر جمیل ، فنه ما كتب به إلى بعض أصدقاته يعزّیه : [الوافر] مه عزامَك 'أیها الصدر الخطیر فأنت بدهـرنا طبُّ بعیر ' •

⁽١) في نسخة اخرى من صف: حبيك .

⁽٢) راج الصفلى (ج ٢ ص ٢٧٥).

 ⁽٣) هكذا في الأصلين ، و وقع عند الصفدى : ابن شروان .

⁽ع) في ب: عزاؤك

⁽ه) في پ: خبير .

وأنت سماؤنا والركن فينسا وأنت شهابنا السبدر المنير بثاقب رأه أبدا شير وطلاع المسراقب والثنايبا و حول دیارنا کانت تدور لقد طت بساحتما الرزايما وكانت في الكين لقبض روح عوت عوتها بشر كشمير شمائل خلقـه روض أريض عقبائل لفظيه آرى ممشور فقدنا بحـــرنا زين الليــالى وعمسر خيارنا أبيدا قيصير ليالي القوم ليس لها صباح صباح القوم ليس لديه نور فكيف عزاؤنا و الآمر هذا وغايسة سلوة قعر نسزور ويانله ماتخني الصمدور فیاقه مرس خطب عظیم على قدر القوائم جسم فيل على قدر المصاب لنا أجور . حرف الجيم

١٤٥- / محمد من جعفر من ابي طالب من عبد المطلب من هاشم، كان مع أخيه من أمنه محد" بن أبي بحكر الصديق بمصر ، فلما هزم

⁽١) في ب: ابدا .

 ⁽٧) القرشي (.. - ٣٧ هـ) صحابي ، هو أول من سمى « عدا » في الإسلام مر. المهاجرين . ولد بأرض الحبشة على عهد النبي صلى الله عليه وآله و سلم . كان يقول الشعر . شهد صفين و اعترك فيها مع عبيدالله بن عمر فقتل كل منهما الآخر ــ زرك (ص ۲۷۸) .

⁽٣) التيمي القرشي (. ١ ـ ٣٨ هـ) ، أمر مصر ، و ان الحليفة الأول . ولد بين لمدينة و مكة في حجة الوداع و نشأ في حجر أمير المؤمنين على بن ابي طالب = اس

ابن ابی بكر اختنی، فدل علیه رجل من علق ثم من غافق، فلحق محمد بن جمفر بفلسطین ، فلجاً إلی رجل من أخواله خشم ، فأرسل معاویة إلی الحشمی فی أن یوجه به إلیه فنمه ، فقال محمد بن جعفر بن أبی طالب: [الطویل] و لو لم تلدنی الحشمیة لم یكر مصمری جدفی قریش ولاذكر[ی-آ] لممری للحیار علی و غافق أذل لوطی الناس من خشب الجسر أجرتم فلما أن أجرتم غدرتم و لن تجد المكی إلّا علی عدر . المحروفین و من الرؤساء الموسوفین بقری العتبوف ، و من شعره ما كتبه المحروفین و من الرؤساء الموسوفین بقری العتبوف ، و من شعره ما كتبه من محمه إلی العزیز الاصبهانی: [الكامل]

عرض المشيب بعــارضيّ فراعا ومضى الشباب مولّيًّا فانصــاعا

سه رضى الله عنه و شهد معه وقتى الجمل و صفين، وولاه على إمارة مصر ولما دخل عمرو بن العاص مصر حراً اختفى ابن ابى بكر و لكنه قبض عليه فتتل و أحرق. وكان عابداً تقياً ــ زرك (ص ٩٧٠).

- (١) من صفد (ج ٧ ص ٣٨٧) و تعله الصواب، و فى الأصلين : يلونى ٠
 - (۲) زیدت للسیاق و لا بد منها .
- (٣) هكذا في صفد و هو الصواب و في الأصل : إلى ، و المصراع في صف وقع
 هكذا مصحفا : « وان محد العلى الا إلى القدر غدر» .
- (ع) نسبة الى المذار و هى قصبة ميسان بين واسط و البصرة مقدار أربعة أيام، و بها مشهد كبير امبداقه بن على بن ابي طااب رضى الله عنهم، و يقال إن الحريرى صاحب المقامات مدت بها، و قد نصحه عنبة بن غزوان فى أيام أمير المؤ منين عمر الفاروق رضى الله عنه _ معجم البلدان (ج٧ ص٣٣)).
 - (ه) كذا في الأصلين .

ومحى البياض سواد فود حظه شمرحي وحال لمفرقي قنماعا وابترَّصوب شبيتي فابستزُّني مرحا خظت فسنونه وأضاعا ولقد زجرت وساوسي فتشعّبت فعصي هواي و ذو الرشاد أطاعا فظلت انتخب الرجال لزجسره فوجدت ينجسدهم حمى وقراعا وأشــــدهم بأسا وأنداهم يدا وأجلهـــم نسبا وأطول بــاعا الماجد ان الماجد ابر للرتجي للمسكرمات الضائسر النقاعا قرم له مرس بأسه و سخنائه درعان محصنتـان عنه دفاعا و إذا انتضت يمنــاه متن صحبفة ودّ الرماح بأن تكوب براعا و تفرقت شعبًا جموع عـــدوه و حوى صفًا بالفلُّـــع و المرباعا إيهًا عزيز الدير. كن ذا هزّة ﴿ يضحى الزمانِ لِبأسها مُرتاعا ﴿ ولستن نهضت مشمرا لمطالى الفيتهن إلى النجباح يسسراعا و منها في الدعاء له: [الكامل]

ويظل عيشك في السرور مخلَّدا أبدا وفي كنف الإليه مراعًا . اب ١٤٧ - محمد بن جعفر " بن محمد بن زيد بن على [بن الحسين بن

على - أَ إِن أَفِي طَالَبِ ، يَكَنَي أَبا إسماعيل ، شاعر يَكْثَر الافتخار بآبائه ،

و کان ((0) 4.5

⁽١) هو الصواب و به يستقيم الوزن ٬ وفي الأصلين : الهوى .

⁽٧) في ب تجدهين

⁽٣) له ترجمة في الوافي (ج ٢ ص ١٩٥) والمرزباني (ص ٢٠٥) ، ولكن المرزباني نسب الأبيات التي هي منسوبة عند القفطي وعند الصفدي إلى شاعرنا هذا إلى عهد أبن على بن عبد أقه بن العباس بن الحسين العلوي.

⁽٤) ما مين الحاجزين ساقط من ب، و ثبت في الأصل و الصفدى .

وكان في ايام المتوكل و يق بعده دهرا ، وهو القائل: [الطويل]

و إنى كسريم من اكارم سادة اكفّهم تندى بجسول المواهب هُمُ خير من يحنى و أفضل ناعل " وذروة هضب العزّ "[من آ ل- أ إغالب

هُمُّ المنَّ والسلوى لدان بودّه ° وكالسمَّ في حلق العدو المجانب و له: [الطويل]

بعثت اليها ناظري بتحيّبة فأبدت لي الإعراض بالنظر الشزر فلما رأيت النفس اوفت على الردى فزعت الى صعرى فأسلني صعرى

و له: [الطويل]

وجدّى وزير المصطنى و ان عمه علىُّ شهاب الحرب في كل ملحمُ * أليس يدر كان اول ناجم ﴿ يطير بحدُّ السيف هام المقحم وأوّل من صلى ووحّد ربه وأفغل زوّار الحطيم وزمرم و صاحب يوم الدوح اذ قام احمد فنادى برفع الصوت لا بتَهَمُّهُم

- (١) ق المرزياني: انى بحذف الواو.
- (٢) من الواق و المرزباني وهو الصواب، ووقع في الأصلين: ما على ــ مصحفا .
 - (م) في الوافي : الغر، وفي المرزياني : العرف .
 - (ع) سقط ما بين الحاجزين من المرزباني .
 - (ه) في الوافي: يودهم .
 - (٣) حكذا في الأصل و مثله في الواني و المرزباني ، و وقع في ب: اودت.
 - (٧) عند الرزباني: صر
 - (A) من المرزباني و وقع في الأصلين : محلم ... مصحفا .
 - (٩) في المرزباني: قاحم .

جعلتك مسنى يا على بمسنزل كهارون من موسى النجيب المكلم فسلى عليسه الله ما ذر شارق أووافت حجون البيت أركم عرم م 154 – محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن السكلبي الصقلي ما احد الاجواد الموصوفين بالكرم ، وله شعر جيد ، فنه قوله : [الوافر] اما و الله و البيت الحسرام و تربة جعفر القرم الهمام

(١) فى هذا البيت اشارة الى ما رواه البخارى فى صحيحه (ج ٧ ص ٩٣٠) عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى تبوك قاستخلف عليا قال: أتَّفَلْفَى فى الصيان و النساء؟ قال: ألا ترضىأن تكون منى يمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نى بعدى... الحديث.

(٢-٢) وتع هذا المصراع عند المرزياتي هكذا:

و أو فت حجور البيت اركب محرم _ (مصحفا) ، وبهامش ب ما نصه : " الحجون بفتح الحاء جبل بمكة ، قال :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا

ائيس ولم يسمسر بملكمة سنأمسواه

ركم الشىء يركمه اذا جمعه و ألتى بعضه على بعض ، و ارتكم الشىء و تراكم اذا اجتمع، والركة الطين المجموع ٬ و الركام الرمل المراكم وكذلك السحاب و ما اشبهه٬ و مرتكم الطربق بفتح الكاف جادته ؛ اهــ صحاح٬٬

- (٣) نسبة الى صقلية ، و هى من جزائر بحر المعرب مقابلة افريقية ... معجم البلدان
 (ج ٥ ص ٣٧٣) .
- (٤) لعل المرادبه الإمام أبو عبد الله جعفر بن عمد الباقو بن ذين العابدين بن الحسين رضى الله عنهم (٨٠ – ١٤٨٨ هـ) . كان من أجلاء التابعين ، أخذ عنه جماعة منهم الإمام أبو حنيفة ومالك و جابر بن حيان . له أخبار مع الحلفاء العباسيين . مولده و وفاته بالمدينة المنورة ـ وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩١) ، زرك (ص ١٨٧) .

٥٤ / الف

لقد اورثقی داء دخیـــلا اشـــد علی من وقع الحسام و له: [الطویل]

اذا لم يكن من قد هو يت مواصلي فلا خير في عيش لدى ً يكونُ يقولون لى ما باله عنك معرضا فقلت لهم دهرى على معين .

۱۵۰ _ / محمد المنتبصرا بن جعفر المستوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبــد الله المنصور؛ يكـٰى

ابا جعفر ، مات فی سنة ثمان و أربعين و ماتين - له شعر ، منه : [الطويل] متی ترفع الآيام من قد وضعنه " و ينقاد لی دهــــر علی جموحُ اعلّل نفسی بالرجاء و إنـــنی لاغدو علی ما ساءنی و أروح

و له": [السريع]

الذل يأباه الفتى الحسر ما لكريم معمه صبر

(١) من خلفاء الدولة العباسية (٣٢٧ - ٣٤٨ ه) ، بويع بالخلافة بعد قتل أبيه سنة ٧٤٢ ه . في أيامه قويت سلطة الغلسان . مسدة خلافه سنة الشهر وأيام ، مات مسموما بسامهاء ـ زرك (ص ٨٧٧) ، الوافى (ح ٢ ص ٣٨٩) ، المرزباني (ص ٤٤٧). (٧) في الوافي والمرزباني : وضعته .

(س) ذكر الصفدى أن هذه الأبيات فيا نسب إلى المنتصر العباسي في قتل أبيه ويؤيد
 هذا ما رواه الصفدى أيضا في الوافي أحب المنتصر قل عند فراقه الأمه «يا أماه!

ذهبت منى الديا و الآخرة ، عجلت أبى نسوجلت و أنشد: فما متعت نفسى بــدنيا اصبغهــا و لكن إلى الرب الكــريم اصير

وما كان ما قدمته رأى فلتة ولكن بفتياهــا أشار مشير ».

Y•V

لم يعلم الناس الذي نالستى فليس لى عنسدهمُ عسذر كانب إلى الأمر في ظاهر وليس لي في باطن أمر.

؛ /ب ١٥١ – / محمد المعتمز بالله' بن جعفر المتوكل' وقيل: اسمه الزبير' و یکنی ابا عبدالله، تولی الحلافة و قتل فی سنة خس و خسین و ماثنین، و هو القائل لما بويع له بالخلافة: [الطويل]

تفردني الرحمن بالعزّ و التقى فأصبحت فوق العالمين أميرا و له في يونس بن بُغاً: [المنسرح]

شوال شهير السرور والسكر" والصوم شهير العناق والنظر قد كنت للشرب عاشقا سحرا فاليوم يا وبلتي مر. السحر من كان فيا يحب معتذرا فلست في يونيس بمشدر

كان مولده بسرّ من رأى فى شهر ريب الآخر سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين٬ و قال الدارقطني : مولد المعتر يوم الخيس الحادي عشر من شهر

(١) خليفة عباسي (٢٣٣ – ٢٥٥ هـ)، بويع بالحلافة سنة ٢٥٦ ه وكانت أيامه ايام فتن وشغب إلى أن قتل . وكان فصيحا . له خطبة ذكرها ابن الأثير في الكلام على وقاته ــ زرك (ص ۸۷۷)، الوافی (ج ۲ ص ۲۹۹)؛ المرزبانی (ص ٤٤٦) .

(١) في الوافي: تفرد لي .

(٣) مثله في الوافي ، ووقع عند المرزباني: الشكر.

(٤) في الوافي: يا ويلنا، وعند المرزباني: تأويلتي.

(ه) مثله في الواني ، و وقع في ب: اثنين ـ خطأ .

(٦) هو على بن عمر، أبو الحسن الشافيي (٢٠٥- ٥٨٥هـ) إمام عصره في الحديث (۲۵) ربيع **Y•** A

ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين، و القول الأول أعمّ ،قال الزبير ابن بكّار: صرت إلى ابى عبد الله الممترّ بالقه و هو أمير [المؤمنين-] فلما علم بمكانى خرج مستمجلا فعثر و أنشأ يقول: [الطويل]

يموت الفتى مر عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرَّجل وقال محمد بن خلف من المرزبان أشدت للمعزّ باقه: [الكامل] الله يعسلم يا حبيى إنّسنى مذغبت عنك مدلّه مكروبُ يدنو السرور اذا دنا بك معزل ويغيب صفو العيش حين تغيب .

١٥٢ - /محمد بن الجهم أبن هارون السمرى ابو عبد الله صاحب ١٥٢ اله

وأول من صنف القرآ آت وعقد لها أبواباء من تصانيفه كتاب السنن و غير . في الحديث و الآثار _ تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩٩) ، تار غ بغداد (ج ٢ ٢ ص ٤٣) ، وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٩٥) . والدار قطني نسبة إلى دار القطن وكانت عملة كبيرة ببغداد _ معجم البلدان (ج ٢ ص ١١) و الوفيات (ج ٢ ص ٤٩) .

(١) من ب وهو الأظهر؛ و سقط من الأصل .

(٧) هو أبو بكر الحولى (. . ـ ٩٠٠ هـ) مؤرخ ، مترجه ، علم بالأدب . كان ينقل الكتب الفارسية إلى العربية . له تصنيف مهمة في العلوم والآداب ـ تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٣٤٧) ، ذرك (ج ٦ ص ٣٤٨) .

(٣) في ب: المرزبني .

(ع) من الرواة الثقات (...-٣٧٧ هـ) ، سمع ميلي بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون وآدم بن أبى اياس وروى عنه الحافظ موسى بن هدون وابن مجاهد المقرئ و نفطويه و غيرهـ ـ الوافي (ج ٧ ص ٣١٣) ، المرز إتى (ص ٥٠٠) ؛ وذكره الذهبي فيمن مات سنة ٧٧٧ ـ تذكرة الحفاظ (ج ٧ ص ٣١٥) .

(٥) هكذا في الأصل ومته في الوافي و المرزباني وهو الصواب، والسمر نسبة 🛥

الفراء يحيى بن زياد ' روى عنه كتابه فى معانى القرآن و هو أحد الثقات من رواة المسند ، و له شعر مذكور ، و هو القائل بمدح الفراء و يصف مذهبه فى النحو و هى أبيات يقول فيها: [الخفيف]

نحوه احسن النحو فما فيسه معيب و لا بسه إذرام ليس من صنعه الضعايف لكن فيه فقسه و حكمة و ضياء أو يان تصغى القلوب إليسه تجتنيسه الملوك و الحسكاء حجة توضع الصواب و ما قا ل سواه فباطل و خطاء ليس من قال بالصواب كن قا ل بجهل و الجهل داء عياء
و كأنى اراه فرضا علينا و له واجبا علينا الدعاء

⁼ إلى بلدة كانت مر.. أهمال البصرة على طريستى واسط ؟ كما فى الحموى (ج٨٥ ص ١٠٩) والإنباه (ج٣٥ ص ٨٨) ؟ ووقع فى ب: السمهرى - مصحفا. (١) ابو زكريا الأسلمى الديلمى (١٤٤ - ٧٠٠ه) امام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال: الفراه أمير المؤمنين فى النحو . ومن كلام علب: لولا الفراه ماكانت اللغة ، اتصل بالمأمون فعهد اليه يتربية ابليه . توفى فى طريق مكة ـ له تصانيف عظيمة ـ الحموى (ج ، ٧ ص ٩ - ١٤) ووفيات الأعيان (ج ٥ ص ٢٥ - ١٥) ، ذرك (ج ٥ ص ٢٥ - ١٥) ، ذرك

⁽٧) سقط هذا البيت من صفد .

⁽مُ) عند المرزباني: تجتبيه .

⁽ع - ع) في المررباني: زاد و الصواب.

⁽a) هكذا في الأصلين و الصفدى، و في المرزباني: يملى .

⁽٦) مثله في الصفدى ، و وقع في المرزباني : واجب .

'كيف نوى على الفراش و لما تسملِ الشامَ غارةً شمــوا مُ تذهل الشيخ عن بنيه و تبدى عن تُراها * العقيلة العذراء ' "قال احمد من على الحافظ *.

۱۵۳ - /محمدن جهور بن عبيد الله بن [ابي ٢] عبدة ابو الوليد ١٥٦ ب الوزير الأندلسي٬ من اهل الادب و الشعر و من يت جلالة ه و و دارة في قطره . و من شعره: [السريم]

بالنت أَ فَ حَبِّكُ إِسماعَى فَصَرَتُ لا أَصْفَى الى الداعِى من صمسم اورثنيه الآسى و حُرقةً تشعسل أوجاعى كلفتنى المسبر و إنّى ابه و كيف بـالهـبر لمسرتاع

(۱-۱) هذان البيتان الأخيران لعبيد الله بن قيس الرقيات شاعر قريش في العصر الأموى المتوق نحو (۸۵ه) كما يظهر من ديوانه المطبوع حديثاً في بيروت (ص ه و ، ۹۲) ، و لعل السمرى أتى بها متمثلاً و الله أعلى.

- (٦) في ب: يدهل .
- (ب) عند الصفدى: المره .
- (ع) التصحيح من ديوان ابن قبس الرقيات ، و في الأصل «خدام» و فيب: حذام. (هـ ـ ه) هكذا في الأصل ، و ايس في ب .
 - (ب) ساقط من ب .
- (۷) صاحب قرطبة (. . . ـ ع٢٤ ۽) تولى الإمارة سنة هع، و قرأ القرآن وسمع الحديث و اعتنى بالرواية ؟ توثى معتقلا فى السجن ــ الصفنى (٣٠٢ ص ٣١٤)، زرك (ص ٨٧٨)؟ و لكن الصفدى لم يورد له شعرا فى لوائى .
 - (٨) لعله الصواب، و في الأصلين: أبلغت ـ كذا.
 - (p) من ب ، و في الأصل: أن .

جزعت في الحبُّ على انسنى في الخطب جلد غير بجزاع . ١٥٧/الف ١٥٤ – /محمد ن جعفر النحوى أبو بكر يعرف بترمة'،

أنشد عنه ابو بكر أحمد بن كامل القاضي من شعره: [البسيط] أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ﴿ وَ تَشْرِت فِي رُبُّاهِ الرَّبِطُ وِ الْحَلْلُ ۗ و جاده هاطل سَّحت مدامعــه في وشيه فزهــاه المسبل الهطل و النرجس الغض برنوءٌ من محاجره الى الورى مُقَل يحيا بهـا مقل • تِـــبرُّ حواه لُجين فوق اعمـــدة من الزرجد" فيهــا الزهر مكتهل فعُج بنا نصطبح يا صاح صافية صهباء في كأسها من لمعها شعل قال احمد بن على الحافظ: كان محمد بن جعفر هذا يعرف بالصيدلاني صهر اني العباس المعرد على ابنته و يلقب برمة كان ادبيا شاعراً ، و روى عر . _

(۱) اله ترجمهٔ فی الواقی (ج ۲ ص ۲۰۰) و المرزبانی (ص ٤٦١) و الحموی (ج ۱۸ ص وو).

(04) ابي 414

⁽٢) البغدادي الشجري (٢٦٠ - ٣٥٠) أحد اصحاب ان جرير الطبري ، كان عالما بالأحكام و القرآن و الأدب و التاريخ ، و له مصنفات فيها و لى قضاء الكوفة ــ إنباه الرواة (ج ١ ص ٩٧ – ٩٨). الحموى (ج ٤ ص ١٠٠ – ١٠٨)، بنية الوعاة (ص سه ١- ١٠٤)، تاريخ بغداد (ج يو ص ١٥٧)، زرك (ج ١ص. ١٩). (٣) هكذا في الأصل و مثله في للرزباني ، و وقع في ب : فزها _ كذا .

⁽٤) في الوافي: ترنو .

⁽ه) في الوافي: المقل .

⁽⁻⁾ هَكَدَا فِي الأَصلينِ و مثله فِي المرزباني ، و عند الصفدى : الزمرد.

أبي هفّان الشاعر أخبارا، حدَّث عنه أبو الفرج الاصبهاني\ وغيره، أنأتي زيد عن [الـقـرَّاز أخـبـره - ٢] عن أحد بن على الثابي قال أنقدني أبو القلم الازهري قال أنشدني إراهم بن أبي على قال أنشدني القاضي ابن كامل قال أنشدني محمد بن جعفر بُرَّمة النحوي خَتَنْ أَلمبرَّد على ابنته لنفسه: [البسط] [اماتری الروض قد لاحت زخاره و نشّرت فی رباه الرُّط و الحللاُ ع و اعتمَّ بالأقحوان النبت منه فما يبدو لنا منـــه الامونق خَصَل فالنرجس الغصّ رنو من محاجره الى الورى مقل بحيـا بها مقل من الزمرد فيها الزم مكتما صهباء في كأسها من لمعها شعل. ٢

تبرُّ حواه لجير. ﴿ فُوقُ أَعْدَةً ﴿ فعُنْجُ بنا نصطبح يا صاح صافية

(١) هو على بن الحسين الأموى القرشي (٣٨٤ – ٣٥٣ هـ) من أنمة الأدب، وأحد الأعلام في معرفة التاريخ و الأنساب و السير و الآثار و اللغة و المغازي. ولد في أصبهان و نشأ و توفي ببغداد ، تَمَّتع مجماية سيف الدولة . من تصانيفه والأعاني » لم يعمل في بابه مثله ، جمعه في خمسين سنة . و له تصانيف عظيمة أخر... وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٤٦٨ - ٤٧٠) . الحوى (ج ١٣ ص ١٤-١٣٦) ، ذرك (ج ٥ ص ٨٨)، تاريخ بخداد (ج ١١ ص ٣٩٨)، إنباه الرواة (ج ٧ ص ۲۰۱ -- ۲۰۲) ٠

(٧) ما بين الحاجزين ثابت تى صف ، و وقع فى ب : الفراذا: ه ــ تصعيفا فاحشا . (س) هو عبيد الله بن احمد بن عتمان بن الفوج بن الأزهر المعروف بان السوادي (٥٠٠هــ ٤٣٤) كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماع و من الجلمعين له مع امانة و صدق وسلامة مذهب و دوام درس القرآن . و كان من شيوخ الخطيب - الأنساب السمعاني (طبعة دائرة المعارف ج ١ ص ، ١٩) ودكر والسمعاني أيضا في « السوادي » ق ٣٦٠ الف: والسوادي نسبة إلى سواد المراق.

(٤) تكررت في الأصلين .ما بين الحاجزين من الأبيات باختلاف يسير في قليل ـــ

قد تجلت لنا عن حسن بهجتها رياض قَطُرُبُلِ واللهو مشتملُ وعندنا شادن شدّت قراطقه على نقا و قضيب فهــو معتدل يدور بالكأس بين الشرب آوة ما دام الشرب منها العلّ والنهل وقينة إن تشأ غتّتك من طرب 'ودّع هريرة ان الركب مرتحل وإن اشرت الى صوت تكرّره 'إنا يحيّوك فأسلم ابها الطلل اليست بمُظهرة تبها والاصلف وايس ينضبها التجميش والتُمبَل فخو. في تحف منها وفي غزل عا يضادانا طرف لها غــول هذا نعـيم ذوى اللذات ما نعموا في عيشهم وإليــه ينهى المثل والسه ينهى المثل و السه ينهى المثل و السه ينهى المثل و السه ينهى المثل و المهرون و المهرون المؤلف و المهرون و المه

ه | ب

من الكلمات ، وأما المرزياني والصفدى فروياها أيضا من دون تكرار ولكن الحموى رويالأبيات كلها (ثلاثة عشريتا) الاالبيت الأخيركا وردت في الأصلين (١) وهي قرية بين بنداد وعكيرا تنسب إليه الخمر وقد أكثر الشعراء من ذكرها محجم البلدان (ج ٧ ص ١٠١) .

(٧-٧) هذا المصراع مطلع تصيدة للأعشى تيس (٠٠٠ ه) أحد اصحاب المعلقات _
 زرك (ج ٨ ص ٥٠٠٠) . و المصراع الثابي:

« و هل تطبق وداعا أيها الرجل»

(الصبح المنير ص ٤١) و فيه « قال أبو عبيدة لم تقل قصيدة فى الجاهلية على رويّها مثلها و لا فى الإسلام على روىٌ قصيدة القطامي » الآتية بعد .

(ب-+) هذا المصراع مطلع تصيدة القطامى (.. - ۸۸ هـ) شاعر العصر الأموى ، و المصراع الثانى :

« و إن بليت و إن طالت بك الطيل »

(ديوان القطامى ص ٣٧) و فيه بالهامش « هــذا البيت من شواهد حسن الابتداء كما ذكره القزويني في الإيضاح (ص ٣٠٠) » ــ اه .

(٤) و في ب: محبوك ــ كذا .

15

١٥٥ - محمد بن جعفر 'بن بكرون' الآمدى' أشد له الشيخ العالم
 عحد الفارق سنة احدى و ستين و خمسائة ، قال أنشدنى محمد بن بكرون
 لنفسه: [البسيط]

یستعذب القلب منه ما یدّب و یستلدّ هواه و هو یعطبـهُ مثل الفراشة تُدنی جسمها أبدا إلی ذبالة مـصبـاح فتلهبــه ، ه ١٥٦-/محمد[الراضی ٔ بالله ابوالعباس ـ] بن جعفر المقتدر بالله ۲

- (١) المعروف بالكامل الآمدى كما عند الصفدى (ج ٧ ص ٠.٠)؛ و لم أجد. في الأنساب فلسمعاني .
 - (ع) وتع في ب «بكردن ، محرة .
- (٧) نسبة الى آمد وهى مدينة على شاطئ دجلة الأيسر و تسمى أيضا ديار بكر،
 معروفة للحرير والقطن والجلد، فتحها عياض بن غنام النهرى رضى الله عنه سنة ١٨ الهجرية ، و ينسب إليها خلق من أهل العلم فى كل فن _ معجم البلدان (ج ١ ص ٩٠) ، الأنساب للسمعانى (ج ١ ص ٩٠) .
- (٤) الفارق نسبة إلى ميافارقين وهي من بلاد الجويرة قريبة من آمد ـ راجع الأنساب للسمعاني (ق ٤١٦ / ألف).
- (ه) هو الأصح كما عند الصفدى (ص ٢٩٧) و المرزبانى (ص ٣٥٥)، و وقع فى ب: ه الرابى باقه »، وهو خليفة عباسى (٢٩٧ ٣٣٩ ه) كان آخرخليفة و له شعر و انفر د بتدبير المك و خطب يوم الجمعة على المنبر وقرب إليه العلماء . ضعف امر الحلانة فى عصره و قويت تنوكة الولاة فى الأقليم زدك (ج ٣ ص ٢٩٧). بغية الوعاة (ص ٢٩)، تاريخ بغداد (ج ٣ ص ١٤٢).
 - (٦) تقدم ما بين الحاجزين فى لأصلين وأثبتناه بعد سمه عجد مراءة للترتيب .
- (v) الحليفه العباسي (٢٨٢ ٢٨٠ هـ) اتحطت الدولة في عصره بسبب الفتن =

ابن احمد المتصد باقة بن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله ا ابن محمّد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله

ف الأقاليم ــ زرك (ج ٢ ص ١١٥) ، تاريخ بنداد (ج ٧ ص ٢١٣) ، النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٢١٣) .

 (۱) خليفة عباسي (۲۶۷ - ۲۸۹ هـ) كان بعد المنصور اعظم الحلفاء مقدرة في التدبير والشجاعة . هو أول من سكن دار الحلافة بغداد _ زرك (ج ۲ ص ۱۳۷) ، الشذرات (ج ۲ ص ۱۹۹) ، تاريخ بغداد (ج ۶ ص ۲۰۰۹) .

(٣) أمير عباسى من رجال السياسة و الحزم (... ٢٧٨ ه) لم يل الخلافة اسما ولكنه تولاها فعلاء له مو الف مجودة فى العلوم و الآداب و الحروب وغيرها ــ زرك (ج٣ ص ٢٣٠) ، تاريخ بغداد (ج٣ ص ١٢٧) ، النجوم الزاهرة (ج٣ ص ٢٧) .

(م) الحليقة العباسي (٢٠٠٠ - ٢٤٧ هـ) كان جوادا ممدحا عبا للعمران ، من آثاره دالمتوكلية » ببغداد_ تاريخ بغداد (ج٧ ص ١٦٥) ، زرك (ج٣ ص ١٢٢) . (٤) خليفة مري أعاظم خلعاء الدولة العباسية (١٧١ – ٢٧٧ هـ) مال إلى مذهب المعتراة . حط من شأن العرب معتمدا على المماليك ونقل عاصمته إلى سامراه - المرزباني (ص ٢٧٤) ، ذرك (ج٧ ص ٢٥٠) .

(ه) خامس خلفاء الدولة العباسية فى العراق (١٤٩ ــ ١٩٣ هـ) حيج ثمان او تسع مرات وغزا ثمان غزوات ، غلب ملك الروم . له محاضرات مع العلماء منحمر الرعية بالإحسان و العدل . له أخبار كثيرة حدا ـ البداية والنهاية (ج ، ١ ص ٢١٧) المرزباني (ص ٤٨٤) ، تاريخ بغداد (ج ١٤ ص ٥) .

(٣) من خلفاء العباسية فى العراق (١٢٧ – ١٦٩ ه) كان مجمود العهد والسيرة ، احسن تدبير المجدكة فزدهرت الزراعة والتجارة كانت متمسكا بالسنة فبطش بالحوارج – الوانى (ج ٣ ص ٣٠٠) ، زرك (ج ٧ ص ١٩١) ، زرك (ج ٧ ص ١٩١) .

المنصور'، أكثر الحلفاء شعرا وأوسعهم افتنانا؛ و مات فى سنة سبع و عشرن و ثلاثماتة، و هو القائل يفخراً: [البسيط]

لو أ" ذا حسب نال السماه به نلنا السماء بلاكد و لا تعب [منا الرسول نبي ألله - "] ليس له شبه يقاس به فى العُجُم و العرب فان صدقتم فأعلى الخلق نحن و إن مِلْتُم عن الصدق أعنقتم إلى الكذب وله: [الطويل]

قد افصحتُ بالوتّر الأعجم وأفهمت من كان لم يفهم

(1) هو أبو جعفر ، عبد الله بن عجد بن على بن العباس (٩٥ ـ ١٥٨ هـ) تأتى خلفاء بنى عباس و أول من عنى بالعلوم من ملوك العرب . في عهده تأسست مدينة بغداد فصارت عاصمة ، لحلفاه . و في زمته صنع الفزارى أول أسطرلاب في الإسلام . توفي بيئر ميمون (من ارض مكة) حاجا و دفق في الحجونت بحكة ، و مدة خلافته ٢٠ سنة ـ تاريخ بغداد (ج ، ١ ص ٥٠) ، ذرك (ج ٤ ص ٢٠٠) .

- (٢) راج الأبيات أخبار الراضى و المتى للصولى (ص ١٥٤) .
- (٣) ما بين الحاجزين في أخبار الراضي و المتقى . منا النبي رسول اقه .
- (٤) هكذا في الأصل ومثله في المرزباني وأخبار الراضي، ووقع في ب: حلم ـكذا.
 - (a) هكذا في الأصلين ، و في المرزباتي : كل .
 - (٣) مثله في المرزباني ، و وقع في پ : حسر .
- (v) من الرزباني ، و وقع في الأص : مو مور ، و في ب : مهمو ر ـ مصحفا .

جارية 'يخلق من لفظهـا' عاطباً ينطق لا مر. فم جّست من العود مجاري الهوي جّس الاطباء مجاري الدم انبأني الكندى انبأ القزاز ثنا الخطيب أخرنا ابو مسلم حمد من محمد ابن عبد الرحمن بن بندار القاضي بقاسان "حدثنـا أبي أخبرنا ابو الحسن السَلاميُّ * قال حدثني الحسن من محمد القزويني * قال سمعت ابا بكر النحوي يقول من ألطف رقعة كتبت في الاعتذار رقعة كتبها أمير المؤمنين الراضي إلى أخيه أن اسحاق المتَّةِ (* و قد كان جرى بينهما كلام بحضرة المؤدَّب؛ وكان الآخ.قد تعدَّى على الراضي؛ فكتب إليه الراضي: بسم الله الرحن الرحم؛ أنا معترف لك بالعبودية فرضا و أنت معترف لى بالاخرّة فضلا ، و العبد

١٠ يذنب و المولى يعفو ٠ و قد قال الشاعر : [السريع]

باذا الذي يغضب من غيرشي. أعتبُ فعتباك حبيب إلى "

(١ – ١) هكذا في الأصلين ، و و تم في المرزباني : تخلف من نطقها .

(٧) هي مدينة قديمة بماوراء النهر في حدود بلاد الترك، نسب إليها جماعة من الغقهاء و العلماء _ معجم البلدان (ج ٧ ص ١١ .)

(٣-٣) وقع في ب: حديثا إلى .

(٤) نسبة إلى السَّلامية وكانت من اكبر قرى مدينة الموصل وأحسنها وأثرههـــا ـــ معجم البلدان (ج ٥ ص ١٠٤) .

(ه) نسبة إلى قزوين مدينة مشهورة بينهــا و بين الرى سبعة وعشرون قرسخاـــ معجم البلدان ١ ج ٧ ص ٧٩) .

(٦) ابراهيم بن المقتدر العباسي (٢٩٧ - ٣٣٠ ه) تولي الخلافة نحو أربع سنين ، كان نقش خاتمه '' عجد رسول الله '' ــ العقد الفريد (ج ٥ ص ٢٥١)، تاريخ بغداد (ج ٢ ص ١٥) .

أنت

١.

أنت عــــلى أنّـك لى ظالم أعـــزّ خلق الله كُل عـــلىّ قال: فجاءه أبو إسحاق فانكبّ عليه فقام إليه الراضيَّ وكان الأكبر، فعانقا و تصالحاً .

و بالإسناد ثنا أحمد بن على حدثنا أبو طاهر محمد بن على البيع حدثنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى قال قرئ على أبى بكر محمد بن يحيى الصولى" ٥ و أنا أسمع للراضى بالله: [الحفيف]

⁽۱) (. . . ـ ـ ٣٠٥ هـ) من أكابر علماء الأدب . عادم ثلاثة من الحلف العباسيين : الراضى و المكتفى و المقتدر . له تصانيف جلية ـ ـ وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٤٧٠ ـ ١٠ ترخ بغداد (ج٣ص٧٧) النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٢٠٠) : تاريخ بغداد (ج٣ص٧٧) المرزياني (ص ٤٦٥) .

⁽٢) فى أخبار الراضى: كبرــغير معرَّف بـ لام .

⁽س) في ب: الماد .

⁽٤) في أخبار الراشي (ص ١٨٥): عمر .

⁽ه) سقط هذا ألبيت من صفد.

⁽٣) هكذا في الأصلين ٬ و وقع في صفد: ارجوه .

اننى مؤمر بما بُسيّن الوحيُ الْ السَّورَ آ أواعترافي بترك نفُسمِي و إيشاري الضرر رب فاغفر ليّ الخطيب شة ياخير من غفر آ .

۱۵۷ - [محمد بن جارية القصار وهو يعرف بها ولا يذكر ابوه، وهو محمد بن المبارك بن على بن القصار ؛ وقد اوردت ذكره في باب

ه محمد بن المبارك بن على بن على بن القصار؟ و قد اوردت ذكره فى باب الميم فى ٠٠٠- أ على بن على بن القصار؟ و قد اوردت ذكره فى باب

٥٩/اك ١٥٨ – /محمد بر__ جعفر التميمي القيرواني ابو عبــد الله

القرَّ از النحوى °، كان الغالب عليه علم النحو و اللغة و الافتـــان فى التأليف الذى فضح المتقدمين و قطع ألسنة المتأخرين · وكان مهيبا عند ملوك

دلك القطر و رؤسائه ، محببا إلى العامة ، قليل الخوض الا فى علم دين
 او دنيا ، و كان له شعر جيد مصنوع مطبوع ، يأتى به مفاكهة و ممالحة .
 فن ذلك قوله فى الغزل: [الوافر] .

أما ومحلُّ حبُّك من قوادى وقدرِ مسكانة فبه المكين

(1) من صفد و أخبار الراضي و هو الصواب ، و في الأصلين : النحو .

(م) وقم في صفه: السير .

(س-س) سقط هذان البيتان من صفير

(٤) سقطت هذه الترجمة بأسرها من ب ، و في صف ايضا وقعت ناقصة كما تراها.

(ه) (. . . – ۱۱۶ه) ترجم له فی الوانی (ج ۲ ص ۲۰۶) ، و الجوی (ج ۱۸

١٠٠) و بنية الوعاة (ص ٢٩) و إنباء الرواة (ج ٣ ص ٨٤) ، وفيات الأعيان (ج ٤ ص ٢٠) ، وفيات الأعيان (ج ٤ ص ٢٠) .

۲۲۰ (۵۵) لو

لو انبسطت لن الآمال حتى تصيّر من عنائك فى يمنى الصنتك فى مكان السواد عينى وخفت عليك من حدّر جفونى فأبلسخ منك غايبات الآمانى و آمن فيك آفات الظنون. ومن شعره: [الطويل]

إذا كان حظى منك لحظة ناظر على رقبة لا أستديم لها اللّحظا رضيت بها فى مدة الدهـــر مرةً وأعظم بهامن حسن وجهك لى حظّا ومن شعره: [الحقيف]

اضمروا لی ودّا و لاتُنظهـروه پُهـدهِ منــکمُ الیّ الصمـــیرُ ما أبـالی اذا بلغت رضاکم فی هواکم لاّی حالِ أصبر . ۱۵۹ ـــ/محمد من جحدر شاعر شامی، له شعر متوسط رأیت منه شیتا فی .

يجوع المؤرخ حلب عر" بن أحمد يمدح به أبا الرضا الفُصيصي" ، والفصيصيون

- (١) هكذا ثبت في الأصلين ، و وقع في صفد: يصير .
- (٧) هكذا في الأصلين و مثله في الإنباء ، و وقع في الحموى: لي .
 - (٣) وتم في الإنباه: عل .
 - (ع) وقم في الإنباء و الصفدى و الحموى و الوفيات : خطت .
- (ه) ذاد في الإنباه و الصفدى بعد هــذا البيت أربعة أبيت و زاد في الوفيــات ثلاثة ابيات .
 - (٦) و و تم في ب: فيك .
- (٧) وقع في ب: عمر ر ـ من سبق القلم ، وهو عمر بن أحمد بن هبة ألله بن أبي جوادة العقيل ، كال الدين أبن العديم (٨٨٥ ـ ، ٢٠٠) مؤرخ ، عمدث ، من الكتاب ، ولد يحلب و رحل إلى البلاد وتوفى بالقاهرة ، له " ذيدة الحلب في تاريخ حلب" و مصنفات مهمة أخر ـ الحموى (ج٩٥ ص ٥ ٧٠) ، فوات الوفيات (ج٢ ص ٢ ٢ ٣ ٢٠) ، الشذرات (ج٥ ص ٣ ٣) .
- (A) حكذا في الأصلين ، ولم أجدهذه النسبة في الأنساب السمعاني و لا أبا الرضا

مقامهم بحلب، وقد كان منهم من ينجنّد فى أيام آل حدان ' و ربما تعرض لصمان اللاذقيّة و ما يجرى بجراها، و رأيت نسخة من الآلفاظ لابن السكّيت بخط أحدهم، وقد كتبها بحلب و قرأها على ابن خالويه '. فن قول ابن جحدر هذا فى ابن الرضا الفُصيصى: [الطويل]

أسيدنا اصبحت أعلى الورى فخرا و أكثرهم فضلا و أبعدهم ذكرا ملاذ لاهل العلم بحر استقاتهم و حسبهم أن كنت سيّدهم فخرا فصدرك بحر و العلوم جواهـــر تُنظّمها شمـــرا و تعملها نثرا وأنت أن اهل العلم والجود والوفا يعدد آباء عطارفة رُهـــرا

🕳 في زبدة الحلب لابن العديم و لم يذكر عمد بن جحدر في تاريخه .

(١) آل حمدان او بنوحمدان هم ملوك الموصل و الجنويرة في أيام المقتفى العباسي ــ
 زبدة الحلب لاين العديم (ص ١١١ ـ ـ ، ٢) ، ذرك (ج ٧ ص ٣٠٤) .

(٣) هو أبو يوسف يعقوب بن اصحاق (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) امام في اللغة و الأدب. اتصل بالمتوكل العباسي فعهد إليه يتأديب اولاده و جعله في ندمائه . له '' اصلاح المنطق" قال المبرد ''ما رأيت المبغداديين كتابا أحسن منه " و له مصنفات مهمة أخر و فيات الأعيان (ج ٥ ص ٣٥٨ - ٤٤٤) ، ذرك (ج ٩ ص ٢٥٥) .

(٣) هو أبو عبدالله ، الحسين بن أحمد (... - ٣٠٠ ه) لغوى ، من كبار النحاة . كانت له عند بني مجالس و مباحث عند كانت له مع المتني مجالس و مباحث عند سيف اللولة . له تصانيف عظيمة _ الحموى (ج ٩ ص ٠٠٠) ، و فيات الأعيان (ج ١ ص ٣٤٠) ، بغية الوعاة (ص٣١٠) ، إنباه الرواة (ج ١ ص ٣٧٠) و وفيه : الحسين بن عجد . ذرك (ج ٢ ص ٣٤٠) .

(٤) وقع في ب: اين ــ مصحفا .

ورثت فنون الفضل منهم نجابة و ما عجب المزن ان يسكب القطرا تقايس بى من ليس مثلى اصله و لا فعله فعلى فجئت بــــذا إمرا فلست براض منك ما قد انيتـــه و لا مقصرا عنبا و لا قابلا عذرا اعـــذك من أمثالها يا من اغتـدى لسائر اهل العلم فى عصرنا ذخرا العلم فى عصرنا ذخرا العلم فى عصرنا ذخرا العلم فى عصرنا ذخرا العلم فى عصرنا دخرا العلم

٠٢/٩٠

170 - امحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبرى ' الإمام العالم العلامة أوحدا الدهر و فريد كل حسر مؤلف التاريخ و التفسير المشهورين الكبيرين المذكورين الى ما انضاف البهما من تصانيفه العزيزة الوجود الغرية بين امثالها فى الجودة و الموجود ، و أخباره كثيرة قد استوفيتها فى تصنيفي الذى سميته التحرير الاخبار ابن جرير و هو

(١) بهامش الأصل بعد هذه القطعة ما صورته: " بلتم الأجل الفصيح ابو بكر بن ابى التجم بدر بن البطريق الجزرى الشاعر العجلي إلى هذا الموضع قراءة على و قد الحمد ".

(٧) مؤرخ مفسر إمام (٢٧٤ ـ ٣١٠ ه) قبال ابن الأثير: او جعفر او ثنى من تقل التاريخ و فى تفسيره ما يدل على علم غزير و تحقيق . كان مجتهدا لا يقلد احدا بل قلده بعض الناس و عملوا بأقواله ـ زرك (ج ٣ ص ٢٩٤) ، إنباه الرواة (ج ٣ ص ٢٨) ، لمناه الرواة (ج ٣ ص ٢٠٠) ، لمنذرات (ج ٣ ص ٢٠٠) ، لسان الميزان (ج ٥ ص ٣٠ .) ، الحموى (ج ٨ ١ ص ٤ ـ ٤٤) ، الصفدى (ج ٧ ص ٢٨٤ ـ ٢٠٠) ، الصفدى (ج ٧ ص ٢٨٤ ـ ٢٠٠) ، والطبرى نسبة إلى طبرستان و هى ناحية واسعة الأرجاء ببلاد الفرس بين جرجان والديد على يحر وزير ـ معجه البلدان (ج ٣ ص ٢٠١) .

(٣) من ب و هو الأصح ، و في الأصل: واحد .

كتاب عَتُّمْ ۚ في نوعه، وقد كان له رحمه الله شعر فوق شعر العلماء . أنبأنا الكندى اخرنا القزاز ثنا الخطيب أحمد بن على في تاريخه أنشدنا على ابن عبد العزيز الطاهري٬ و محمد بن جعفر بن علان الشروطي٬ قالا أنشدنا عظد ن جعفر الدقاق على انشدنا محمد ن جرس: [الوافر]

اذا عسَّرت لم يعلم رفيقي وأستغنى فيستغنى صديعةٍ, حيـاتي حافظ لي ماء وجهي ورفستي في مرافقي^٧ رفيقي ولو أنى سمحت ببذل⁴ وجهى لكنت الى الغنى سهل الطـريق و بالإسناد قال الحطيب وأنشدنا الطاهري و الشروطي قالا أنشدنا مخلد س جعفر قال أنشدنا محمد بن جعفر: [الكامل]

تُحَلِّقان لا أرضى طريقهما بَطَسر الغني و مذلَّة الفقر

(١) من ب و مثله في إنباء الرواة ، و وقم في الأصل : ممتنع .

(y) نسبة إلى طاهر من الحسن (١٥٩ - ٧٠٧ ه) من كبار الوزراء والقواد في الدولة العباسية ــ راجع الأنساب للسمعانى (ق ع٣٠/ ألف) و ذكر السمعانى أيضا على من عبد العزيز الطاهرى بدون ترحمته .

 (م) نسبة لن يكتب الصكاك و السجالات الأنها مشتملة على الشروط _ السمعاني (ق ۱۹۳۷/ب) ولم يذكر عهد بن جعفر بن علان في كتابه .

(٤) لم أجد. في للراجع المتداولة التي هي عندنا .

(ه) في الأصلن : اعسرت ؛ ومثله في الواني و الجموى .

(٣) مثله في الجموى، و وقع في الوافي: صديقي .

(٧) من ب وهو الأصح ، و وتع في الأصل والواني و الحموى: مطالبتي .

(A) هكذا في الواني و الجموى، و وقع في ب: ماء .

(٩) هكذا في الأصلين ، و وقع في الحموى : تيه .

فاذا (07) 277

فاذا غنيت فلا تكن تبطيرًا وإذا افتقرت فسيَّهُ على الدهر و بالإسناد قال الخطيب أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على الواسطى' حدثنا سهل بن احمد الدبياجي ۖ قال لنا ابو جعفر محمد بن جربر الطبرى كتب إلى أحمد بن عيسي العلوى من البلد: [العلويل]

ألا أنَّ إخوانِ الثقاء قبلين وهل لي إلى ذاك القليبل سيل سل الناس تعرفُ غُمَّهم من سمينهم فكلُّ عليـــه شاهـــــدٌ و دلبل قال أبو جعفر فأجبته : [الطويل]

يسى أميرى الظنَّ في جهد جاهد علي فهل لي بحسن الظرب منه سبيلٌ تأمل أميري ما ظننت و قستمه ﴿ فَانِ عَمْدُ القُولُ مَنْكُ جَمِيلُ ﴿ / مات رحمه الله يوم السبت بالعشى و دفن يوم الأحد بالغداة فى داره ٦١/ أأ لاربع مضت من شوال سنة عشر و ثلاثماثة . و ذكر أحمد من كامل القضى قال: توفى أبو حعفر محمد بن جرير الطبري في وقت المغرب من عشية الاحد ليومين بقياً من شوال سنة عشر و ثلاثمانة ﴿ رَفِّ وَ قَدْ ضَحَى النَّهَارُ مِن يُومُ الاثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يعقوب؛ رلم يغبر شيه و كان السواد فى شعر رأسه ولحايته كثيرًا ، وأخبرنى أن مولده فى آخر سنة أربع او أول 🔞 ١٥

> (١/ ٩ ع هـ ٣٠٠ هـ) قاض . من المحدثين والقراء ، فتهت اليه رئسة الإقراء العراق :ريخ بغداد (ج٣ ص هه ١٠ زرك (ج٧ ص ١٠١٠.

> (٢) (-٨٠-٨- ه ابروي لأحاديث وكان رفضيا غاليا ـ اسمعاني (ق ٢٠٠٠ ب)

(٣) ٧١١ ــ ٧٤٧هـ من زعم، الزيدية في عصر العبسي . له وقائد مع هارون الرشيد درك (ج ١ ص - ٨ ١٠٠

(ع) محمة بعدد د. منسوبة إلى يعقوب من داود مولى بن ساير بوزير المهمدي ــ معجم البلدن ا ج ۽ ص مرم) .

440

منة خمس وعشرين و ماتتين ، وكان أسمر [اللون - '] إلى الآدمة أعين نحيف الجسم مديد القامة فصيح اللسان ، لم يؤذن به أحد و اجتمع عليه من لا يحصيهم عددا الاالقه ، وصلّى على قبره عدة شهور ليلا و نهارا ، و رثاه خلق كثير من أهل الدن و الآدب .

٦٢ / الله ١٦١ - /محمد بن جميل الكاتب التميمي الكوفي مولى بني تميم

شاعر مذكور معروف الشعر و هو القائل لحيد بن عبدالحيد الطوسى: [الطويل] لتر. _ أنا لم أبلسغ بجماهك حاجسة

ولم يك لى ممّا الله وليت نصيبُ

و أنت أمير الارض من حيث اطلعت

لك الشمس قرنيها وحيث " تغيب ابا غام " ابي إذا الروضة " ازدهت "

لنديئ بصفو رعيها ويطيب

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل .

(۲) ساقط من ب

(٣) له ذكر في المرزياتي (ص ٤٢١) والواني (ج ٢ ص ٢٠٠) .

(٤) وقع في الرزائي و الوفي : فيا .

(ه) مثله في المررباني و الوافي ، و وقع في ب: مرسيها ــ مصحفا .

(٦) و تع في الواقى: حين .

(ν-ν) هَكذَا فَى الأَصل وهو الصواب ومثله فى المرزبانى ، وو تَع فىب: «انا عالم» مصحفاً.

(٨) وتع في لمرزباني: الروضة - كذا .

(٩) ساقط من المررباني .

مجد

1977 - محمد بن جميل و جميل جده و هو أشهر من ايه و لا يعرف الا به ٢٠ و أبوه ابو العز بن جميل من اعل جبا قرية عند هيت ، دخل إلى بغداد فى أول عمره و قرأ على مشايخها المتأخرين و تولى عدة خدم ديوانية فى أيام الإمام الناصر أحمد بن المستضى منها آصدرية المخزن و صرف دفعات ، وكان فيه فعنل وأدب، و له شعر ، وكان يظن بنصه الكثير حتى لا يرى أحدا متله ، و قد كان أنشأ مقامة ظهر منها " قطمة و رأيتها فى جمله جرارا " أحضرت من بغداد إلى حلب للبيع و هى بخطه ، و كان خطا متوسطا صحيح الوضع من بغداد إلى حلب للبيع و هى بخطه ، و كان خطا متوسطا صحيح الوضع فيه تلبس فقط " ثانتة لا تكاد تنغير، و شعره حيد مصنوع لا مطبوع ، وكان ظالم النفوس عدونا فيها يتولاه ، توكى الترك الحشويسة فى أول امره ، توكى عدالة المخزن ثم توصل ^ حتى تولى صاحب مخزن ، و قال يوما ما

⁽١) هي بلدة عـلى الفرات من تواحى بقداد فوق الأنبر ذات تحل كثير و بهــا تبر عبدالله بن المبارك وقد نسب إليها قوم مر... أهل العلم ــ معجم البلدان

⁽ ج ۸ ص ۶۸۹) . (- - ۷) هو الصواب ، و وقبر في ب: صدر به الحزن ــ مصحف .

ر، ب. و وقع في الأصل: فيها . (٣) من ب ، و وقع في الأصل: فيها .

⁽⁴⁾ من ب و و طع می اد ص

⁽ع) هوالصواب , و وقع في ب: حر و_ مصحفا.

⁽a) من بو هو اصواب، ووقع في الأصل: حصر.

١٦) من ب ، و وقع في الأصل : يبس .

 ⁽v) لعه الصواب؛ و في الأصلين: قطر _ كدا.

 ⁽٨) من ب، و وقع في الأصر: تولى .

لبعض العاملين: خفّ عذاني فانه أليم شديد! وقال له الرجل: 'فأذًا أنت' الله لا إله إلا هو ا فحجل ر لم يردعه ذلك و لم يمنعه عما أراده من ظله .

و كان يغداد رجل تاجر يعرف بابن العينبرى ، و كان صديقا له ، فلما حضرته الوفاة سأله الحضور إليه ، فلما حضر قال له : انا طيب النفس بموتى فى زمان ولايتك ليكون جاهك على اطفالى و عيالى فوعده بهم الجميلا ، فلما مات حضر إلى تركته و باشرها ، فرأى فيها [ستة - أ] الف دينارعينا ، فأخذها و حلها إلى الإمام الناصر و أصحها مطالعة منه ، يقول فيها : مات ابن العينبرى ، ورّث الله الشريعة أعمار الحلائق ، و قد حمل المملوك من المال الحلال الصالح للمخور [الشريف ستة - أ] العب دينار و هو فى عهده تبعتها المال وأخرى .

و سأله بعض التجار⁴ الغرباء العناية بشخص فى اتصال حقه إليه من المخزر فوعده و مطله ، و كان ذلك بعد ان تولى صاحب مخزن و كانت جامكيته و هو عدل خسة دنانير فى الشهر ، فلما ولى الصدرية قرّر له

⁽١-١) من ب، و وقع في الأصل : فانت إذًا .

⁽٢) ساقط من ب ، و لابد منه .

⁽٣) من ب ، و وقع في الأصل : فيهم .

⁽٤) المحجور ساقط من ب و محله بياض .

اه) وق في ب: العينبر ــ خطأ ، خلاف ما تقدم .

⁽١٠ العله الصراب، و وتع في الأصين: للخزن.

٧١ رقع في ب: تبقها _ مصحفا .

⁽٨) زاد في ب : و .

عشرة دنانير فقال التاجر الشافع – و كان يدل عليه – فدفت إليه فى كل بوم
بدائق ، قال له: وكيف ؟ قال: لانك كنت عدلا أقرب منك حالا اليوم –
و أشار إلى أنه لما زيد رزقه و رفعت مرتبته [بجهة نظير – '] زيادة وهى
سدس دينار ' فى كل يوم وهو الدانق أهمل جانب الله و باعه بذلك
و ما بعد عهده أن اخبطه الله وصرف عن ذلك و بجن مدة ثم بعد ذلك أنعم
عليه بأن جعل كاتبا فى باب دار الامير الكبير عدة الدين ابى نصر ولى المهد
فأقامه مدة و مات و هو على ذلك سنة شهور سنة ست عشرة و سياته .

حرف الحاء

۱۹۳ / – محمد بن حمزة الموصلي أبو سعد من اهل الموصل؛ ورد ۱/۹۳ بغداد مجتازا وخرج منها إلى خراسان؛ وذكره على بن الحسن الباخرزي الم

- (؛) في الأصل " عبر نظر فالكلمة غير واضة ، ونعل الصواب كما اثبتنا .
 - (٢) وتع في ب : درهما .
 - (٣) هو الصواب ، و وقع في ب: او .. مصحفا .
 - (٤) وتع في ب: والى .
 - (ه) هو الصواب ، و وقع في ب: ستة ــ خطأ .
- (۱) هو أبوالحسن بن إبى الطيب الشاعر (... ۱۹۰۰) أوحد عصره في النظم و النثو . كان مشتغلا بالفقه ثم غلب ادبه على الفقه فعمل الشعر و جع الأحاديث . له « دمية القصر و عصرة أهل العصر » ذيل ليتيمة الدهو و لم يرد ذكر عد بن حمزة فيه ـ وفيات الأعيان (ج ۳ ص ۱۹ – ۱۸) ، الشذرات (ج ۳ ص ۲۷) . والباخرزى نسبة إلى باخوز و هى كورة ذات قرى كبيرة بين نيسابور و هواة ــ معجه البلدان (ج ۲ ص ۲۵) .

فى كتابه فقال: لفظته الغربة الى خراسان فأقام بيلادها، و رمت به الموصل و هو من أولاد أكبادها ، و هو صديق الصدوق منذ سنين ، و قد وجدته فى أنواع الفضل من المحسنين و لم أر من درى الفنون مثله على ان الدهر قد بخس حظه و ظلم فعنله و قد اهدى إلى من تتائج فكره هذه القصيدة النظامية وألحقت منها بهـذا الكتاب ما كان من شرطه وذلك قوله فيها: [الطويل]

وهل نركت في الحوادث مُنّة ﴿ ﴿ هَا أَسْتُمْ لِلَّهُ أَوْ أَسْتَرْبِدُهُ إذا عدم المرء الكمال فانــه سواء علينا فقده و وجوده إذا المرء لم تستأنف المجد نفسه فلا خير فيها أورثته جدوده إذا رنق العذب الفرات فانه عزيزعلي نفس الكريم وروده بنفسي من الفتيان كل مصمّم اذا صافح المكروه هان شديده .

١٦٤ - محمد بن حمزة بن إسماعيل بن الحسين بن على بن الحسين ابن على بن 'الحسين بن الحسن' بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن الى طالب

أبو المناقب الحسني العلوي من اهل همذان،علوي فاضل حسن الشعر،

. 4

⁽¹⁾ بهامش ب ما لفظه: المنة _ بالضم: القوة.

⁽٢) (٠٠٠ - ٣٣٥ هـ) رحل إلى البلاد وكتب الحديث الكثير، يروى عن جده على بن الحسين اشعارا _ الواق (ج م ص ٢٠) .

⁽٧) هكذا في صف ، و سقط من ب .

١.

له معرفة اللحديث كتب يخطه الكثير، رحل إلى أصبهان و دخل بغداد، كتب إلى شهاب الهروي أنبأ عبد الكرىم المروزي أنشدنا ابوالمناقب محمد بن حزة الحسى لنفسه بهمذان: [العلويل]

عليسكم بأصحاب الحديث فانمما محبتهم فرض لذى الدين و العقل رعاة حديث المصطنى و رواتـــه لحفظهم الاسناد بالضبط و النقل ه و إثباتهم ذكسر الني محمد عليه سلام الله في الكتب بالعقل وكلُّ حديث لم يكن فيه مستسد إلى مسند كالحلُّ ذاك وكالبقل و بالإسناد قال عبىد الكريم المروزي أنشدنها ابو المناقب محمد بن حمزة العلوى لنفسه إملاء فى داره بهمذان فى معنى قول النبي صلى الله عليه و سلم لابن عمر رضي الله عنهما "كن كأنك غريب" ": [الطويل]

أياصاح كن ف شأن دنياك هذه غريبا كثيبا عبارا لسيل وعدَّ من أهل القسير نفسك إنما بقياؤك فيها مرب أقلَّ قليل أنبأنا ابو الضياء الشروطي الهروي ثناعبد الكرحم بن محمد من كتابه أنشدنا

⁽١) هو الصواب، و وقع في ب: لم يعرفه ـ مصحفا .

⁽٢) والحديث أخرجه البخاري في الباب الثالث من كتاب الرقق في صحيحه و الرَّمَذَى في جَامِعِهُ و أَين مُرجِهُ في سنَّتِهُ في كتابِ الرَّهِدُ و الإمام أحمد في مسندم (ج ٢ ص ٢٤ ، ١٣١٤٤) ، و أما لفظ البخاري فنصه هكذا «عن عبد لله من عمر رضى ألله عنهما قال: اخذ رسول الله صلى لله عليه و"له وسلم بمنكمي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب او عام سبيل . وكان ابن عمر يقول : اذا أمسيت فلا تنتظ الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحك لمرضك ومن حياتك لموتك».

السيدابو المناقب محمد من حمزة العلوى الحسني بهمذان في النبي صلىافة عليه و سلم و أصحابه رضى الله عنهم: [الوافر]

ألا بلَّــغ رسول الله عنى سلاما لا يبيـد مدى الليالي وصلّ عليه عَودًا بعد بدء يقصّر عنه أعسداد الرمال وقِفُ بحيال روضته وقل يا الها الايشام مرضى القعال ويا من أظهر الإسلام يا من به هُدِيّ الْآنام من الضلال أنا العيد المقرّ بكل ذنب اتيتك عائدًا بك من فعالى وتُحَدِّس عن مشابهة الشال ليغفر زَّلْتَى ويقيل ذنسي وتسعو بي إلى الرتب العوالي سلام الله ما هبّت شهمال على مثواك حالا بعهد حال و بلَّسخ روحه عنى صلاة بها يُعطى الوسيلة في المآل وولّ الوجه حضرته وبتنغ صلاة أبي الشريف أبي المعالى وصلٌّ على النبيُّ وصاحبيه على درجاتهم وعلى الموالى إلى الصديق ثاني اثنين صدقاً ومن سبق الصحابة في الخلال إلى الفاروق ذي القدح المعلَّى ﴿ وَ مِنْ فَصَلَّ الْحُرَّامُ مِنَ الْحَلَّالُ ۗ و ذى النورين قرَّم أريَّحيّ حَيي فى الفعال و فى المقال وسلّم بعد ذاك على على المرالمؤمنين فتى الرّجال وطلحة والزبير وبعد سعد سعيد وان عوف خير وال وحَى أَبِي عييدة تمَّ عشرٌ وخال المؤمنين أعزَّ خال

لتشفع لی لدی الباری تعالی

(١) ساقط من ب .

(o)

او قف يقيع غرقد ثم سلّم على سبط النسي أخي الكمال شيه المصطنى و[سُداه]] منه ولحته النسجة] بالحسلال عليك سلام ربُّك ما توالتُ ريائح من جنوب أو شمال وصلَّ على جميع الصحب طَرًّا نعم والآل أكرم كلُّ آل و بالإسناد قال عبد الكرم من محمد المروزي وأنشدنا السيد أبو المناقب العلوي 💮 ه لنفسه بهمذان: [الكامل]

ألحمد قة العظم جملاله سبحانسه من غافسر قهّار ثم الصلاة على النبي محسّد وعلى ذويسه السادة الأمرار هذى الاحاديث الصحاح جمتها مرب بحر علم زاخر التيَّـــار قد أخـــرجاه ُ نوازلًا وقد اقتفيـــت عواليا كالشمس في الآنوار /طلبُ العسلوَّ فضيلةٌ مرويةٌ وافى بنها الإسلام في الآثار 3/78 في هذه الاخيار سبعـــة أنفس بيني وبير. _ نبينــا المختار مات أبو المناقب العلوى رحمه الله بهمذان سنة ثلاث و ثلاثين و خسمائة ، توفى يوم الاربعاء و دفن يوم الخيس التاسع و العشرين من شوال سنة ثلاث و ثلاثین و الله اعلم . 10

⁽١-١) لعله الصواب، والكلمة في الأصل غير واضحة، وأما المصراع الأول نى ب فصورته د ... معم عرقد يم ... به ـ كذا .

⁽ع) لعله الصواب ، و أما في الأصل فطموس ، و محله في ب بياض .

⁽م) وقع في ب: المسحه_ مصحفا .

⁽٤) تعمر التثنية رأجر إلى البخاري و مسلم كما هو ظاهر عند أصحاب الحديث .

170 - محمد بن حيدرا بن عبد الله بن شعيبان البندادى الاديب البوطاهر، كان شاعرا بجيدا حسن الشعر رقيقه ايسكن سوق الثلثاء أعور. أنبأنا محمد بن محمد بن حامد فى كتابه: سمعت شيخنا عبد الرحيم بن الأخواة البغدادى بأصبهان يقول: إنه كان له شعر حسن وكان من مادحى سيف الدولة صدقة بن منصوراً وقال أنشدنى أكثر أشعاره فا وجدت منها أحسن من قوله فى الخر: [الكامل]

و مدامة كدم الديسح سخا بها للشرب من لهواته الإبريـ في رقّتُ فراق بها السرور و لم تزل تطنى الشرور ترقّ حين تروق حتى إذا ضحك الرجاج لقربها منه بـكى لفراقها الراووق ١٠ وقد رأيت هذه الآبيات منسوبة إلى ابن شبل البغدادي، و له فى بنى مربد

(۱) هو فحرالدین، ابو طاهر (... ۱۰۰۰ هـ) شاعر رقیق أورد ابن شاكر نموذجا حسنا من شعره . و كان من بلغاء الكتاب . له « قانون البلاغة » ــ زر ك (ج ٣ ص ٤٤٣)، الفوات (ج ٣ ص ١٩٩)، الوانى (ج ٣ ص ٣٣)؛ و لكن الضغلى اورد أبياتا غير الأبيات التي أتى بها صاحبنا القطعي قليعلم ٠

⁽٢) الأسلى (....ه م) أميربادية العراق ، كان يقال له ملك العرب بالعراق . وكان شجاعا بطلا حازما موصوفا بمكارم الأخلاق . ثافر السلطان ملكشاه و أفضت الحال إلى الحرب وفيها قتل - زرك (ج ٣ ص. ٢٩) ، الوفيات (ج ٣ ص ١٨٢) ، الشذرات (ج ٤ ص ٧) .

 ⁽٣) هو أبوعلى الحسين بن عبد الله بن يوسف بن شبل (... ٤٧٤ هـ) شاعر حكيم
 من أهل بغداد - اشهر شعره قصيدتان مطلع اولاهما « بربك ايها الفلك المدار » =
 ٢٣٤

تحملها وهي فسوقها فلك

1.

و هو نوع من العتاب: [الكامل]

ما لى إذا أنا لمت أسرة مزييد والغرّ من سرواتهم لم أغدر أم [مال قبلي- '] كلما كأفته صيرا على فعلاتهم لم يصير

و إذا هممتُ بيسط عذرهم على منعى و هم سحب النَّدى لم أقــدر

و له في رقاصة: [المنسرح]

رقاصتي هسنذه لخقتها ككاد تحت الثياب تنسيك

خفيفة الجسم ما لها كف لُّ يُثقلها شحمـــة و لا ورك كأنما الارض تحتهاكرة

و قوله في صفراء: [الحفيف]

أنت يا لائمي على شغف النفيس بحبّ الولبدة الصفرام لا تلنى على صبابة قلب ملكتُ مولَّدات الإماء صفرة الراح أم يباض الماء' ايّـما في العون أحسن لونــا

وقوله: [الطويل]

فتى مِن نداه ً الغمر يسترسل الحيا و من وجهه الميمون يطَّلع البدرُ ومطاء الثانية «غاية الحزب والسرور انقضاه» أوردهما أن إني أصبيعة فی عیون الأنباء فی طبقات الأطباء (ج ۱ ص ۲۶۷–۲۰۲) و فی الحموی (ج ۱۰ ص ۲۳ ـ وع) .

- (١) وقع في ب: ما لقلبي .
- (ع) هكذا في الأصلين ، و لعل الصواب : المياه ـ لاستقامة الوزن .
 - (س) في ب: إيداه _ كذا ٠

و ما سُلَّ سيف العزم إلَّا تجعَّدت سباط الفتى و احرَّت الآنصل الحَضرُ هو البحر يحلو في فم الخلق طعمه ﴿ وَيَصْغُو وَمَاءُ الْبَحْرُ ذُو كَدُرُ مُنَّ أنبأنا محمد بن محمد بن حامد في كتابه 'ذكر حصل هنا ' عمر بن الواسطي' الصفار يغداد سنة احدى و ستين قال: دخلت على ان حيدر الشاعر في أيام المسترشد" و أنا صغير وعنده جماعة يعودونه في مرضه الذي مات فيه، وهو ينشد: [الطويل]

خليليٌّ هــــذا آخر العهد منسكمُ ومنَّى فهل من موعـــد تستمدُّهُ لآن أخاكم حلّ في دار غربــة ﴿ يَطُولُ بِهِـا عَنْ هَذَهُ الدَّارُ عَهْدُهُ فلا تعجبوا اذخت للبين رحله وقد جدّ في إثر الاحبّـــة جدِّه على أنَّ في الدارين تلك وهـذه له صـاحبٌّ يهويٰ و إلفُّ يودّه و قد أزمع المسكين عنكم ترَّحَلًا ﴿ فَهَلَ مَنْكُمُ مَنْ صَادَقَ يَسْتَرَدُّهُ • ٦/ب ١٦٦- محمد بن حاتم أبو الطيب المصعبي من شعراء خراسان و وزراعًا

⁽١-١) العبارة في الأصلين غير والضبحة .

⁽٢) لعله أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفاركما في تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٣١٥) و الأنساب السمعاني (ق ١٧١٥ / ب) .

 ⁽٣) هو أبو منصور، الفضل بن أحمد المستظهر بالله برب المقتدر بالله العباسي (٤٨٥ – ٢٩٥ هـ) . من خلفاء الدولة العباسية . كان عالى الهمة شحاعا فصبحا ؟ له شعر جيد . حدثت في أواخر أيامه قتنة بهمذان فأنتجت إلى حرب بينه و بين السلطان مسعود السلجوق إلى ان قتل المسترشد جمع من الباطنية ــ الفوات (ج٢ اس ۲٤٨) ؛ زرك (ج ٥ ص ٢٥٨) ٠

⁽٤) ليس في ب.

10

و ندماتها و رؤسائها ، له فی کل ذلك كال ، و كان له خاطر وقباد و قلم جار، وغلب على الامير نصر من أحمد ' بكثرة محاسنه و وفور مناقبه ، و وزر له مع اختصاصه بمنــادمته ، و لم تطل به الآيام حتى أصابته عين الكمال وأدركته آفة الوزراء · فستى الأرض من دمه؛ و من مشهور شعره: [الرمل]

> إختلسُ حَمَّلُ في دنـــياك من أيندي الدهور واغتم يوما ترجيب بسلهو وسرور و اصنع العرف إلى كلُّ لكفــور وشَكور لك ما نصنع و الكهْـــرَانَ يُنزرى بالكغور

> > و قوله في ذمّ الشباب: [الحفيف]

لم أقــل للشّباب في كنف التُّســه و في يستره غـداة استقلّا زائر لم بزل مقيمًا إلى أن سوّد الصحف بالذنوب و ولى و قال في غلام أعجمي: [الحفيف]

بأنى مر. _ لسانـــه أعجـــميّ وأرى حسنه فصيح اللسان و روى له ما كتب به إلى بعض إخوانه: [الرجز]

⁽¹⁾ هو نصر بن أحد بن أسد بن سامان (. . . ـ ٩٧٧ هـ) أمير ، من الولاة في عهد الدولة العباسية . ولى سمر قند ثم ما وراء النهر فيه إبتدأت الإمارة السامانية ويها . كان عاقلا دينا أديبا يقول الشعر ـ النجوم الراهرة الج ٣ ص ٣٨) ، الكامل لاين الأثير (ج٧ ص ١١٠ ١٨٢)، ذرك (ج٨ ص ٢٣٧) .

 ⁽٧) هكذا وتم في الأصلن ، و لعن ، لصواب: نطقه .

هيهات لوكنت لى خليلا فعلت ما يفعل الخليسل و له: [المفسرم]

اليـــوم- يوم بكور عـــلى نظام السرور و يوم عرف قيان مثل التماثيل حور ولا تــــكاد جيــاد تُـرونى بغـــير صفير و وقّع في كتاب: [الكامل]

قد قلت لمّا أن قرأت كتابكم عمَّن الملّ يظر أمّ الـكاتب. / الف ١٦٧ – / محمد بن الحسن الحرون أبوعبد الله ' ، أديب شاعر مذكور مشهور في صر المبرّد ' و ثعلب ' و من عاصرهما من الآدباء ، وكان ذكيا

متوقّدا، و هو الذي عمى له المبرّد بيتا من الشعر بالعلم المعروف بالعلير
 وسيّره إليه و سأله استخراجه في مجلس أنسه و أضاف إليه أبياتا من قوله
 تدلّ عليه و سيّره إليه، وهي: [الحقيف]

قل لمن زانه عفاف ودين وسماح و بحسدة وحياء والمدى ساد فى العلوم فما يَتْبسلغه ذو الكساء والفراء والفراء قد اتانا البيت المترجم بالطيسسر و فيه النسور و العنقاء فحلونا به و قد دارت الاصدوات فى مجلس وطاب الطّلاء

فظمرنا

⁽١) له ترجمة أيضا في المرزباني (ص ٤٤٩) ٠

⁽٧) تقدمت ترجمته فياسبق من هذا الكتاب

⁽٣) هكذا في الأصلين ، و و قع في المرز اني : رأيه .

فظف رنا به و وقد قنا الله ألذى باسمه تقوم السماه وهو سِتُ لشاعرٍ من بنى غزر م أضنت فواده اسماء حبدًا انتِ با بنوم و أسما مُ وعيش بكفّنا و خلاء .

١٦٨ – محمد بن حوارى المعرّى ابوجعفر من الممرّة من ثناتهـا ،

مسكنه بحلب · كان حيًا في سنة سبمين و خسمائه: [الطويل] تــــوق زوال الحسن عــــنـــد كاله

و لا تك من صرف النوى غير عاتمبِ ألم تر أن الورد لما تسكامسلت

محاسب اردَّتُ به كف قاطف

و أنشدوا له أيضا: [الكامل]

لاحظته فبدا النجيع بخدة فاقتص لا متعدّيا من ناظرى و كلاهما حتى المعاد مضرَّج بدمائه مر جائر أو ثائر و أو ثائر

خفِ الزمان و لا تأمنُ غوائسله فما الزمان عسلى شيء بمأمون غدًا مرى الشَّعر قد غطّت غياهه ضياء خدّك فاستسعيت في الهون . ١٥

١٦٩- / محمد بن الحَجَاج القرشي شاعر يقول: [السريع] ١٦٥ ب

(١) من المرزباني و هو الصواب ، و وقع في الأصلين : صـت ـ خطأ .

(٢) من المرزباني ، و وقع في الأصلين : بـ .

749

و ليس للعاشق من حيلتم يا مالكي خيرُ من الصد . .١٧ ـ محمد من حبيب الضي ابو الحسين شاعر متشيع ، كان يظهر القول بالإمامة ، و هو القائل في الداعي محمد بن زيد العلوي [مر . _ قصدة]: [الرجز]

> إِنَّ ابْنَ زَيْدِ كُلِّ يُومِ زَائدٌ ﴿ عَلَا عَلُوا لَا يُسَامِيهُ ۚ أَحَدُ لو صال بالطود إذًا لدكُّه * أو زجر البحر إذًا صار زبدُ

وخازن علمه وأبوبنيه ووارثه على رغم المليم

ومن يعلَقُ بحِبل الله فيه فقد اخذ الأمان من الجحم .

ر له من قصيدة طويلة: [الوافر] وَمِيٌّ مُسدحَمًّا على و فتَّال الجبارِ و القروم

شفاعته لمن والاه حـتمُّ إذا فرَّ الحيم مــــ الحيم

(1) له ترحمة في المرزباني (ص ٥٥٠).

(٣) صاحب طبرستان (. . . ـ - ٣٨٧ هـ) ولى الإمرة بعد وفاة اخيه الحسن بن زيد سنة (٧٧٠ هـ) . كان شجاعا فاضلا في أخلاقه ، عارفا بالأدب و الشعر و التاريخ . اصابته جراحات في واقعة ثمات من تأثيرها ــ ابن الأثير (ج ٧ ص ١٩٩)، الوافي (ج٣ ص ٨١) الطبرى (ج ١ ١ ص ٢٧٠) ، زرك (ج ٦ ص ٢٦٦) .

- (م) ما بين الحاجزين ساقط من ب.
- (٤) هكذا في الأصلين ٬ و و قع في المرزباني : لا يسامته .
 - (ه) وتم في المرزباني: لذله .
 - (٦) وقع في المرزباني: الحبايرة ٬ ولا يستقيم به الوزن .

(n.) 45. اللغوى الآخبارى الفاضل الكامل الشاعر ، شيخ المشايخ فريد الوقت تادرة اللغوى الآخبارى الفاضل الكامل الشاعر ، شيخ المشايخ فريد الوقت تادرة الدهر إمام الامصار ، ولد بالبصرة و نشأ بسمان ، و كان أبوه و أهله من ذرى الشأن بها ، ثم تنقل فى جزائر البحر و أرض فارس و البصرة ، ثم ورد بغداد بعد أن أسن فأقام بها إلى أن توفى بها فى سنة إحدى و عشرين ه و ثلاثماتة . وكان رأس أهل العلم و المتقدم فى الحفظ للمنة و أشعار العرب ، و هو غزير الشعر كثير الرواية مهم الآخلاق ، و كانت له نجدة فى شبابه و شجاعة ، و هو القائل رثى عه الحسين بن دريد: [الرجز]

نجسم العلى بعدك منقض وركنه الاوثسق منهض يا واحدا لم يُبق لى واحدا يرجى بسه الإبرام والنقض أديلً بطن الارض من ظهرها يوم حوت جهانسه الارض

* ليست هذه الورقة مرقمة في الأصل قتر قيم ما بعده اذ قص بعدد و إحدالي آخرال كتاب.

(١) (٢٢٣ – ٢٣١ هـ) من ائمة اللغة و الأدب. كانوا يقولون « ابن دريد أشعر العلماء و أعلم الشعراء». ولد في البصرة و نشأ في عمان ثم رحل إلى أنت اتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه وظيفته فأقام ببغداد إلى أن توفي بها . له مصنفات جليلة منها الجمهرة و أدب الكاتب و الأمالي و غيره - نو في (ج ٢ ص ١٣٧٠) ، الشذرات الحموى (ج ٨ ص ١٢٧ – ١٤٤) ، إنباه الروة (ج ٣ ص ١٢٧) ، الشذرات (ج ٢ ص ١٢٥) ، الشذرات (ج ٢ ص ١٢٥) ، المذزان (ج ٣ ص ١٢٥) ، نررك (ج ٣ ص ١٢٠) ، وفيت الأعيان (ج ٣ ص ١٤٥) .

⁽۲) نی ب: نی -

 ⁽س) مثله في الإنباء و هو الصحيح ، و و قم في ب: اذيل ــ كذ .

ولَى الردى يوم تولَى به و وجهه أزهم مييّن وله: [الكامل]

لو كنت أعلم أنّ لحظكِ موبى لحفرت من عينيكِ ما لم أحذر لا تحسى دمــــــى تحـــــدّر إنّـمـا روحى جرت فى دمعى المتحـدّر خبرى خذيه عن الصبا و عن البكا ليس اللسان و إن بـلغتُ بمخـبر و له رثى عبد الله بن عمارة: [الطويل]

بنفسي ثرى صافحت في بيته البلي لقدضمّ منك الفيث كالليث و البدرا فلو أنَّ حيًّا كان قــبرًا لميَّت لصيَّرت أحشاني الاعظمـــه قبرا ولو أنَّ عمرى كان طوع مشيتتي وساعدني المقدور قاسمتك العمرا وقال أبو الحسين على بن احمد' : ولد أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد بالبصرة فى سنة ثلاث و عشرين و مائتين و مات عن ثمان و تسعين سنة . و ذکر ٔ ابن درید قال : سقطت من حماری بأرض فارس فبت و یجما ، (١) الواحدى (...ـ٤٦٨ هـ) مفسر ؛ عالم بالأدب . مولاه و وفاته بنيسابور . له « البسيط» و « الوسيط » و « الوجيز » في التفسير وأيضا أسباب النزول – إنباه الرواة (ج ٢ ص ٢٢٧) ، بغية الوعاة (ص ٢٢٧) ، الشذرات (ج ٣ ص ٠٠٠) ، الحموى(ج ٢ ٢ ص ٢٠٥)، وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٤٦٤). وقال ابن خلكان في نسبة كلمة الواحدي « لم أعرف هذه النسبة إلى أي شيء هي، و لا ذكرها السمعاني. ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد بن الديل بن مهرة ذكره ابو أحمد العسكرى، أه. (٢) أورد الصفديهذه الحكاية عن المرزباني و ذكر أن أبا على الفارسي حكاها أيضا

فأتابي

على غير هذا الوجه .

فأتانى آت فى مناى و قال لى : قل فى الخر شيئا ، فقلت : و هل ترك أبو نواس ' لقائل مقالا ؟ قال : أنت أشعر منه حيث تقول : [الطويل]

حكت وجنة المشوق لونا فسلطوا عليها مراجا فاكتست لون عاشين فقلت: من أنت؟ قال: أنا شيط انك أبو راجية ' قلت: وأين تسكن؟ قال: الموصل.

المَنْهَا أَنْهَا أَ زِيد بن الحسن الكندى أخير أبومنصور عبد الرحمن بن محد القزاز لا حدثنا أحد بن على بن ثابت بن مهدى أخبرنا على بن أبى على القزاز لا حدثنا أحد بن على بن ثابت بن مهدى أخبرنا على بن أبى على العراق في عصره. ولد في الأهواز و نشأ بالبصرة ورحل إلى بغداد فاتصل بالحلفاء العباسيين. قال الحافظ: ما رأيت رجلا أعلم بالفقة و لا أقصح طبعة من أبي نواس. وقال أبو عبيدة: كان أبو نواس للحدثين كامرئ القيس للتقدمين . وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من الهجة البدوية. وقد نظم من جميع أنواع الشعر. له ديوان شعر و ونيات الأعيان (ج ١٩ ص ٣٧٧-٣٧٧).

- (٤) هكذا في الأصلين ، و وتم في صفد: صرفا .
- (٣) عند الصفدى: ثوب , و ذكر الصفدى قبل هذا البيت بيتا و هو:

وحمراء قبل المزج صفراء بعده أتت بين ثوبى نرجس وشقائق

- (٤) عند الصفدى: ابو تاجية .
- (ه) من ب ، و في الأصل: انبأني .
- (٦) هو أبو اليمن تاج الدين (٧٠٠ ٦١٣ هـ) شيخ فأضل. حفظ القرآن الكريم في صغره. و قرأ بالقراءات الكثيرة وله عشر سنين على جماعة . و له أيضا شعر وأدب له كتاب شيوخه على حروف المعجم ... إنباء الرواة (ج ٧ ص ١٠ ١٤) .
- (٧) ابن زريق الشيباني البغدادي (٠٠٠-٥٠٥ هـ) من انصالحين المكثرين في رواية =

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال قال لنا ابن دريد: أنا محمد بن الحسن ابن دريد بن عاهية بن حتم بن الحسن بن حملی بن جرو بن واسع بن سلة بن خاضر بن أسد بن عدى بن عرو بن مالك بن فهم بن قبيل بن غانم ابن دوس قبيل بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر الآزد قبيل بن النعوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان آ . قال ابن دريد: و حملى هذا أول من أسلم من آبائى ، و هو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عرو بن العاص من عمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أدّوه ، و في هذا يقول قائلهم : [الطويل] وفينا لهمرو يوم عرو كأنّه طريد فقه مذحة و السكاسك وفينا لهمرو يوم عرو كأنّه طريد فقه مدحة و السكاسك

337 (17) و قال

الحديث ، روى عن الحطيب البغدادى وأبي جعفر بن المسلمة وكبارأتمة
 الحديث ، توفى في شوال عن بضع و ثمانين سنة _ الشذرات (ج ٤ ص ١٠٠١)،
 تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٣٨١) .

⁽١) مثله في الإنباه ، و و قع في ب: خمامي ــ مصحفا .

⁽٢) في الإنباه: غنم .

 ⁽٣) هكذا أورد القفطى نسب ابن دريد فى الإنباه (ج٣ ص ٧٩)، وقيه تغيير
 يسير فى قليل من المواضع .

⁽ع) هو أبو عبد الله السهمى القرشى (. ه ق هـ ٣٤ ه) فاتح مصر و أحد عظماه العرب و أولى الرأى و الحزم . أسلم في هدنة الحديبية و ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إمرة جيش ذات السلاسل • أخباره كثيرة . وله في الصحيحين ٢٩ حديثا ـ الإصابة في تمييز الصحابة (ج ٥ ص ٧) .

و قال ان درید: مولدی بالبصرة بسكة صالح سنة ثلاث و عشرین و ماتتین . وأنشد ان دريد و قال: هذا أوَّل ما قلته من الشعر: [البسيط] ثوب الشباب على اليوم بهجته وسوف تنزعه عنَّى يد الكيّر أنا ان عشرين ما زادت و لانقصت آن ابن عشرين من شيب على خطر و مات الجبّائي\ أبو هاشم و ان دريد في يوم واحد . أنبأنا زيد نن الحسن عن أبي منصور القزاز' ثنا الخطيب حسدثني هية الله ن الحسن" الأديب قال: قرأت بخط المحسّن بن على أن ابن دريد لما توفى حملت جنازته إلى مقدرة الحذران ليدفن فيها ؛ و كان قد جاء فى ذلك اليوم طش من (؛) هو أبو هاشم عبد السلام من عجد الحيائي (. . . _ وجم هـ) . كان هو وأبو م عجد ابن عبد الوهاب (م ٢٠٠٧ هـ) مرى كبار المعتزلة . و لهما مقالات على مذهب الاعترال، وكتب الكلام مشحونة بمذاهبهما واعتقادهما • والحبائي نسبة إلى جباء قرية من قرى البصرة ؛ خرج منها جماعة من العلماء _ ونيات الأعيان (ج ٧ ص ٥٥٠) الأنساب للسمعاني (ج ٣ ص ١٨٦ و ١٨٧) .

(٧) وتم في ب: الفرار _ مصحفا . و تقدم التعليق عليه آنفا .

(م) هو ابو بكر الفارسي المعروف بالعلاف (... ــ ، ٣٠٠ هـ) أديب نحوى كان من أفراد الزمان في عصر ، في أنواع من العلوم ــ الإنباء (ج ٣ ص ٨٥٣) ؛ بتية الوعاة (ص ٤٠٠) ؛ الحوى (ج ١٩ ص ٣٠٧) . وعند الحموى اسم والده: الحسين.

مطر وإذا بجنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية باب الطاق ، فنظروا فاذا هي جنازة أبي هاشم الجبّائى ، فقال الناس: مات علم اللغة و الكلام لموت ابن دريد و الجبّائى ، و دفنا جميعا بالخيزرانية ، و بالإسناد حدثنا الخطيب قال حدثني محمد بن على الصورى الخبرنا الحسن بن أحمد بن نصر القاضى حدثنا أبر العلاء أحمد بن عبدالعزيز قال: كنت في جنازة أبي بكر ان دريد و فيها جحظة فأشدنا لنفسه: [البسيط]

قدت بابن درید کل فائسدة لمّا غدا ثالث الاحجار و الترّبِ وكنت أبكى لفقد الجود منفردا أن فصرت أبكى لفقد الجود والادب.

⁽۱) أبوعبد الله (۱۷۷ ـ ۶۶۱ هـ) من الثقات الحفاظ ـ حدث عنه الخطيب و قال: كان من أحرص الناس على الحديث و أحسنهم معرفة به وأفهم لعلم الحديث ـ تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١١١٤ – ١١١٧).

⁽٢) سقط من ب.

⁽٣) هو أحمد بن جعفر البرمكى (٣٧٤ – ٣٧٤ هـ) نديم أديب ، من علماه البرامكة.
كان فى عينيه تنوه فلقبه ابن المعتز بجحظة ، فلزمه اللقب ، وكان كثير الرواية والأخبار ، متصرفا فى فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر ، حاضر النادرة. تادم ابن المعتز و المعتمد . له ديوان شعر و أخباره كثيرة _ الحموى (ج ١ ص ٣٨٣) ، وفيات الأعيان (ج ١ ص ١٠٥) ، ذرك (ج ١ ص ١٠٠) ، تاريخ بغداد (ج ٤ ص ١٠٥) .

⁽٤) التصحيح من صفد و الإنباه ، و في الأصلين : محتهدا .

⁽ه) وقع في الإنباه: الفضل .

10

١٧٢ – / محمد بن الحسن الأهوازي أبو الحسن ' اديب كاتب ٢٦/ الله شاعر متقدم القدم في البلاغـة ، و كان وقع إلى خراسان و قصد الجوزجان؟ ومنها إلى بخاراً فلم ينجح بهامع طول مكثه بها وحير. انجذب إلى الصغانيان أكرمه ونغمه صاحبهما ثم استوزره وألقي إليه مقاليد أمره، ظ يزل وزيره حتى انتقل إلى جوار ربه . و له كتاب الدر وكتاب القلائد ه و الفرائد، و له فصول مثنورة تجرى مجرى الأمثال، جميلة في بابها . و من شعره: [البسيط]

> كل امرئ عالم بشأنـــة سجدت القرد في زمانه ما الذنب فيما عـلمت انى تحتمل الذل في أوانب

من شدّة النفس أن تراها و له: [المتقارب]

قلت لمن لا تلسني

و قطع الوريد و قلع الحدَقُ و ذرع السماء و منع الغسق وقرع الحمام ونزع الرمق على باب نـذل وبيَّ الخُلُق ثمانون قنضلا وأتفاغلق

لَـجرع الصديد و بلع الحديد و دفع القضاء و جمع الهبــاء ووقع السهام وخلع العظام أخفّ على المرء من وقفة بُلينا بناس على بـابـهــــــم

(١) بهامش ب: الحسين .

 (٧) هو اسم كورة واسعة من كور بلخ و من مدنها الأنبارو فرياب وبها قتل يحي بن زيه بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم . وقد نسب إليه جماعة كثيرة _ معجم البلدان (ج ٣ ص ١٩٦٧) .

 (٣) ولاية عظيمة بماوراء الهرمتصلة الأعمال بترمذ، و انسبة منه على لفظين صفانی و صاغانی _ معجم البلدن (ج ٥ ص ٩٦) ٠

أجلّهمُ من حوت داره فسالة دنّ وباقى مرق على الدار قفل و مسح خليق . على الدار قفل و مسح خليق . المحد بن الحسن ابوعبد الله الآديب المدعو بالموقق النظام كان شاعر نظام الملك في عهده وعاش بعده زمانا و رثاه . وله من قصيدة مدح بها عميد الدولة محمد بن محمد بن مجمد بن جهيراً وزير المستظهر : [المتدارك]

إذا أكلوا خندقوا حولهـم. وسلّواالسيوفوسدوا الطرق

لو شاء العيش يدوم لما صدّ الاحباب ولارحلُوا بُعْدُوا فَعُوَّادَى بعدهـم قَـلَقُ فرق دنف وجل تتبلبل فيه بَلابـــــــــــ مذ قبل سرت بهم الإبل

⁽١) هو الصواب؛ و وقع في ب : دراهم؛ غير مستقيم الوزن .

 ⁽٢) هو الصواب ، و وتع في ب: و في _ خطأ .

⁽٣) هميد الدولة أبو منصور الثمابي (٣٩٨ –٣٤٨٣) من الوزراء الذين اشتهروا بالحرم وأصالة الرأى، ولى الوزارة ببغداد لثلاثة من الحلفاء . وكان خبيرا مديرا فسيحا مترسلا مهيبا ، مدحه عشرة آلاف شاعر يمثة الف بيت ، وانتهى أمره بأن حبسه الخليفة للستظهر في داره ثم قتله ـ الوافى (ج ٢ ص ٣٧٧) ، زرك (ج ٧ ص ٣٤٣) .

⁽٤) هو أبو العباس أحمد بن المقتلى بأمر الله (. ٤٧ – ١٥ ه) خليفة عباسى . كان كريم الأخلاق ، فعل الحمير و كان له معرفة بالأدب و الشعر ، و له توقيعات تدل على فضل غزير و باسمه ألق الإمام الغزالى كتابه « المستظهرى » في التاريخ · تولى الحلافة ادبع و عشر بن سنة . توفى ببغداد و دفن في حجرة له كان يألفها – ابن الأثير (ج ١ ص ١٥٠) ، و دك (ج ١ ص ١٥٠) ·

۲٤٨ (٦٢) عدلوا

1.

١٦٦/ب

10

عدلوا عن وصل عبّهم و لقد حازوا لما عدلوا وله فيه: [الحفيف]

عرَّسا انَّ راحة التسعريس هي كالروح في جسوم العييس ثم ُحَلّا بجلّق بير. يعما ت النصاري وبيت ناز المجوس فى رياض قد ألبستها العوادى وشي نور كحلَّة الطاوس و اخطبا لى خدر الغواني ففيه غادة من سلامة الخندريس عتَّقت في الدنان مذفرض النِّســـه ولا آدم عــــلي إبـلـيس و اسقیانی بکفّ خود خلوب کقضیب فی ر،ضة مغروس لدنة الـقدّ لو رآها سلما أنْ لازرَى عجبًا على بلقيس' خضبت من دم القلوب بنانا كلجين في عسمجد مغموس بسمت عن نق تُسخر فخلنا أُهُ ملالاً في اللَّونَ والتقويس رُبّ رام[دارت-] على نفم القسس سميرا و نقرة الناقوس ا و نجوم الآيدي تشرق فيها قبل تغريبها بجوم السكؤوس وشدا الموبذان يتلوالمـزا ميرعلى طـيب نغمة القسيس بتغنى حتى إذا طلع الصُّبُّ على الرقا التسييع بالتقديس

⁽١) أشار في هذا البيت إلى واقعة سيدة سليان وسيدتا بقيس على تبيد و عليهما الصلاة و السلام ــ راجع القرآن (سورة النمل رقم ٧٠) الآيت ١٩ ـــ ١٤).

⁽٣) من ب وهو الأصح . و وقع في صف: النور .

⁽٣) من ب ، وساقط من الأصل .

ذى المكان العالى الذى قد تعالى فى المعالى على عُلا إدريس أوالبنان الذى يرد المقادير مجارى أقىلامها فى الطروس و اللسان الذى له المقول الصد قُ إذا القول شيب بالتلبيس.

١٧٤ – محمد بن الحسن بن أيوب، شاعر مذكور مداح ، قال فى مدح عبيد الدولة ان جهير الوزير : [الرمل]

يا مليكا خعلت من جـود كقيه سيول في المسلاد لسم يصبها صوبة فهي محسول قصرت عن وصفك الالسسن إذ عــر العديل وكثير المسدح في جنب محاليك قمليسل .

۱۰ ۱۷۵ - محمد بن الحسن الزبيدى النحوى ابو بكر الأندلسي صاحب الشرطة من الاتمة في اللغة و العربية ، النّف في النحوكتابا " سمــاه

⁽١) سقط هذا البيت من ب .

⁽٢) هو الصواب لأنه به يستقيم الوزن، و وقع في الأصلين: السيول .

⁽٣) من ب ، و و تم في الأصل : لم يصنها .

⁽³⁾ الإشييل (٣١٦ – ٣٧٩ ه) عالم باللغة و الأدب . له شعر رقيق أور دصاحب بنية المتلمس نموذجا منه. كان ممن صحب أبا على القالى وأخذ عنه. تولى قضاء قرطبة أيضا . و الزيبدى نسبة إلى زيبد بر صعب بن سعد العشيرة رهط عمرو بن معديكرب الزيبدى . له كتب مهمة في النحو منها « أخبار النحويين » ـ الإنباء معديكرب الزيبدى ، له كتب مهمة في النحو منها « أخبار النحويين » ـ الإنباء (ح ٣ ص ١٠٨) ، بغية الوعاة (ص ٢٣) ، الحموى (ج ١٨ ص ١٧٩) ، والأنساب السمعاني (ج ١ ق ٢٧١ الف) ، شذرات الذهب (ج ٣ ص ٢٥١) .

⁽a) وقعت هذه الكلمة في ب بعد « ألَّف » .

الواضح ، و اختصر كتاب العين ، و له مصنفات فى الآدب و العربية سيآنى ذكرها ، وكان شاعرا كثيرا الشعر ، قال يوسف بن عبد البرا : كتب أبو بكر عد بن الحسن الزيدى النحوى إلى أبي مسلم بن فهد: [العلويل] أبا مسلم إن الفستى بجنانه ويقوله لا بالمراكب و اللبس و ليس ثياب المره تنفى قلامة إذا كان مقصورا على قصر النفس و ليس يفيد العلم و الحجي أبا مسلم طول الجلوس على الكرسى و قال أبو محمد على بن أحمد الاندلسى : كتب الوزير أبو الحسن جعفر بن عثمان المصحنى إلى صاحب الشرطة أبى بكر محمد بن الحسن الزيدى اللغوى كتابا فيه فاضت نفسه بالظاء - فأجابه الزيدى بمنظوم بين فيه الخطأ دون تصريح و هو : [المنسر -]

قل للموزير السيّ محتـده لى ذمّة منك أنت حافظها عناية بالعملوم معجــزة أقدبــقــظ الأولين باهظها ا

⁽۱) هو حافظ المغرب أبو هر حمال الدين النحوى القرطبي المالكي (۲۲۸ – ۲۶۹ هـ) إمام عصره في الحديث و الأثر ، مرب أكابر حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، علامة . ولد يقرطبة و توفي بشاطبة . له مهمات من الكتب منها « الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار » و « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء » ترجم به مالكا وأبا حنيفة و الشافبي رحمهم الله ... وفيات الاعان (ج ٣ ص ١٤ – ٢٦) ، تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١٤ – ٢٦) ، الشذرات (ج ٣ ص ١٤ – ٣١٧). وكذا وردت الأبيات في الواني و الإنباء و الحموى فراجعها .

⁽ع ـ ع) التصحيح من الحموى و وقع المصراع في الأصلين هكذا: « قد تهذا الأولى ناهظها »

يترّ لى عرها و معمرها فيها و نظامها و جاحظها قد كان حقا قبول حرمتها لكن صرف الزمان لافظها و فى خطوب الزمان لى عظة لوكان يثنى النفوس واعظها الن لم تحافظ عصابة نسبت إليك قدما قرب يحافظها

(1) هو همرو بن عثمان بن قنير الحارثى بالولاء أبو بشر، الملقب سيبويه (١٤٨ – ١٨، ه) إمام النحاة وأول من بسط علم النحو. ولذ فى إحدى قرى شير از وقدم البصرة و لزم الحليل بن احمد نفاقه . له «كتاب سيبويه» فى النحو، لم يصنع قبله ولا بعد مثله . توفى بالأهواز ــ الإنباه (ج ٢ ص ٣٤٣)، الحموى (ج ٢٩ ص ١٦٣)، وفيات الأعيان (ج ٣ ص ١٣٠)، تاريخ بغداد (ج ٢ ص ١٦٠)، تاريخ بغداد (ج ٢ ص

(٣) الإشارة إلى أبي عبيدة معمر بن لملثنى النحوى البصرى (١٣٠ – ٢٠٩ ه). من أثمة العلم بالأدب و اللغة و من حفاظ الحديث. قال الجاحظ: لم يكن فى الأرض أعلم بجميع العلوم منه . له نحو ما ثنى مؤلف منها « تقائض جرير و الغرزدق » أعلم بجميع العلوم منه . له نحو ما ثنى مؤلف منها « تقائض جرير و الغرزدق » وغيره من مهمات الكتب – الحموى (ج ١٩ ص ١٥٠ – ١٩٦٧) ، بغية الوعاة (ص ٢٩٥) ، تذكرة الحفاظ (ج ١ ص ٣٣٨) ، الإنباه (ج ٣ ص ٢٧٦ – ٢٨٧) ، ترخ بغداد (ج ٣ ص ٢٧٠ – ٢٨٧)) .

(٣) هو أبو إسحاق ابراهيم بن سيار بن هائى البصرى (١٨٥ – ٢٢١ ه) من ائمة المعتزلة و الفرقة النظامية تنسب اليها . مكانته خطيرة فى تاريخ الفكر الإسلامى لأنه باشر النضال ضد المذاهب الملسفية المانية اليو نانية . كان الجاحظ من تلامذته _ تاريخ بنداد (ج ٣ ص ٩٠) / لسان الميزان (ج ٢ ص ٩٠) .

(٤) هو أبو عثمان عمرو بن بحر اكسانى بالولاء ، الليثى (١٦٣ – ٢٥٥ه) كبير ائمة = ٢٥٢ (٦٣) لا تدّعنُ لا تـــدّ عَنْ عاجني مطرّ حَـــةً ۚ فَانَ فَسَى قَدْ فَاضَ ۚ فَاتَظْهَا ۚ

فأجابه المصحنى: [المنسرح]

خَفْض فُواقا فأنت أوحدها علما و نقابها و مافظها كيف تعييم العلوم فى بلد أبناؤه كلّههم تحافيظها و ألفاظههم كلها معطّلة ما لم يعوّل عليك لافظها ه من ذا يدانيك إن نطقت وقد أقر بالمجسز عنك جماحظها علم ثنى الصالمين عنك كا ثنى[سنايا]الشمس من يلاحظها وقسد أنته فديت شاغة المنفس إن قلت فاظ فاتظها لهران باحظها المارن باحظها ١٧٠/الف

الأدب العربى و رئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. كان حر الفكر و صاحب للم رشيق ـ له مؤلفات كثيرة مهمة ـ وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٤٠ ـ ١٤٤) السان الميزان (ج ٤ ص ٥٠٠) ، الحموى لسان الميزان (ج ٤ ص ٥٠٠) ، الحموى (ج ٢ ص ٢٠٠) ، الحموى (ج ٢٠ ص ٢٠٠) ، الشذرات (ج ٣ ص ١٢٠) و فيه انه توفى سنة . ٥٠٠

- (١) في الحموى: قائل .
- (٢) التصحيح من ب. وفي الأصل: فاتضها .
- (٣) حكذا في الأصل و مثله في الحوى، و الكلمة في ب غير منقوطة .
 - (٤) هو الصحيح كما في الأصل والحموى، و في ب: محافظها .
 - (ه) من ب و هو الأصح ، وفي الأصل والجموى : يساويك .
 - (٦) زيد من الحموى و لا بد منه تلسياق ٬ و قد سقط من الأصلين .
 - (y) التصبيح عن الحموى، وفي الأصلين: الشمس .
 - (A) هو الصحيح كما في الحموى ، وفي الأصابين: ملاحظها .
 - (ه) هو الصواب؛ وفي الأصلين: ناهظها .. كذا .

قَاجابِهِ الزُّبِيدِي وضَّمْن شعره الشاهد على ذلك: [الطويل.]

أَتَانِي كَتَـابِ مِن كَرِيم مُكــرِّم فَنَفِّس عرب نفس نَكَاد تَفْيَظُا فسرٌ جميع الاولياء وُرُوده وسيء رجال آخرون وغُيظوا لقد حفظ العهد الذي قد أضاعه لديّ سواه و الكسرىم حفيسظ و باحثت عن فاظت و قبلي قلفا الرجال لديهم في العلوم حظوظ روى ذاك عن كيسان سهل فأنشدوا مقال أبي العيناء و هُو مُغيسظ أوسمت غياظا ولست بغائيظ عدوا ولكن الصديق مغسيظ فلاحفظ الرحمن روحك حيّة ولاهي في الأرواح حين تفيظ قلت: و قد ذكر يعقوب بن السكيت؛ في كتــاب الآلفاظ فاضت نفسه --الضاد ، و ذكرها ان جني* في كتاب سر الصناعة له و بسط القول هناك .

⁽١) في الحموي : باحث .

 ⁽٧) هو معرف بن دهشم اللغوى ، خراساني الأصل ، و كان راويــة فيه غفلة . كان من معاصري الأصمى المتوفى سنة ٢١٩ هـ الإنباه (ج ٣ ص ٣٨) ، الجموى (ج ٧٧ ص ٢١ ـ عم) ، بغية الوعاة (ص ١٧٠).

⁽٣) سقط هذا البيت من الجموى .

⁽٤) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بانن السكيت النحوى (١٤٠ ــ ع٤٣ هـ) إمام في اللغة و الأدب، من ندماء المتوكل العباسي و مؤدب أولاده . له تصانیف مهمة _ وفیات الأعیان (ج ہ ص ۶۳۸ ـ ۶۶۶) ، الحموی (ج ۲۰ ص ۵۰ - ۲۰ م) ، الشذرات (ج ۲ ص ۱۰۹)

 ⁽a) هو أبو الفتح عنمان ن الحنى الموصلي (.) من ائمة النحو و العربية ؟ وله شعر . له شرح ديوان المتنبي و شرح ديوان الحاسة و غيرهما من مهمات الكتب. كان المتنبي يقول « ابن جني أعرف بشعرى مني » _ الحموى (ج ٢ إ = و کان

و كان الحاكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر الاموى المستولى على الاندلس و مقيم سوق العلوم بها مدة، استحضر محمد بن الحسن الزبيدى رحمه الله إلى دار ملكه قرطبة للاستفادة منه · فأقام بقرطبة مدة و اشتاق أهله باشيلية " ، فاستأذن الحكم فى العود فلم يأذن له اغتباطا به ، فكتب إلى جارية له باشيلية " تدعى سلى: [المفسرم]

و يحكِ يا سلم لا تُراعى لا بــ قلين من زماع لا تحسبينى صبرت إلّا كسبر ميت على النزاع ما خلق الله من عذاب أشدّ من وقشة الوداع ما بينها و الحمام فرق لو لا المناحات و النواعي النواعي المناحات و النواعي المناحات و النواعي المناحات و النواعي المناحات و النواعي النوا

= ص $|_{110-11}$)، وفيات الأعيان (ج γ ص $|_{110-11}$)، الشذرات (ج γ ص $|_{110}$)، الشذرات (ج γ ص $|_{110}$).

- (۱) هو الحكم بن عبد الرحمن الناصر ۲ بـ ۳۹۹ بسه الميفة أموى أندلسى . أول من تقب بأمير المؤمنين بالأندلس . واد يقرطبة و ولى الحلاقة سنة . ۴ هـ هزم ملك الأسبان · كان عالما بالدين ملما بالأدب و التاريخ و يروى له شعر . كانت عند محك أربيائة الف مجلد . توفى في قرطبة _ النجوم الزاهرة (ج ٣ ص سس) ، ابن الأثير (ج ٨ ص ٣٦٨) وذكر فيه أن اسمه الحاكم _ ذرك (ج ٢ ص ٣٦٥) .
- (٩) هي مدينة كبيرة بالأنداس ، كانت بها قطة ملك الأندلس و سريره .
 ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم .. معجم البلدان (ج ١ ص ١٠٤٧) .
 - (ع) وقعت هذه الكلمة في ب بعد « سلمي » .
 - (o) هكذا في الأصلين و مثله في الحوى ، و وقع في الإنباه : المناجاة ·
 - (٢) مثله في الحدي و الإنباء ، و في ب : النزاعي كذا .

إن يفترق شملنا وشيكا من يعدما كان ذا اجتماع وكلّ شمل لها افـــتراق وكلّ شعب إلى انصداع وكلَّ قرب إلى بعاد وكلَّ وصل إلى انقطاع

توفى أبو بكر الزيدي بالاندلس قريا من سنة تمانين و تلائماتة رحمه الله .

و له من التصانيف كتاب مختصر العين ، وكتاب الانتصار على من أجد عليه في مختصر العير. ﴿ ، وَ* كَتَابَ أَبُّنيَةَ سَيْوِيهِ * وَشَرْحُهَا وَ الزَّيَادَةَ فِيهَا ، وكتاب بحر العامة؛ ، وكتاب الواضح في النحو ، وكتاب أخبار النحاة .

١٧٦ – محمد بن الحسن ابو عبـد الله المـذحجيُّ الأندلسيُّ المعروف بابن الكتَّاني'، له مشاركة قويَّة في علم الآدب و الشعـر ، ١٠ وله تقدم في علم الطب و المنطق و كلام في الحكم و رسائل في كل ذلك

⁽١) وتع في الجموى: إلى .

⁽٢) زياد من ب و لا بد منه ، و سقط من الأصل.

⁽٧) تقدمت ترجمته آنفا في صفحة ٢٥٧ من هذا الكتاب.

⁽ع) ذكر القفطى في الإنباء اسم هذا الكتاب « لحن العامة » .

⁽٥) هذه النسبة إلى مذحج وهي تبيلة من البن _ الأنساب للسمعاني (ق ١٠٥ م/الف) وقيه رواية عن عمرو بن عنبسة قال قال رسول الله صلى الله علميه و آله و سلم: أكثر القبائل في الجنة مذحج .

⁽٢) له ترجة في الجوى (ج ١٨ ص ١٨٤)، الواني (ج ٢ ص ٢٤٨)، طبقات الأطباء (ج ٢ ص ٤٥) وفيه أنه توفى قريبا من سنة عشرين و أربعهائة و قــد قارب الثمانين .

١٠

و كتب معروفة ، قال أبو محمد على بن أحمد الاندلسي "سمعته يقول: إن من العجب من يتى فى العالم دون تعاون على مصلحة ، أما يرى الحرّاث يحرث له ، و البنّاء يبنى له ، و الجزّار يجزر له ، و سائر الناس كانت تتولى شغلا له ، فيه مصلحة و به إليه ضرورة ، أما تستحى أن تبتى عالا على كل من فى العالم لا يعين هو أيضا بشى من المصلحة ، و له كتاب سمّاه " كتاب محمد ه و سُعدى " مليح فى معناه ، و عاش بعد سنة أربعمائة بمدة ، و من شعره : [الطويل]

ألا قد هجرنا الهجر واتصل الوصل وبانت ليالى البين واشتمل الشملُ فسعدى نديمى والمدامة ريفها ووجنتها روضى وقبلتها النقل وله أيضا: [البسيط]

نأيت عنسكم بلاً صبر و لا جلد و صحت واكبدى ستى مضت كبدي أضى الفـراق رفيقا لى يواصلنى بالبعد و الشجو والاحزان و الـكمد

⁽۱) هو ابن حزم الظاهرى الأموى بالولاء (١٨٥ - ١٥٠) عالم الأندلس في عصره وأحد أثمة الإسلام . محدث و فقيه و طبيب و شاعر وفيسوف و مؤرخ . توزر مدة ثم اعترل عن السياسة و انصرف التأليف . و قال ابن العريف « كان لسان ابن حزم و سيف الحجاج شقيقين » له كتب مهمة نحو أربعائة عبلا أشهرها « الفصل في الملل و الأهواء و النحل » _ وفيات الأعيان (ج ٣ ص ١٠٠ - ١٠٠) ، تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١٤٠ - ١٠٠) ، لحوى (ج ١٢ ص ٢٥٠ - ٢٥٠) ، الشذرات (ج ٣ ص ٢٥٠) .

⁽٧) في ب: سما .. من سهو الكاتب.

⁽٣) في الجموى : فلا •

و بالوجوه التى تبدو فأنشدها وقد وضعت على قلى يدى يبدى إذا وأيت وجوه الطير قلت لها لا بارك الله فى الغربان و الصرد'.

اب ١٧٧- / محمد بن الحسن الجبلى الأندلسى النحرى نُ أديب شاعر كثير

القول ، كان تُقرأ عليه الآدب بالآندلس . فن شعره: [الطويل]
فا الأنس بالإنس الذين عهدتهم بأنس ولكن ققد إنسهم أنس و
إذا سلت نفسي و ديني منهم فحسبي أن العرض مني لهم تُرس .
١٧٨ - محمد بن حبيب الإفريق ١٣٠ شاعر فيه لوثة لم يكن له نقس في
التطويل ، و إنما كان بالمقطمات من الشعر فيجيدها ، قال في الطيرة

(4) ذَكَّر في الواني أن هذه القطعة جواب لقطعة ابن رشيق و هي هكذا :

البسيط

لا بأس فيما رأى السماح أن يوهب الخاتم السلاح لم لا يبيح الأنام شيشا تصحيف معكوسه مباح.

بالحناسم

⁽١) يهامش ب ما نصه و الصرد طائر و الجم الصردان ؟ اهـ صحاح » .

 ⁽γ) له ترجمة في الحموى (ج ۱۸ ص ۱۸۰) و الوافى (ج ۳ ص ۴۹۹) و بغية الوعاة (ص ۳۹) و الإنباء (ج ۳ ص ۱۵۰) و معجم البلدان (ج ۳ ص ۱۵) و فيه أن الحبلي نسبة إلى الجبل موضح بالأندلس ، و فيه أيضا أنه توفى سنة ۳۱۳ .
 (س) حكذا في الأصلين ، و وقع في الحموى و الوافى و الإنباء . و ۱۰ .

⁽ع) في الوافي : بأنسى .

^() هكذا في الأصلين و الجموى ، و في الوافي : أتسى .

⁽٣) في الواني : ترسي .

⁽٧) له ترجمة في الوافي (ج ٧ ص ٣٧٤) و نسبته فيه : التنوخي .

⁽٨) وتع في ب: الاتهني .

بالحاتم و أعطاه: [الرجز]

للرسل الذاهب و الذاهبه من عادة الحاتم إعطاؤه

فن هنا خف' مهاداته افرقة الصاحب والصاحه

و من مليح شعره: [البسيط]:

إليك منك عــلى حالاتك الهرب يا من أمات لذيذ العتب مذ زمن هذا العتباب لقد أحاني السبب لــــئن جرى سبب أحيــا بموقعه

و قوله يعاتب: [الوافر]

أمرس حق المودّة والتصافي ومفروض الصداقة والتجافي آينٌ وجه انصرافك إنّ روحي عن الجسد العليل على انصراف. *

١٧٩ –/ محمد بن حسان بن خالد أبو جعفر السمتى ' سمع يوسف

ان يعقوب الماجشون وطبقته . أنبأن زيد أخبر،' القزاز ثنا الخطيب أنبأ

⁽١) في الوافي: خيفت .

⁽٣) وقع في ب: ملتح .

⁽٣) وقع في پ: احيابي .

 ⁽٤) يهامش الأصل ما صورته « لله الأحس الأديب الهصيح أبو بكر عد برے أبي النجم منير بن البطريق الجزرى يده الله و ممم قراءته الشيخ أبو عبدالله عجد بن عبدالسلام القعطى المقرئ ـ كستبه حامعه على بن حامدا قه تعالى ه .

⁽ه) له ترجمة في الوافي (ج ٢ ص ٣٠٠) و تاريخ بنداد (ج ٢ ٢٧٤) والأنساب السمعاني (ج ١ ق ٣٠٠ / ب) و فيه ۽ ان السمتي سبة إلى السمت أو الهيئة. قال ان أبي حاتم الرازي قيل ليوسف من خالد السمتي فلحيته و سمته » .

أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله الممثل أخبرنا عماد بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنى محمد بن حسان السمتى قال: كان لى ابر و كنت به معجا ، فتوفى فرثيته بهذه الآبيات ، فأنشدنى فى ذلك : [الكامل]

م طامِن حصاك فكتنا ميّتُ و إذا ظفرت فقصرك الفوت هي كي لاجمد في الثرى بيت و خلا له مر أهله بيت فكأن مولده و يوم وفاته صوت دعا فأجأبه الصوت حكم الإله عسلى العربة كلّها إن الحياة قيصاصها الموت و بالإسناد قال الحطيب أنبأنا محد بن أحد بن رزق أنبا محد بن عر ابن غالب أنبأ موسى بن هارون قال: مات محمد بن حسان السمتى ببغداد يوم الخيس لسبعة أيام مضت من ذى الحجة سنة ممان و عشرين يعنى و مائتين. وم الخيس أبو بكر [الجوهرى البرويجردى الحد أثمة الإعاجم ، روى عنه الرئيس أبو بكر [الجوهرى البرويجردى انباط أبو المظفر السمعاني قال حدثنا أبي قال أنشدني أبو جعفر محمد بن أبي طاهر الصوفي بأصبهان إملاءً قال أنشدنا أبو بكر - عمد بن أحد بن الحسن الجوهرى بروجرد قال

⁽١) من تاريخ بفداد ، و الكلمة ممحوة في الأصل ، و وقع في ب: قصارها .

⁽٢) هذه النسبة إلى بيع الجوهر كما في الأنساب (ج ٣ ص ٤٢١).

 ⁽٣) نسبة إلى يروجرد و هي بلدة بين همذان و الكرج .. معجم البلدان (ج ٢ ص ١٥٥) .

⁽٤) العبارة المحجوزة ساقطة من ب .

أشدني صديق محد ن الحسن الإمام لنفسه في سنى المتماع الحدايث، [البسيط] فما سمت حديثا قبط من ثقة ﴿ إِلَّا وَ صَرَّتَ لَهُ عَبِدًا وَ مَأْمُووًا ا و لو سمعت حديثا قد فرحت كن ﴿ يُوتَى لَمْنَهُ بَنْهُمُ المَلْكُ مَنْشُورًا •

١٨١ – محمد بن الحسين بن خليل الهيثي الأديب أبو الفرج،

قال محمد بن محمد بن حامد المكاتب الاصبهاني : لقيته بياب وكان أبي المعالى م الكبشيُّ سنة خمسين و كان كهلا و ذكر أنه نظم أكثر من خسة و عشر ن ألف بيث و أنه صنّف مقامات أنشدنى لنفسه من قصيدة: [الوافر] أَمُغرَّى بِالدَّلال دَّع الملالا فَمَن يُدم السُّرى يجد الملالا

(و) زاد في ب: بن الحسن .

⁽٧) نسبة إلى هيت و هي بلدة على الفرات من نواس بغداد .. معجم البلدان · (EA7 00 A 7.)

⁽٣-٣) وكان في الأصلين أول الترجمة فأخرناه كما هو المعتاد .

 ⁽٤) المعروف بالعاد الأصبهاني (٩١٥-٧٩٥ هـ) مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أكابر الكتاب، من خواص السلطان صلاح الدين . له تصانيف مهمة منها خريسة القصر على نسق اليتيمة للثنالي ــراجع النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ١٧٨) . وميات الأعيان (ج ۽ ص ٢٠٠٠) ۽ الجموي (ج ١٩ ص ٢٦-٢١) -

⁽a) من ب ، و في صف : باب .

⁽٦) نسبة إلى موضع بغداد يقــال له الكبش وراه الحربية و بها قبر إبراهيم ابن إصاق الحربي كما في الأنساب (ج ٢ ق ٣٠٠ ب) ، و في محجم البلدان (ج٧ص ٢٠٢) « الكبش و الأسد شارءن عظيمان كانا يمدية السلام بغداد ، و هما الآن بيرٌ قفر » ينسب إنيه طائفة من الأدباء و العلماء .

و إن تك غير منّان بوصل فزر بخيـالك الدنف الخيالا و له: [الكامل] .

وتحرمت طيب العيش يوم سرت لهم خسيل الصدود بنيّسة الهَجْرِ و لبست ثوب تجلّسدى زمنا خوف الوشاة فخانى صسبرى . ١٨٢ / - محمد بن الحسين بن أبى الفتح القرشى المغربى السوسى القيرواني المروف بابن ميخائيل من أهل سوسة ، و استوطن القيروان و تأدّب بها ، و هو شاعر شديد الانتقاد الشعر على مذهب قدامة بن جعفر الكاتب . فن شعره : [السريم]

صُوِّر عبد الله من مِسْكة وصُوِّر الناس من الطين أبدعه الله و سبحانه كثل حُور الجنة اليين مهفهف القدّ حضيم الحشا يكاد ينقد من اللَّين كأن في أجفانه متضى سيف على يوم صفين

 ⁽۱) نسبة إلى سوسة وهى بلدة بالأندلس بينها وبين القيروان ٢٩ ميلاء غرج
 منها محدثون ونقهاء وأدباء ـ معجم البلدان (ج٥ س١٧١) .

⁽٢) له ترجمة في الوافي (ج٣ص -) وأورد له الصفدي أيضا شيئا من أبياته .

⁽٣) البغدادي (. . . ـ ٧ - ٣٠) من البلغاء الفصحاء المتقدمين في علم المنطق و الفلسغة .

كان نصرانيا و أسلم على يد المكتفى باقد العباسى . جالس للبرد و ثعلبا وغيرهما . يضرب به المثل فى البلاغة . له كتب مهمة فى الأدب والنقد و التاريخ والسياسة ــ الحموى ا ج١٧ ص ١٢) ، النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٣٠) .

⁽٤-٤) في الوافي: الرعمن سبحانه .

ا فى مثله يوصل حبل الصبا و يؤثر الدنيـا على إلدين وكان من شعراء المعرّ بن باديس؟ و له يمدحه من قصيدة أولها يذكر كؤوسا و رمّانا: [الحفيف]

سافرات عن الوجوه تُحى أوجة الشرب بالذى تختاره كالمندارى الحسان فى الحلل التحسير وكالجسرا طار عنه شراره فى أوان من الربيع أنيق زهره مستقيلة أطيباره حيث يرسى القباب فى عرض الروض و يُشنى على المجاور جاره زائسير نور البقاع فحلنا وشى صنعاه أنسه نُواره واكتبى الافق بشرة فحسبنا مسك دارين ما حوت أقطاره و

۱۸۳ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بر اسحاق ١٠ ابو منصور الحميرى الكوفى القاضى الخطيب الأسين ، ولد بالكوفة فى حدود سنة ثمان و أربعاته ، و نشأ بها ، و قرأ القرآن بروايات ، وسمع بها الحديث من حاله أبى طالب بن النجار الكوفى ، و دخل بغداد فأقام بها ، و قرأ بها الادب على أبى الفتح بن برهان ، ثم قدم دمشق فى

⁽١) سقط هذا البيت من الوافي .

⁽٣) الملقب بشرف الدولة (٩٨٨ – ٤٥٤ هـ) من ملوك الدولة المعتهاجية بافريقية. هو معروف بيناه المساجد و الأبنية . كان ملكا رئيسا جليلا جو ادا ممدحا. خلعطاعة الخلفاء الفاطميين وخطب العباسين – النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ١٧) ، وفيات الأعيان (ج ٤ ص ٣٧٩) ، لين الأثير (ج ٠ ١ ص ٢) وفيه سنة وفته ص٥٤ .

 ⁽٣) لعله الصواب لأن الوزن به يستقيم ، و وقع فى الأصلين : الجمر .

⁽٤) له ترجمة في الواني (ج٣ ص١٠).

صحبة والدور و اسمع بها الحدايث من جماعة ، والحام بها صدة ، يتولى القضاء و المخطلة الديارة عن الشويف أحمد الديدي المائم خرج بعد ذلك إلى طرابلس ، فخرج فأقام بها ، و بلغه أن أهله و ابنه أبا النسيم فد توحهوا إلى طرابلس ، فخرج لتلقيهم فأدركه أأجله [بحصن المنيطرة "-] ، قات في آخر سنة أعان و ستين و أربعمائة _ ذكر ذلك ابن أخيه أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الحسين و أنشد له ، كتب عمى إلى ان الماشكي الوزير: [الوافر]

أسيدنا الوزير نسيت نـذرى و قد شبّـكت خسك بين خمسى وقولك إن وليت الآمر يوما لاتخذرت نفسك مثل نفسى فَلَـمّا أن وليت جعلت حقَّلى من الإنصاف بيعك لى ببخس والمناف بيعك لى ببخس

⁽¹⁾ لعله أحمد بن على بن عجد جلال الدولة الشريف العلوى (... ــ ٩- ٤) ولى قضاء دمشق في عهد المستنصر و هو آخر قضاة المصريين الرافضة و هو الذي أجار الحمليب البغدادي لما أمر بقتله أمير دمشق ــ التجوم الزاهرة (ج ٥ ص ١٠٠) . (٧) موضعه ياض في ب ، وحصن المنبطرة من الحصون التي سلمها ظهير الدين أتابك إلى الإفرنج ليكفوا عن العيث و الفساد ــ راجع ذيل تاريخ دمشق للقلانسي (ص ١٦٥) .

 ⁽٩) هوسديد الدولة أبوعد الحسين بن حسن الماشكى الوزير ، تسلم الوزارة من سنة ١٤٤ إلى سنة ١٤٨ سنة ١٤٨ سنة ١٤٨ سنة ١٤٨ سنة ١٨٨) ؟ وفى الأصلين : الماهلى ، لسبق القلم .

⁽٤) في الوافي (ج ٣ ص ١٠): عهدى.

 ⁽a) بهامش الأمل ما صورته هكدا: « ملغ الشيئخ الفصيح إلى هـ! قراءة وسمع قراءته الشيئخ عجد بن عبد السلام المقرئ القفطى و الوايد عجد بر_ أبى الفضل الدمشقى وفقهم اقد أحمن » .

١٨٤ - /محمد بن حسان الصبي أبو عبد الله ، شاعر أديب، ضمه المأمون ١٦٩

إلى العبّاس ولده يؤدّبه ، وهو القائل يرثى قوماً : [المديد] خلّ دسم العين يـنّـهَيلُ بان من تهواه ً فاحتملوا كلُّ دمـــع صانه كلّف نهو يوم البين مبتـــدَل

يا أخــــلائى الذين نأت بهم الطيّــات فانتقلوا ا

قد أبي أن ينشى بكم أربة يحيى بها الأمل

و من قوله: [الطويل]

فسفيمَ أجنُّ الصَّبْرِ والبين حـاضرٌ

و أمنَــع مُنْهِل العموع السواكب

و قد فــــرّ قتْ جمع الهوى طيــــة النوى و قد فـــرّ قتْ

و تُحودرتُ فردا شاهـــداِ مـثل غــاثب

و من قوله ^٧: [الكامل]

طامن حثاك فكأنا ميت وإذا ظفرت فتصرك الفوت

⁽١) له ترجمة في الواني (ج ٢ ص ١٦٦) والجموى (ج ١٨ ص ١١٩) .

 ⁽ع) فى الواقى والحموى أن الضبى الشاعرة ال هذه الأبيات برثى ولد المأسون الذين ماتوا وكان يؤديهم .

⁽٣) في الواني والجموى: أهواه .

⁽٤) في الواني و الحموى: وانتقلوا .

⁽a) التصحيح من الوافي و الحموى، وفي الأصلين: أني .

⁽⁻⁾ هكذا في الأصلى ، وفي الوافي و الجوى: تذراف .

 ⁽٧) بهامش الأصل ما صورته « قلت ذكر فيا تقدم أن هذين البيتين نحمد بن =

حكم الإله على البريّة كلّها إنّ الحياة قنصارها الموت .

100 - محمد بن حبيب المهدوى القلانسي شاعر بجيد من أهل المهديّة ، مذكور في زمانه . فن شعره قوله : [الطويل]

بسدورُ وجوه في لبالي ذوائب لبين بلُبتي بين تلك المسلاعب وترقمن من خوف العيون و إنما طلعن شموسا تحت غر السحائب وفرّقن من تحت البراقع أسهما من اللحظ ترى عن قيسيّ الحواجب .

101 - محمد بن الحارث التميمي البصري ، من عبد شمس بن زيد مناة بن تميم، شاعر مذكور في زمن المأمون ، وهو الذي يقول: [المنسر] كأنّ طرف الحبّ حين برى حبيبة خنجرً على كبده كرة على كبده

حسان بن خالد أبى جعفر السمتى فليتأمل، كتبه عمر بن عبد الرحيم الأودى الشافى وقد الحمد».

قد يُكره الشيء و هو منفعة ﴿ وَيَطْرُفُ المُّرَّءُ عَيْسُهُ يُبْسُدُهُ

(١) بهامش ب ما صورته « أقول قد ذكر (وق الأصل: م) المصنف رحمالة أن هذين (وق الأصل: هذه) البيتين لآخر قبل هذه بورقة ، و بريادة أيضا » راجع البيتين على صفعة . ٣٠ من هذا إلحزه في ترجمة عمد بن حسان السمتي.

(٣) نسبة إلى المهدية و هي مدينة فإفريقية منسوبة إلى المهدى أحمد بن إسماعيل بن علم بن إسماعيل بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم . و المهدى قدم إفريقية فلكها و أقام بالقيروان مدة ثم خط المهدية سنة سمجم البلدان (ج٨ص ٥٠٥-٢٠٠٨) .

(٣) له ترجمة في المرزاني (ص ٤٢٤) و الوافي (ج ٢ ص ٣٢٨) .

وله

و له: [السط]

كَأَنَّ شَهْرَىٌّ ﴿ رَبِيعِ يُومُ شِحَكَتُهِ ﴿ وَيُومُ عَبِسَتَهُ أَيَامٌ تَشْرِينِ ﴿ وَ ۱۸۷ – محمد ن حامد القيرواني ابو عبد الله؛ شاعر بجيد، خرج عن القيروان إلى الديار المصرية وكان نزه النفس عن قصد الأداني،

أنبأنا شهاب بن محمود الهروى أخبرنا عبد الكريم بن محمد السمعاني أنشدنا ه أبو الفتوح محمد بن الفضل المهرجاني" بدرب زاخي أنشدنا أبو القاسم نصر ابن محمد بن على بن زيرك الهمذابي بهمذان أنشدنا والدي أبو بكر عبد الله ابن أحمد بن محمد بن أحمد روزيـه الفارسي أنشدنا أبو عبد الله محمد بن حامد القيروابي بدمياط": [الحفيف]

١. فالحق بالذل إن لقبت الكمارا

فاسأَلُ الْعُرُف إِن أُردت كرما ﴿ يَعْرِفُ الْمُزُّ وَ الْغُنِي وِ الْبِسَارِا فَقَلِلِ الكرم يُورِث بجدا ﴿ وَكَثِيرُ اللَّهُم يُورِث عَـارًا و إذا لم يكن من الذلّ بدّ ليس إجلالك الكبار بذلّ إنما الذلّ أن تجار الصفارا

⁽١) في ب: شهر.

⁽٢) نسبة الى اسفر اين لأن اسمها اتدع لمهرجان .. معجم البلدان (ج ١ص ٢٢٨) والأنساب للسمعاني (ج ٧ ق ه٤٥ / ب).

⁽٣) مدينة قديمة بين تنيس ومصرعلى زاوية بين بحر الروم الملح والنيل محصوصة بالهواء الطيب وكان تغرا من تغور الإسلام _ معجم البندان (ج ٤ ص ٨٥) . (٤) في ب: و اسأل .

الف ۱۸۸ – / محمد ' بن حمر أن بن ابي حمر أن الجعنى ' لقبه الشويعر ، ولقبه بذلك يت شعر قاله فيه امرؤ القيس بن تُحجر الكندى ' وهو ':[ألحنيف] أبلف عنى الشويمسر أنى حمد عين "نكّبتُهن حريما" وهو أحد من سمى محمدا في الجاهلية ، وهو القائل من أيات: [الكامل]

(١) تقدمت كامة « الشويعر» على اسمه في الأصل فحذفناها و أبتينا المتن كما في ب. (٧) له ترجمة في الإكال لابن ما كولا (ج وص ١٣٧) و في المرزباني (ص ١٤١) و لكن المرزباني أورد له أبياتا غير الأبيات التي أوردها صاحبنا القفطي هينا . (٣) (نحو ١٩٤٠ ـ . ٨ ق هـ) أشهر شعراء العرب ، اشتهر بلقيه وهو معروف أيضا بالملك الضليل (لاضطراب أمره طول حياته) و ذي القروح (لما أصابه في مرض موته) ، له أخبار طوال و كتب الأدب مشحونة بها وقد جم بعض ما ينسب إليه من الشعر في ديوان صغير ـ زرك (ج ٢ ص ١٥٥) ، تاريخ ابن عساكر (ج ٣ ص ١٥٠) ، تاريخ ابن عساكر (ج ٣ ص ١٥٠) ، الأغاني ـ طبعة دار الكتب المصرية (ج ٩ ص ٧٥) .

بتُسخ بني حمران أنْسنِيُ عن عداوتسكم غَنيُّ

(ع) زيد هذا البيت من للرزباني و الإكمال لابن ماكولا ولسان العرب (ج ٣ ص ١٥٠) و موضعه بياض في الأصين، ولم يذكر أبوالفرج الأصبهاني هدا الشويعر في كتاب الأغاني ولا يوحد هذا البيت فيه ولا في ديوان امرئ القيس وفي كتاب المحر لابن حبيب البغدادي (ص ١٣٠) ه إن الذين سموا « بهدا » قبل الإسلام هم سبعة » و منهم شاعر نا جمد بن حمران الشويعر و هكذا في لسان العرب و تاج العروس (ج ٢ ص ٢٩٩) و هؤلاء كلهم ساقوا نسبه هكذا « مهد بن حمران ابن ماك » .

(هــه) و فى الإكمال (ج ه ص ١٣٧) «قلدتهن حريما» و فى اسان العرب «بكيتهن حريما».

۲۲۸ (۱۷) یکفیك

يكفيك نعى الأبلح السجبّار إن نزل النصى' فى تخره معما كنسط النبيع الرَّى".

١٨٩ - محمد نحيدرة [.٠٠٠٠-] ن حمدان ابوفراس الشاعر ، من أهر الكرخ كان يذكر أنه من ولد أبي فراس من حدان الشاعر التغلي"؛

و كان فيه فض و أدب • و له شعر حسن • كتب الناس عنه شيئًا من شعره. ﴿

هم شعره ما كته في صدد مكاتبة إلى صديق له: [الطويل]

ا أساسا إن كنتمُ قد سمحتم " يعدى فانى بالبعـاد شحبــُح

،) لعله أصوا - ، و وقع في الأصلين غير منقوط ، والنصى : الخيار ، كما في أقرب لمورد، و يهامش لأصل ما صورته الأبلح الحبار المتكبر والنصى بهم غير مريش». (٧) سة . هذا ابيت من ب ، و ثابت في صف ، و لكنه مضطرب المبني و المعني ، و جاش الأصل « اارمی الذی قد رمی » ·

م (... ـ هـ) المعروف بأبي فراس الكاتب ، كان شيخ حسنا أديبا فاضلا سيح الأحلاق حلو المعاشرة كريم النفس. توقى بنصيبين وقد جاوز الستين ــ لنو برسص س).

(٤ - وغه الحجزين بياض في صف .

(ه) هو احرث بن سعيد بن حمدان (٢٠٠٠ ــ ٢٥٠ هـ) أمو ، شاعر ، قارس ، وكان ابن عمرسيف الدولة . وكان الصاحب بن عباد يقول : « مديُّ الشعر مملك و خَبْم بملك » يعني إمرأ القيس وأبا فراس . له وة تُع كثيرة . مات قتيلاً في قرية صدد قريبا من عمص له ديوان شعر ـ وفيات الأعيان (ج ١ ص ٤٩ ـ ٣٥٩) ، الشدرات (ج ٣ ص ٢٤) ، المتظم (ج ٧ ص ٨٨) ، زبدة الحب (ج ١ ص ۱۵۷).

(٦) ي ب: ٣٦ حتموا .

تقيّر تمُ الامان صحيح توفى على مرّ الزمان صحيح توفى نصيب أن النمان صحيح توفى نصيبًا أن الله المتعدد أن المتعد

٧٠ - ١٩٠ - / محمد بن حماد كاتب راشد، ابوعيسى شاعر أديب ، و هو القائل للحسن بن وهب ، و كان الحسن يهو كى جاريته في بنات المغنية :
 ٥ [البسط]

أبا على أضَمَّت الرأى فى رجل بدأته منعما بالطَّول و المنزر حتى إذا ما اقتضى بالشكر عادته أسلبته لعوادى الدهر و المحرف وديعة لى عند الدهر حاس منها فلست منتصفا فيها من الزمن .

۱۹۱ – محمد بن حامد بن الحسن بن مكى الخيام ابو المحاسن ۱۰ من أهل طوس ، سكن الرى ، كان مليح الكلام فى الوعظ ، و له شعر ،

من أهل طوس ' سكن الرى ' كان مليح الكلام فى الوعظ ' و له شعر ،
 أنبأنا شهاب الهروى أخبرنا عبد الكريم المروزى أنشدنا إسماعيل بن

 ⁽١) ف ب: تغيرتموا .

 ⁽٣) هي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من للموصل إلى الشام محجم البلدان (ج ٨ ص ٩٩٧).

 ⁽٣) له ترجمة في المرزباني (ص ٤٢٦) و الوافي (ج ٣ ص ٣٣) .

⁽٤) أبو على الحارثى (... نحمو .ه٠هه) كاتب ، شاعر، كان معاصرا لأبى تمام و له معه أخبار. وهو أخو سليمان (وزير المعتز و المهتدى). ولما مات رئاه البحترى ــ فوات الونيات (ج ١ ص ٢٦٧).

⁽a) من الوافى و الرزباني ، و في الأصلين : جارية - كذا .

⁽٦) من ب و مثله في المرزباني . و و تم في الأصل: بنات ــ مصحفا .

 ⁽v) فى المرزبانى: خاس ، و فى الوافى: جاش ، و الذى أثبتناه من الأصلين أصح .
 أى

أبى الفضل بن محمد الطبرى بآمل أنشدنا محمد بن خالد بن هارون المخزرمى أنشدنا الشيخ الإمام محمد بن حامد الحيّام منشئا: [الطويل]

فبادر إلى الحيرات قبل فواتها وخالف مراد النفس قبل مماتها ستبكى نفوس فى القيامة حسرة على فوت أوقات زمان حياتها فلا تفترر بالعبر والمال والمكنى فسكم قد بُلينا بانقلاب صفاتها وفى محمد بن حامد الحيام بعدا سنة تسع و مُمانين و أربعماتة ، آفان فيها سمع منه بالرى الحسن بن المظفر الجداني على ما ذكره أبو سعد المروزي .

۱۹۲ – امحمد بن الحصين الهبارى، شاعر مذكور، و له شعر مشهور، ۱۹۷اله و هو القائل: [الحفيف]

شكلتنى التى تومّـــل إدرا ك العلى بى و عاجلتنى المنوك الورا إن تولى بظلمنا عندا عمرو ثم لم تلفظا السيوف الجفون

١٩٣ ـ محمد من حمدون القنوع ، شاعر شامى، قال في أن صالح

- (١) من ب وهو الصحيح كما يأتي في العبارة الآتية ، و في صف: احمد .
 - (م) سقطت هذه الكلمة من ب و لا بد منها السياق.
 - (م-م) وقع في ب: مات فيها وسمع .
 - (٤) مثله عند المرزباتي (ص ٤١٧) ، و و تم في ب: الحسين.
- (ه) نسبة إلى هبار و هو اسم جد عبد العزيز بن على بن جبر الهبـــارى ـــ الأنساب المسمعاني (ج ۲ ق ۲۸۵ أ ب) .
 - (٦) هكذا في الأصلين ، و وقع في المرزيني : عبد .
 - (γ) وقع في المرزباني : لم يلفظ .

لمَّا هزم ملك الروم قصيدة منها: [الـكامل]

لبسوا دروعا من ظَالَك تقيهمُ كانت عليهم العضوف شِباكا نالت بك العرب الغني من مالهم و تقاسمت أتراكك الآتراكا لو لم تـفُرُ جعلت صفحة خدّه نملا و قوسَىُ حاجيه شراكا

ه وله:[الطويل]

و تخترم الارواح و الموت أحمر بأيض يتلوه لدى الطعن أزرقُ وتجرى عِناق الحيل قُبًا شَوازِبًا * ثُبارى هبوب الرمح بل هى أسبق إذا حفرت منها الحوافر فى الصفا محماريبُ ظلت بالنجيسع تخلق ١٩٤ – محمد بن حيان الكاتب ، معرّى ، ذكره صاحب الوشاح

١٠ وأنشدله: [الوافر]

تعاورها السبلى حتى محاها شمست المسك ينفع من ثراها وآهـًا ثم آهـًا ثم آهـا

وكدت أشك فيها غير أنى فوا أسفىٰ على من بان عنهــا وله أيضا: [السريع]

رأبتُ الدار مُسوُحشة رُباها

ما للفتى من حيلة فى الذى يحبّ أو يكسره من أمرٍ وليس من عجر و لا قدرة تجرى المقادير بما تجسرى فأشكُر على ما سرّ من نعمة وأرجع بما ساء إلى الصبر وله: [المفسرم]

كأنما الفحم والرماد وما يفعله النبار فيهما لهبيا

۲۷۲ (۱۲) شیخ

⁽١) وتع في ب: شوزيا .

⁽۲) وقع في ب: دزاها .

⁽٣) وقع في ب: عن .

شيخ من الرنج شاب مَعرِقه عليه درع منسوجة ذهبا

190 – / محمد من حمرة أبو عاصم الأسلمي الا وبعنهم يُسمّيه عبداقه الا ابن حزة اشاعر مدنى مشهور من شعراه المنصور وكان يتحامل على آل على بن أبي طالب و هو القائل في الحسن بن زيد العلوى: [الوافر] له حق و ليس عليه حق و مهما قال فالحسن الجيل وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه الإهلها وهو الرسول وكان قد حيا الحسن بن زيد قبل والايته المدينة النصور افاما تقلّدها وكان قد حيا الحسن بن زيد قبل والايته المدينة النصور افاما تقلّدها طلبه الحسن فأناه في يوم قد قعد فيه للأعراب المأتشده قوله: [الوافر] ستأتى مِدحتى الحسن بن زيد و يشهد لي بصفّين القبور ويدهد لي بصفّين القبور الوافر]

قبور لو بأحسد أوعلى يلوز بجيرها مُحفظ المجيرُ قبور لم تزل مذغاب عنها أبو حَسَن تُعاديها الدهور هما أبواك من وضعا فنشه وأنت برفع مَن رفعا جدير

فقال له حسن بن زيد: من أنت؟ قال: الأسلمي، قال: ادن، حيَّاك الله!

⁽۱) ترجم له تی الوانی (ج ۳ ص ۲۷) و أورد له الصفدی أیضا أبیاته نی کتابه باجمها کما ههنا .

⁽٧) هكذا ثبت في الأصلين ، و وقع في الوا في : لغيره ·

 ⁽٣) موضع بالقرب من شاطئ الفرات الأيمن بين الرقة وبالس . عنده التصر معاوية على أمير المؤمنين سيدنا على رضى الله عنهما .. معجم البلدار... (ج ٥ ص ٣٠٠) .

و بسط له رداه، ، فأنجلمه عليه يرو أمر له يعشرة ' آلاف دره .

٧/ الف ١٩٦ – محمد بن جمزة 'شاعر 'كان بالشام 'أظنَّه من أهل المعرَّة أو من الواردين عليها . فين شعره قصيدة قالما يمدح بها القاضي أبا أحمد عبدالله ان محمد سليمان المعرّى: [الوافر]::

ستى وطنا تحــــل بـه نِوارُ عِمهاد مشل أدممنا غـــــزارُ ُ فانِّ بعبد بينهم بربيسيني و إن نأت المسازلُ و الدِّيار لراج أن: تعود لنا إليال مضين بها و أيام يُصار وما يُست من الأحباب نفسي و إن سئمت و شوَّتها انتظار أروم وصال مشغوف بهجرى فأدنيسه ويتبسعده النفسار إذا دنت الديبار أدام صدّا فأبعد ما يُبين به ازورار كأنَّ الدِهر أمنى الحكم فينا أن لا يستقرُّ لنا قرار سأترك التماني فهو ربح الراديب وعقباه خسار وأطلب العلى بولاء من لى ممحض ولائمه أبدا فحار بعبـــد الله طُلتُ إلى الاماني وأعقبَ قبــــــ إعساري يسار وأوصلني إلى الفخر اتصالي بقاض للزمان بـــه افتخــار حليفاه النباهسة والمعالى وألقاه المهابسة والوقبار تُعــرُّفه ريب الدهر نفس لها بتقلّب الدهـــر اختيــار وقبليُّ ثابت يهدى إليه سداد الرأى بالنظر افتكار إذا أجرى على طِرس بَراعا نغلُّك الاسنَّــة والشفار و إن كسر الزمان صحيح حالى فنني رؤيلي طَلَعْتُ انجبار

10

۲.

أطال بدى على نُوبِ اللّمالي فليس على الرمن اقتسدار شرف العقل يعشه على ما يقرّبه إلى الله السّفجار وبحر فدّى إذا ما سام يهما ينيض لفيض تُربِده البحار وبدر عُلَى كفانا الله فيه السّأفول و إن يُلمّ به السرار أن على السماك له سمو و مُدّ له من الشعرى شعار إليك أبا عجد استقادت بن اللاواء و الحمسم الحوار أبُثّ إليك ما عايفتُ عن بنى و البنى عقباه تبار فاول خفض علياى و إنى حسام ما يُسقل له غسراد وأعل كيده سفها و إنى بسعدك لا أراع و لا أصار إذا المنار الشارت نحوك صرف دهرى حَرَبَت و وقد الغير الشّار الشّار

۱۹۷ - / محمد بن حميد بن عبد الحميد الطائى الطوسى القائد ، ۱۹۷ أبو نهشل وله إخوان كلمم اسمه محمد، و بعرف بينهم بالكياسة ، وهم: أبو نصر محمد بن حيد، وأبو عبدالله محمد بن حيد؛ وكلمم شعراه.

⁽١) هكذا و تم في ب، و الكلمة غير متقوطة في الأصل.

⁽۲) وتم نی پ: جربت .

⁽٤) ذكر. المرزباني و أورد أيضا أبياته في معجمه (ص ٤٢٧).

أدباء . فن شعر أبي نهشل في نوح بن عمرو بن جرير يعاتبه: [الوافر] عدلتَ عن الرحاب إلى المضيق و زرت البيت من غير الطريق تجود بغيضل عفوك للآقاصي وتمنعه مر. الخلّ الشفيق تقدُّم سوء ظنَّمَ لِي و تنسى محافظ تي على تلك الحقوق أما والراقصات بذات عرق (وربّ الركن والبيت العشق) لقـــد أطلعت لى تُهَما أراها ستحملني على مضض العقوق 'وأحسب ههنا' عتبا وسخطا ولست لسخط عبدك بالمطبق و لمحمد من حميدًا أخيه ، و هو المقتول : [الطويل]

فَى يَتَقِ أَن يَخْدَشَ اللَّومُ ۚ عَرَضَهَ و لا يَتَّقَى حَدَّ السَّيَّوفِ البَّـواتِر يكون إلى المعروف أوَّل سابق و ليس إذا فرَّ الورى بُمُبادر ٧٧/ ب ١٩٨ - / عمد بن الحسن بن مصعب ، نسيب إصاق بن ابراهم المسبي ،

(١-١) و نم في ب: و رب البيت و الركن العتيقي .

⁽٢-٧) هكذا وتم في الأصلن ، و عند المرزباني: أحسبها .

⁽٣) الطَّاهري (٢٠٠٠ ع.١٤ هـ) وال، من قواد جيش للمَّامون العباسي . كان شحاعا بمدوحا جواداً . تته أصحاب بابك الحرمي وعظم مقتله على للأمون _ المرزباني (ص ٤٢٧) ، الوافي (ج ٣ ص ٢٦) ، ابن الأثير (ج ٣ ص ٢٦١ ١٦٨١) .

⁽٤) وتم في المرزباني : الذم

⁽ه) و تم في ب: تر " .

⁽٦) ذكره المرزباني (ص ٤٢٩) والصفدي (ج ٢ ص ٢٠٠٠) وأوردا أيضا بيتيه.

 ⁽v) أبر الحسن (٠٠٠ - ٢٣٥) صاحب الشرطة بغداد أيام المأمون و المعتصم = أحد (44) 777

أحد الادباء العلماء بالالحان، و نشأ بخراسان، ثم قدم العراق، فكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله و يعظّمه ، و لإسحاق بن إبراهيم معه أخبار في أمر الغناء، و محمد بن الحسن هو القاتل: [الكامل]

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصددت ساعة لا يكون صدودُ ياليت شعرى هل حفظت على النوى عهدى وعهد أخي الحفاظ سديدا .

١٩٩ – محمد بن حيدرة " بن عمر العلوى ' أبو على بن أبي المناقب الكوفى ' أخو أبي المعمر" ، واعظ يرتفق بالوعظ و ينتقل في البلدان و يتكلم على الناس؛ و كان له شعر. أنبأنا محمد بن يحيى بن سعيد الدبيثيُّ، أنشدنا أبو على محمد بن حيدرة بن عمر العلوى الزيدى" ببغداد بمسجد فخر الدولة

 و الوائق و المتوكل . كان وجيها ذا رأى و شجاعة . هزم أصحاب بابك الخرى ... الشذرات (ج ٢ ص ٨٤) .

(١) و تم عند المرزباني و الصفدى: شديد .

(٧) الواعظ العلوى (... بعد سنة ع٥ه) ذكره الصفدى في الوافي (ب ٣ ص ١٧) و أورد أيضا أبياته ولكنه ذكر أنه توفى سنة وي خلاف القفطي لأنه قال إنه كال حيا في سنة عهه، و لعل الصفدي سها في هذا أو وقع السهو من الكاتب.

(٣) هو أيضا عد ن حيدرة بن عمر (. . . - ٩٩ ه أو ٩٩) ابن أبي المذقب ، أخو المتقدم ذكره . ذكر الصفدى أنه أكبر إخوته وهم أبو المعلى أحمد و أبو تميم معد و أبو على عهد صاحب الترجمة وكلهم سمع الحديث و حدث_ الواقى (٣٣ ص٣٠). (٤) نسبة إلى دبيثًا (بفتح أوله و تانيه) من قرى النهروان، خرج منها جماعة من أهل العلم_ معجم البلدان (ج ٤ ص ٢٤)، ووقع في ب: الديثي، و لعله تصحیف .

(٥) هو الصواب كما عند الصفدى حيث أنه ساق نسبه إلى زيد بن على بن الحسين بن =

ان المطلب قريبا من الرحبة في سنة أربع و تسعين و خسمائسة و زعم انها لنفسه: [الطويل]

أُ مُرُّ سُوَالُ الرَّبُع عندك أم عُدُبُ أَمامَك فاسأله مني نزل الركبُ على أنّ وجدى و الآسى غير نازح قصرن الليالى أم تطاولت الحقب نشدت الحيا لا يحدث الدمع أنه يغادر قلبي مثل ما تفعل السحب فني الدمم إطفاء لــنار صبـابة وزفرة شوق في الصلوع لها لهب افدع ذا و لكن رُبّ ركب تحمّلوا وسيّرهم ما إن يفارقه الحبّ .

. ٢٠٠ - محمد بن الحارثان السرخسي فاضل أديب شاعر، ذكره البيهتي في الوشاح و سجع له ، وطوّل في ذكره و أنشد له: [السريم]

العنُّ إذا أصبحت كلِّ الورى وطبَّق الجهـال و العـالمينَّ " فكلُّسهم في شأنب ظالم ولعنبة الله على الظالمينُ ا

و له

على ... رضى الله عنهم ، و و قم فى ب: الزيدى ... خطأ .

⁽¹⁾ سقط هذا البيت من الواني .

⁽٧) نسبة إلى سرخس وهي مدينة قديمة من نواحي خراسان وهي بين نيسابو ر و مرو في وسط الطريق ، خرج منها كثير من الأثمة و نسب إليها من لا يحصى ــ معجم البلدان (ج ٥ ص ٢٠) .

⁽٣) و في ب: بالعالمين .

⁽٤) أخذ الشاعر هذه الكامات من القرآن سورة الأعراف ، الآية ع و سورة هود، الآية ١٨٠

و له أيضا: [الكامل]

لاتكترث من أن يحبِّك عامل و يفوز منك بنظـــرة و لقــاهِ فالنــار يشقها الفراش و هذه شمس الصحى معشوقة العِرباء . ٢٠١ – / محمد من حماد من شيابة ٢٠ شاعر بنــدادى مذكور الشعر ، ٧٤/ اله

و هو القائل لسهل بن صاعد: [الطويل]

أجارتنا بان الفراق فأبشرى فما العيش إلا أن يبين خليط أعاتب في عرضه ليصونه و لا علم لى أن الآمير لقيط • ٢٠٢ - محمد بن حازم الباهلي أبوجعفر * مولى لباهلة ، شاعر يقول

المقطّمات فيحسن ، و هو القائل: [البسيط]

يا راقد الليــــل مسرورا بأوّله إنّ الحوادث قد يطرقن أسحارا . وكان هجّاء لمحمد بن حميد الطوسي°، وعاتبه يحيي بن أكثم على اختصاره

(1) من ب وهو الصواب ، و وقع في الأصل : لا يكترث .

(٧) ذكره المرزباني في معجمه (ص ٢٧٩) و الصفدي في الوافي ا ج ٣ ص ٣٧)
 و أوردا أيضا أبياته ، وكلمة و شبابة ، غير منقوطة في الأصلين .

(٣) هكذا في الأصلين و مثله عند الرزباني ، و و تع في الواقى: الفريق .

(ع) مولى لباهلة (... غير ۱۹۱۵ هـ) شاعر مطبوع ؛ كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلف اه غير المأمون العباسي . ولد و نشأ في البصرة و سكن بنداد و مات فيها ـ المرزباني (ص ۶۲۹) والواقى (ج ۲ ص ۴۷۷) ، تاريخ بغداد (ج ۲ ص ۴۲۹).

(a) تقدمت ترجمته في صفحة وبهم من هذا الكتاب.

(٦) هو أبو عد التميمي الأسيدي الروزي القاضي (١٥٩ سـ ٢٤٣ هـ) من نبلاء الفقه ع.
 يتصل نسبه بأكثم بن صيفي حكيم العرب (٩ ه) . ولاه المأمون قضاء البصرة ==

الشعر فقال: [الوافر]

أَبِي لَى أَن أُطِيلِ الشعر قصدى إلى المسنى و على بالصولي و إيجازى بمنتصر قسريب 'حذفت به القضول من الجواب' و أبعثهن الربسة وستا مثقفة بالفاظ عسداب و هن إذا وسمتُ بهن قوما كأطسواق الحائم في الرقاب و هن و إن أقت مسافرات تهاداها السرواة مع الركاب و له : [الطويل]

لئن كنت محتاجا إلى الحملم إنسى إلى الجهل فى بعض الاحايين أحوجً فر رام تعويجي فأنى معوّج . فر رام تعويجي فأنى معوّج .

١٠٣٠ - امحد بن حفص بن غير بن عبد العزيز بن زهم الزهمي

شم صار وزیر الدولة. له أخبار كثیرة . تونی بالربذة تو یبا مرب المدینة
 المنورة ــ وفیات الأعیان (ج ۵ ص ۱۹۷ – ۲۱۶) ، الجواهر المضیئة (ج ۲ ص ۲۱۰) ، این الأثیر (ج ۷ ص ۳۱) .

- (١) هكذا في الأصلين و مثله في الوافي ، و وقع عند المرزباني : اطول .
- (٣٠٠) هكذا ثبت المصراع فى الأصلين و مثله فى الوافى ، و و تع عند المرزبائى : «حذفته للفضول مع الحواب» .
 - (م) في الواني و المرزباني: فابعثهن ، و وتع في ب : و ايقهن ــ مصحفا .
 - (٤) كذا في الأصلين ، و الظاهر «أربعاً » و لكن لايستثيم به الوزن .
- (ه) لم يورد الصفدى هذين البيتين في الوافى ، وأما المرزياني نقد أوردهما في معجمه بل زاد بيتا وهو: [الطويل]

ولى فرس بالحلم التحلم ملجم ولى فرس بالحهل للجهل مسرج (٦-٦) وقع في ب: عبدالله العزيز، والصواب ما أثبتناه من الأصل .

۲۸۰ الحننی

الحنفى العامري من بني الأسلع من أمل اليامة "كنيته أبوعلى م راوية أديب، بلغ سنّا عالية و بق إلى آخر أيام المعتمد، و مدح اوتامش ا لما قام بيمة المستمين، ثم هجا المستمين عند انحداره إلى بغداد. و حجه على ن يحي فكتب إليه: [الكامل]

لا يشبه الحرّ الكريم نجاده ذا اللَّبّ غيرُ بشاشة الحبَّاب

(١) نسبة إلى بنى حنيفة وهم توم أكثرهم تزلوا اليامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبي ثم أسلموا زمن أبى بكر رضى لله عنه ـ راج الأنساب (ج ٤ صميم ٢٨٨) .

(ب) هذه النسة إلى ثلاثة رجل منهم عامر بن لؤى و الثانى منسوب إلى عامر بن مصعمة والثائث منسوب إلى عامر بن على، و صاحبنا عد بن حفص الشاعر من بني عامر بن صعصمة كما في الأنساب بني عامر بن صعصمة كما في الأنساب (ج ٢ ق ٣٧٨ ب).

(٣) هي بلاد من مجد و بينها و ين البحرين عشرة أيام ، قصها أمير السلمين خاله ابن لوليد رضى الله عنه عنوة ثم صولحوا سنة ١٤ للهجرة أيم أبى بكر الصديق رضى أنه عنه ـ رجع معجم البلدان (ج٨ص ١٥٥ ـ ٧٧٠).

(ع وزير المنتصرالعباسي و المستعين العاسي ــ راجع العقد الفريد (ج ع ص ٧٧٠) و (ج ۵ ص ٣٥٠ - ٣٤٩) .

(ه) هُوأُبُو الحَسن المنجه (٢٠٠١ - ٢٧٥ ه) قديم المتوكل العباسي ، خص به و يمن بعد من الحيداء إلى أرم المعتمد ؛ وكان راوية للأشعار والأخبار و شاعرا عسنا . توفى بسامهاء و راء عبدالله بن المعتر . "ه كتب منها «كتاب الشعراء القدماء الإسلاميين » ـ راجه وفيات الأعين (ج ٣ ص ٥٠٥) و المرزبائي (ص ٣٨٦) وصحط اللّالي (ج ١ ص ٥٠٥) وقيه أنه أدرك المأمون و رثاه . وذكره ابن عبدربه في العقد الفريد (ج ٢ ص ٥٠٥) .

و بياب دارك من إذا ناجيته "نجلل التيريم" و العبوس جوابي الم أوصيته بالإذن لى فكأتما أوصيته متعسدا بحجابي أم حجه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه: [الكامل] صار العتاب يزيدني بُعدا ويزيد من عاتبته صدّا وإذا شكوت إليه حاجيسه أغراه ذاك فسزادي ردّا.

۲۰۶ - محمد بن حسان بن أحمد بن الحسن بن الحضر البدمشق المولد اليمنى الأصل المهذب ابوطالب فاضل كامل قليل التهجيم على معرفة الناس و خلطتهم بمانى الفقه اله أدب و فضل و شعر رائق فنه قوله: [الكامل]

أَظْبَى تَجَدَّدُ مَن عَيُونَ ظَبَّاء يَوْمَ الْأَبِيرَقِ تَحْتَ ظُلِّ خَاءِ أَمْ الله خِيسِ أَبِرْتِ لطمانا و رماحهن لواحظ الأطلاء علقت أَسَّنَهن في علق النهى منا فلم تخسرج فغير دماء و هززن أعطاف الغصون تشفّا الله بل سفننا بأزمسة البُرحاء

(۱) ذكره الصفدى فى الوا فى (ج ۲ ص ...) و ذكر فيه أنه زار العماد الكاتب (م ۹۷ هـ هـ) فى سنة ۷۱، و أنشده الأبيات المدكورة وزاد الصفدى سبعة أبيات دائمة أمضا ـ

- (ع) مكذا في الأصلين ، و و تع في الوافي : الحسين .
- (٣) هو الصواب ، و وقع في الواني : الابيزق ـ خطأ .
 - (٤) لعله الصواب، و و قع في الأصلين: اظعاننا .
 - (ه) هكذا في الواني ، و وقع في ب: ظم تجرح .
 - (٦) هكدا ني الواني ، و وتع في ب: هزرن .
 - (٧) وقع في الوافي: يشقننا .

والركب بين أثيل منعرج اللَّوى والجدوع مُزُّورٌ إلى الزوراء تخفى هوادجه البدور و تلّما تخفى البدور التم في الظلماء و يُلُحن من حلل البراقع مثل ما ﴿ فِي اللَّهِ جَنَّ لاحت غرة أَنِ ذَكَاهُ بين الحواجب والعيون مصارع المسمشاق لا في ملتقي الاعداء وقدود أغصان الحدوج كأنهما السألفات فوق صحائف البيداء من كل هيفاء القوام مربعة باللّحظ منها عقل قلب الرأني تملي أحاديث الجوى بجفونها سرًا وتشكو الشوق بالإسماء وحديث أبناء الغرام بحاجب أو ناظر مر. خشية الرقباء.

٢٠٥ - / محمد بن الحسن بن الحسين الوثابي الوركاني ابوجعفر ٢٠٥ الله الأديب و قبل ابو الحسين، من أمل أصبهان ، كان أحد الادباء . ١ الفضلاء • حسن النظم • مليح الشعر • و كان مبارك النفس في التعليم • قرأ جماعة من فضلاء أصبهان الادب عليه وتخرجوا به ، مولده في ستة تسع وعشرين و أرجمائة بأصبهان، ركان قد أدركه ارتعاش غيّر خطه،

⁽١-١) وقع في الوافي : بدور التم .

⁽٣) هكذا في لأصلين، و وقع في الواني: خلل .

⁽س) اللغوى الأصبهاني (٤٠٩ – ٤١١ هـ) من الأدباء المحاة و اللغويين الشعراء. و هو والدأبي المالي الوركاني 'الفقيه المناظر الذي سمع منه السمعاني. والوثابي منسوب إلى الواب ، اسم رجل و نوركاني منسوب إلى قرية من قرى كشاف. راحع الأنساب (ج٢ق ٧٠٥ ب و ١٨٥١ ب) و لإباه (ج٣ ص ١١١) و معجم البلدان (ج ٨ ص ٤١٧) و او افي (ج ٢ ص ٢٤٦) و لم يورد الصفدي إلا قطعتين .

فقال: [السريع]

مرّ الثهانبير وأطوارها غسيّر من خطى ما استُحسنا كذاك عمر المره كالكأس فى آخرها يرسب ما استخشنا وأنشد له أحمد بن أني عامر الثقني ً : [الحقيف]

قد تختمت فى اليمين اقتىداء برسول الإله خير الأنام أنا مولى له و لـ لآل طـــرًا هم منار الهدى و نور الظلام و له فى ذكر الأثمة السبعة القرّاء: [الطويل]

ألا إن قرّاء الآثمة سبعة هم يهتدى في الذكر كل كبير على ابوعمرو [و] حزة اعاصم (ونافع معبدالله وابن كثير (

(١) هكذا في الأصلين ، و و قع في الوائي : استحشنا ، و لم يذكر الصفدى القطمات
 الآنية الثلاث في كتابه .

(y) كامة « ابي » ساقطة من ب .

(٣) هكذا فى الأصل، و وقع فى ب: النقعى، و لعنه مصحف لأنه لا توجد هذه النسبة فى الأنساب. و الثقفى منسوب إلى تقيف بن منبه بن حكر بن هواذن بن منصور بن عكرمة بن قيس بن عيلان بن مضر، وثرلت أكثر هذه القبيلة بالطائف و انتشرت منها فى البلاد _ راحع الأنساب (ج ٣ ص ١٣٩) .

(٤) هو على بن حسرة بن عبد الله الأسدى بالولاء ، الكونى أبو الحسن الكسائى (١١٩ – ١٨٩ هـ) إمام فى اللغة و النحو و أحد القراء السبعة . ولد فى إحدى قرى الكوفة و تعلم بها و تنقل فى البادية وسكن بغداد و توفى بالرى عن سبعين عاما . كان مؤدب الرشيد العاسى و النه الأمين . و أخباره مع علماه الأدب فى عصره كان مؤدب الرشيد العالى و النه الأمين . و أخباره مع علماه الأدب فى عصره كثير له تصانيف منها ه معانى القرآن » و «القرآآت » وغيرهما _ راجع الأنساب (ج ٢ ق ٢٨٥ / ب) و وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٥٠ ع) و تاريخ بغداد (ج ١ ١ ح ٢٨٥ و له

- ص ۲۰۰) والإنباء (ج ۲ ص ۲۰۰) و بنية الوعاة (ص ۲۰۰) والشذرات (ج ۱ ص ۳۲۱) و الجوى (ج ۱۲ ص ۱۲۷) و غاية النهاية في طبقات القراء (ج ۱ ص ۵۰۰) .

 (ه) هو زَبّان بن عمار التميمى المازتى البصرى، ابوعمرو بن العلاء (٧٠ ـ ١٥٤ ه)
 من أثمة اللغة و الأدب، وأحد القراء السبعة . ولد يمكة و نشأ بالبصرة و مات بالكوقة . قال الفرزدق: [البسيط]

ما زلت أغلق أبوابا وأفتحها حتى أنيت ابا عمرو ابن عمار

وقال ابوعيدة: كان أعلم الناس بالأدب و العربية و القرآن و الشعر، وكانت عامة أغباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . له أغبار وكامات مأثورة و رئاه ابن المقفع . و للصولى كتاب «أغبار أبي همرو ابن العلاء» ــ راجع قوات الوفيات (ج ١ ص ١٣٦) و الشذرات (ج ٢ ص ٢٣٧) و غاية النهاية (ج ١ ص ٢٨٨) .

(٣) هو حمزة بن حبيب بن حمارة التيمى الزيات (. ٨ - ١٥٩ هـ) أحد القرآه السبعة كان من موالى التيم فنسب إليهم . وكان مجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان و يجلب الجبن و الجوز إلى الكوفة و مات مجلوان . أخذ عنه الكمائى القراءة و انعقد الاجماع على تلمى قراءته بالقبول . قال الثورى : ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بالر - راجع ونيات الأعيان (ج ١ ص ٥٠٥) و تهذيب التهذيب (ج ٣ ص ٧٠٠) و غاية النهاية (ج ١ ص ٢٦١) .

(٧) هو عاصم بن أبى النجود بهدلة الكرنى الأسدى بالولاء، أبو بكر (... ١١٧٨) أحد القراء السبعة، تابعى، من أهل الكونة و وقاته فيها. كان له اشتقال بالحديث ـ راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٣٤٤) و تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٣٨) و غاية النهاية (ج ٦ ٣٤٩).

(A) هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدنى (.. ـ ١٦٩ هـ)
 أحد القراء السبعة ، وكان إمام أهل المدينة في القراءة و كان من العلمية الثالثة ...

و-له في البطيخ: [الطويل]

ألا إن فى البطيخ عشر منافيع طعام و إدم بل شراب و فاكة و فقل و ريحان و حرض حلاوة دواه و هضم الطعام مشاكه مات بأصبهان فى الثالث عشر من شوال سنة احدى عشرة و خسمائة رحمه الله و كان قد لتى نظام الملك و مدحه و صنّف له كتابا فى الادب .

بعد الصحابة رضوان الله عليهم . قرأ عليه الامام مالك · أقرأ الناس نيفا و سبعين سنة و توفى بها ـ راجع وفيات الأعيان (ج a ص a) و غاية النهاية (ج y ص سسه) ·

⁽⁾ هو عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو همران اليحصى الشامى (١١٨ - ١ م) أحد القراء السبعة . وقد في البلقاء و انتقل إلى دمشق بعد فتحها و توفى فيها • ولى قضاء دمشق فى خلافة الوليد بن عبد الملك . قال الذهبي «مقرئ الشاميين صدوق فى رواية الحديث » _ راجع تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٢٧٤) ، عالم النهاية (ج ٢ ص ٢٤٧) ، ميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٢٤٧) .

⁽١٠)هو أبو معبد عبد الله بن كثير الدارى المكل (٥٥ ـ ١٩٠٥ه)، ولد يمكة و مات بها . كان من الطبقة الثانية من التأبين الأبرار لأنه لتى يمكة عبد الله بن الزبير وأبا ايوب الأنصارى و أنس بن مالك و غيرهم • و كان قاضى الجماعة بها ـ راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٤٥) .

^{(&}lt;sub>1</sub>) بهامش ب ما صورته: «شاکه مشاکهة و شکاها شابهه و قاربه » •

⁽٢) مكذا في الأصل ، و وقع في ب: ثالث .

⁽r) هو العبواب ، و وقع في ب: احدى عشر ـ خطأ .

٢٠٦ ـ محمد من الحسن من الحسين ابوعيد الله الدمشتي والأديب المعروف بالنظامي ١٠ شاعر مذكور ، كتب إلى محد بن هبة الله بن مميلَ الشيرازى، أنشدنا الحافظ أبوالقاسم على فىكتابه أنشدنا أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود أنشدنا أبو عبد الله مروان بن على ابن مروان الطبرى الوزير أنشدنا أبو عبدالله محمد بن الحسن الموفق * . . النظامي من قصيدة له: [الطويل] -

فان عزم العسدال يوم القائنا وما لهم عندي وعندك من ثأر و شنوًا على أسماعنا أو تـكاثروا ﴿ و قُلَّ جنودى عند ذاك و أتصارى لقينـاهُم من ناظـَريك و مـهجـتي ﴿ وَأَدمَعَنَا ۚ بِالسَّيْفِ وَ السَّيْلُ وَ النَّارُ •

٢٠٧ – /محمد بن الحسن الحاتمي الكاتب ابوعلي^، حسن التصرف

(١) له تُرجعة في الواقي (ج ٢ ص ٥٠٠٠) و أورد له الصَّفدي أيضا أبياته وذكر فيه سنة وفاته: ١٨٨هـ.

- (٢) و تم في ب: نميل .
 - (٣) وقع في ب: بن قاميم .
 - (ع) سقط من ب .
- (ه) هكذا في الأصل، ووتع في ب و الواقى: عند .
 - (- 7) في الواني: كل غارة .
 - (٧٧٧) في الواني: و من ادميي .
- (٨) الأديب النقاد (. . . _ ٨٨٣) من أهل بغداد كان شاعرا مترسلا لغويا -كان يكتب لجلة الأمراء ببغداذ ، و له اجباع مع المتني ببغداذ ومؤاخذات آخذه يها و صنف في ذلك كتابا سمام د جبهة الأدب د و له مصنفات مهمة ذكرها =

٥٧١ج

فى الشعر؛ موف على كثير من شعراء العصر؛ و أبو على شاعر كاتب يجمع البلاغة فى النثر و البراعة فى النظم؛ و له الرسالة المعروفة فى وقعة الآدهم و له كتاب دحلية المحاضرة، من أحسن الكتب و أجملها فى فن الشعر، و له كتاب جبهة الآدب فى أمر المتنبى و ما جرى له معه، و له الرسالة المشهورة فيها أخذه المتنبى من كلام ارسطاطاليس و نظمه فى شعره . و لم يكن شعره بالكثير ، فنه قوله: [الحنيف]

لى حبيب لوقيل ما تتمنى ما تعدّيته ولو بالمنون أشتهى أن أحل فى كل جسم فأراه بلحظ كل العيون والشعر الكثير لولده وأكثر من محمد له ينسبه إلى أيه _اه.

١٠ ٢٠٨ - محمد بن الحسن البكري العدني الفقيه ، شاعر من شعراء

⁼ الحوى فى كتابه . و الحاتمى منسوب إلى جد له اسمه «حاتم » . راجع الأنساب (ج ٤ ص ٣) و الإنباه (ج ٣ ص ١٠٠) و بغية الوعاة (ص ٣٠) و تاريخ بغداد (ج ٢ ص ٢١٤) و الحموى (ج ٨ ص ٢٠٤) و الحموى (ج ٨ ص ٢٠٠) و المتنظم ص ٢٠٠) و الشدرات (ج ٣ ص ٢٠٠) و المنتظم (ج ٧ ص ٢٠٠) و المنتظم (ج ٧ ص ٢٠٠) .

⁽١) هو الصواب ، و وقع في ب: فما مصحفا .

⁽y) هذه النسبة إلى جماعة عن اسمهم أبو بكر و بكر، فأما الأول فحماعة انتسبوا إلى أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم و رضى عنه، و الشالى منسوب إلى نكر بن وائل، و الثالث منسوب إلى بكر بن عبد مناة، و الرابع منسوب إلى نكر بن عوف بن النخع، ولم أجد هذا الشاعر فيمن ذكره السمعائى فى كتابه راحع الأنساب طبعة دائرة المعارف (ج ۲ ص ۲۹۳).

 ⁽٣) نسبة إلى عدن و هي بلية مشهورة على ساحل بحر الهند من بلاد اليمن راجع الأنساب (ج ٢ ق ٣٨٦/ الله) و معجم البلدان (ج ٣ ص ١٩٧٧) .

اليمن ، و فاضل من قاطنى عدن ، فقيه . قال يمدح الوزير أبا الفصل زنجى بن مربح : [الطويل]

إذا شئت أن تلقي الصلا و التسكرّما

وصرت من الله المهيمن مُلهما فسائلُ عن المُرِّيُ السِراس يعرُب ا

فانهما في ربعه اليدوم خيما

أتى الفضلُ زبحقُ بن مربح الذي

نظـرت إليه نظـرة نلت منها •

(1) هو سنان بن أبي حارثة المرى (. . _ . .) من عطفان ، أحد أجواد العرب و تضائهم المحكين في الح هلية • عنفه قومه على كثرة عطاياه فركب ثامة و لم يرجع فسمته العرب « ضالة عطفان » و يضرب به المثل « أضل من سنان » او « لا أصل ذلك عرب ضالة عطمان » و قال زهير في ذلك : [ا كامل]

إنَّ الرَّزيــة لا رزية مثلهــا ما تشــغى غطفن يُوم أَصْلَّتِ

إنَّ الركاب لتبتغي ذا مرة جنوب خبت إذا الشهور أُهلَّت

وكان سنان بن أبي حارثة فى عصر النعمان بن المندر قبيل الإسلام ــ رجم المحبر (ص ١٣٥ و ١٣٩) ومجمع الأمثال لليدنى (ج ١ ص ٢٨٨) .

(٢) هو يعرب بن قحطان بن عابر (.) أحد مادك العرب فى حاهليتهم الأولى . يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم و شجمانهم وهو أنو قبائل اليمن كله . وبنوه العرب العاربة - قال وهب بن منه « يعرب أول من قل انشعر ووزنه ومدح و وصف وقص و شبب» مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين سنة ــ راحع لمان العرب (ج ١ ص ٨٥٠) و تاج العروس (ج ١ ص ٢٧٦) .

هو الرجل الضرب الخُبَعُشِنة الذي

له راحــة تُهمى نضارا وعلماً

أعرّ الورى جارا و أبسطهم يدا

وأنــداهم كفا وأفصحــهــم فــا.

۱۹۰۹ الله من حسّاب خوارزم و عبد الله من حسّاب خوارزم و الله من حسّاب خوارزم و أعيانها ، يرجع إلى كل فضل و أدب ، و له خط حسن ، و فيه يقول بعض أهل البصر : [الطويل]

و راح كشعر البحترى مزجتُها بماء كأخلاق الكرام الاجاود فلما على وجه الحبيب شربتها وجدت بها عيشي كخطّ ابن حامد

و له نثر حسن و نظم جميل، وكان فى عنفوان شبابه يكتب لابى سعيد أحمد بن شبيب و يجرى منه مجرى الولد، فلما انقضت أيّامه رسخ لديوان رسائل حسام الدولة أبى العباس تاش الحاجب * ، و ألح عليه أبو المظفر

(١) عامش ب ما صورته: والضرب الرجل الخفيف اللحم، قال طرفة: [الطويل]
 اذا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كوأس الحية المتوقد».

 (٢) بهامش ب ما لفظه : « و الحبعثنة الضخم الشديد مثل القذعملة و أنشد أبو عمر و : [البسيط]

خبين اللي في أخلاته ذعر .. عمام يه .

(م) بهامش ب ما صورته: هو شجر مم ويقال للحنظل و لكل شيء مر علقم» .

(٤) هذه النسبة إلى حامد وهو اسم لحد المنتسب اليه ؛ كما فى الأنساب (ج ٤
 ص ٢٨) و لكن السمعانى لم يدكر هذا الشاعر فى كتابه -

(ه) (... – ٣٧٧ ه) قائد الجيوش في الدولة السامانية أيام نوح بن منصور الساماني– راجع الكامل لابن الأثير (ج 4 ص ٤ ؛ . ، ،) . عمد بن ابراهيم البرغشى' وكان إذ ذاك وزيره فى تقليده إياه ' فامتنع ولم برض غير الاتصال بالصاحب لسابق المعرفة ، و ماكان عنده من الميل إليه والعناية ، وحين وافاه أكرم مورده وقلده بريد قُدَّم ' يُتُقيا حياة الصاحب' ، و لما مات استعنى من المقام بقمّ ، فأعفاه الضبى ' و أبوعلى الحسن بن احمد '

 (١) هكذا في الأصل، ولا توجد هذه النسبة في الأنساب للسمعاني و أما صورتها في ب نهى هكذا: البرعثي، و ذكر في معجم البلدان اسم قرية برعش و لكنها قرية قرب طليطلة بالأندلس.

 (٧) كانت مدينة مستحدثة إسلامية بينها و بين ناشان اثنا عشر فرسخا، و لها تاريخ وأخبار ـ راجع معجم البلدان (ج٨ ص ١٥٩).

(٣) هو أبو القاسم الطائقائي (٣٢٩ ـ ٣٨٥) وزير غلب عليه الأدب قكان من نوادر الدهر علما و فضلا و تدبيرا و جودة رأى. استوز ره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه نخر الدولة . توفي بالرى . له تصانيف جليلة ــ راجم الحموى (ج ٢ ص ٢٠٠٠) و المنتظم (ج ٧ ص ١٧٩) و الإنباه (ج ١ ص ٢٠٠١) و ابن الأثير (ج ٩ ص ٤٠) .

(٤) هذه النسبة إلى بنى ضبة و هم جماعة فنى مضر ضبة بن أد بن طابخة ، وفى قريش ضبة بن الحرب ، وفى هذيل ضبة بن حمود ــ راجع الأنساب (ج ٧ ق ــ ٣ ب) ولاندرى من المنسوب ههنا لأن صاحبنا القفطى لم يذكر اسمه و لاكنيته .

(ه) الفارسي (۲۸۸ – ۲۷۷) أحد الأئمة في علم العربية. ولد بفسا من أرض فارس و قدم بغداد فاستوطنها و أخذ من علماء النحو ، و علت منزلته فيه حتى قال قوم من تلامذته «هو فوق للبرد وأعلم» له كتب عجيبة حسنة لم يسبق إلى مثنها ، منها « الإيضاح » و « التذكرة » – راجع بغية الوعاة (ص ۲۱۲) و الإنباه (ج ۲ = المقائمان مقام الصاحب ، ثم انه حنّ إلى العرب من وطنه ، فرأوه على أن يستوطنها ، فأتاه أمر السلطان من الحضرة بخوارزم بالاستدعاه ، فسار و قُدّم و بُجّل و رُسّم له التصرّف ، فامتنع فجل سفيرا ' و رسولا ، و سيّر إلى ملح فى رسالة إلى محود بن سليك ، فأحسن السفارة و اجتمع بأبى الفتح البستى ' و تذاكرا و تزاورا و تصادقا ، فقال فيه أبو الفتح: [الرجز]

محد بن حامد إذا ارتجلُ ومرّ فى كلامه على عجلُ نقّب وجه كل ندب سابق بثره و نظمه ثوب الحجل أقلامه تسقين كل ناصبح و كاشح كأسى حاة و أجل

= ص ۲۷۲) و تاریخ بغداد (ج۷ص ۲۷۰) و ونیات الأعیان (ج ۱ ص ۲۹۱) و الحموی (ج۷ ص ۲۲۲) و غایة النهایة (ج ۱ ص ۲۰٫) و الشذرات (ج ۳ ص ۸۸) و لسان المیزان (ج ۲ ص ۱۱۵) .

(١) هو الصواب، ووقع في ب: شعرا ــخطأ .

(٣) هو على بن مجد بن الحسين بن يوسف بن مجد بن عبد العزيز (...... ٩٥) شاعر عصره و كاتبه ، سمع الحديث من أبي حاتم بن حبان و روى عنه الحاكم أبو عبد الله . وكان من كتاب الدولة السامانية فى خر اسان و ارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين ، و خدم ابنه (السلطان مجود بن سبكتكين) مات بأو زجند قرب بخارى . له ديوان شعر صغير . و هو صاحب القصيدة المشهورة الطويلة التي مطلها :

« زيادة المرء في دنياه تقصان »

والبستى (بضم الباء الموحدة) نسبة إلى بست ، مدينة بين سجستان وغزنين وهراة ــ راج الأنساب (ج ۲ ص ۱۷۰) ، وفيات الأعيان (ج ۳ ص ۱۷۸) ، البداية والنهاية (ج ۱۱ ص ۲۷۸) ، المنتظم (ج ۷ ص ۷۸) ، المنتظم (ج ۷ ص ۷۸) .

فسامحوه مسرفون بالأمل وكاشحوه يشرقون بالوجل أبقاء للديرب والدنبا معا والمعالى ربنا عـــزّ و جل و لمَّا استولى مامون بن مامون ا على خوارزم و أبو عبد الله منقبض عن الخدمة سيَّره رسولا إلى جرجان إلى أبي المعالى قابوس بن وشمكير" ، فلمَّا رأى شمس المعالى فصاحته أعجب به ورغب في اجتذابه إلى حضرته، ﴿ و خوطب فى ذلك فامتنع من سوء الغدر ، و عاد إلى سلطانه فأكرمه ، و حفظ له حفظة للمهد، و تعدُّمه و أكرمه و ولاه خزالة كتبه و السعى في أخصّ مهامه ، و من شعره : [الطويل]

علا دفـتری أنسا و خطّل روضة و حـبری مداما و ارتجالی ساقیا ولا شَدُوَ لِي ۚ إِلَّا التَّحْفَظُ قَارِبًا ۚ وَلَا سَكُرُ إِلَّا حَيْنِ أَنشَدَ رَاعِيـا ۗ و منها: [الطويل]

فلو لا امتثال الامر لا زال عاليا ككان مكان النظم رِجلای مافيا

⁽١) هو الصواب ، و و قع في ب: تشرقون ـ خطأ .

 ⁽٧) هو أبو العباس خوار زم شاه (. ٩ هـ) ملك خوار زم و الحرجانية _ راجع لأخباره و أحواله الكامل لابن الأثير (ج ٩ ص ١٠٩) .

 ⁽٣) هو أبو الحسن شمس المعالى (. ٤ هـ) أمير جرجان و بلاد الحيل وطبرستان، وليها سنة ٢٠٠ ه • كان نابغة في الأدب و الإنشاء، حمت رسائله فى كتاب سمى «كال البلاغة » ــ راجع وفيات الأعيان (ج ٣ ص ١٤٣) و ابن الأثير (ج ۾ ص ٩٨) .

 ⁽٤) هو الصواب ، و وقع في ب: العدر .. خطأ .

⁽٥) سقطت هذه الكلمة من ب ، و لا بد منها لاستقامة الوزن .

⁽٣) هو الصواب ، و و قم في ب: رجلا.

على أنني إن سرت أو كنت قاطنا فغاية حمم أن أطوّل داعياً و له: [الطويل]

سلام على نفس هي الآمة الڪريٰ

وشخص هم المجد المنيف على الشعرى

هو الدين و الدنيا فيسرُّره تَمَّ المسنى

و تحصُلُ لك الاولى كما تحصلُ لك الاخرى .

٧١ / ب ٢١٠ - /محمد بن الحسين الفارسي النحوى ابو الحسين أحد أفراد الدهر وأعيان العلم وأعلام الفضل، وهو الإمام فى النحو بعد عاله أبي على من احمد الفارسيُّ ، و منه أخذ و عليه درس حتى استغرق عليه °

١٠ و استحقّ مكانه ٬ و تقدم في هذه الصناعة . و له شعر أجلّ من شعر النحاة فنه: [الطومل]

فـلا غصن إلّاما حواه قبـاؤه ولا دعص إلّامـا خبُّه مآزرهُ

⁽١) هكذا في الأصل، و وقع في ب: شعر -

⁽٢) هوانصواب لأن جواب الأمر لابد من جزمه، و وقع في الأصلين: ترى٠ (٣) هو ابن عبد الوارث (. . . ـ - ٤٣١ ه) أديب من أهل نيسانو ر . له شعر جيد و هو ابن اخت أبي على الفارسي. استوزره الأمير إسماعيل بن سبكتكين صاحب غزنة ٠ رحل إلى مكة ثم استقر في جرجان فكان ممن قرأ عليه عبدالقاهر الحرجاني و ليس له استاذ سواه ٠ تو في مجرحان ٠ كانت بينه و بين الصاحب ان عباد مكاتبات مدونة . و له تصانيف منها «كتاب الشعر » ... راجع بنية الوعاة (ص ۴۸) و الإنسأه (ج ٣ ص ١١٦) والجموى (ج ١٨ ص ١٨٦) والوافي (ج ٣ ص ٩) و مفتاح السعادة (ج ٢ص ١٤٢) .

⁽ع) قدمت ترحمته في صفحة ٢٩١ من هذا الكتاب .

⁽ه) همكذا وقع في الأصل ، و في ب عليه •

و أمضى من السيف المنوط مخصره إذا شيم سيف تنتضيسه محاجره و له من قصدة في الأمير خلف ' : [الطويل]

وماكتبت سطرا من الوجد أدمعي على الحند إلَّاو هو بالدم معجـــُمُ فما ليَّ أَلَتِي في جنــابك غُلِّــة وحوضك للعــافين غيريَ مفعم و قد یختمدی الروّاد بیغون نجمه فرزق مرتادٌّ و آخـر بحـــرم و شعره کثیر مربوی_اه .

۲۱۱ – محمد بن الحسن شاعر ظريف٬ ورد نيسابور و استوطنها إلى أن توفى بها ، و له شعر كثير ، فنه ما وصف به الشمع : [الوافر] عرائش يستضىء بها الكؤوس كأن ضياء أوجهها الشموس لنا من حسنها أبدًا تعسيم فا منه مدى الأياء بؤس بدون الموت ما سلتُ وتحياً إذا ما قطعتُ سنها لرؤوس و له في الغزل: [الوافر]

بمثل هواك تنتهك الستور ويبدو ما تضمنه الضمر

(١) هو خلف بن أحمد الصفار السجري (٢٠٠٠ و٥٠) من بي يعقوب بن الليث ، أمر سجستان ، نشأ بها في بيت الإمارة و رحل إلى خراسان و العراق فتفقه و روى الحديث وعاد الى ستجستان فوليها مستقلاسنة . ٣٠ ه . حم كبار العلماء فصفوأ معه تفسر اللقرآن الكريم من أكبر الكتب، اشتمل على أقوال من تقدمه من المفسرين والقراء والحاة والمحدثين . له أخبار طويلة . مات قرب غزنة صحينا مدحه لبستي و النديع الهمدائي ـ راحع أكامل لابن لاثير (ج ٩٩٠٠٧) و معجم البلدان (ج ٥ ص . ٤) و اللباب لاين الأثير ا ج ١ ص ٣٣٠) . (م) هكذا في الأصلين . ووقع في لإنباه: الوجه . يُسَرَّ بما يُسِرُّك كل شيء يرى حتى يُسَرَّ بك السرور ولست البدر لكن فيك حسن تلاشي في دقاتفسه البدور

و قوله من قصيدة:[الحقيف]

عالم الغيب شامدً إنّ عنى لك كالظاهر الذي ترتضيهِ

ه ليس فحرى و لا اعتذارى لشي، غير أبي في عالم أنت فيسه.

١٧٧/ الف ٢١٢ – / محمد من الحسن النميلي القمي أبو جعفر 'كاتب شاعر قدم '

نيسابور ، يكتب للممال و يتصرّف في الأعمال ، و هو القائل: [الهزج]
أرى عمّـال نيسابـــو رَ 'دهـــر الله في النحسِ
فر__ يعمل بمها يوما يقتّع شهرين في الحبس
بهـا يصرف^ بـالفلس اعزُّ النــاس في فـــلس^

۲۹۳ (۶۷) و قال

⁽۱) في ب: فيه .

⁽٢) في ب: غيبي .

⁽٣) قال السمعانى فى الأنساب (ج ٢ ق ١٩٥٥)) ان النميلي نسبة إلى اسم لحد عد بن مسكين بن تميلة اليمامى من اهل اليامة ، وفى معجم البلدان (ج ٨ ص٣١٨) ان النميلة قرية ليني قيس بن ثعلبة رهط الأعشى باليامة .

⁽ع) تقدم ما فيه في صفحة ١٩١.

⁽ه) هكذا في الأصل ، و وقع في ب: يذم .

⁽٦) في صف: اعمال .

⁽٧-٧) كذا في الأصلين ، و لعله : دهر ا منه .

⁽A) فى ب: يضرب .

⁽٩) في ب: فنس .

و قال فى معقل البندار : [الكامل]

يا ايها الشيخ الجليل المفضل اقبض يديه فعقل لا يُعقلُ ظلموه إذا وضعوا دواة عنده و لديه يوضع مِنجلُّ او مِغزلُ

و قال لمحمد بن أبي سلمة : [الرمل]

أيها الشيخ الذي كلّ الورى يتلقّ وجهمه بالتفديم.

هل يوازي فضلك المشهور إن تحضر الديوان يوم الترويه .

٣١٣ – محمد بن حمّاد الكاتب له نثر و نظم، قال فيمن ينكر على قينة اللحن: [الرجز]

يا قاطع الصوت على قسوم كرام نُحبِ بأخذه اللحن على السقينة عنسد الطرب بريسد أن يُغهِمها لحن كلام العَرَب أحلف بـالله وما أنزله فى الكتُب للكَلُبُ خيرً أدبا من بعض أهل الآدب .

10

٢١٤ - محمد بن حمّاد البصرى أبو أحد من أهل البصرة فيادب

و له شعر، فمنه: [البسيط]

إنكان لا بدّ من أهل و من وطن فحيث آننُ من أهوى و يأمنني

(١) هو الصواب لأن الوزن يستقيم به ، و و تم في ب: اذا .

(٧) لعله الصواب، و الكلمة غير منقوطة في الأصل، ووقع في ب: تتلفى.

 (٣) ذكره الصفدى أيضا في الواق (ج ٣ ص ٣٠) وأورد له أيضا القطعة المذكورة نفسها. ياليتني منكر من كنت أعرفه فلست أخشى أنني من ليس يعرفني
لا أشــتكى زمـنى هذا فأظـله و إنمـا أشتكى من أهل ذا الزمن
وقد سمت أفانـين الحديث فهل سمت قــطّـ بحرٌ غير مممرــيّـ .

٧٧ ب ٢١٥ – /محمند بن الحسن البصرى ابو يعملي الصوفي ً، طاف

الآفاق و رافق الرفاق و لتى الفضلاء و روى لهم و عنهم٬ و له أدب و شعر
 شاعر٬ فن قوله يمدح: [الكامل]

طربوا إلى نغم القيان فبدّهُم طربُّ إلى نغم الوعَى مرتاحُ يمحو دجى الإعدام أوجه كفّه كرما كما تمحو الهموم الراح با نـاصر المملك الذي آراؤه في كلّ خطب مُنظلم مصبـاح قبلتُ ثغرا من مديمك نشره كالمملك فاح "و طعمه" التفاح وقوله من اخرى: [الحقيف]

يا أبا القاسم الذي قسم الرحسينُ في راحيه رزق الانام أنا في الشعر مثل مولاي في الجو دِ حليف مسكارم و نظام

⁽١) النصحيح من ب و الواني ، و و تم في الأصل : أتشكي .

⁽٢) بهامش الأصلين: ممتحن، ومثلها في الواني .

 ⁽٣) له ترجمة في الواني (ج ٢ ص ٣٤٧) ولكن صاحبنا الفطى أورد له قطمات أكثر نما أورد له الصفدي في كتابه .

⁽٤) هكذا في الأصل ، و وقع في ب: الوغي .

⁽ه -- ه) هو الصواب ، و وقع في ب: مطعمه .

وإذا ما وصلتَني فأسير الجو وأعطى الثني أمسير الكلام و قوله من اخرى: [الطويل]

اذا الجد وافاني و ليس بضائري تُفورَ العداري من بياض عداري عفوتُ عن الليل الطويل بذي الغضا لمسرّ ليال بالشآم تصار و له في دواة أبنوس: [الطويل]

ومغموسة في مثل لون لعابها يضم حشاهما ساكنا ستكلُّمما على مثل قيد الشهر لكنّ رأسه إذا طال طال السمهريّ المقوّما قسرنتُ به همّا ببيدا وهمّسة سرورا وفضلا كاملا متقدّما وله في عجوز أكول: [الخفيف]

لى عجوزٌ كأنها الــــبـدر فى ليلة المطرُّ ١. ناطق عن جيم أعمضائها شاهمد الكسر غير أضراسها فقيسها لذى اللبّ معتدر أعظُمُ غير أنها أعظمُ تطحن الحجر'.

٢١٣ - / محمد بن الحسن الشيخ العميد ابوسهل 'صدريملاً الصدور ٧٨/ جالاً و كالاً ، له نثر فائق و ظلم رائق ، فن حسن ترتيبه قوله : [الطويل] ١٥ لقد نثرتُ درَّين لفظا و عَبرة وقد نظمت درِّين عِقدا و مُبسما (ر) أورد الصفدي أيضا هذه القطعة .

⁽٧) في ب: وقاني .

⁽٣) ذكره الصفدي في الوافي (ج٢ ص ٤٨٣) ولكته لم يورد له شعرا إلا قطعة الله نشر إليها فيها يأتي .

و له من قصيدة: [الطويل]

تقولين إنى قد سلوت عن الهوى لملك قسد قايست حالى بحالك و له من قصيدة \ في شمس المعالى قابوس بن وشمكير \ : [الطويل]

عجبتُ من الاقلام لم تُبدًا خضرة وباشرت منه كفه والانام لا لو آن الورىكانوا كلاما وأحرفا لكان نعم منها وباق الانام لا وله فى غلام هندى: [العلويل]

ولى أسودٌ في أسود القلب حاضرٌ ولكنَّه عن أسود العين غائبٌ .

۲۱۷ – محمد بن الحسن البرمكي ابو الحسن كثير الفضائل جم الحاسن ، فصيح اللسان و القلم، و هو من رياحين الحضرة المحمودية ^

- (١) أورد الصفدى أيضا هذه القطعة الآتية في كتابه .
- (٧) تقدمت ترجمته في صفحة ٩٥٧ من هذا الكتاب .
- (٣) حكذًا في الأُصِلِين ۽ و وقع في الوافي : لم تند .
- (٤) حكذا في الأصل ، و وتع في ب: باشرن ، و مثله في الواقي .
 - (₀) مثله في ب، و و تع في الواقى : كان .
- (۲) ذكر الصفدى فى الوافى (ج ۲ ص ۳٤٨) و أورد له أيضا قطعتين من كلامه .
- (٧) هذه النسبة الى اسم و موضع ، أما المنتسب الى لاسم فحماعة من أولاد أبى على يحيى نائد بن برمك الوزير (م. ١٩ ه) و أما انسبة إلى الموضع قالى محلة بغداد تعرف بابر امكة أو إلى قرية يقال لها البرمكية _ راحع الأنساب (ج ٢ ص١٨١) ومعجم البلدان (ج ٢ ص ١٨١) .
- (٨) هذه النسبة إلى مجود وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه و بيت الحمو دية = و رسولها (٧٨) و رسولها

۱۰

و رسولها إلى الحضرة القادرية، و تولى أوقاف الهند المفتتحة بالإعلام المحمودية، و له شعر حسن، فنه: [الكامل]

إِنْ شَابِ رأْمِي فَالْمُشِبِ مُوفَّر و ذوو العلوم بشيبهم يُستبركُ والشيب تغتضر الغوا ذنبه ما دام ذاك الشيء فيسه تحرثُك ا و له و هو الطف: [الوافر]

و ذى عينين كعلاوين وى بسهسهما سويداء الغواد ألم بارضيه نصف لام وهم بشاريه نصف صاد وله في الهجاه: [الوافر]

أبو بكر بن حمدان بلا أصل و لا فصل كأن الله صوّره من الإعجاب والبخل إذا شاهدت طلعتمه دعوت عليه بالشّكل لا ترى ماشئت من منجل ترى ماشئت من منجل

عبرومشهور معروف بالعلم وبيت المحمودية بالسلطنة والملك معروف في البلاد.
هكذا ذكر السمعاني في الأنساب (ج ٢ ق ١٩٠٥ / ب) و لعل النسبة ههنا إلى السلطان محود بن سبكتكين فاتح الهند المتوفى سنة ٤٣١ هجرية لأن القفطى ذكر أن عد بن الحسن « تولى أوقاف الهند المقتحة بالأعلام المحمودية » ويؤيده ما ذكره السمعاني في هذا الصدد فوق _واقة أعلم .

- (١) هكذا في ب، و الكامة غير منقوطة في الأصل .
- (ب) حكدًا في الأصلان ، ومثله في الوافي ، و الظاهر « يحرُّك » .
 - (٣) في ب: نجلاوين .
- (٤) يهامش ب ما صورته «الثكل فقدان المرأة ولدها ويقال الحرب الوالدات مثكلة كما يتال الولد عجنة مبخلة »
 - (ه) وقع في الأصل و ب بلا نقط ، و الصواب كما أثبتنا .
 - (٣) وتم في الأصل ما رسمه: شيب، وفي ب: شيبت، لعله كما أثبتنا .
 - (ر) في ب بلا قط .

ترى نَغُلا على بغل ترى نَذُلا ً بلا بذل.

٧٨ اب ٢١٨ - / محمد بن الحسن المروزى مر. قدماء المراوزة ،

له شعر و أدب ، أنشد له القاضي البَّحاثي ُ قوله: [البسيط]

صَيَّعتُ فيك إلى ذا السوم أياى وعِفتُ غيرك حتى عفت إسلامى م شغلًا بغيرك إذ أوردتني سقيا و قد جعلت سقاما منك أقسامي .

⁽١) هو الصواب ، و وتع في ب: نعلا.

 ⁽ع) بهامش ب ماصورته «النذالة بالمعجمة السفالة و تلد نذل بالضم فهو نذل ونذيل أي خسيس وقال: اقيدر مجول القطاع نذيل - صحاح » و في تاج المروس (نذل) «اقيدر مجوز القطاع نذيل » .

 ⁽٣) نسبة إلى مرو الشاهجان وهي مدينة قديمة من مدن خراسان ، كان بينها وبين نيسابور سبعون فرسمًا _ راجع الأنساب (ج ٧ ق مهم/ب) ومعجم البلدان (ج ٨ ص ٣٣).

⁽٤) هو مجد بن إصحاق الشاعر ، و قد تقدمت ترجمته و شيء من أبياته في صفحة ١٠١ من هذا الكتاب .

⁽ه) في ب: أورثني.

⁽٣) لا توجد هذه النسبة في الأنساب.

 ⁽٧) هو الصواب كما في الأنساب (ج ١ ص ١٨٠) و معجم البلدان (ج ١ ص ١١٥) ، و وقع في الأصلين بالحاء و لعل السهو من الناسخ ؛ و باب الأزج محلة كيرة في شرقى بغداد ، و النسبة إليها الأزجى ، و لم أجد عهد بن حاد الشاعر في كلا الكتابين .

١.

من كل فن، وكان مشغوفا بالجم و التصنيف؛ توفى سنة ستين و خمسمائة . فمن شعره ما قاله في جمال الدين الجواد الاصبهاني قرير الموصل٬ وقاله على لسانه يخاطب قاصديه: [البسيط]

ليبك لبيك لاتسجل فان لنا جودا تنال به قوما و إن بعُدُوا فان أتانًا بفضل منهم أحد فقد حباه بفضل عندنا الاحمد فطبُّ بذلك نفسا و أغدُ في دعة فقد أتاك بجود عندنا الصفـــد

وله: [الخفف]

خدلة اعلة كموت كوت بعقسول النساك والوعاظ ريقها ويسود الغليل ويشنى سَقَم القلب من لحيب الشُّواظ غلِطت في عتابها لي و قالت مُتُ بأدراتك ياشيه الشَّظاظ لستُ آسى عليك وصلاً ولكن لذة الحب بعد لَوك المظاظ

فتنتني فتّانــة الألحـاظ صعبة الطُّوع سهلة الألفاظ و له في الخريات: [البسيط]

ما بين نأى و بين البمَّ و الزبرِ من قهوةً يترك الأذهان حائرة شعاعها و تُقوَّى الشمسَ بالنور

قم يا ندىمي إلى اللذات تنهبها . و نبُّتني الخر من حاناتها بطرا ﴿ وَنَجْتَلِهِ مَا عَلَى آسَ وَ مُنْتُورُ

(١) هو الأصح ، و و تم في ب : جدلة .

⁽٧) لعله الصواب ، و الكلمة غير متقوطة في الأصلين .

⁽س) هكذا في الأصل ، و و قع في ب: خورة .

۱۹۹ الله ۲۲۰ – / محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس أبو يعلى الصوفى البصرى ، أذهب عره فى السفر و التغرّب ، قال الخطيب: و قدم علينا بغداد و حدث بها عن أبى بكر بن أبى الحديد الدمشتى و أبى الحسين بن جميع القانى ، كتبت عنه و كان صدوقا ، و سألته عن مولده فقال لى: فى سنة ثمان و ستين و ثملائما ، و كان قدومه علينا فى اثنتين و ثلاثين و أربعمائة ، و خرج فى ذلك الوقت إلى الشام و غاب عنّا خره ، و كان و رابعهائة ، و خرج فى ذلك الوقت إلى الشام و غاب عنّا خره ، و كان

7

ُ شيخًا مليحًا ظريفًا من أهل الفضل والآدب حسن الشعر ، و من مليح

١٠ وله أيضا في عجوز أكول:

: 4 5

۲۲۱ – محمد بن الحسن بن يحيى بن خلف الأموى أندلسى '

(1) هذا وقد تكررت ترجمة هذا الشاعر على صفحة ٢٩٨ مر... هذا الكتاب مع أننا أبقيناها لأن صاحبنا القفطى زودنا ههنا بمزيد الاطلاع والأخبار بما مر من قبل . و بهامش الأصل ما صورته: « الورتة التي قبل هذه بترجمته هناك وقد تكرر» و بهامش ب ما لفظه: «أقول إن عدا أبا يعلى (و و قسم بالهامش: يويعلى) هذا تقدمت ترجمته قبل هذه بورتة » .

(γ) وقد حذفنا قطعة مشتملة على ثلاثة أبيات من ههنا لأنها تقدمت من غير
 أختلاف على صفحة ۲۹۸ من هذا الكتاب .

(٣) قد حذما من ههنا قطعة خمسة أبيات لأنها تكررت و قد مرت على صفحة
 ٢٩ من هذا الكتاب .

۲۰٤ (۲۷) من

من أهل دانية ' يكني أبا يكر و يعرف بان تُرنجال؛ رحل إلى الشرق بعد الخسمائة و سمع من المشايخ ، و كان من أهل الدراية ، رُوى عنه ، قال: كنت أحفظ كتـاب سيويه ظاهرقلب وغيره من كتب الآدب، و أملقت سنة من السنين، فقلت: أدركتني حرفة الآدب ، فعزمت أن أقول شعرا في والي عَيذاب ' أمتدحه و أستحذيه ، فأتحسرت نفسي إلى ه السحر٬ و أعددت دواة و قرطاسا ظم يساعدنى القول فيه بشيء ٬ و أجرى الل القلم بأن كتب: [البسيط]

قالوا تعطّف قلوب الناس قلتُ لهـــــم

أدنى مر . اناس عطف خالق التأس

ولو علمتُ لسعيى أولسألتي

جدوي أتيتهم سعينا عملي الرأس

لكنّ مثليّ في ساحات مثلكم ُ

كَسُزَجَر الكلب برعى غصلة الحجابيي

[وكف أسط كقي السؤال وقد

قبضتها عن بني الدنبا على اليأس - "]

(ر) هي مدينة بالأنداس من أعمال بانسية على ضفة البحر وكان أهلها أقرأ أهل الأندلس _ راج معجم البلدان (ج ع ص ٢٨) .

(٣) هي بليدة على ضفة محر القلزم، وكانت مرسى المراكب الني تقدم من عدن إلى الصعيد .. راجع معجم البلدان (ج ٢ ص ٢٤٦) .

(٣) زيد هذ لبيت من ب، وسقط من لأصل .

تسليم أمرى إلى الرحان أمثل بي

من استلامی کف المبر و القماسی

قال: فقنمت نسى و أقبل أنسى و حمدت الله جلّ و عزّ و شكرته على
ما صرفنى عنه من استجداء مخلوق مثلى، فما لبثت إلا ثلاثة أيام حتى جلمن

كتاب والى عيذاب يولّـينى فيه بخطه قضاء القضاة بالصعيد ' ثم وادى
إخيم ' . توفى أبو بكر هذا بدانية يوم الاحد الثالث و العشرين من رجب
سنة ست و ثلاثين و خسمائة .

۷۹ /ب ۲۲۲ - محمد بن الحسين بن على بن الحسن بن يحيى بن حسان ابن الوضاح بن حسان ابوعبدالله الأنباري مرف بالوضاح،

الشاعر ، انتقل إلى خراسان فتركها و سكن نيسابور · روى عنه أبو عبد الله
 محد بن عبد الله الحافظ النيسابورى شيئا من شعره · و قال : كان أشعر من

(1) الصعيد بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها أسوان وهى أوله من ناحية الحنوب ثم قوص و تقط و إخميم و البهنساء وغير دلك . و دكر ابوعيسى التويس أن الصعيد تسعمائة وسبع و خمسون قرية ... راجع معجم البلدان (ج 0 ص ٣٦٠) .

(۲) ذکره الصفدی فی الوافی (ج ۳ ص ه) و لکته أورد له ثلاثة أبیات فقط ٬
 و أما الحطیب فقد ترجم له و أورد له أیضا شیئا من کلامه فی ناریخ بضداد (ج ۲ ص ۲٤۱) ، و له ترجمة أیضا فی الأنساب السمعانی (ج ۲ ق ۸۵ه/ب)
 و المنتظم (ج ۷ ص ۳۰) و این الأثر (ج ۸ ص ۲۲۲) .

(٣) منسوب إلى وضاح و هو اسم لجد أبي عسد الله الشاعر صاحب الترجمة كا في الأنساب السمعاني .

10

ذكر في وقه . أنبأنا الكندى أنبأ القرّاز ثنا الخطيب أخسـ منى القاضي أبو العلاء محد بن على الواسطى أنبأ محد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابوري قال أنشدنا أبو عبد الله محمد من الحسين الوضّاحي قصيدته التي يعارض بها قصيدة امرئ القيس و ذكر فيها قبيلته و عشيرته: [الطويل] كشفت لمن أهوى قِناع التجمّل وعاصيت فيما سامل قولَ مُحدّل و من جاهر اللذات أدرك سُؤله وأصبح عن غذل العَذُول بمَعزلِ و هي قصيدة طويلة يقول في آخرها في ذكر وطنه و أهله:

ستى الله باب الكرخ ربعا و منزلا و من حلَّه صوب السحاب المجلجل و لا زالت الانواء تهمي يوبلها على منزل من ربعه بعـــد منزل فروَّت رَبًّا الوضاح صوبُ عِهادها ﴿ وَسَحَّتَ عَرَالَـيهِـا بِـتَّرَكُمْ ۚ زَلَوْلَ ۗ وشيمت بياب الشام منها لوامُّع للها أرَّج يجسري رَّيَّا القسرنفل ديار بها يجنى السرور مُجناته " و ترتشف اللَّذَت في كلِّ منهل فكائن بياب الكرخ من دت وقفة تتول بمطهيمها و حوراء عيطل جارتها أم الرباب بمأس رأى عرصات كرخ أوحرّ ارضه ﴿ لاَمسك عن ذكر لدخول فحومل *

فلو آن بـاکی دمنــة ك ر باللّـوی قال أب عبد الله: توفى أبو عبد الله الوضاحي سيسابور في شهر ومضان سنة حمس وخمسين واللائمائة .

(١) هكذا في الأصلين . و وقع في قريخ بغد ثـ: ببركة . و لا يستقيم الوزن به • (٣) هكذا في الأصبين • و و تع في تار الح بفساد : حدية .

۱۸ الف ۲۲۳ - / محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن ابى طالب ابو الحسن العلوى نقيب الطالبيين بيغداد ، كان يلقب الرضى ذا الحسين ، و هو أخو أنى القاسم المسروف بالمرتضى ، و كان من أهل الفضل و الآدب و العلم ، قال الخطب أحد ابن على فى تاريخه و سمعناه منه : ذكر لى أحد بن عمر بن روح عنه - يعنى الرضى - أنه تلقن القرآن بعد أن دخل فى السن ، فجمع حفظه فى مدة يسيرة ، قال : و صنّف كتابا فى معلى القرآن يتعذر وجود مثله ، و كان

(۱) الحسيني للوسوى (٢٥٩ - ٢٠٠ هـ) أشعر الطالبيين على كثرة المجيدين فيهم وشمره من الطبقة الأولى وصفا وبهانا و إهداعا . مولده و وفاته بعقداد . انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده و خلع عليه بالسواد وجدد له التقليد سنة ٢٠٠ هـ ه ديوان شعر في مجلدين . و له أيضا مصنفات مهمة - راجع الوافى (ج ٣ ص ٢٧٤) و المنتظم (ج ٧ ص ٢٧٧) و وفيات مع ٢٠٠) و تاريخ بغداد (ج ٢ ص ٢٤٧) و المنتظم (ج ٧ ص ٢٧٧) و الإنباه (ج ٣ ص ١٤١) و الشخرات (ج ٣ ص ١٤١) و لسان الميزان (ج ٥ ص ١٤١) و الشخرات (ج ٣ ص ٢٥٠) و لسان الميزان (ج ٥ ص ١٤١) مو أبو القاسم على بن الحسين بن موسى بن عجد بن إبراهيم ١ ٥٠٥ - ٢٠٠٤ هـ) من أحفاد الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم نقيب الطالبيين ، وأحد الأثمة في علم الكلام و الأدب و الشعر . يقول بالاعتزال . مولده (و وفاته الأثمة في علم الكلام و الأدب و الشعر . يقول بالاعتزال . مولده (و وفاته بغداد . له ديوان شعر و له أيضا تصانيف كثيرة منها « الغرر و الدرر » يعرف بغمالى المرتفى - راجم لسان الميزان (ج ٤ ص ٢٢٣) و وفيات الأعيان

۳۰۸ (۷۷) شاعرا

شاعرا محسنا . و بالإسناد قال الخطيب: سمست أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبى الحسين بن محفوظ و كان أحد الرؤساء يقول: سمست جاعة من أهل العلم بالآدب يقولون: [ان-'] الرضى أشهر قريش، قتال ابن محفوظ: هذا صحيح ، و قد كان فى قريش من يجيد القول إلا أنّ شعره قليل ، فأما يجيد مكثر فليس لإ الرضى . أنبأنى " زيد عن أبى منصور محمد ه ابن عبد الرحمن عن أحمد بن على قال أنشدى القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنشد القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنشد الشريف أبو العلاء محمد بن على قال أنشد الشريف أبو الحسن الرضى لنفسه: [الرمل]

اشتر المدرّ بما شئست في المدرّ بغالي بقصار الصُفر إن شئست أو السُمَر العلوال ليس بالمغبون عقلا من شرى عزّا بمال إنما ويدّخسر الما ل لحاجات الرجال والفتى من جعل الأمُسوّال أثمان المعالى والفتى من جعل الأمُسوّال أثمان المعالى والمناسوة المناسوة ال

و بالإسناد قال أحمد بن على قال لى على بن على : ولد الرضى بيغداد فى سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة ، و كانت وفاته فى يوم الأحمد السادس من المحرم سنة ست و أربعمائة ، و دفن فى داره بمسجد الأنباريين - اه . (۱) من ب ، و فى الأصل ياض . (۲) مئه فى تر يخ بغداد ، و وقع فى ب : مقلى . (۹) هو الصواب ، و و تع فى ب : أنى .

(ع) في ديوان الشريف الرضى ج م ص ٧٠٧ ديع ، مكان «شئت » .

(هـه) سقط هذا البيت من تاريخ شداد ، وأما الصفدى لم يورد فى الوافى القطعة التي أوردها القطعة التي أوردها القطعة التي في الرضى . من كلام الشريف الرضى .

١٨٠ ٤٢٠ - المحمدية قرية بالعراق كان أديبا فاضلا شاعرا مبرزا ، كتب أهل المحمدية قرية بالعراق كان أديبا فاضلا شاعرا مبرزا ، كتب عنه هذ الله بن عبد الوارث الشيرازي أنبا الشذباني فيها كتبه إلى قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي من كتابه قال : قرأت بخط هذه الله بن عبد الوارث الحافظ في معجم شيوخه أنشدنا محمد بن الحسين الأديب لنفسه بالمحمدية من العراق : [الطويل]

إذا اغترب الحرّ الكريم بدُّ له ثلاث خصال كلّهنّ صعابُ تفرّق أحباب و نَدُلُ اللّه يُهيف وإن مات لم تُشقّق عليه ثياب.

٢٢٥ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن إبر إهيم الوزير أبو شجاع "

- (۱) له ذكر في معجم البـــلدان (ج٧ ص ٩٩٨) وأورد له الحموى أيضا
 القطعة الآتية .
- (٣) هي على طريق خراسان ، أكثر ذرعها الأرز_معجم البلدان (ج٧ص ٣٩٨).
- (٣) هو أبو القاسم المعروف بابن بوذى (... ـ ٤٨٥ هـ) مؤرخ ، من نقسات الحفاظ للحديث . نعته الذهبي بالحافظ المفيد الجوال . و قال «سمع بخراسسان و العراق و الحرمسين و اليمن و مصر و الشام و الجزيرة و قارس و الجال» صنف تاريخ شديراز و خرج أحاديث و توفى بمرو ـ راجع تسذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٢١٥) .
 - (ع) السمعاني صاحب كتاب الأنساب؛ و قد تقدمت ترجمته .
 - (a) بهامش ب ما لفظه « الندل: الحسيس » .
- (٦) لللقب يظهير الدين (٤٨٧ ـــ ٤٨٨) وزير ، من العلماء ٬ ولد بالأهواز. ولى الوزارة للقندى العباسى سنة ٤٧٩ ه و عزل سنة ٤٨٤ و حيج سنة ٤٨٧ بڅاور بالمدينة المنورة إلى أن توفى و دفرے بالبقيع ، له شعر رقيق ، وصنف كتبا ، =

41.

من أهل روذراور من ناحية همذان كان وزير المقتدى ، وجوت أموره فى وزارته على سداد ، و كان يرجع إلى فضل كامل و عقل وافر و رأى صائب، وكان له شعر رقيق مطبوع ، أدركته حرفة الادب و صرف عن الوزارة و كُلف لزوم البيت ، فائتقل من بغداد إلى جوار النبي صلى الله عليه و سلم و أقام بالمدينة إلى حين وفاته ، و دفن عند قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه و سلم بالبقيع ، و لما أحس بالوفاة تُحل إلى مسجد النبي صلى الله عليه و سلم ، فوقف عند الحظير و بكى و قال : يا رسول الله ! قال الله سبحانه و تعالى : "ولو أنّه م إذْ ظَلَمُوا أَنْهُ مَا اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ واللهُ مَا اللهُ ا

(سر ۱۰ ص ۱۶).

⁼ منها « ذیل تجارب الأمم لمسكویه . راجع الوانی (ج ٣ ص ٣) و وفیات الأعیان (ج ۶ ص ٢٩) و وفیات الشاعیان (ج ۶ ص ٢٩) . (١) هی بلیدة بنواحی همذان قرب نهاوند . بینها و بین همدان سبعة فراسخ و بینها و بین نهاوند سبعة فراسخ - راجع معجم البلد ن (ج ۶ ص ٢٩٩) . (٧) هو أبوائة سم عبدالله بن عجد بن التائم بن المقتدر العباسی (٢٤٨ – ٨٥٨ هـ) من خلفاء الدولة العباسیة . و الد فی بغداد ، و عهد البه بالخلافة جده القائم بأمر الله ولقبه « المقتدی» فولیها بعد وفاته . و كان علی الهمة . له علم یالأدب و الشعر . مات فحاة بیغداد ــ راجع فوات الوبیات (ج ۲ ص ۲۵۸) و النجوم الزاهرة (ج ۵ ص ۲۰۰۹) و بن الأثهر

⁽٣) القرآن المحيد سورة النساء الآية ع. .

أنباني أبو العنياء شهاب بن محود الشذباني الهروى رحمه الله أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى من كتابه بالجامع القديم بهراة القال محمد بن سعيد بن على الميجليّ في منزله مذاكرة بهمذان يقول: قلت الوزير أبي شجاع رحمه الله: أريد أن أقرأ عليك ديوان شعرك اقتال: لا ، و لكن أشدك أبيانا من شعرى ، فأشدني لفسه: [البسيط] ليس المقادير طوعا لامرى أبدا و إنما المسرء طوع للقادير فلا تكن إن أنت باليسر ذا آشر و لا يؤوسا إذا جاءت بتحسير وكن قنوعا بما يأتي الزمان به فيا ينوبك من صفو و تكدير و أن اجتهاد الفستي يوما بنافسه و إنما هسو إبسلاء المعاذير الما اجتهاد الفستي يوما بنافسه و إنما هسو إبسلاء المعاذير

٨١/ ألف

هران _ مسحقا _

(٧) هذه النسبة بكسرالعين وسكون الجيم إلى ني عجل ؛ كما فى الأنساب (ج ٧ ق ٨٨ / ب) و لكن السمعانى لم يذكر فى كتابه أحمد بن سعيد بن على .
 (٣) هكذا فى الأصل ، و و تع فى ب : معاوية .

(٤) هذه النسبة إلى من يبيع العسل و المشهو رون بهذه النسبة كثيرون ولكن السمعانى لم يورد ذكر مبارك بن مسعود العسال فى كتابه _ راجع الأنساب (ج ٢ ق ٣٨٥/ب).

(a) فى معجم البلدان (ج ٧ ص ٤٤٠) هى بركة بين واقصة و القرعاء على =
 (b) البلدان (ج ٧ ص ٢١٢) البلدة

١.

10

البادية في القفول من الحجة الثانية للوزير أبي شجاع: [السريع]

ما كان بالإحسان أولاكمُ لوزرتمُ من كان يمهواكمُ أحباب قلي ما لكم و الجف و مَن بهذا اللهُبُحر أغراكمُ ما ضرَّكُم لو عسدتُمُ مُدنف عرَّضا من بعض قتلاكم أنكرتمونا مذعهدناكم وتحتمونا مدد حفظناكم لا نظرت عيى سوى شخصكم و لا أطاع الـقبلُ إلَّاكم جُرَّم وَمُحْتَم وَتَحَامَلَتُمُوا عَــلَى الْمُقَنَّى فَى فَعَسَايَاكُمُ ما كان أغنى الى عن المُشتَكى إلى بحسوم الليل لو لاكم ي سلوا تُحداة العِيسِ هل أوردتُ ماءً سوى دَمُعي مَطاياكم أو فاسألوا طيفكم هل رأى طرفي غضا من بعد مَرْمَاكم ﴿ أحاول النوم عَني أنى في مُسْتَلَسِدٌ النوم ألقاكم

يا ظَبِيات الآنس في ناظري ورودكم والـقَـلبُ مَرعاكم جُورُوا وَخُونُو اوانصِفُواو اعدلُوا في كلّ حال لا عَدمُناكم يا قوم ما أخونكمُ أَ فَي الْهُوى ﴿ وَمَا عَلَى لَمُجَسِّرُ لَ أَجَرَاكُمُ ما آنَ أَن تَقُصُوا غرِمَا لِكُم بِخَشَاكُهُ أَن يَقَاضًاكُمُ

 طریق بنی و هب و قباب أم جعفر عی تسعة أمیال من اقرعه , و القرعه منزل في طريق مكة من الكوفة ؛ كما في معجم البلدان (ج ٧ ص ٥٠) .

⁽١) هكدا في لاصل ، و وقع في ب: أغواكم .

⁽١) في ب: و اعداوا .

⁽س) في ب: أجراكم.

يستنشق الرَّمَخ إذا ما جرتُ من نحو نجد أَيْنَ مرءا كم و يَسأل البرقُ إذا ما هف من أرض نجد شوقُ رؤياكم أنبأ أبو الصياء شهاب الهروى أنباً عبد الكريم المروزى أنشدنا أبوالحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب إملاةً الموزير أبى شجاع رحمه الله، قال: وقرأت بخطه هذن البيتين: [الطويل]

الماب المشتان مَن يُمسى و يُصبح دائبا بمجلس لَهو بين عرف قيان و مَن يَشْتَى شُقّها و مُثرا و وَحْدَةً لك الحيرُ قولى كيف بحتمعان ظلت: تولَى أبو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله الروزداورى الوزارة للقتندى وخَلّم عليه خِلّم الوزارة و لقبه ظهير الدبن مؤيّد الدولة سيّد الوُزراء منى أمير المؤمنين و و كانت الحلقة قيص تصبّ و فرجيّية سقلاطون المممع مذهب و فرجية بمزّجة المنسوجة بالذهب، و عمامة مُشيّة مذهبة، و ذلك في يوم الخيس عامس عشر شعبان سنة ست و سبمين ، و برز في حقه توقيع شريف من إنشاء أبي سعد بن موصلايا و مدحه الشعراء ، (۱) في لسان العرب (ج ب ص ۱۹۷۷) « القصب ثياب تنخد من كتان ، رقاق ناهمة ، واحدها قصبي» . (۷) هو الصواب كما في ذيل أقرب الموارد، و هو ضرب من التيام، والمكلة غير منقوطة في الأصل ؟ و وقعت في ب بالهاء بعد السين من التيام، والمكلة غير منقوطة في الأصل ؟ و وقعت في ب بالهاء بعد السين

(٣) من ب ، و و قم في الأصل : بمزج ـ خطأ .

الهملة _ خطأ .

⁽ع) لعله هو الصواب كما في معجم البلدان (ج ٨ ص ١٨٨) و منية اسم عدة مدن من شمالي مصر منسوبة إلى عدة رجال كنية الأصبغ منسوبة إلى الأصبخ بن عبد العزيز من مروان و منية أبي الحصيب و غيرهما.

فأمر و نهى و أحكم و أمضى، و لم يزل على ذلك إلى أن عزل فى يوم الخيس تاسع عشر شهر ربيع الاول من سنة أربع و ثمانين . و خرج إليه توقيع من الحليفة: اقتضى الرأى الشريف بأن تنفصل عن الحدمة بالديوان العزيز فالزم دارك ، و المناية\ تشملك على حالتي القرب و البعد ، و اللهُ النُّعِزُّ . وكان الحامل للتوقيع أبو سعد بن الحصين حاجب المخزن و بحم الدولة ٥ ظفر الخادم . فلما قرأ التوقيب عزله انصرف و هو يتشد في حالة انصرافه: [الوافر]

تولَّاها وليس له عسدو وفارقها وليس له صدفي

وكانت أيامه أنضر الايام وأوفاها سعادة للدولتين وأعظمها بركة على الرعية وأعمها أمنا، وأشملها رخصا وأكلها صحة، وقامت للخلافة . فى نظره من الحشمة و الاحترام ما أعادت سالف الآيام . و لما كان يوم ثانى يوم عزله خرج من داره٬ إلى المسجد الجامع لصلاة الجمع متلفعاً بُردا من قطن فائثالت عليه الرعبة تصافحه و تصفه و تتندم على صرفه وإساده ⁴ عن النظر في مصالحه ، و مشي حوله جماعة من أهل الزهد و الحير . فبلغ ذلك الخليفة و قبل له: إنما فعل ذلك شناعة على الدولة · فتقدم إليه بلزوم ٥. داره و أن لا يخرج عنها و أنكر على من مشي معـــه • فلزم داره و بني

⁽١) وتع في ب: الكفاية ؟ و تسخة أخرى على همشه : العناية .

 ⁽٧) هو الأظهركما في ب ، و وقع في الأصل : د ر .

⁽y) وقع في ب: فأ^حب.

⁽ع) هو الصحيح ، و وقع في ب: العباده ، مصحه .

بدهليزها محرابا و كان يؤذّن بنفسه و يُصلّى هناك . و بعد مدة خرج إلى ووذراور بلده و موطنه قديما ، ثم استأذن فى الحتم ، فحتج و جاورً عند قبر النبي صلى الله عليه و سلم إلى أن توفى الملدينة يثرب فى يجوار رسول الله صلى الله عليه و سلم فى جمادى الآخرة سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة . و كان مولده فى سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة بقلعة مكتورًا ، وكان يملك حين ولى الوزارة ستمائة ألف دينار فأنفتها فى الحيرات و الصدقات ، و وقف الوقوف و بني المساجد و كان يبيع الخطوط المنسوبة و يتصدق بشمنها و يقول : أحبّ الاشياء الى الدينار و الخط الحسن ، فأنا أخرج محبوبى الى الله عرّو وجلّ .

۱۸۷ الله ۲۲۶ - / محمد بن الحسين بن ۲۲۰۰۰۰ على الجفني أبو الفرج المرج الله المرخ والمباغ من أهل الكرخ وادب فاضل له معرفة باللة

^(,) الكلمة ساقطة من ب .

 ⁽٣) لقد أورد الصفدى قصة يوم وفاته مفصلا وما جرى له عند الحظيرة في الواق
 (ج ٣ ص س)، و قد تقدمت القصة أيضا عندا في يداية ترحمة هذا الشاعر .

 ⁽٣) هكذا وقع في الأصلين ولم أجده في معجم البلدان ، و لعل الصواب: كنكور،
 كا ضبطه الحموى في معجمه والزركلي في قاموس الأعلام (ج٣٠٠ س ع٣٠٠).
 (٤) موضع النقاط بياض بالأصلين ، و لكن الصفائ لم يترك بياضا في نسبه في الواق.

⁽ج ٣ ص ه) و تبعه السيوطي أيضا في سياق نسبه في بغية الوعـاة (ص ٣٠) و هكذا ساق القفطي أيضا نسبـه في إنباه الرواة (ج ٣ ص ١١٣) من دون ياض ـ و اقد أعلم بالحقيقة .

 ⁽ه) نسبة إلى بنى جفنة الغسائيين الملوك بالشام. و لم يذكر السمعانى هذه النسبة —
 العربية (٧٩)

العربية ، وله ترسل حسن و شعره خيد ، قرأ على الشريف أبى السعادات هبة الله بن على بن الشجرى و غيره ، و أقرأ الناس مدة ، و مرس شعره : [الطويل] شعره : [الطويل]

خَيالَ سَرَى فَازداد مَى لدى الدَّجَى خيالا بعيدا عهده بالمراقد و عجبت له أنّى رآني و إننى من السقم خافي عن عيون العوائد و و لو لا أننى ما اهتدى لمضاجعى و لم يَدرِ مُلْقَى رِحلنا بالـفدافد توفى أبو الفرج الجفنى يوم الجمة تاسع عشرين رجب سنة أربع

ف الأنساب، وقد در الشيخ عبد الرحمن المعلمي _ أمداقه حياته _ حيث استدرك هذه النسبة في الأنساب (ج ٣ ص ٣٩٧) و أتى هناك بما يفيد و يؤيد من تحقيقاته القيمة .

- (١) ووقع في ب : شعر .
- (y) العلوى ، نقيب الطالبيين بالكرخ (..ه ع ـ ٧٥٠) من أثمة العلم باللغة و الأدب و النحو و أحوال العرب مولده و و وائه يغداد . كان حسن البيان و الإعهام . من كتبه الأمالي و الحماسة و شرح اللع و غيرها و له أيضا ديوان شعر . و الشجرى نسبة إلى الشجرة و هي قرية على ستة أميال من المدينة المنورة راجع إنباه الرواة (ج ٣ ص ٢٠٠) و وفيات الأعيان (ج ٥ ص ١٠٠) و معجم الأدباء (ج ٩ م ص ٢٨٠) و الأنساب (ج ٧ ق ١٢٠٠) الف) و معجم البادان (ج ٥ ص ٢٠٠٠) و تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١٢٠٤) و النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ٢٨٠) .
 - (م) مثله في الواقى ، و وقع في ب : له ٠
 - (٤) هو الصحيح كما في الأصل ومثله في الواني ، و وقع في ب : المرافد .

وتمانين وخمسائة ١٠

الجبل، وعماد ملك آل بُويَه، واحد العصر في الكتابة و جميع أدوات الجبل، وعماد ملك آل بُويَه، واحد العصر في الكتابة و جميع أدوات الرئاسة وآلات الوزارة و الضرب في الآدب بالسهام الفائزة و الآخذ من المعلوم بالاطراف القوية، يدعى الجاحيظ الآخير و الاستاذ الرئيس، يضرب به المثل في البلاغة و حسن الترسل و جزالة الالفاظ و سلاستها و ما أحسن ما قال له ابن عبّاد عند منصرة من بغداد: بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد .

وكان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد و ختمت بابن العميد . وكان

(۱) هذا خلاف ما ذكره القفطى بنفسه فى إنباه الرواة (ج ٣ ص ٥٠٠) لأنه أرخ سنة وفاته فيه سنة اثنتين و أربعين وخمسائة ، و الظاهر ان ما أثبتناه فى المتن محميح لانه يوامق ما أرخها ابن خلكان و الحموى و الذهبى و ابن تنوى بردى فى إنباه الرواة ؛ و لعل تاريخ وفاته المذكور ههنا غير محميح .

(٧) (....٣) الجاحظ الثانى في أدبه و ترسله . كان من أثمة الكتاب و محاسن الدنيا ، اجتمع فيه ما لم مجتمع في غير ، من حسن التدبير و سياسة الملك و الكتابة التي أتى فيها بكل بديم مع حسن خلق و لين عشرة و شجاعة تامة و معرفة نأمور الحرب و المحاصرات . مدحه المتنبي وغير ، من الشعراء ، له مجموع رسائل و شعر رقيق ... راجع الكامل لابن الأثير (ج ٨ ص ١٣٥٩) و وديات الأعيان (ج ٤ ص ١٨٥) و تجارب الأم لمسكوبه بتصحيح آمدروز (ج ٧ ص ٢٧٥)

أبوه أبو عبدالله الحسين بن [محمد الله بكُلّة من أهل قُمّ وكان يكتب لماكان بن كاكى م، فلما قتل ماكان في المعركة النوحية على خواصه في الاصفاد إلى بخارا، وفي جملتهم أبو عبدالله الحسين فشفع فيه فعنله و نبله و بلاغته فأطلق و أكرم [و أتى في - "] الدار السلطانية متقلدا ديوان الرسائل لللك نوح بن نصر ولقب بالشيخ العميد كالعادة في من يلى ذلك فحسده وأبو جعفر محمد بن العباس بن العباس بن الحسن الوزير فقال فيه: [الطويل] (1) وقعت سقطة كسيرة في ب نحو تماني و ثلاثين صفحة أي من هنا إلى آخر ارحة من هذا الكتاب .

- (۲) العميد ، كان فاظر الأمور بالرى من قبل وشمسكير و وزر أيضا لمرداو يج
 الديلمي ــ راجع تجارب الأثم (ج ۱ ص ۲۷۸ ، ۲۱۳ و ۲۱۲) .
- (ع) منسوبة إلى نوح بن نصر بن أحمد الساء في (.. سبه مده) كان صاحب ما وراه النهر. وليها بعد وقاة أبيه (سنة ١٩٣١ه) و أقد في بخرا . وقائمه كشيرة راجع تجارب الأمم (ج ٢ ص ٤٤٠ . ١٠١٠ ، ١٠١٠ ، ١٠٤٠ ، ١٤٧٠ . والدكامل لابن الأثمير (ج ٨ ص ١٥٠) و الدكامل لابن الأثمير (ج ٨ ص ١٥٠) و الزجرة من ١٥٠ و الزجرة ، ج ٣ ص ١١٤) و الزركلي (ج ٩ ص ١٨٨).

تَظَلَّم ديوان الرسائل من كُلهُ إلى الملك القَرَّم الْهَام و مُحق له او لم يزل أبو الفضل في حياة أبيه و بعد وفاته بالرى وكور الجبل و فارس يتطلع إلى المعالى و يزداد على الآيام فعنسلا و براعة حتى بلمغ ما بلغ ، و استقر في الدروة العليا من وزارة ركن الدولة و رئاسة الجبل و خدمة الكبراء ، و انتجعه الشعراء و ورد عليه المتنبي و مدحه بالقصائد المشهورة التي منها: [الكامل]

مَن مُبلسخ الأعرابِ أنّى بعدهم شاهدتُ رسطاليس و الإسكندرا و لقيت كلّ الفاضلين كأنما ردّ الإله نفوسَهم و الاعصرا منها فى وصف بلاغته: [الكامل]

أفظف الرجالُ القولَ قبل نباته و قطعت أنت القولَ لما نورا و أخبار ابن العميد مشهورة مذكورة قد ذكرت فى أخبار الوزراء و غيرها وكتب الآداب و له شعر فنه ما كتبه إلى أبى العباس العلوى العباسى.
 هذه الآبيات ، و هى من مشهور شعره: [البسيط]

أشكو إليسك زمانا ظلّ بفركنى عَركَ الاديم ومَن بعدى على الزمن ه و صاحبا كنت مغبوط بصحبته دهرا فغادرنى فردا ببلا سكن هبّت لسه ربح إقبال فطار بها نحو السرور وألجانى إلى الحزن نأى بجانبسه عنى و صيّسرنى مع الآسى و دواعى الشوق فى قرن

⁽١) راجع معجم البلدان (ج ٧ ص ٢٩٣) .

 ⁽۲) لم يورد هذه الأبيات ابن خلكان في الوفيات بل أورد له أبيات أخر .
 (۲) و باع

و باع صفو وداد كنت أقسره عليه مجتهدا فى السر و العلن و كان غالى به حسنا فأرخصة يا من رأى صفو ودّ بِيبَع بالثمن كأنه كان مطويا على إخر ولم يكن فى ضروب الشعر أشدنى إنّ الكرامَ إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم فى المنزل الحشن . ٢٢٨ – / محمد بن الحسين التار الواسطى ، شاعر أنشد له ابن برهان مم الف

مشيبك سقم غير باد مكان له أنَّ يعيا به الرجل العَلِّ و ربّ سقام مُولِم غير طاهر إذا الجسم لم يَالَمُ به أَلِمَ الفلُّ . ٢٢٩ ــ محمد بن الحسين بن مرزوق الأصبهاني، يغرف من بحر غوير

من الآدب ، فن قوله: [اليسط]

لا تُعطِ عينك إلا تَخوة الحدَر وصِلُ بعزمك حدَّ الصادم الذكر و لا تكن في طلاب العزّ معتمدا إلّا على مركب صعب من الحفل فا ينال العلى إلا امرؤ قرنت آراؤه بركوب الحوف و الفَررَ و الذّبُ مَن لم يَسِتَ إلا و هَنَته في المجد تُسيلِ عينيه إلى السَهَر . ٢٣٠ – محمد بن الحسين السكاتب المعروف بالقصّاب الملقّب ١٥

أَ: بصريع الكساس ثيسابورى تقاذَف به النُّرْبُةُ إلى خوارزم فأقام بها حتى انتقل من ظهرها إلى بطنها ، و له كتابة حسنة و نظم بارع. فن قوله من قصيدة: [البسيط]

حيَّاك من ذا الربيع الطلُّق قادِمُهُ و أَىَّ عيشٍ هَيْ أَنت عــادِمـــهُ

أما ترى البرد قد وتى بسكره حلّت عزائمَه منه هزائمُه و النيمُ أقبلَ يبكى مِلْ، مُقَاتِنهِ و الروضُ أقبلَ مفترًا مباسمُه والارضُ تحكى عروسا فى ممارضها و الجوّ قد كثرت فيه مآيمُه حتى كأنّ يد الشيخ الآجل سقى خُضر الرياض فروتها خمائمُه لا شيء أعببُ من خلق الربيع وقد خدا على خُلق مولانا يكارمه الميس تحسكى ممانيه معانيه عمانيه هيات أن يحيكي المخدوم خادِمُه و بهات أن يحيكي المخدوم خادِمُه و بهات الزوزني و هوجد البحائيين

الذى ينسبون إليه و هو. جد القاضى أبي جعفر البّحاثي؟ الآخير المعدود من أئمة القضاة. و له من الشعر: [المنسرج]

أثمة القضاة. و له من الشعر: [المنسرح]

اكتسب الأرض وهي عُريانَه من تَشْر لون الرَّبِيع ألوانَهُ و اكتنزت بالنبات وانتشرت حتى سقاها السحاب ألبانه تضاحكت بعد طول عبستها ضحك مجوز تعود بهنانه فالروض يختال في مسلابسه مرتسديا وردة و ريحانه يمانق الاقحوانُ توأمَه إنّ زارَ روحُ النسيم قُصْبانه ترى الحزامي المساة مُسيلتة ثم تعود الصباح ضرانه تُضاحكُ الشمس من جوانه كواكبُ بالعبير ملآنه

۲

3

⁽١) لعله الصواب ، و الكامة غير واضحة في الأصل .

 ⁽٧) و ذكر فى حاشية الأنساب (ج ٢ ص ٩٩) « ابو حعفر عبد بن الحسن بمن سلمان الزوزنى » و لا يدرى أصاحبنا هدا هو أم غيره و الله اعلم .

⁽٣) لعله عهد بن اصحاق الشاعر المتقدم دكره وكلامه في كتابنا هدا صفحة (١٥١) .

1.

كم سائل لسخ في مساطى عن حالتي قبلت وهي وَسُنائه وله في الحيال ولم يسمع لاحد مثله:[البسيط]

يا من بنبّهني عن رقدة جمعت بيني وبين خيال منه مأنوس دعني فاتّـك محروس و مرتقَبُّ و خلّني و خيالا غير محرُّوس

و له فى اختلاس القُبلة : [المنسرح]

تورّدت وجتاه من خسجَل وقال قبّلتنی عسلی عجسَلِ فل عنی فان فی شفتی علامـــهٔ مرب تواترالفَّمْبَل فلو رأی والدی عسلامتها تُحرِمُت ما عِشت عَدْبَ مُقْتللی فقلت یا سیّدی و یا رجائی و منتهی أملی

أَسَاتُ فَاغْفِر إِسَامَلَ كَمْرَمَا ﴿ وَاعْفُ عَنِ الذَّنْبِ وَاغْتَفِر زَّكُلِّي

وله فى المدح: [الكامل]

إِنَّ الحَمْرَانُ لِلْمَالِوكَ ذَخَائَرُ وَلَكَ الْمُودَةُ فِى الْقَلُوبِ ذَخَائُرُ الْمُتَقَاصِرِ الْمَانُ فَانَ رَضِيتَ شَحْسِبُهِ وَإِذَا غَضْبِتَ فَكَلُّ شَيْءً فَافْعَ وَإِذَا غَضْبِتَ فَكُلُّ شَيْءً فَافْعَ وَإِذَا غَضْبِتَ فَكُلُّ شَيْءً فَافْعَ وَإِذَا غَضْبِتَ فَكُلُّ شَيْءً فَاقْعَ وَإِذَا غَضْبِتَ فَكُلُّ شَيْءً فَاقْعَ وَإِذَا غَضْبِتَ فَكُلُّ شَيْءً فَاقْعَ

٢٣٢ _ / محمد بن الحسين العميد أبوسهل الزوزني الاديب النديم 10 / ١٨٤ الف

الكامل؛ كانت له منزلة من سلطانه و فى ديوانه، و له شعر منه: [البسيط]

يا دهرنا أيُّنا أشجى لبَيْنِهِمُ أَانت أم أنا أم ريًّا أم الدارُ

ياليت شعرى ما ألوى بجدتها هوج الرياح وصوب الغيث مدرار
أم صوب دممى و أنفاسى فهن لها بعد الاحبّــة أرواح و أمطار

و من قيله : [البسط]

لا يشمتن بنا قوم فقد وَ هَمُوا ﴿ وَأَخْطَأُ الرَّأَى مَنْهُمُ أَنْهُمُ سَلِّمُوا ﴿

بـلغت جــيع آمالى فكادت تزول الارضأن لو قلت زولى ا

١٠ وله:[الوافر]

و له: [الكامل]

مانال من قبلي السلُوِّ ولم يخسر بياب أماتي غدر

و له يهجو:[السريع]

أستاذنا في صيده اجدل يختطف المال و لا يعقلُ

قد وعظ الناس ولم يتَّعظ كأنه من بينهم مُهْسمَسل

يأمر بالبرّ ولا بفسمها

إن الرزيّة بالأموال هيّنة إذا نجا سالمين العرض و الحرّم

و لست آمي على مال نُجعت به و هل يمسّ الحيا في قبضه ألم

و لست أنول للأيام عن شرف ما دام تحت بناني في الورى قلم من قوله أيضًا : [الوافر]

و جالست الملوك على سواه ولو زاحتهـــــم لتحفَّزوا لى

وكنت مع الجذاع أطير زهوًا ﴿ إِلَى أَنْ حَانَ لَى حَيْنِ الْعَرُولُ *

أقول لمن يراوغيني بكيد رماك الله مذموما عمثلك سأذهل عنك لاعجزا و لكن ليجزيك الزمان بسوء فعلك

لحظات عين ضمنمها سحر وقوام غصر. ﴿ فوقه بدرُ وكأنَّ في صدري التي وُقدت في خـــدَّه و كلاهما جر وضياء وجهـــك انه قر وصفـاء تغرك أنه درُّ

(۸۱) وله

و له في أحداث زوزن : [البسيط]

٣٧٣ - / محمد بن الحسين بن هلال الدقاق أبو محمد من أمل بغداد ، ٨٤ / ب قال محمد بن عمد بن حامد فى كتابه و أنبأنا إياه - ذكره السمعانى فى الديل ه و ذكر أنه لقيه شابًا متودّدا كيِّسا ، لتى أسعد الميهن الفقيه و شدا عليه طرفا من العلم ، قال: سألته عن مولده فقال: سنة ائتين و تسمين و أربعاتة ، قال: أنشدنى لنفسه قوله: [الكامل]

او لا لطافــة عدرها لمتــنّبم بغريب ألفاظ و حسن تلطف

لتقطُّت منه عسلائق قلبهُ لو لا مراج عتابها بتطُّف ٠

(١) و في الأنساب (ج a ص ٣٦١) أنّ هذه النسبة إلى الدقيق و مله و يبعه ولكن السمعاني لم يذكر هذا الشاء في كتابه .

(y) هو أبو الفتح أسعد بن أبى نصر بن أبى الفضل المبهنى الفقيه الشافعى الملقب عبد الدين (٢٦١ – ٧٥٠ هـ) ، كان إماما موزا فى الفقه و الحلاف ، و له فيه تعليقة مشهورة ، كان حريصا على مجاح الحديث و طلبه وجمعه ، سمع أبا القاسم القشيرى و غيره ، ولى نظامية بغداد مرتين و خرج له عدة تلامذة ، رحل إلى غزنة و اشتهر بتلك النواحى ثم ورد بغداد ثم توجه من بغداد رسولا إلى هذان نقوفى فيها – راجع طبقات الشافعية (ج ٤ ص ٣٠٠) و وفيات الأعيان (ج ١ ص ١٨٧) . و متجم البلدان (ج ٨ ص ٣٣٠) . و وقع في الشذارت و متجم البلدان تقيير يسير في سياق نسبه . و له أيضا ذكر في كتاب الذيل على طبقات الحنابلة (ص ٢٣٨) .

 (٣) هذه النسبة إلى ميهنة (بكسر الميم) و هي قرية من قرى خابران و هي ناحية بين سرخس و أبيورد من إقابم خراسان ــ هكذا في ونيات الأعيان و الأنساب = ٢٣٤ - محمد بن الحسين التميمي الحماني الطّبني الزابي المغربي ، و وطبنة من بلد الزاب في بر المُدُوّة ، شاعر مكثر و أديب مفيّن ، و بيت أدب سكنوا الاندلس ، لهم جلالة و رئاسة ، كان في أيام الحكم المستنصر ٧

(ج ۲ ق . ه ه / الف) و طبقات الشافعية و الشذرات ، و وقع في الشذرات نسبتها الميهنتي ، و أما في معجم البلدان وقعت الكلمة بفتح أولها .

(۱) له ذكر فى معجم البلدان (ج ٤ ص و٣٩) و الأعلام الذركلي (ج ٣ ص و٣٩) و الأعلام الذركلي (ج ٣ ص و٣٩) و ذكر سنة وفاته (٤٩٩ هـ)، و ذكر و السمعاني في الأنساب في (ج ١ السمعاني في الأنساب في ٢٩٩/ب) و ضبط ياقوت في معجمه اسمه ه عهد بن الحسن». (٧) هده النسبة إلى بني حمان وهي قبيلة من تميم وهو حمان بن عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فرلوا الكوفة ـ راجع اللباب (ج ١ ص ٣٩٩) و الأنساب (ج ٤ ص ٣٩٩) و الم أبير صاحبنا عهد بن الحسين في كتابه اللباب .

(٣) نسبة إلى طُبَنة (بضم أوله ثم السكون و نون مفتوحة) وهي بلدة في طرف إمريقية نما يل المفرب على ضفة الزاب ، فتحها موسى بن نصير ــ راجع معجم البلدان (ج ٣ ص ٣٨) و الأنسائ (ج ٧ ق ٣٠ / ب) .

(ع) نسبة إلى الزاب و هي كورة عظيمة و نهر جرار بأرض المغرب على السبر الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة و قد خرج منها جماعة من أهل الفضل ــ راجع معجم البلدان (ج ٤ ص ٣٦٠) و الأنساب (ج ١ ق ٣٦٦ / الف).

(ه) نسبة الى المغرب ، و هى الدو واسعة كثيرة و وعثاء شاسعة و هى آخر
 حدود إمريقية ـ راجع معجتم البلدان (ج ٨ ص ١٠٠) .

(٦) وتع فى الأنساب (ج ١ ق ٢٦٦ / الف): متقن ؛ و فى الأعلام للرركلي
 (ج٦ ص ٣٠٩): مقتن .

(v) هو الحسكم بن عد الرحمن الناصر بن عجد بن عبد الله (۲۰۰ – ۳۹۹ هـ) خليفة أموى أندلسى ، ولد بقر طبة و ولى الخلافة بعد أنيه سنة (۳۰۰ هـ) . وقعت =
 الأموى الأموى المحافظة بعد أنيه سنة (۳۲۰ هـ) . وقعت =

الأموى المستولى على الآندلس، و له أولاد نجباء مشهورون في الأدب و الفضل . و من شمره: [الوافر]

و وغد إن أردت له عقابا عفا عن ذنبه حسبي و ديني يؤتَّبنى بغيبسة مستطيل و يلقانى بصفحة مستلين و لولا الحلم إنّ له لجاما لداس الفحل بطن ابن اللّبون و قالوا قد هجاك فقلت كلب عوى جهلا إلى ليث العرين .

۲۳٥ - محمد بن الحسين الآمدى الكامل أبع المكارم ، فاضل
 بآید . له أدب و شعر و جلالة قدر: [الوافر]

أبا حَسَن كَففت عن التقاضي بوعدك لاعتصامك ً بالمطال

و من ذمّ السؤال فلي لسان فصبح دأبــه حمد السؤال .

یینه و سین ملك الإسبان حرب ، ف انهزم الملك و عاقد، على السلم ، كان عالما بالدین و الأدب و التأریخ ، یروی اه شعر ، كان محبا العلماء و جماعا المكتب ، تو فی بقر طبة مفلوجا ــ راجع الكامل لاین الأتیر (ج ۸ ص ۲۶۸) .

(١) (. . . ـ ٧٥٥ هـ) من فحول الشعراء المسكثرين المحيدين ــ ذكره الصفاءى فى الواقى (ج ٣ ص ١٧) ، و أورد القطعة التي هي مدكورة فى كتابنا هذا ، و له ايضا ذكر فى معجم البلدان (ج ٧ ص ٢٧) و فيه أيضا قطعة له أخرى .

(م) نسبة إلى آمد (بمد الألف وكسر الميم) هى أعظم مدن ديار بكر و أجلها قدرا وأشهرها ذكرا ، خرج منها جماعة من كل فن ، فتحها عياض بن غنم سنة عشرين من الهجرة _ راجع معجم البلدان (ج1 ص ٦٢) و الأنساب (ج1 ص ٨٢) .

(م) وقع في الوافي: لاعتصابك .

جزى الله السؤال الخير أني عرفت به مقادير الرجال.

الف ٢٣٦ – إمحمد بن الحسن أبو عبد الله الكاتب الصَقَلَى المعروف بألوجيني 'فاضل مفيد في العلوم الرياضية، بارع في الاسرار الروحانية .

و له نثر و شعر منه: [السريع]

و يا ليلسة البستان و الزهر ما كنت إلّا يبضسة العُقْرِ أدركت ما قد كنت أمّلته في ساعة تغنى عرب الدهر نفسى الفداء لظبية قذفت في القلب نار الشّوق و الفكر لا صبر لى عنها و إن ظلمت في حكمها و الموت في الصبر و أنفذ إليه أمير من أمراء صقلية ثلجا في يوم شديد الحرَّ فكتب

١٠ [الطويل]
 أنانى أطال الله عمرك اللكلى فأنت لها لا زلت كالسمع و البصر ً

من الشُّلج ما داويتُ حرَّ بلابلي به و شفيت النفس من وَحَر الفكُّـر مزجتُ به راحي العتبقة فاغتدت من لمصرها كالشمس مازجت القمر

مزجت به راحى العبيمه فاعتدت · بمبصرها كالشمس مارجت العمر ذرعت به قيظا وحقُّك صارا فلاقاه منه الزمهرس فما صَد

(١) نسبة إلى صقلية وهي جزيرة من جزائر محو المغرب مقابلة إفريقية ، خرج منها جماعة كثيرة من علماء المسلمين ـ راجع الأنساب (ج، ق٤٥٥/الف) و معجم البلدان (ج و ص ١٩٠٠).

 (۲) المله منسوب إلى رُجينة (يضم أوله و كسر تانيه) و هو إقليم من إقليم باجة بالأندلس ـ راجع معجم البادان (ج ٤ ص . ٧٠٠) ، و بهامش الأصل ما صورته
 « و يقال النوجين .» .

(٣) فى الأصل: فاعتدت بالعين المهملة ، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن .

۸۲۲ (۲۸) فلا

فلا زلت يا بدر الملوك وعرّما غيامًا لما نيحييّ به البدو و الحضر ير ٢٣٨ - محمد بن الحسن بن الطوبي، صاحب ديوان الانشاء، عالم بالرسائل جامع الفضائل أربي في النحو على نفطويه، وفي الطب على ابن ماسويه، وكلامه في نهاية الفصاحة وشعسره في غاية الملاّحة .

(١) لعل هذه النسبـــة إلى الطوب (بضم أؤله) موضع بافريقية يقال له قصر الطوب _ راجع منعجم البلدان (ج ٦ ص ٢٦) و الأنساب (ج ٢ ق ٣٧٢) . (٢) هو إبراهيم بن عجد بن عرفة الأزدى العتكى، أبو عبدالله، من أحفاد المهلب ابن أبي صفرة (٢٤٤ ـ ٣٧٣ هـ) ، إمام في النحو وكان فقيها ، مسندا في الحديث ثقة. قال الن حجر « جالس الملوك والوزراء وأتقن جفظ السيرة و ونيات العاماء مع المروءة والغتوة و الظرف» . والدبواسط و مات بغداد . كان يؤ "يد مذهب سيبويه في النحو فلقبور نفطويه . سمى اله ابن النديم و ياقوت عدة كتب منهما کتاب التاریخ ، و غریب القرآن و غیرهما_راجع تاریخ بنداد (ج ۹ ص ۱۰۹) و لسان الميزان (ج ۽ ص ١٠٩) الفهرست لابن النــديم (ص ١٣١) و معجم الأدباء (ج ١ ص ٢٠٤ ـ ٢٧٣) و وفيات الأعيان (ج ١ ص ٣٠) و إنباء الرواة (ج١ ص ١٧٦) و شذرات الذهب (ج٢ ص ٢٩٨) و بنية الوعاة (ص ١٨٧). (٣) هو أبو زكريا يوحنا بن ماسويه (. . . ـ ٧٤٣ هـ) من علماء الأطباء ، سرياني الأصل عربي المنشأ . كان عن عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة في أنقوة وعمورية و غيرهما من بلاد الروم ، وجعله أمينا على الترجمة ، خدم الرشيد و المأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل بمعابلتهم وتطبيب مرضاهم، كان عجلسه ببغداد أعمر محلس يجمع الطبيب و المتعلسف و الأديب و الظريف، له نحو أربعين كتاباً ـ راجع طبقات الأطباء (ج ١ ص ١٧١) و الفهرست (ص ٤١١) -

و له مقامات ' صنفها ، و له خط حسن مذكور و شعره كثير مشهور بالجزيرة٬ . فن ذلك قوله: [السريع]

وقوله: [السريع]

شمس الضحي من فوق أزراره و الغصر . في عقدة زناره سراج أهل الدن من حسنه يجلو دجى الليل بأنـــواره كأنما هاروت في طــرفه ينفث سحـرا بين أشفـاره أحرقني ظلما بنار الهوى نجّاه رب العسرش من ناره

> يا قاسي الىقىلب ألا رحمة جسمك من ماء فما لي أرى أخاف من لين و من نعمــة سبحان من صاغك دون الورى

تنالى من قبلك القاس قلبك جلودا على الناس عليسك من ترديد أنفاسي بدرا على غصن من الآس

أخشى عليك الحسنَ يا مَن به اصبح كلّ الناس في كرّب ألاترى يوسفَ لمنَّا انتهى في حسنه أُلْـقيَ في الجبُّ ١٥ وقوله: [الحفيف]

و قوله : [السريع]

(1) و بهامش الأصل ما لفظه: «مقامات لمحمد ان الحسن الطوبي».

(٣) أشار في هذا البيت إلى قصة سيدنا يوسف على نبينا وعليه الصلاة و السلام -راجع القرآن سورة يوسف رقم ١٢ آية ١٥.

⁽٣) هي البلاد التي بين دجلة و الفرات محاورة بالشام تشتمل عـلي ديار مضر و ديار نكر ، اقتنحها عياض بن غنم سنة ١٧ من الهجرة ــ راحع معجم البلدان (ج٣ ص ١٠) .

أَى ورد يَلُوكُ فَى وجَنَـتَيْهُ طَـارَ مِنَى الفَوَاد شُوقًا إِلَيهُ فَـاذَا رُمْتُ اجْنَلِهِ ثَــانَى عنه وقدُع السيوف من مُقُلّتيهِ.

٢٣٨ - / محمد بن الحسين أبو الفتح ابن القرقوبي الكاتب الصقلى ١٨٥ ب شاعر صانع و أدبب بارع من فضلاء العصر و حسنات الدهر ، و شعره كثير غير أنه خرج عن صقلبة إلى الاندلس فاستوطنها و صحب ملوكها و وزر لهم، ٥ و سار ذكره و عظم قدره هناك ، فلم يوجد له بصقلية إلّا ما قاله في صباه و هو يقول : [البسيط]

> شُغِلن بي و أنا عنهن في شُغــــلي حسب العواذل ما قدّمن من عَلَـلى و رُمَن تَقويمَ مُعوَجَّ أخى مَيَل أُهدَ بَنَ لِي ضَلَّةً منهنَّ غيرَ أَهْدَىُّ ولاوَّحَقُّ الصَّبَّا مَا النَّسَكُ مِن عَمَلِي يسمنني النُسُكَ لا يسأمُنَ معتبـتى و العيش أجمعَ كل العيش في الغَزَّ ل يأبي التغزَّلُ بالغـزلان من نُسكى يخامر الخَمْرُ عَقُلَ الشارب الشَمل هيهات خامَرَني خمـرُ العُيون كما مثلُ الظباءِ التي يَكُنسن في الكِلل هل الظِياء التي يحبيين في سَمّر يحرا يوثمن كيد الفاتك البَطَل إِنَّ العُيونَ نَفَشُنَّ السَّحرَّ فَيُعَقِّدِي يض الوجوه و سود الاعين النجل في البيض و السود لي يا عاذلي شغل اقصر من اللوم ياهذا و لا تُبطل و لائم لامــنى فيهـا فقلت له

(۱) هذه النسبة إلى قرقوب (بالصم ثم السكون وقاف أخرى و بعد الواو الساكنة باء موحدة) بلدة متوسطة بين واسط والبصرة و الأهواز ــ راجع معجم البلدان (ج ۷ ص ۵۱) والأنساب (ج ۷ ق ۶٤٨ / الف) ولكنها لم يذكرا صاحبنا عدين الحسين في كتابهما. مِك الرشيد و مَنِي قد غَوَّيْتُ إذًا فاسلُك سيلَك إلى سالكُ سُمُل و قوله أيضاً : [الطويل]

بلامرية إن القذول لمسرف غداة اغتدى في مجهل اللّوم يصف أطـال صحيحاً من ملامـة مُدُنف وشتّان في أمر صحيحٌ ومديقهُ وعَيْشَىَ فَسَينانُ و إلفي مُسْعِفُ تَحْلُ عسلَ السُّر أو هي أَلطُفُ لأوهَى أُتوى مما يسوم وأضعفُ بسه قهوة بِكر و ساقِ مُهَفَّهَكُ و يُسدى تساياه إلى فأرشفُ غليليَ أم ماء زلال وقَرَقَف ولحظك أم تحضُّ الغِرارَ مَن مُركَفَ تقاسمك الصدّان شطر مثقل أيحمَّـــل أعبـا. وشطر مخفّف سق و رعى الله الليالى التي خلت 💮 فكم ضَّنَى فيهـا و ضمك مُطُّرو ١٥ ﴿ فِلْمَنِي عَلِيهِمَا أَوْ أُمُوتَ بِحَسْرَةً ۖ وَإِنْ كَانَ لَا يُجِدَى عَلَى التَلْهُفُ أقلبي الذي راع العذول اضطرابه ﴿ فَأَقْصَــَ رَ عَنَّى أَمْ جَنَاحٍ يُرْفِرُفَ

أينكر كونى عاشقا ذا صبياب و لى فى قسلوب الغانيات مودّة أأصبر عن غزلان مســـــــرة' إنني يدالدهر لا أشكو وفى الأرض منزل فياطيبها من كَفَّة اذ بُدرُهـا ١٠ رُضَابٌ اَن ۚ لي ما بردتَ ببرده ووجهك أم صبح و فرعك أم دجي الله /فيا ذهرة الدنيا التي ليس تُجتَنى من الصول إلّا بالعبون و تقطّفُ

(١) (بالفتح ثم السكون)بلدقريب من مدينة القيروان و تسمى للنصورية. و الشعراء يذكرون هذا البلد في أبياتهم كابن رشيقي القيرواني في هذا البيت: [الطويل] بنفسي من سكان صبرة واحد هو الناس والباقون بعد فضول راجع معجم البلدان (ج ٥ ص ٢٣٦).

و ما (74) و ما ذا عليهم أن آجود بتالدى و ألهنى طريغ قبل يرى و أتلف لمم ما اقتنوا فليحرضوا فى ادَّخارهم و لى كنز شعر لاييد و يوسَف هو الجبل الرامى الذى ليس ينتهى وبحرالندى الطاى الذى ليس ينّزف. ٢٣٥ -- محمد بن الحسين الفُرْنى أبو عبد الله الصقلى الكاتب كاتب زمانه و عالم عصره و أوانه و إليه انتهت الرئاسة فى علم النجوم هالجزيرة و الهيئة و الحساب و الحزاج و جميع آلات الكتابة . و له شعر جيد ، فن ذلك ما قاله يرثى به أخاه: [الوافر]

أبا حفص فقسدتُ الصبر لمنا رأيتك تحت أطباق الصفاح وكنت يدى و سيني عند بطشى و رعى عند مُشُسَّجر الرِماح و لستُ و إن لحانى فى بكائى عليك بسامسع ما قال لاحى و لا أرجو صفاه من زمان يغض المسرة بالمساه القراح وكيف و قد فقدت لذيذ عيشى لفقد أخى و هيض له جناحى و قوله يصف العرق و هو من جيده: [المنسرح]

ينضح جسمى على الفراش لما القلب من لوعة و من حُرَقِ بعـارض يستهلُّ واكفُـــه على فـراشى بالوابل الغـــدق ١٥ كَانَّنَى فوقــه عـــلى رَمَت أسح فى لتجة من العرق أو كغريق نجـــا بمهجنــه يــكابد الموج خشية الغرق.

(۱) بضم الفاء و سكون الراء بعدها نون هذه النسبة إلى فُونة وهو اسم لجد عد ابن ابراهيم بن فونة ــ راجع الأنسساب (ج ۲ ص ۶۲۰ ب)، لكن وقع فيه «قرية» مكان ــ فونة ــ تصحيف . ، ٢٤٠- المحمد بن الحسن بن محمد القاضى أبو بكر الكلاعي اليمني، له علم بالحديث و الاسانيد و رواية لكتب الآدب عن مصنفيها و السير و أيام العرب و تواريخها ، و الرواية للنظم و النثر مع العلم بالفقه فقه للامامية فاته كان عالمهم في مصره ، و له كتب مصنفة عند أهل اليمين عفرة منها: كتاب كنو المآثر في مفاخر قحطان جزءان ، وكتاب الأموار في مثل ذلك ، و محتصرات في الفقه ؛ و له القصيدة النونية في الرد على من فاخر قحطان ثلاث مجلدات و هي عجيبة و كان القاضى فاخر قحطان ثلاث مجلدات و هي عجيبة و كان القاضى يعقوب الهمداني المعروف بابن الحائك اليمني الصنعاني فريد عصره في يعقوب الهمداني المعروف بابن الحائك اليمني الصنعاني فريد عصره في ماكثر الفنون ، و هذا الكتاب من أجمل الكتب في أنساب اليمن و أخبار ملوكها و أهلها و مآثرهم ، و هو كتاب كبير يشتمل على عشرة كتب ، قال فيه وكتب هذه الآيات على الجزء الآول منه : [البسيط]

انظر إليه تجمد بستان ذي فطن فيه طرائف من علم و من أدبٍ طلاً عاجم في أقطارها تحفُّ تحفّها زهرة الآداب للعرب

⁽١) و الظاهر أن هذه النسبة الى ذى الكلاع إمّا الى ذى الكلاع الأكبريزيد ابن النعان أو الى ذى الكلاع الأصغر ابى شراحيل سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بز ذى الكلاع الأكبر، وهما رجلان من أذواء الين _ تاج العروس باب العين. (٣) وقع فى الأصل ههنا كامات لا تقرء .

⁽م) هذه النسبة إلى همدان (بفتح الهاء و سكون الميم و الدال المهملة) و هى قبيلة من اليمن نزلت الكوفة و البصرة أيضاً ـ راجع الأنساب (ج ٢ ق ٩٩٠ / الف) .

يحكى لحكل ذكر أنّ منشأه في النياس مثل له في سائر الكتب إن كان حُلَى في منظوره ذَهَب في النياس مثل له في من السلخب، ٢٤١ - محمد بن الحسين بن ابارين اليمني الصنعاني [أبو القاسم-] ، شاعر في أيام آل زُريع ، فن شعره ما مدح به زُريع بن العباس بن موسى اليامي بعدد "، و بنو ابارين هم قوم يسكنون تجاء من المعافر " و والقصيدة: [الكامل]

يا أوحد الكرماء والآجواد زّين البوادي عسدة القصّادِ أهسلا بعزّتك الى قرّت بها جدّلا عبونُ أماكن و بسلاد لله درّك يا زريع معظما مُحرّ السجايا طيّب الميسلاد بُجلت أنامله على تنويله ما يحتوى من طارف و تلاد بطرائي محبورهن مناقبً وخلائي محصولهن أيادى من قاس جودك بالغمام فبطل هسذاك منقشع و ذا متمادى صُنتُ الوجوة عن المدوّال و جُدت مستمداً و لم يحسوج إلى ميماد

 ⁽۱) وقع ما بين الحاجزين أول ترجمة هذا الشاعر فأخرناه كما ترى و هو المعتاد من أول الكتاب من المصنف نفسه .

 ⁽٣) هي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن وكانت من أقدم أسواق العرب ـ راجع معجم البلدان (ج٠ ص ١٣٧).

⁽٣) هو اسم جبل بناحية اليمن وقيل هو قرية ب^{ال}يمن ﴿راجع مُعجم البلدان (ج ٣ ص . ٤) و الأنساب (ج ٣ ص ١٨٦) .

⁽ع) بفتح أوله و هو اسم تبيلة من اليمن ، ينسب إليه الثياب المعافريـــــة ـــــــراجـــع معجم البلدان (ج ٨ ص ٩٢) .

و كان قد تعرّض له بعض الشعراء بالهجاء فكشب إليه: [الكامل] نُيِّشَتُ أَنَّكَ يَاحَسِينَ هَجُوتُـنَى فَعَلَامَ ذَلَكَ يَا أَبِـا عَسِدَ اللَّهُ و مَشُوَّرَتِي أَنْ لَا تَحْرَكُ سَاكِنَا ﴿ وَإِذَا عَرِمْتَ الْإَمْرِ فَاسْتَخْرَ اللَّهُ •

و ٢٤٢ - / محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهم بن على بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على ان الى طالب أبو عبد الله العلوى الحسيني النصيبي؟ ولى القصاء و الخطابة و النقابة بدمشق سد أبي عبد الله من أبى الدينار فى أيام المتلقب بالحاكم "

(١) (. . . – ٤٠٨ ﻫـ) نقيب الأشرافء تاضي دمشق و خطيبها وكبير الشام ، له ترجمة قصيرة في الوافي (ج ٣ ص ٧) و النجوم الزاهرة (ج ٤ ص ٤٤٧) . (٧) هذه النسبة إلى نصيبين (بالفتح ثم الكسر ثم ياه علامة الجمع الصحيح) وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، فتحها عياض ابن غنم سنة ١٧ من الهجرة . راحع معجم البلدان (ج ٨ ص ٢٩٣) و الأنساب (ج ٢ ق ٢٠٥/الف) و لكنه لم يوجد له ترجمة في كلا الكتابين .

(٣) هو أبو على منصور (الحاكم بأمر اقه) ابن ثرار (العزيز باقه) ابن معد (المعز لدين الله) ابن اسماعيل بن عجد العبيدي الفاطمي (٢٧٥ - ٤١١ هـ) من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . تولى الحلامة سنة ٣٨٦ ه . كان جوادا ممحاً ، خبيثاً ماكرا ، ردى. الاعتقاد، سفاكما للدماء . وكان عجيب السيرة، يخترع كل وقت أمورا وأحكاما بحمل الرعية عليها . وله أخبار كثيرة _ راجع النجوم الزاهرة (ج ع ص ١٧٦ ، ٢٤٦) و وفيات الأعيان (ج ٤ ص ٣٧٩ – ٣٨٣) و الكامل لابن الأثر (ج ٥ ص ٤٨ و ١٠٠٠). خلافة لقاضيه ابن اخت العارق مالك بن سعيد م و كان عفيفا طاهرا حافظا لكتاب الله أديبا شاعرا . وكان له ديوان شعر فنها [ما - ٢] قاله فى الزهد: [السريع]:

فى الشيب ما ألهاء عن نومه وعرب سرور الغد أو يومه يكفيك ما أبليت من جدة فاعمل لامر أنت من سومه عصيت لوّامك عند الصبّى والشيب ما تعصيه فى لومسه

كتب إلى محمد بن هبة الله بن مُميل الشيرازى أنبأ أبو القاسم الدمشقى و كتابه قال لنا أبو محمد ابن الأكماني في يوم الجمة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان يعنى سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة ورد السجل من مصر من

- --(١) هذه النسبة إلى ميافارقين وهي مدينة كبيرة عند آمد من بلاد الجزيرة ، ولكثرة حروفها و ثقلها خففوا هذه النسبة وأسقطوا من أولها دكر هرميا ، وقالوا: الفارق، واشتهر أهلها بهذه النسبة ـ راح الأنساب (ج ٧ ق ٤٥/ الف).
- () هو أنو الحسن (. ع ه) من قضاة الديار المصرية ، ولاه الحاكم العيدى سنة ٨٥٧ ه وخلع عليه ، كان نصيحا بليغا وقو را مساعدا على الحير، استمر في القضاء ست سنين و تسعة أشهر، ووشى به إلى الحاكم وشاية بالحلة قضرب عقه ـ راجع الولاة و القضاة للكندى (ص م ـ ٢ ٨٠٠) .
 - (٣) زيد ما بين الحاجزين للسياق و لابد منه و ليس في الأصل .
- (٤) هو عبدالله بن عجد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدى (٢٩٣ ه . ٤ ه) من أهل بغداد ، ولى القضاء بها وكان حسن السيرة محمودا في ولايته غير أنه كان ضعيفا في الحديث ؛ والأكفائي نسبة إلى بيع الأكفان راجع الأنساب (ج ١ ص ٢٣٣) و الشدرات (ج ٣٠ ص ١٤١) و المربخ بغداد (ج ١٠ ص ١٤١) و المنتظم (ج ٧ ص ٣٧٠) و تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٣٠٠) .

قاضى القضاة بمصر ابن اخت الفارق إلى الشريف الصيبي القاضى أبى عبد اقه محمد بن الحسين بولاية القضاء بدمشق، وقرأ ابنه أبو على السجل على منبر دمشق بذلك بعد صلاة الجعة و جلس و حكم . .

و أنبأ أبو محمد ثنا عبد العزيز الكتاني قال: توفى القاضى الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسيني النصيبي في جمادى الآخرة من سنة ثمان و أربعمائة ، وقال أبو بكر الحداد ": كان عنده حديث الحليين ، و دفن ياب الصغير - ا ه .

۲۶۳ - محمد بن الحسين الأمير الإمام نصير الدين الرُوبانجاهي، ماعر ذكره اليهن في كتاب الرشاح ، وسمع له وقال: اجتمعت به في

- (۲) هذه النسبة إلى يبع الحديد و شرائه وحمله .. راجع اللباب (ج ۱ ص ۲۸۲)
 والأنساب (ج ٤ ص ۷۷) .
- (٣) مثله فى اللباب (ج ١ ص ٤٧٩) و ضبطه السمعانى فى الأنساب (ج ١ ق ٢٩٦/ألف): الحسن .
- (٤) صاحب ديوان الإنشاء السلطان سنجر بن ملكشاء السلجوق سلطان خراسان وغزنة وما وراه انهر. وكانت بينه و بين السمعانى مكاتبة ومصادقة ـ راجع الأنساب (ج ١ ق ٢٦١ / الله) و اللباب (ج ١ ص ٤٧٩) . و الروبانجاهى نسبة إلى رُوبانجاه (بضم أوله) و هى ترية من بلخ كما في اللباب والأنساب .

يجلس الاستاذ مخلص الدين أبي الفصل المنشئ و أنشد له بعد محاورة جرت يينهما فى ذم رجل يُطلق لسانه بذم أهل الفضل : [الرجز]

جانبُ أبا نصر و دَعُه واستعذ بالله مر نُسكُره و سَرَّه فَهُو الحُطِيمُ فَى هجاه النّا سَخَف لِسانَه لا أَحُسْنَ شِعْرِه و له يمدح معينَ الدين عبدالصمد بن حمزة بن على تأثب ديوان الوزارة ٥

بنیمابور من قصیدة: [البسیط]
ممین دین الهدی بادر إلی فُرَصِ
و إن تعذر إمساكی بمعرفة فهل تعسلد تسریحی باحسان و له بمدح أحد بنی عمران : [الكامل]

الدّين صار مشيّد البُنيان و الملك عاد موتطد الاركان و تجلّت البلدان فى عمرانها بأغرّ أبيض من بنى عِمـران بجمال دين الله و الصدر الذى ملاّ الصدور بفائض الاحسان

(1) هو أبو مليكة جرول بن أوس بن مالك العبسى (. . . فعو . م ه) شاعر عضر م ، أدرك الحاهلية والإسلام ، كان هجاء عنيفا ، لم يكد يسلم من لسانه أحد ، له مع أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه تعمة لما هجا الزبر قان بن بسدر ، له ديوان شعر ـ راجع فوات الوفيات (ج ١ ص ١٩٧) و الأغانى طبعة دار الكتب المصرية (ج ٢ ص ١٩٧) .

- (+) كذا في الأصل ، ولعله تصره للضرورة الشعرية.
- (٣) أتتبس الشاعر معنى هذا البيت من القرآن سورة البقرة الآية ٢٢٩ .
- (3) وذكر فى الأنساب (ج ١ ق ٢٠٦١/ الف) اسم المحدوح الجمال العمرانى مستوفى الممالك ، ويؤيده ما فى البيت الثالث من هذه القطعة ، وأورد السمعانى البيتين الأنساب .

ملِك لدى سطواته لكتب ملك بدا فى صورة الانسان
 فكأته القمران فى إشراقه وكأته فى عدله العُمران .
 ب ٢٤٤ - / محمد بن الحسن الشَّعرى خراسانى ذكره صاحب الوشاح

و وصفه بالفضل و النيل و قال: و من منظومه ما كتبه إلى جوابا: [الوافر]

أتنى رقعت لله طالعت فيها رياض الأنس بالطلع النضيد و فيحراً دونه الشيمرى و أدنى إلى الارواح من حبّل الوريد و خطّا خِلته دُرًا و أنى يقاس الدرّ بالحبّ الحصيد و أما ما حوته يدى و نفسى فداك فهل لامرك من مزيد الح

٢٤٥ - محمد بن حموية الشيخ الزاهد ، ذكره اليهن في كتباب
 ١٠ الوشاح ، وأنشد له قوله في الصّبَي: [الوافر]

فدت نفسي معاشر جـرّعوني ﴿ يُماد النَّايِ إِذْ رَامِمُوا وَّدَاعِـا

(١) هذه النسبة إلى شَعر (بفتح أوله) وهو جبل لبنى سليم ــ راجع معجم البلدان (ج ٥ ص ٧٧٣) .

 (٧) أخذ الشاعر مغهوم كل مصراع ثان اكمل بيت من هذه القطعة الأنيقة من القرآن سورة ق ـ الآيات ١٠٠١، و و ٢٠٠٠.

(٣) بهامش الأصل ما لفظه « شعر الطيف أرق من الماء الزلال في وصف المكتوب و الشعر و الحط » .

(٤) هو أبوعبد الله الجويني (٤٤٩ – ٣٠٠ه) شيخ الصوفية في خراسان ، قرأ الفقه والأصول على إمام الحرمين ثم انجدب إلى العبادة وكان الملوك ووروته ولايتشى أبوابهم ولايقبل صلاتهم ولاياكل من الأوقاف ، له تعلمة أرض يزرعها خادم له ، له كتب في التفسير و التصوف _ راجع الشذرات (ج ٤ ص ١٠) والواني (ج ٣ ص ٢٠) .

۲٤٠ (٨٥) أسلي

۱۰

نسيمٌ كلَّسها لطفتُ ولطف سرّه تحطفُ وصيتُ ما له فكرٌ ونطقُ ما له حرف ووجهٌ ما له حيثِ وعينٌ ما لها َ طرف وعسلم ما له صحف ومعينٌ ما له وصف

و له : [السريع]

المشق لا يخنى على أهله عيونهم تُبديه عن خَبره لا يبتر للماشق فى أمره ألحاظه تـهتك عن سِتره

و له: [الوافر]

كتبتُ على سرائرهم كلاى فاتبوى على بُعُد المرامِ فن ذا سائلي عنهــــم فاتى ضرت على قلوبهم خِياس .

٢٤٦ - محمد بن الحسن بن المعتزّ الشيخ الرئيس الاجلّ العالم،

ذكره الببهتي في الوِشاح و أنشد له: [الكامل]

هل بالطُّلُول لنـازل ترحيب أم هل لسائلهـا الغداة مُجيبُ لسبت بها هُوج الرباح تحثهـا وتُطفاءمنغررالسحاب تصوب وعفت معالمَها الخطوبُ فما بها بعـد الحبائب مذلُّ محبوب.

(١) وهو الصواب ، و وقع في الأصْل : كله .

(ع) وهو الصواب، وقع في الأصل: له .

الف ٧٤٧- / محمد بن حبوس ، بالحاء المهملة و الباء ثانيه ، الحروف المصنومة المختفة و السين المهملة ، المخسربي ، شاعسر عبد المؤمن بن على الكومي البريري المستولي على بلد المغرب بعد محمد بن تُومَرت ، ذكر لي

(۱) هو أمير المؤمنين أبو عد عبد المؤمن بن على بن مخلوف بن يعلى بن مروان (۱) هو أمير المؤمنين أبو عد عبد المؤمنين للؤمنية في المغرب و إفريقية و تونس ، ولا في مدينة تاجرت بالمغرب و نشأ فيها و أبو و صانع في الفخار و حج و التقي بابن تومرت ملك المغرب الأقصى ولقب بالمهدى، فحمل لعبد المؤمن قيادة حيشه . و لما توفي المهدى اتفقى أصحابه على خلافة عبد المؤمن سنة عهم ه . فنهض المغزو و الفتوح و قاتل بني تأشفين فاستأصلهم . وكان عاقلا حزرا شجاء موفقا ، كثير البذل للأموال ، عظيم الاهترام بشؤون الدين خضع له المغرب الأقصى والأوسط . له أبنية وآثار . وأخباره كثيرة . توفى في رباط سلا في طريقه إلى الأندلس عجاهدا _ راجع الكامل لابن الأثير (ج ، ١ من ١٤٠) و (ج ١١ ص ١٠٠) و وفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٠٠)

- (٦) هذه النسبة إلى كومية و هي قبيلة من قبائل البربر ــ راجــع معجم البلدان
 (ج ٢ ص ٢٠٠) .
- (٣) هذه النسبة إلى البرس و هو اسم يشمل قبائل كثيرة في جبال المغرب أولها
 برأة ثم إلى آخر المغرب و البحر المحيط وفى الجنوب إلى بلاد السودان و هم أمم
 و قبائل لا تحصى ـ راجع محجم البلدان (ج ٣ ص ١٠٤) .
- (ع) هومجد بن عبد الله بن تومرت المصمودى البربرى، أبو عبد الله المتلقب بالمهدى (٤٥٠ ٥٠٤ ه) يقال له مهدى الموحدين ، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن على ملك المغرب ، هو من قبيلة هرغة من ألمصامدة مر ... قبائل جبل السوس بالمغرب الأقصى ، ولد و نشأ في قبيلته و رحل إلى المشرق طلبا للملم فانهى إلى ... في عبد الله أبو عبد الله عبد الله المناسكة على المناسكة على المناسكة عبد الله المناسكة عبد المناسكة عبد الله المناسكة عبد الله

أبو عبد الله القرمُونى أن ابن حبوس بربرى النسب أندلسى المولد و المنشأ، كان له خاطر وقاد و شعر جيد قحل و بديهة حاضرة ؛ و تقدم عند عبد المؤمن و صحبه فى سفره و حضره ، و له ديوان شعر مدوّن وقفتُ عليه و ملكته و استعاره منى على بن القاسم بن على بن عساكر بسفارة الصدر محمد بن محمد البكرى و لم يعد ، و لم يعلق بخاطرى من شعره إلا ما قاله ارتجالا بين يدى ه عبد المؤمن بن على عند فتحه بحاية أ و هروب صاحبها من ولد العزير بن عبد المؤمن بن على عند فتحه بحاية أ و هروب صاحبها من ولد العزير بن خاد فى زورق أعدّه لنفسه ، و ذلك أن عبد المؤمن هجم بحاية بعد محاصرتها فانهزم صاحبها إلى قصره و غلق أبوابه من جهة المدينة و فتح بابه من جهة البحر و لاذ أهل المدينة بالفصر ينادونه : يا مولانا ! احرج إلينا لنقاتل بين يديك ، و أدركهم عبد المؤمن بنفسه فى بعض جمعه فانهزموا عن القصر و نظر إلى جهة البحر فرأى صاحب القصر و قد رك زورقا له أعدّه و نظر إلى جهة البحر فرأى صاحب القصر و قد رك زورقا له أعدّه و الدائر، ثم حده أناء تم عاد الى الله بيه البحر فرأى صاحب القصر و قد رك زورقا له أعدّه و الدائر، ثم حده أقاء مكة ن مناء تم عاد الى الله بيه المرى النسبة الله عادة الدائمة مناء الله عادة المراه مناء تم عاد الهدية و المراه من المراه الله بيه المرة و المراه عبد المؤمن بنفسه فى بعض جمعه فانهزموا عن القصر و الدائر الى جهة البحر فرأى صاحب القصر و قد رك زورقا له أعدّه و الدائرة على المراه الم

العراق، ثم حج و أقام بمكة زمنا، تم عاد إلى المغرب و انتقل إلى بجاية فلتى هناك عبد المؤمن الكومى فاتفق معه على الدعوة إليه، و حرض الناس على عصيان بن تاشفين فقتلوا جنودا له و تحصنوا و قوى بهم أمر ابن تومرت وتلقب بالمهدى، وكان داهية أبيا فصيحا أديا، له أخبار كثيرة _ راجع وفيات الأعيان (ج في ص ١٣٧) و الكامل لابن الأثير (ج ١٠ ص ٢٤١) و الوافي (ج ٣٧ ص ٣٣٣). (١) هذه النسبة إلى قرمُونية و هي كورة الأندلس ، و قال ياقوت: و أكثر ما يقول إلناس قرمونة _ راجع معجم البلدان (ج ٧ ص ٢٠٠).

(٢) بُكسر الباء و تخفيف الجيم ، مدينة على ساحل البحر بين إفريقية و المغرب ،
 كانت قديما ميساء شم بنيت المدينة و كانت قاعدة بني حماد و تسمى الباصرية أبضا
 باسم بانيها ــ راجع معجم البلدان (ج ٢ ص ٦٠) .

تيابو

الهزيمة و قد انفصل عن القصر منهزما ، و كان قبل ذلك قد فرق الزواريق و أعدمَها لئلا يتبع في شيء منها . فنزل ان حبوس هذا عن دابته و رقف بین یدی عبد المؤمن و أنشده قصیدةَ قافیة حسنة ذكر المغالون فی وصفه أنه ارتجلها في تلك الساعة ؛ منها في وصف أهل بجاية عند ما لاذوا بالقصر ه و نادرا صاحبهم إلى الخروج: [المتقارب]

> فلاذرا بقصر لمولاهمُ ومولاهمُ لاذ بالزورق و فارقه أحمسرًا أبيضًا و لجبع في أخضر أزرق و أورثه خونُسكم خِفَّة فلو خاض في اللَّبَح لم يغرق و منها في مدح عبد المؤمن: [المتقارب]

تختّره الله مر آدم · فأقبلَ منحدرًا. برتقي

أراد منحدرًا في الأصلاب مرتقيا في المعالى؛ و هـــــذا في غاية الجودة و الرشاقة و الصنعة في المطابقة .

و أخبرني القرموبي أبو عبد الله قال سرق لابن حبوس في سفره خرج فيه ثيابه و قصائد له و نفقة ، و كان الشعراء يحسدونه ، فعملوا في ذلك ١٥ زجلا ألفاظه عامية على عادتهم في الازجال مطلعه: [زجل]

> لقد جرت رز یًا غلی ولد حبوس سرق لو ما سرق هـــومن شعر الاندلوس سارق سرق لسا رق يعد في ذا عجب سرق لوكل ما أقنى ذلك ما اكتسب (r_A) .

. ثيابو و القسما ثدو السلخ بالذهب وكلَّما ذكرنا يسموَى ثلاث فلوس .

٢٤٣ – / محمد بن الحسن بن منصور ، أبو عبدالله الموصلي ٨٨/ب المعروف بان الأقفاصي الشاعر النقاش الضرير، كتب إلى ا

محمد من هبة الله الشيرازي: أنشدنا الحافظ أبو القاسم على الدمشق في كتابه ٥ قال أنشدنا أبو عبد الله من الاقفاصي لنفسه: [الكامل]

> أحبابنا لاتهجروا فتهائجر الاحباب متجرًا و صلوا فني طيّ الوصا لل لِللَّوْعَتَى طيّ و نشرُ أبديشُمُ ماكنت من وجبدبكم أبدا أسرّ و اعــــدتمُ بصدودكم ليض المدامع وهُيّ حرُّ ا وحياتكم وكني بها لمتشم قسما يُنبَرّ ما عـاينت عينـايّ بعـــد فراقـكم شيشـا بسرّ و بالاسناد له أيضاً: [الكامل]

أمرُ الصّبابّـةِ لِي وتَهُيُّ العاذل شَغَلًا معاً قبلي بشغل شاغل

(١) وتم في الأصل بعد هذه الأبيات ترجة عد بن على بن الحسن بن حسول مع قطعتين مر. _ كلامه ، فتأتى إن شاء الله في آخر الكتاب كما ذكر المستف ههنا ما لفظه « يضاف إلى موضعه و هو عمد بن على بن الحسن بن حسول وقد ذكر في حرف العين من آياء المحمدين ۽ .

 (٧) في الأنساب (ج ٢ ق ٢٠٥ / ب) «هذه الحرفة لمن ينقش السقوف و الحيطان» ولم أجد هذا الشاعر في الأساب واللباب ولا في نكت الحميان في نكت العميان.

فالبحر من قطرات كان مدامعي و الجمر من شرو التهاب بلابلي أنا كالكواكب ذو رُقاد هاجر حتى التناد و ذو سهاد واصل متردَّدُ الانفاس بير. _ تأوَّه عبلُ الزَّفير و بين صبر ناحل برق يحدَّث عر. غرام نازل بين الضلوع و عن مُسلَوُّ راحل باشرتُها بتهام وجــــد قاتل دبّت على كبدى عقارب لوعة لفراق ببيض كالبدور عقائل فتورَّدتُ في الخد بيض مدامعي و رأيت كبَّة مهجتي قد ضُمَّختُ بدم على أسل الصبابة سائل.

٢٤٩ _ محمد من حبيب التنوخي الشاعر · ذكره اليهني في الوشاح في القسم الأول من كتابه و أنشد له: [السريع]

> رثائسة خُصّ بها لبسهُ و لی صدیق لیس من عیبه لم يتنقص قـطّ بها كامل إلا امراً فارقــه حّسه مَا كِسُوةَ الإنسانَ أَثُوابِهِ ۚ وَإِنَّمَا كِسُوتِهِ نَفْسُسُهِ •

٢٥٠ ـ محمد بن الحسن بن الطشُّ اليمني'؛ و بنو الطش أهـــل بيت

⁽١) هذه النسبة إلى تنوخ (بفتح التاء ثالث الحروف وضم النون المحففة وفي آخرها الحاء المعجمة) وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر فأقاموا هناك فسموا تنوخا والتنوخ الإقامة ــ راجع اللباب لابن الأثير (ج ١ ص ١٨٣) و الأنساب (ج ٣ ص ٩٠) ، و لم يذكر ا ترجمة هذا الشاعر في كتابيها ، و ذكره الصفى في الوافي (ج ٢ ص ٣٢٤) و أورد له تطعات عديدة دون القطعة التي أوردها صاحبنا القفطي .

⁽٢) له ترجمة في إنباء الرواة (ج ٣ ص ٩١) و فيه : أن الطش لقب لحدُّه . يعرفون 737

يُعرفون بهذا اللقب من أهل تحضوراً كان أديبا شاعرا نحويا يرى رأى الزيدية و كان قد رأى رأى الإسماعيلية باليمن ثم رفض ذلك ، وكان شاعرا كثير الشعر يميل إلى الهجو و العتاب؛ كتب إلى ابن المُدافع ؟: [الكامل] قد زُرت بابك مر تين و هذه يا ابن المدافع كرّة لى ثالثة و المال ما اكتسب الفقي فه الثنا لا ما اقتناه لوارث أو وارثة

و المال ما اكتسب الفتى فيه التّنا لا ما اقتناه لوارث أو وارثهُ و كان قد قصد الحرة الملكة بذى جِبّلة المستحها و وعده بالايصال إليها الشيخ محمد بن المبارك بن رزق الذرّاحي مولاهم، وكانت الملكة تكرمه، فاما دخل على الملكة نسى أن يذكر محمد بن الطش، فكتب إليه لما استطاه. [الطويل]

صحابتنا فيما مضى يا عمد مصاحبة الخصيين للأبر فاعلما . • هماصاحباه الدهرحتى إذابدت له حاجبةٌ خلاهما و تـقدما .

(۱) بالفتح ثم بالضم هي بلدة باليمن من أعمال زبيد ؟ سميت بحضور بن عدى بن ماك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا _ راجع معجم البلدان (ج ٣ ص ١٩٩٧) . (٣) هو عهد بن المدافع بن حزابة اليامي و كان بيده جبل نمير بن المعافر و أعماله ، كافي الإنباء (ج ٣ ص ١١) و ذكر ميه هذان البيتان أيضا .

(٣) هكذا في الأصل ، و وقع في الإنباء : يابل ـ

(٤) هي الحرة الصليحية التي بنت في ذي جبلة دار العروبة كما في معجم البلدان (ج ٣
 ص ١٥٠).

(ه) ذوجِ بُلَة (بكسر الجيم ثم السكون) مدينة بالين تحت جبل صَبِرَ و تسمى ذات النهرين وهي من أحسن مدن اليمن و أثرهها ... راجع معجم البلدان (ج٣ص٥٠). (٦) هي نسبة إلى ذرّاح وهو حصن من صنعاء الين ، كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ١٩١٢) .

. ٢٥١ - محمد بن الحسن بن الكَفَرَّطَاني الآديب، أنبأ ابن تميل الرازى إجازة ثنا الحافظ ابن عساكر أبو القاسم من كتابه، قرأت بخط ان الفرج غيث بن على: محمد بن الحسن ، أبو الحسن الدمشتي المعروف بابن الكفرطاني من أهل الآدب٬ مليح الشعر٬ حسن الحفظ ذر مروءة، حدثني ه هو وحدثني عنه جماعـة أنه أنفق في المعاشرة على الاصدقاء في الصَّلات و الكُسى و الركوب أكثر من خمسة آلاف دينار كان خلَّفها له أبوه، و كان أحد الشهود فى زمن القاضى الزيدى ثم ترك ذلك فيها بعد؛ اجتمعتُ به بدمشق و ذاكرته بشيء من الشعر و أخبار الناس ، فرأيته حسن التأتي، جيد الإراد، و أنشدني من شعره شيئا لا بأس به و رأيت رأيه على ما ظهر الكامل] الغلاسفة و الميل إليهم . أنشدني محمد من الحسن لنفسه: [الكامل] أظننتى مر للوة أنساك أعيى الهوكي وأطيع فيك عِداكِ لاتحسى قسلى يقلُّبه الهوى أبدًا ولا يُصغى هوَّى لسواكِ غادرتني حيران أذرف دمعتي و أعالج الزفرات من ذكراك قد بثّ سلطان الفراق جيوشه في مهجتي و أظنّ فيه هلاكي إن صَّ عزمكِ في العراق فانَّسي يوم الفراق أُعَدُّ من قتلاً.كي و له أيضا: [البسيط]

قد عَثْرَتَ عَبِرَى عَنْ سَرْ أَجْفَالِى ﴿ وَجَاوِزْتَ حَبِرَتَى مِنْ قَبْلِ إِعْلَانِيُ (١) هذه النسبة إلى كفرطاب و هي بلدة بين المعرة و مدينة حلب في برّية ــ راجع معجم البلدان (ج٧ ص ٢٦٥) و الأنساب (ج٢ ق ٤٨٥ / الف) و لم يدكر ا صاحبنا عجد بن الحسن الشاعر ، و له دكر و بيتان له في الو افي (ج ٢ ص ٣٠٩) . لا تسألوا

٣٤٨

(VA)

لا تسألوا كيف حالى بعد فرقتكم قد خبّرتكم شؤونُ الدينِ عن شأنى ذكر أبو محسد بن الاكفان أنّ أبا الحسن بن الكفرطابى الشاعر كانت وقاته بدمشق سنة ثمان و تسعين و أربعاتة .

٢٥٢ - محمد بن حمد بن فُورَجّة البَرُوجِردى أبو على ' المام فى العربية فاضل كبير القدر الحُلُوّ الشعر الله نقد فى المعانى على الشعراء و تواليف حسان فى ذلك وهو من أهل أصهان و قطن الرى و له نشر كثير الدرّ، فن شعره: [الوافر]

أَلْمُ يَطْرَبُ لَمُذَا اليَّوْمُ صَاحَى ۚ إِلَى نَغُمْ. وَأُوتَارِ فِصَاحٍ ۗ

(۱) له ترجمة في منية الوعاة (ص ٢٩) و موات الويات (ج ٢ ص ٢٩٧) و الوافي (ج ٣ ص ٤٠) و الحبوى (ج ٨ ص ١٨٨) و كشف الظنون (ص ٢٠٢٠) و رج ٣ ص ٤٠) و الحبوب أنه وقع اضطراب في نسبه عله السيوطي في بنية الوعاة كالآخرين ثم رجع أن اسمه « حمد بن مجد » عن كتاب البلغة نجد الدين الفيروز آبادى وضبط مم رجع أن اسمه « حمد بن مجد » عن كتاب البلغة نجد الدين الفيروز آبادى وضبط و وضبطها القفطي بضم الفاء و تشديد الجيم و تبعه الصفدي في الوافي ؟ وحمله ابن و ضبطها القفطي بضم الفاء و تشديد الجيم » و اختلف الصفدي و ابن شاكر في الفوات بالزاى المعجمة « فوزحة » و اختلف الصفدي و ابن شاكر في وأخذ ابن شاكر وفاته بنهاوند سنة ٨٠٠ ه ، و الصواب أن سنة ٨٠٠ ه سنة وأخذ ابن شاكر وفاته بنهاوند سنة ٨٠٠ ه ، و الصواب أن سنة ٨٠٠ ه مولده لأن السيوطي و الحموي ذكرا أنه كان موجودا سنة ٥٠٤ ه ، و يؤيده ما في كشف الظنون « كان حيا في صدود سنة ٢٠٠ سبع و عشرين و أربعائة » . و البروحردي تسبة إلى بروجرد (بالفتح ثم الضم ثم السكون وكسرالجيم وسكون الراء و دال مهملة) وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار و الأنهار من بلاد الجبل على الراء و دال مهملة) وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار و الأنهار من بلاد الجبل على أنهة عشر وسخط من هدان – راحع معجم البلدان (ج ٢ ص ١٠٥) و الأنساب (ج ٢ ص ١٥٠) و الأنساب (ج ٢ ص ١٥٠) و الأنساب (ج ٢ ص ١٥٠)

(٢) سقط هذا البيت من الفوات و الواقي .

كَأَنَّ الْأَمْكُ ثُنُّو سُعُنَا تشارًا من الورق المكشّر و الصَّحَاح تَميد كأنمـا عُلْت براح وما شربت يبوَى الماء القراح كَأَنَّ غَصُونِهَا شَرَبُّ نِشَاوَى مُصَفِّق كُلَّهَا رَاحًا ﴿ رَاحُ و له في الفستق و هو تشيه عجيب: [الكامل]

آعجب إلى فُستق أعددتُه عونًا على العاديّة الخرطوم مثل الزبرجد في حرير أخضر في حُقّ عاج في غشاءٍ أديم و له في الغزل: [الخفف]

أيِّها القاتلي بعينيه رِفقا ﴿ إِنَّمَا يَسْتَحَقُّ ذَا مَنْ قَلَّاكَا أكثر اللائمون فبك عتابى أنا و اللائمون فيك يداكا إِنَّ بِي غَيرةَ عليك من اسمى إنَّه دائمًا يُقبِّل فاكا و له في ترجمة بنت بالفارسة؛ للعروفي : [الطويل]

ظِنُّونَ مَا تَفْرَى جَفُونَيَّ أَدْمُعَا ﴿ بِلَ الدُّمْ مِنْهَا يُسْتَحِيلُ فَيُقَطِّرُ

- (١) مثله في الوافى ، و وقع في الغوات : راح .
 - (٧) وقم في الوافي و العوات : غلاف .
- (٣) وقع في بغية الوعاة و الحموى : لى ؟ و في بغية الوعاة « قلت هذا الشعر يؤيد أن اسمه حمد س
- (٤) راجع لهذا البيت بالفارسية يتيمة الدهر للثعالي (ج ٣ ص ١٦٤) وصفحة ١٨٧ من كتاب The influence of Arabic poetry on the development of persian poetry by Umar Muhammad DaudPota, printed at Bombay Fort printing press 1934. و البيت بالفارسية كما يل:

خون سهید بارم از دورخان زردم آری سیید باشد خون دل مصعد (٥) هو أبو عد الله عد من الحسن المعروق البلخي، من شعراء الدولة السامانية. تُعيد بياضا مُحره الدّم لوعتي كما ايقَن ماءالوردوالوردأحر

وله: [الكامل]

من أن أكون فداء ذاك العارض ما ذا عليك غزال آل العارض

و له: [الكامل]

عا فقدتَ فليت شعري ما الرَّدِّي ضحتى بأنفس عاشقيه معيَّدا

نومي و عيشي و القرار و صحتي باللهِ ربُّك هل سمعت بشادين وله: [البسط]

لها نسمُ فوافتُ خدّه قَدرَا

أما ترور إلى الإصداغ كيف جرّى كَأَنَّمَا مَدَّ رَنِحِيٌّ أَنَامُلُه كُرِيد قبضاً عـــلى جمرٍ فَا قَدرًا وله: [الكامل]

أكرُمُ أسيرك أن يكون مُقادا وَهب الفتى عبدًا لديك مُفادَى وَّ الْحُبُرُ مُوذَّتَهُ بِقَلْبِكُ أَنَّهُ خَجَرُ الصَّيَادُفِ شِيَّةً و سوادا ' .

٢٥٣- محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة، أبو الحسن بن أبي على،

أديب فاصل ذكى؛ فن شعره فصيدة جيلة أوَّلها: [الطويل]

 مدح الأمير الرشيد عبد الملك بن نوح أثناء سنة ٣٤٣ وسنة . ٣٥٥ . وله أبيات متفرقة , هذا تعريب ما في لبات الألباب قعوفي (ج ٢ ص ١٦) و «تاريخ أدبيات در ایران » (ج ۱ ص ۶۱۹) چاپ سوم تألیف د کتر ذبیح الله صفا و « راهنائی أدبيات فارسي ۽ (فر هنگ أعلام و اصطلاحات) ص ٣٠٣ ناشر كتابخانة اين سينا. چاپ اول سنه ۱۹۶۱ ف .

(١) السقطة التي ابتدأت في نسخة ب من صفحة ١١٩ انتهت الى هنا .

أعانب صرف الدهر و الدهر عاتب وأطلب منه ردًّ ما هو ذاهبُ ' و أرجو من الآيام بالوصل عودةً و تلك أماني النفويس الكواذي وعتى على عتى فما ذا أعاتب كَنْ حَوَّنًا أَنِّي أَرِي البحر جانبًا ﴿ وَيْ ظُمُّأً عَنْ مَنهِلِ الرِّيُّ جَانبُ من الناس حرًّا لم تصبه النوائب إلى ساكني بجد من الشوق جاذب وقومًا همُ أحبابنـا والحبائب قد اختلفت الشّعر فيه المناسب

شكاءتي من دهري فما ذا ألسومه و هَوَّن وجدى أنَّـني لست واجدا و إنى على ما بى ليجذب همّتى رعی الله دارا بالحی هی دارنا فكم في الحملي من مُرهَف القد ناعم و منها: [الطويل]

و ريّاه للمسك الجنيّ مسالح سقتك دموقح لاسقتك السحائب

مُحَيَّىـاه للورد النَّجْنُّ ملابشٌ فيا دارُ بل يا دارةَ البدر في الدّجيٰ و منها في المدح: [الطويل]

و نُجِنا الفيافي و هي قفر سياستُ و ساع وساعٌ خَطُوه متعاقب و بأَمَنَ مرتاعٌ و يَظْفَرَ طالب و تُبلّخ آمالٌ و تقضى مآرب

قطعنا إلى الشيخ الرئيس كجاهلا و سار بنا رّحلٌ وكوزٌ و نُـمرقٌ ليُفرَجَ محزون و يُقبل مدر و تدرك حاجات و تحوى رغائبٌ و منها: [الطويل]

بُعَيْدَ مَناطِ الهَ أقرب همّة فدّع ذكر أقصاه النجوم الثواقبُ

⁽¹⁾ وتع في ب: واهب (م) كذا في الأصل .

وَكُمُ أَمْراً الاعداكتابًا حروفها كُمْلِتَى ورمائح و السطور مَقَانب و أمطر فاخضرّت بقائح بجوده فلا حسنها ناض و لا الماء ناضب وللجد أعلامٌ سوام سوابق إليه وأقدام رواس رواسب و ختم القصيدة بقوله: [الطويل]

فلا زلت ياشمس المكارم طالعا ﴿ بَأَفْقِ المَالِي وِ الشَّمُوسِ غُوارَبُ و لا زلت عضر الجناب فاتما جودك تخضر السنون الإشاهب.

59386

قد وقع الفراغ بعون الله تعالى و حسن توفيقه من طبع الجزء الآول من والمحمدون من الشعراء، لان القفطى في الخامس عشر من شهر ذي الحبة سنة ١٣٨٥ هـ ٧ الريل سنة ١٩٦٦ م ، و يتلوه الجزء الشـانى و أوله وكتب إلى أبو شهاب من محود الشذباني، - ترجمة محمد من الحسين أبي على الشاعر البغدادي رحمه اقه



AL-MUHAMMADŪN

MIN ASH-SHU'ARA

Vol. I

BY

ABU'L-HASAN 'ALI B. YUSUF AL-QL

(d. 646 A.H./1248 A.D.)

Edited for Doctorate

bу

Muḥammad 'Abdus Sattar Khan, M.A.

Under the Supervision of

DR. M. 'ABDUL MU'ID KHAN
Professor of Arabic, Osmania University
(Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania)

Published

with

The Permission of the Osmania University

Under the Auspices of

The Ministry of Education, Government of India

First Edition
Published

by

1966 A.D./1385 A.F.

AL-MUHAMMADUN

MIN ASH-SHUARA

Vol. I

BY

ABU'L-HASAN 'ALI B. YUSUF AL-QIFTI (d. 646 A.H./1248 A.D.) '

Edited for Doctorate

by

Muḥammad 'Abdus Sattar Khan,

Under the Supervision of

Dr. M. 'ABDUL Mu'ID KHAN
Professor of Arabic, Osmania University
(Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania)

Published

with

The Permission of the Osmania University

Under the Auspices of

The Ministry of Education, Government of India First Edition

Published

by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA (OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU) OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7 ANDHRA PRADESH INDIA

1966 A.D./1385 A.H.